

الْحَبِيبُ الْعَلِيُّ بْنُ الْمُقَدِّسِ
فِي الشُّرُوحِ وَالْمَقَالَةِ

(٢٨)



موسوعة

شعر العبد

تأليف

رسول كاظم عبد السادة
كريم جهاد الحسيني

الجزء السادس



www.haydarya.com

مُسَوِّدَةُ سَعْدِ الْغَزِيرِ

مكتبة الروضة الحيدرية
الرقم ٩١١١٠
التاريخ ٢٠١٠/٦/٢٦

الجنة العلو بن المقدس
قسم الشؤون الفكرية والثقافية

موسوعة سيرة الغدير



تأليف

كريم جهاد الحساني

رسول كاظم عبد السادة

الجزء السادس

اسم الكتاب: موسوعة شعراء الغدير
المؤلف: رسول كاظم عبد السادة
كريم جهاد الحساني
الجزء: السادس
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
الناشر: العتبة العلوية المقدسة
المطبعة: التعارف
العدد: ٢٢٠٠



جليل رحيم الجنابي

(١٣٥٧ هـ)

ترجمته :

هو الحاج جليل رحيم خشه الجنابي.

ولد سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م في ناحية الصلاحية قضاء الشامية محافظة الديوانية توفي والديه وله من العمر أربع سنوات فتعهد في تربيته عمه وجدته لأبيه .

أكمل الدراسة الابتدائية سنة ١٩٥٤ م في مدرسة الصلاحية الابتدائية ثم التحق بمتوسطة السدير في النجف الأشرف ثم أكملها في ثانوية الديوانية والتحق بدار المعلمين الابتدائية في محافظة الديوانية وتخرج منها سنة ١٩٥٩ م وبعدها عين معلما في مدرسة الشامية الابتدائية .

كان شاعرا من الخطباء الذين رقوا المنبر الحسيني فترة من الزمن وكان ذلك بمساعدة وتشجيع السيد حسين السيد عزيز الموسوي الذي كان وكيلا للسيد محسن الحكيم (قدس سره) في تلك البلدة فأخذ شاعرنا يلقي المحاضرات في ليالي الجمع وفي شهر رمضان وعشرة عاشوراء وأيام آخر توعية للناس .

ثم انتقل الى النجف الأشرف ودخل كلية الفقه سنة ١٩٦٧ م وواصل دراسته في الكلية حتى تخرج منها سنة ١٩٧١ م حائزا على شهادة بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية بدرجة جيد جدا .

أنشد المترجم الشعر بنوعيه القريض والشعبي

آثاره :

له ديوان شعر قريض بعنوان (سفينة النجاة) طبع في النجف الأشرف سنة ٢٠٠٢م يحمل بين دفتيه قصائد غديره وأخرى في فضائل امير المؤمنين (ع) واهل البيت عليهم السلام وقصائد أخرى تخص الوغظ والأرشاد وايضا له ديوان شعر شعبي بعنوان (زاد المعاد) بجزئين .

غديريته :

قوموا ليوم غديرها اجلالا
وتذكروا نعم الاله على الورى
لاتغفلوا أبدا لبعده وقوعه
بل اطلعوا أحفادكم وبنيتكم عن
لا تتركوا ما قال فيه ربنا
يوم به أوصى لأحمد ربه
ان لم تبلغ ما حملت رسالة
بلغ تحط في عصمة من عندنا
قام الرسول مدويا بندائه
هيا جميعا واسمعوا ما قد أتى
جمعت له الأحداج يوم غديرها
فرقى بحر ظهيرة احداجها
هذي نصوص في الوحي صريحة
فعلي هذا انصتوا بتبصر
من رده في امره فكأنما
ربي فعاد من نصب له العدى
واجعل الهى الحق في نبضاته

قد كان يوما فاصلا عزالا
وليفتخر ممن عليا والى
بل خلدوا تعظيمه أجيالا
شأنه قصوا لهم أقوالا
أكملت فيه دينكم اكمالا
بلغ لما أنزلته انزالا
بل لم تصل ما نبتغي اجمالا
لاتخش أرعن جاحدا محتالا
يدعوا نساء في الفلا ورجالا
جبريل يروي حاملا أثقالا
والمسلمون توافدوا أرتالا
بغدير خم والهدير تعالى
لم ترض تاويلا وتاب جدالا
بعدي الخليفة فاسمعوا الأقوالا
قد ردني برسالتى امثالا
واحب من أمسى له قد والى
ندبا وجوبا قوله وفعالى

نصبت له في اليد خيمة وارث
كل ينادي يا عليا أميرنا
ويبعثه نعم الاله تكاملت
فيها الولاية في الرقاب تعلق
وتوجهوا بولائه لآلهنا
وله غديرية اخرى :

بشهر الحج حققت الاماني
فمن والى ابا حسن عليا
بشامن عشرة منه تجلت
فان الله في المرصاد دوما
وصيا للملا انصب عليا
فنادى في الالوف (يوم خم)
وما قت بهذا الأمر وحدي
فمن كنت له حقا وليا
ومن عادى ابا حسن فهذا
ولم يتقبل الرحمن منه
بنيران بذاك اليوم يلقي
ومن والى ابا الحسين يحضى
فحبي للذي أضحى وصيا
فأمي أرضعتني الحب صرفا
بحب الأب والحدباء أمي

وزفت للوصي به التهاني
يغرد دهره بشجى الأغاني
تعاليم الاله لخير بان
لكل منافق غل جبان
عليهم حجتي ولكم ضمان
وزيري حيدر يقف مكاني
فذا أمر من الباري أتاني
يوالي حيدرا هذا وفاني
عدوي لم ينل مني حناني
ولا يحضى بروضات الجنان
وحيات وانواع الهوان
بما يختاره في كل آن
له لم يقل حتى التفاني
ومن صافي الولا أب سقاني
غدوت في الولا ينمو كياني

(١) ديوان سفينة النجاة / ٢٢ .

غدا حب الوصي غداء قلبي
فمن باهى به رب البرايا
فيا ربي بحق الآل جمعا
نجاتي في غد وأبي وأمي
نماذج من شعره :

كلت لذكر صفاته الأعلام
حتى غدا بعد النبي مقامه
لولا علي المرتضى وحسامه
كم حملة أردى بها شجعانها
تنبئك بدر عن شجاعة حيدر
سل أحد من نادى بها ان لافتي
سل وقعة الأحزاب من فيها الذي
سل باب خيبر من دحاها أذرها
سل مرحبا هلا نجا بحد يده
بالله سل كل المعارك دائما
فتجيب هذا واضح ومشاهد
هذا الذي شهدت به حتى العدا
وبعلمه وبزهد وبعده
فتحيرت في وصفه ومقامه
هذا الذي ما خاض بحر عبابه
لمحبه جعل الاله جنانه

وتصاغت من دونه الإعلام
أكرم به في الخافقين مقام
ما كان للدين الخفيف يقام
فمصير من قد جاءه الإعلام
برؤوس من قد طوح الصمصام
الا علي الفارس الضرغام
أنهى القتال بسيفه القصام
وتقهقرت عن فتحها الازلام
من سيفه كيف استجز الهام
من كان فيها الفارس المقدام
من رينا لأبي الحسين وسام
ما فوقه يا سائلين قدام
شهدت له في كلها الارقام
من نسل آدم كلها الاقوام
الا الرسول وربه السلام
فيها له ولدانها خدام^(١)

(١) ديوان سفينة النجاة ط النجف / ٣٣ .

جميل علي حسن

(١٣٥١ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

الشاعر الاستاذ الفاضل جميل بن علي بن حسن .
ولد شاعرنا في اللاذقية من ضواحي سوريا سنة ١٣٥١ هـ المصادف ١٩٣٢ م.
حصل على أهلية التعليم الابتدائي من دار المعلمين بحلب سنة ١٣٧٠ هـ -
١٩٥٠ م، والثانوية العامة سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
حصل على شهادة ليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة دمشق
سنة ١٩٦٠ م.

مارس التعليم والتربية في المدارس السورية ، ثم عمل في دولة الامارات
العربية المتحدة في مجاله الاختصاصي حتى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م.
نظم الشعر منذ العقد الثاني من عمره ونشر في الصحف العربية في مختلف
البلاد العربية .

آثاره:

١- بواكير غضة .

٢- لوحات غير ملونة^(١) .

غديريته

يا باحثين عن الأجر العظيم لقد	لقيتم الأجر حيث الأجر لم يغب
إن الحسين حضور دائم فعلى	آل الحسين صلاة الله في الحقب
سبط النبي تمام الحق درب هدى	في الكون تقرأه نوراً وفي الكتب

(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة/ج١٦/١٨ .

وأنتم شاهر وليل يضمكم
 إني لأحسب جهداً تنهضون به
 يكفيكم ما جمعتم من مناقبه
 الصدق رائدكم والحق مطلبكم
 حسب المجاهد أن يرضى الجهاد به
 إنا وأنتم وديوان الولاء رؤى
 وآل طه ضياء في محجتنا
 والشعر كوكبة من بعض جندهم
 أهل العباءة مقرون بهديهم
 لولاهم ما تجلى الله في زمن
 طوبى لمن عرف الفضل العظيم لهم
 يا مطلعين شمس الحق من كتب
 يا تاعبين ومرتاح بكم قلبي
 هياثم سبب الأسباب يقبسه
 حتى كأن جمادى الخير تحملني
 لأبدأ الصوم والتسبيح محتسباً
 قد قلت لما بدت لي كربلاء هدى
 إني تبينت آلاء الغدير بها
 هداكم الله يا ساعين في عمل
 بصرتم الراحة الكبرى فلم تجدوا

حباً لآل رسول الله مفترب
 عين الجهاد وحسباناً لمحتسب
 مما تجمع في الاسعار والخطب
 ونعمة الله في المطلوب والطلب
 وحسبنا ما نلاقي فيه من أدب
 عند المحبين للمنسوب والنسب
 بهم نجاة الموالى من أذى الكرب
 أسيافها كلمات من حديث نبي
 آي الكتاب وما أهداه من سبب
 لذي حجبى أو حمى لاكون من ثوب
 ونال حرزهم من ظلمة الغصب
 أنسابها خير منسوب لخير أب
 هذبتكم كلمي أبلغتم خطبي
 شعري ويعمر منه الفن في كتبي
 على جناح هدى وحي الى رجب
 رضاهم فوق ما يرجوه مطلبي
 الله أكبر هذي غاية الأرب
 وبالغدير اعتصامي يوم منقلبي
 يهدى لمجد الموالى السادة النجب
 مثالها دوئنا جسر من التعب^(١)

(١) مجلة المرشد/ع ١١٦-١٢/السنة السادسة ١٩٩٩م /ص ١٩٩.

جواد جعفر الخليلي

(١٣٣٣ - ١٤١٩ هـ)

ترجمته:

الدكتور جواد جعفر الخليلي حفيد آية الله الحاج الميرزا حسين الخليلي
نجل الميرزا خليل ؛ أحد المراجع في القرن الرابع عشر الهجري .

ولد في مدينة النجف الأشرف في ٢٤ / ٦ / ١٩١٤ م ، من أسرة عريقة في
النجف الأشرف مشهورة بالفقه والاصول والطب ولها آثار باقية ومنها :
مدرسة الخليلي العلمية في النجف الأشرف .

نشأ في مدينة النجف الأشرف واكمّل دراسته (دراسة علمية وأدبية في
الطب والحقوق وعلم النفس) .

أقام في العراق ثم انتقل إلى إيران وأقام بها سنين عديدة ومنها هاجر مع
اهله وأولاده إلى كندا وأقام في مدينة أوتاوا وتقلد مناصب في الشؤون الطبية
خلال إثني عشرة سنة كما شغل منصب القضاء في طهران لثلاث وعشرين سنة
وبعدها مارس المحاماة . ومن هواياته الشعر ، والمطالعة ، والكتابة ، والبحث
والتأليف .

أولاده الدكتور باسم طبيب وجراح الدكتور عاصم أستاذ جامعة في
الهندسة الكهربائية ، سالم مهندس في الهندسة المعمارية ، حسين مهندس
كمبيوتر ، علي طبيب ، حسن بكالوريوس في الإدارة والحسابات وله ثلاث
بنات حاملات شهادات عالية ومتزوجات .

زوجته : علوية هاشمية حسينية من خيرة السلالات ولها اليد الطولى في تربية أولادها وبناتها .

وفاته:

انتقل الى الرفيق الأعلى في مدينة أوتاوا بكندا وكانت وفاته في يوم الخميس ١٧ محرم الحرام عام ١٤١٩ هـ ١٤ / ٥ / ١٩٩٨ م ونقل جثمانه إلى مدينة مونتريال ودفن فيها .

آثاره :

- ١ ديوان شعر باللغة العربية .
- ٢ دائرة معارف الأم والطفل وتقع في خمسة أجزاء .
- ٣ كما كتب في علم النفس والتنويم المغناطيسي وتحضير الأرواح .
- ٤ الحكومة العالمية المثلى ثلاثة أجزاء طبعت في بيروت .
- ٥ وله موسوعة المحاكمات في عشرة أجزاء . جزءان في حياة الرسول ﷺ وجزءان في حياة الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام والجزء الخامس والسادس والسابع عن أبي بكر وعمر وعثمان .
- والجزء الثامن من الموسوعة يحتوي على ذكر الناكثين والمارقين والقاسطين .
- والجزء التاسع والعاشر من الموسوعة حوار حول العلل والأسباب التي أدت إلى انقسام الأمة الإسلامية وتدهورها مع محاكمة المسبيين .

غديريته :

صَفَةُ الْفَتَى فِي قَوْلِهِ	فَالْقَوْلُ يَيْدِي مَا ضَمِر
فَدَعِ التَّنَكُّرَ كَنْ صَرِيحاً	فَالْجَبَانَ مَنْ اسْتَتَر
وَاحْذَرِ إِذَا نَبَسْتَ شِفَاكَ	بِمَا يَشِينُكَ مِنْ عِبَر
وَاعْدِلْ فَإِنَّ الْعَدْلَ	مِيزَةُ ذِي الضَّمِيرِ بِمَا ضَمِر

سيان للأعمى السهى
فلرب أمر هال كل
اجلى من الشمس المشعة
قد لج في انكارها
للمرء قل ماشئت
فإذا ارتضى غير الحقيقة
أورد كل فضيلة
فاحكم عليه بأنه
وإذا اثار كتابه
كالشاعر التتري^(١) ينظم
فله البلاغة بالكناية
فيها مفاهيم المخالفة
فيها اباطيل تجلت
وبها ترى لأبي العلاء
ان عبر الطائي مآدر
أو باهل ازرى بقس
والأرض فاخرت السما
فالموت احرى من حياة
والشاعر التتري غرض
ذكر الفروع وما جنوا
فعلام غرض عن الاولى

والشمس أو بزغ القمر
محقق سامري الفكر
في تموز بلا قدر
كبصير اقعد البصر
واصغ لما يجيبك بالأثر
واستساغ المحقق
وابى قبول المعتبر
فقد السلامة في النظر
ما كن يوماً واختصر
للشريف أبي مضر
للحقائق في صرور
انجلت عنها الغبر
أو حقائق تستر
مشاعر وله سرور
بالخساسة واحتقر
بالفصاحة وابتهر
وحصاة فاخرت الدرر
لا يقام لها قدر
عن الأصول واقتصر
وأسر أصلاً مشتهر
وهبوا يزيداً ما قدر

(١) احد شعراء الغدير الذين ترجم لهم العلامة الاميني وقصيدة شاعرنا هي معارضة لها .

وبنى امية ذلك
 غصبوا الخلافة واستباحوا
 وتلاقفوها عامدين
 جحدوا الوصاية والخلافة
 واستأصلوا آثارها
 منعوا الحديث وبالفوا
 دسوا بذلك وزيفوا
 هل قد نفى في قوله
 ((واقول ان يزيد ما
))واقول أم المؤمنين
 وعلام لم يبدأ بها
 وتلا بها عمراً وعثماناً
 ويقول لم يحمل عتيق
 فالحزن والإيمان ما جمعا
 وعتيق لم يشرب ولم
 قتلنى قريش الكافرين
 ويقول ما غضب النبي
 ما شك ابن عدي
 وبفتح مكة ما استبان
 أو بالرسول وبالرسالة
 أو عارض العهد الذي كان
 ما قال يهذي ما استشاط
 وعتيق وابن عدي

الظلم الفضيع على البشر
 المنكرات بلا حذر
 وزحزحوها في خطر
 والامامة والخبر
 في أي صقع أو دبر
 حتى اذا آن السوطر
 ما شاء خصم أو مكر
 التتري أم فيها أقر
 شرب الخمر ولا فجر))
 عقوقها احدى الكبر))
 عن شرح حال ابي بكر
 ومن لهم انتغر
 بغار حراء كدر
 بقلب قد اقر
 يثمل ويرثى من فجر
 يدر أشقى من فجر
 لفعله لما اختبر
 بالإسلام يوماً أو هدر
 الشك فيه أو خطر
 حين صالح وانتصر
 النبي به اصر
 نبهم ممّا بدر
 معجزة التقدم والظفر

ويقول كل منهما
 لم يدبرا في أي حرب
 ويقول ما خذلا
 كلا ولا لعن النبي (ص)
 حاشاهما ان يأتيها
 (وغدير خم) محفل
 ما كان من آيات رب
 وأبو تراب ما أتى
 ما حدث فيه المسلمين
 ما قال ذا مولاكم
 كلا ولا ازدحموا
 ما هناء على الخلافة
 ما حذر الثاني الأمين
 ويقول ان عتيق ما
 كلا ولا غصب البتولة
 أو صد عن آل الرسول
 أو هاجموا دار البتولة
 أو اضرموا ناراً لحرق
 أو اسقطوها محسناً
 أو روعوا الحسنيين
 ويقول ما أوصى الرسول
 أو قال فاطم بضعتي
 ويل لمن آذى رسول
 في خير ابلوى وكرر
 شأن من ولي وفر
 أسامة ناسبين له الصغر
 فتى تخلف واعتذر
 ما فيه لعن مستقر
 فيه الوداع لمن حضر
 العالمين به صدر
 فيه الأمام المنتظر
 نبينهم ان يثمر
 بعدي ومن ولي كفر
 ليعتبه الجموع ولا امر
 لا عتيق ولا عمر
 لنقض بيعته حذر
 غدر الوصي ولا زجر
 حقها لما قدر
 الخمس عمداً واستمر
 أو اهابوها زمر
 الساكنين ومن حضر
 كلا فذاك له سقر
 من صغر إلى دور الكبير
 بآله خبراً وسر
 ويل لشائتها الأشهر
 الله فيها أو وتر

ويقول ما قتل الصحابة
ويقول ما سلبت
فأثابه ابن أبي قحافة
كلا ولا عمر سمي
ويقول ما ندم ابن تيم
لما انطأ لخالد
ويقول ما منعنا
كلا ولا قصدا بها
(يوم الغدير) وياله
كادوا له والله بل
وفضائل لمحمد ولا
وما أثر لهم وهل
ويقول عهد عتيق لابن
ما عارضوه أولي النهي
ان خانته منهم رضا
ويقول ابن عدي ما
ويقول ما نكب الرواة
ويقول ما أفتى بحرق
في شرقها وبغربها
ويقول ما الشورى بمفسدة
أورامها لمناؤين
واراد عثماناً لها
واقرها لبني أمية

خالد وزنى وقرر
يتامى المسلمين ولا أسر
حين صح له الخبر
في حده ثم اقتصر
في الصلاة ولا يتر
قتل الوصي وما أسر
احاديث النبوة والخبر
اخفاء ما لا يستتر
في الدهر من يوم أغر
كادوا لمجموع البشر
له الصيد الفرر
تحفى الشموس لذي بصر
عدي عهد معتبر
في نصبه وبهم نتر
خضعوا لصارمه الذكر
منع النصوص لتستمر
من الصحابة وانتهر
المكتبات وما ازدهر
ما صح عنها وانتشر
اساء بها وضمر
الى علي واختمر
وبني عمومته الآخر
حين هدد واختر

بمن التهدد ما تهدد
 او اسـتـريـب مهـتـسـاً
 ويقول بالشورى حقيقة
 ليست بمفسدة لها وجه
 ويقول ما خان ابن عوف
 واقام عثماناً وحاباً
 قد بر من أخاه امس
 نأى وعادى المصطفى
 قد حاور الرحمان فيما
 اقلد الاموى من في
 ويعة الرضوان فيمن
 ويدر لم يحضر وقد
 فيهن خاتته السعادة
 خاتته امجاد الشريعة
 اين الشجاعة والحجى
 والعلم والقلب السليم
 ويقول ما خان ابن عفان
 كل تبنى رأيه
 شرط تحدى النص والسنن
 هذا الذي رد الامام
 عد للنتيجة تنجلي
 وأقرها لبني امية
 مستهتراً بحلاله و

من تهدد وابتدر
 ومؤنباً فيمات
 دونها وقع السمر
 جميل قد ظهر
 حين شاطر بالسير
 صهره فيما صهر
 ويات حرباً للأبر
 ولحربه شد الوتر
 سره وبه جهر
 احدها ولى وفر
 قد تخلف واشتهر
 ادلى بغير محقق
 ان يشاطر من ظفر
 ما توخى في الاسر
 والمكرمات من السير
 وسابقات تعتبر
 واجرى المنتظر
 نصح الشريعة أو غدر
 الفروض به الخطر
 قبوله وابى وصر
 وترى بها ما قد ستر
 عامداً فيما اقر
 حرامه وبما ذكر

بذوي الرسالة والإمامة
ويقول ما منع النصوص
ويقول ما جهر الرسول
مذ خامرتة خوارج
قري حميرا واحذري
حذراً حميرا أن تكوني
تنكـرين لامـستي
تعلوك من نبح الكلاب
وتسيرين الحرب بين
ويقول ان فعلت فقد
ويقول قد خدعت بطلحة
وبمكة ما ذكرتها
او حذرتها من عواقب
ويقول قد غفر الوصي
واسـتغفرت أو ابـنة
ويقول ما سجدت لدى
وترنمت مياسة فرحاً
ويقول ما كنت إلى
او جاهرت زمن الحياة
انا لا اقول كما يقول
ركبت على جمل وما
جمل تحاميه الابلالة
جمل يقل مكائد الشيطان

والصحابة والفكر
ولا توعد من نكر
إلى حميرا أو اسر
العصيان فيها فابتدر
نبح الكلاب لدى السفر
من تقاتل في زمر
وخلـيفتي والمنتظر
بحـواب اولى الخطر
المسلمين فتستعر
نسيت الحديث ومن ذكر
والزبير ومن جسر
أم سلمة بالخبر
ماتهم وبالضرر
لفعلها لما قدر
مما تحددت من عتر
قتل الوصي كمن شكر
وشـعراً بالأثر
الحسنين بغضاً مستتر
وفي الممات كمن جهر
مناوئها من عبر
راعت صغائر أو كبر
الاراجس في زمر
بـؤرة كل شر

ام تـصول على بنـيها
 بالموت بالتعذيب بالتكـيل
 قامت بأشـرار فإسـود
 ويقـول خـال المـؤمنين
 قد سار كالـشيخين في
 فهموا اولـي الامر الذي
 وأرى بـسمعى أن يـسيخ
 حاشا أقول كما يقـول
 ((هذا ابن هند يستحل
 ويقـر فيها المنكـرات
 كم أجـج الحـرب العـوان
 ويزيد مثـل أيـه كم
 وخلافة قطـب الرحى
 يعثـو معاويـة بها
 ويقـرها ليزيد اشـقى
 هذا أبـوه وجـده ذا
 هـذي سـلالتهم وتلك
 هذا يـسن على المنابر
 مولى المـوالي من أشـاد
 ويزيد ويل يـزيد من
 في نينـوى في يـثرب و
 رأيـت إن أنكـرت أو
 أو قلت حقاً واتبعـت
 بلا تورع في الخطـر
 فـيهم بـل امـر
 وجـه تـأريخ البـشر
 أبـو يـزيد من الخـير
 الاحكام واتبـع الاثر
 بهـم تـولى واشـتهر
 بقـول منكـره وقـر
 به الروافض من نكـر
 دماء من زكى وبر))
 كما هوى وكما نظـر
 على الوصي وكم مكر
 سفك الدماء وكم هـدر
 للمـسلمين وللبـشر
 لهـو الصغار مع الأكر
 من تمـرد واثقـير
 يا لبـش المنحـدر
 فعـالهم سر بـشر
 سب اتقاها الابـر
 به بآيات الـدهر
 رجس خيـث محـقر
 بمكة كم ذا وتـر
 تابعت فيها من نكـر
 سبيل من فيها أقر

سـيـحـل يـوم فـيـه
ويـعـيـدهـم للـحـشـر يـومـاً
وتـرى بـهـا للـظـالـمـين
فـهـو الغـفـور لـمـن جـنى
لا مـن أـصـر تـعـمـداً
فـتـرى المـذـلـة فـي وـجـوه
وجـنت فـمـا رـاعـت حـقـوقاً
وضـعت ودـست مـا تـشاء
فالـحـشـر مـوعـدهـا وخـاتـمة
فلـهـا الحـقـارة والمـذـلـة
هـذا جـزـاء الظـالـمـين
هـذا لـمـن نـكـر الـولـايـة
واشـاد احـكـام الفـسـاد
فـهـنـاك تـلمـح أوجـهـاً
وتـرى وجـوهـاً يـسـتـنار
ذات الـهـدـايـة والأمانـة
مـن كـل اروع مـا
مـن قـد تـحـاشـا كل مـظـلـمة
أهـل الكـسـاء مـناصـروهم

لـم يـيـق الـالـه ولم يـذر
صـاغـرين لـمـن قـدر
مـظـالـمـاً لا تـغـتـفـر
جـهـلاً وخـاطـر واعـتـذر
وبـنى عـلـيـهـا واقـبـر
أسـرـفت فـيـهـا وطـر
واسـتـهـانت بـالعـبر
وشـوـهت كـل الصـور
المـطـاف لـهـم سـقـر
والعـذاب المـسـتـعـر
الفـاسـقـين ومـن كـفـر
والوصـايـة واحـتـقـر
مـنـاقـقـاً وبـهـا أـمـر
غـيـراء يـعلـوهـا قـتـر
بنـور هـا مـثـل القـمـر
والبـصـيرة والبـصـر
رجى غـيـر الـآلـه ولا شـكر
وجـاهـد واصـطـبر
مـن تـذـكـر وادـكـر^(١)

(١) شرح القصيدة الرائية (تمة التنزيه) / ١٦.

حسن السنيذ الغزي

(١٣٧٣ - ... هـ)

ترجمته :

الأستاذ حسن ابن الحاج عبد الحميد السنيذ الغزي.

شاعر بارز وأديب كاتب

نشأ على والده الأديب الخطيب وعلى ثلة من أدباء سوق الشيوخ ببلدته

العريقة في الشعر والأدب مما أغنى موهبته كثيرا .

ولد عام ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

حصل على البكالوريوس في الهندسة المدنية .

هاجر من العراق إلى إيران فأنصرف عن الدراسة إلى العمل في الحقل

الاعلامي السياسي فنشر الكثير من قصائده ومشاركاته في الصحف والإذاعات

وساهم في المؤتمرات والاحتفالات .

عمل كذلك رئيسا لتحرير مجلة الهدى للأطفال .

صدرت له مجموعات شعرية عدة .

يعتبر وبعض إخوانه من طليعة الحركة الأدبية الإسلامية .

إفرد بأسلوبه ونفسه الخاصين مستفيدا من التراث والتجديد ومازجا

بينهما مزجا يميزا ينبئ عن موهبة رائدة وشاعرية حاذقة ووعي بأدوات التعبير

والاستخدام الشعريين ، وتربطه بإخوانه أدباء العربية علائق عديدة^(١).

^(١) علي في الكتاب والسنة والأدب / ج ٥ / ٣٦٠ ..

غديريته :

ألف جرح وأنت ما زلت حيا
ألف جرح وأنت تمتشق الشم
تعب العاصفات والزمن العا
أين مسرى اللظى أكنت تداري
ليتنى أطفئ احتراقي بكفيك
ليتنى أفرش الضلوع للقياك
ليت قلبي يصغي لصوتك هذا
فيحيل الدموع رفة نور
ويعيد اليبس القديم ريعا
أيها العاشقون يجفل حرفي
ألف عذر لقد تحطم كأسي
نفخ الله في البطولات والحب
حتى يقول يا أمير الشام هيا ألا تلمح
حوم المجد في منائره الشم
وعليه الأملاك في نشوة التريل
وعلي هو الخلود وحسب الخلد
يا وليد الأركان ما قبلت قبلك
وارتعاش الخطيم ينبئ أن منه
فإذا أنت شاطئ خضل الورد
حاملا همة النبوات رايات
تعب اللاهثون خلفك أنى
وتمر الأيام تحمل من عينيك

تتحدى زمانك الدمويا
-س ويعلو صدى صداك دويا
تي لتبقى الفتى الجسور الأيا
إلا وعاد وردا نديا
فأصحوا والبحر بين يديا
واطفني الهجير في شفويا
وهو يجتاح صدري الحجريا
أريحني يمور في مقلتيها
فيقوم الحلم المكفن حيا
ولقد كان مبدعا عبقريا
غير أنني ما زدت في البحر شيا
وفيض الندى فكانت عليا
في الأفق مرقدا قدسيا
وغنى بقاءه الأبديا
تنهال سجدا وبكيا
فخرا أن يغتدي علويا
أحجارها الظماء صيا
وراء الأسطار سرا خفيا
تحضنت زورقا سحريا
بيدر وصارما أبديا
لخفوت الثرى يريق الثريا
صحوا ومن سحابك ريا

وصهيل الخيول يعبر من صفين
والسيوف التي بوجهك سلوها
ونعرت فبعضها خزفا عاد
والعيون التي تملكك حقدا
وتمنت لو أنها عميت قبلك
أمة ما وفت ببيعتك السمحاء
يا بن شيخ البطحاء من شية الحمد
وتعود ابتسامة البيعة الأولى
إننا هاهنا يسمرنا العهد
نتغنى على رواء علي

رعدا فيخجل الأشعر يا
أماطت لثامك القليبا
وبعض رأيتـه خشيا
شربت دمعها البليد الغيا
أو عاد ذكرها منسيا
بايعتها فكنـت الوفا
يعود التاريخ غضا طريا
لعينيك موكبا نبويا
على ضفة الغدير فهيا
فرواه ما زال عذبا تقياً^(١)

نماذج من شعره :

له من قصيدة في حق الامام علي (ع) يقول فيها:

لعلي توهجي وانطفائي
كيف أدنو وهو اللهب وقلبي
أتهوى على سناه وفي الرو
كلما مسني اللظى شدني الحـ
وإذا لف زورقي صخب المو
أنا أغفو وأنت توقظ في الرو
أنا أبكي وأنت تمسح دمعـي
أنا أمضي مع الضياع ورؤيا
أنت أين اتجهت كنت أمامي

كيف أدنو وهو المسار النائي
مثل جناحي فراشة خضراء
ح اشتعال . . تفنى به أشلائي
ب بعنف . . فهومت كبريائي
ج فعيناك هداة الميناء
ح بقايا أمنية ورجاء
فيغني على يدك بكائي
ك ملاك يشد خيط انتمائي
وإذا ما انهزمت كنت ورائي

(١) علي في الكتاب والسنة والادب / ج ٥ / ٣٦٠.

يتلاشى على خطاك كياني
 أنت أنت الخلود يفنى بذكرا
 أيها البحر كيف أجف وقلبي
 لعلني ومض النجوم وترتيـ
 وغناء الأمطار والأمل المشـ
 وارتعاش الرمال مصلوبة الوجـ
 لعلني تهفو المجرات حبا
 لعلني ما ينسج القلب من حلـ
 وله تنبض الشرايين بالحـ
 وله الدمع والحنين وما في الـ
 وله الهم يستجد رماحاً
 وله الصبر يستحي أن يلاويـ
 وله البيعة الكبيرة وحي
 هو مولاكم ولاذت وجوه
 هو مولاكم صدى يملأ البي
 هو مولاكم ورددت الدنـ
 هو مولاكم وردد جبريـ
 لعلني لون الجراح ، وأصدا
 وله صرخة اليتامى وأغلا
 وله ما يللم الليل من خو
 وله في القلوب عرش وتاج
 فإذا انهارت العروش تسامي

وتصلي على صدك دمائي
 هُ وجودي وتنمحي أشيائي
 في شواطيك قطرة من ماء ؟
 ل الليالي ، ولجة الظلماء
 دود بالغيم في خشوع السماء
 ه على شفرة من الرمضاء
 ت هباء مثورة في الفضاء
 م وما يستشف من إحياء
 ب. . فتغدو مجنونة الخيلاء
 روح من واحة ومن صحراء
 وعلي كالصخرة الصماء
 ه فيغفو ملفعا بالحياة
 ويد في يدي أبي الزهراء
 تتلوى بالحق والبقاء
 د ويرتد من عنان السماء
 يا: رضينا بالمستमित الفدائي
 ل: ومولى الملائك الأمناء
 ع المنافي ، ولوعة الغرباء
 ل الأسارى وشهقة الشهداء
 ف، وما يختفي وراء المساء
 من ولاء مرصع بالوفاء
 منبر ناحل ونصف رداء^(١)

(١) علي في الكتاب والسنة والادب/ج/٥/٣٦٢.

جابر الجابري

(١٣٧٨-١٩٩٩ هـ)

ترجمته:

جابر ابن السيد محمد بن عباس الجابري الموسوي النجفي ، الشهير بـ (مدين الموسوي) .
شاعر ، وأديب .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٧٨ هـ الموافق ١٩٥٨ م ، ونشأ به .
دخل المدرسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ، ثم التحق بجامعة الموصل في كلية الزراعة ، وأثبت فيها قدراته الشعرية في أمسيات الجامعة .
تنقل بين لبنان وسوريا وإيران هارباً من بطش النظام البعثي في العراق .
واصل دراسته العليا فحصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها ، وكانت رسالته بعنوان (الحلّي - السيد حيدر - شاعراً) .
حصل على عضوية إتحاد الكتاب والأدباء اللبنانيين .
حصل على مرتبة وكيل وزير الثقافة والاعلام في الحكومة العراقية التي تشكلت إبّان سقوط نظام صدام البعثي .

شعره وأدبه:

بدأت ملامح النضوج تتضح على تجربته الشعرية في بدايات الدراسة الثانوية حيث شارك في العديد من المهرجانات ومنها مهرجان إعدادية النجف ، ومن ثم جمعية " الرابطة الادبية " وشارك في هذه المرحلة ببعض المسابقات ، كتلك التي نظمتها إذاعة " صوت الجماهير " حيث فاز فيها بالمرتبة الاولى .

نظم الشعر بقسميه العمودي و " الحر " حيث أثبت قدراته الشعرية فيهما .
نشر شعره في الكثير من الصحف العراقية والعربية .
آثاره :

- ١- الجرح يا لغة القرآن . شعر ط ١٩٨٢م .
- ٢- أوراق الزمن الغائب . شعر ط ١٩٨٦م .
- ٣- البادرة . شعر .
- ٤- السيد حيدر الحلبي شاعرا . ط ١٩٩٧م .
- ٥- للرياح لا لللاشعة . شعر .
- ٦- لهم الشعر . شعر ط ١٩٩٦م .
- ٧- كلنا للوطن . شعر ط ١٩٩٠^(١) .

غديريته :

افض في يدي من كل قافية بحراً	لعلّ بحور الشعر تلهمني شعرا
ورد الى عيني رؤاها فإنها	بجبك لا زالت مغيبة سكرى
وفك يدي من أسرها فيك ساعة	فما رغبت إلا على يدك الاسرا
ولم تر اندي منك للحب منبتاً	ولم تلق وجداً من ضرامته اضرى
لانك ملء الروح تهتز كالرؤى	إذا جنحت يوماً تعود بها دهرها
سدت عليّ القول لا أنت مانع	وحاشا يدك البحر أن تمنع القطرا
ولكن أرى للحب سلطان كافر	إذا آمنت روح يطيش بها كفرا
فهاث الرؤى محرورة الطيف تنحني	على نبعك المعهود يلهمها سحرا
لأرسم وجدي فيك عذرا مجملا	وأخر همي فيك أن أبلغ العذرا



(١) معجم البابطين / ج٤/ ٧٢٢ . مستدرك شعراء الغري / ج١/ ٦٦ .

"أميريوت الوحي" لست مغاليا
اغالب فيك الوجد ليلاً منورا
لاني وجدت الله فيك فشدني
فما بين روح أيقظت في رفيفها
وقفت أجيل الفكر حولك معجزا
فلوح لي في كل أفق غمرته
وأسرح في معنك، فيضاً مطهرا
واقراً في دنياك سفرأ كتبته
وقاربت فيك الخلد أكشف سره
توحدت في ذات الرسول ، فكتتها
وكنت كمثل الظل ترعاه يافعاً
الى ان دعى داعي الخطوب وكبرت
حملت بكف ذو الفقار مجلياً
وفي يدك الاخرى بلاغاً ومصحفاً
ومالت لزنديك القلوب تحوطها
ففي يوم بدر أظلم الكون حولها
وفي يوم أحد ماجت الأرض تحتها
ويوم حنين، والرجال تناهبت
وقفت لها طوداً تباعد همّه
وغائلة الأحزاب فاضت بخندق
لقد صويت فيك السماء سهامها
فكنت - كتاب الله - يحكي رسالة
لتفخر بالقرآن نهجاً وثورة

ولا ناطقاً زهواً ولا قائلأ هجرا
وصُبحاً مندى اعشب الجذب
لطلعت غيب وكشف لي ستر
هواك، وقلب أذهل الروح والفكر
وسحراً تداعى فيك كي يطل
بنورك اعجاز وغيب لي غمرا
وأبحر في المعنى فيأخذني المجرى
بحد حسام صار في حده سفرا
فنازعني في كل مكتومة سرا
لتملاً من صدر الرسول بك الصدر
وتحرسه شبلاً وتحمي له قدرا
مأذنه ، واغتاظ شائته كبرا
به كربا محمومة الملتقى نكرا
به شارحا من كل ذي عنت صدرا
ذراعاك ، تفري دونها مهجة حرى
فكان لها ليلاً وكنت به بدرا
ودارت رحاها كي تكون لها قطرا
خطاها رمال اليد واجمة حيرى
ويمناه عند الروح تسبقها اليسرى
الى اليوم لم تدرك لخدقها الوترا
وكنت لمرماها كنانتها البكرا
ينوء بها صمتاً ، وتطقها جهرا
ويحملك القرآن في يده فخرا

واسري في عليك مجداً مخلداً
تجلى لنا يوم الغدير رسالة
تكالبت الدنيا عليه مغيظة
كما الشمس تعطيها السحاب هالة
تجملت الصحراء تلبس عريها
لتحضر عرس الوحي يحمل صوته
ومرت بك الأيدي تصافيك ودها
لأنك ما أبقيت عيناً ظميئة
والسنة أفضت بما تحت طرفها
فرب يد تسقي من الشهد أكوساً
إذا لم تكن كف سري الوحي حولها
أحق بأمر الله تؤتيه حقه
فمن ذا يقبل الركب غير امامه
ومن ذا يرويهها قلوباً وأكبأداً
سوى راحة تقضي مع الله ليلها

الى آخر الدنيا فسبحان من أسرى
مكتمة لم ترو حرفاً ولا سطراً
تضيق به خوفاً وتطعنه غدرا
اتشرها نوراً وتمنحها طهرا
وليس من الصحراء أنقى إذا تعرى
بلاغ رسول ثم النعمة الكبرى
وأضلاعها تغلي وأعينها عبرى
الى عمه إلا ورويتها خسرا
ليغدو رماد الغدر في يدها جمرا
وفي زندها الواري تأبطت الشرا
طوافاً كما يسري بكعبته الغرا
لتمضي به في كل مانعة أمرا
مسددة لم تخش مسلكها الوعرا
إذا لفظت بعد الظما صايبها المرا
وقبل طلوع الفجر تبسطها فجرا



تجاذب فيك الحق أطراف عمره
أطلت بك الأخرى بريقاً مطهرا
فأمسك سيف يرهب الدهر حده
وما بين يوميك العصيين جنة
تجملت الدنيا تربك نعيمها
وأرخت على كفيك وافر درها

فكنت له في كل نازلة عمرا
تفيض على الدنيا كأن لها نذرا
ويومك حد زاد عن أمسه بئرا
من الخلق الوهاج يغمرها عطرا
ومرت على عينيك يانعة خضرا
لتحلبها ضرعاً وتركبها ظهرا

فطلقتها لم تدنها منك زينة
وغيرك يهواها قياناً ودلة
فبين أكفٍ نازعتك سقيمة
وبين يدٍ تؤوي من الجوع أهله
وعينين ، عين تحرس اليتيم ليلها
أرى أمة ضاعت وتاهت دروبها
تجملها البيضاء وتفتتها الصفرا
تهزله في كل سائحة خصرها
تدير كؤوس الليل مترعة خمرا
لتغمرهم وداً وتوسعهم برا
وأخرى بقصر الشام غافية سكرة
تضيق بها صحرا وتلفظها صحرا



إليك امير المؤمنين افيضه
وهبت له عشراً عجافاً ولم أزل
مزجت به في غربتي الف ليلة
وما زلت أدعوها نعيمها وجنة
ولاؤك لي عرس يزف مع النهى
وان طلبت مهراً ثرياًك غالياً
ولاء صفا، لم ييغ حمداً ولا شكرا
أرى فيه بعض الأجر لم يكمل
مخضبة لآن لم تطلع الفجرا
وفيها مخاض العسر أحسبه يسرا
ثريا هوى يزهو بها الليل والمسرى
وكان دمي مهراً فما أرخص المهر^(١)

نماذج من شعره :

له بعنوان " ميلاد الطفوف " يقول فيها :

أنأى وتأخذني الدروب وأبعد
وتظل ملّ الروح تغمر صحوتي
لم أنا عنك وإن تراكم بيننا
أنى التفت أراك تملاً وحشتي
حتى لمستك في الظلوع تشدها
ورأيت وجهك في الجراح طرية
وأظل أنهل من يدك وأورد
فتفريق من سكر الزمان وترشد
دهر بالوان القطيعة موصل
نوراً وتبرق في سماي وترعد
حباً وتجمعها عليك وتعقد
يندى به وجه الحياة ويبرد

(١) كان لنا وطن / ٩ - ١٦ .

ما طال بي دربٌ لمست بخطوة روعاً يطول على خطاي ويعد
أو شطّ بي جبلٌ المتيه وغالني زمنٌ بقافلة الضياع مُحشَد
أو راعني قيدٌ يذلّ معاصماً ما حزةٌ بيد البطولة مبرد

وله بعنوان (سيدة النساء) وهو من الشعر الحرقوله :

أرى على بوابة السماء
ملائكاً تهبط للارض على حياء
تلامس التراب في حفيفها وتفرش الضياء
أسمع في موكبها همهمة الوحي وصوتا يشبه البكاء
فتعتريني رعشة الخشوع
ويخفق القلب فما تكاد أن تمسكه الضلوع
أغرق في دوامة الدموع
واقراً الأشياء
أقرأها بلا حروف أو نقاط تكشف الأسماء
أقرأ في القلب وفي العيون في ارتعاشة الدماء
نوراً به تحتفل الأرض ، فتتجابه له السماء
فاطمة الزهراء ... فاطمة الزهراء
طهر من يمشي على الأرض ، ومن يمر في الأجيال
أكرم من تحمد في خصالها الخصال
أعظم من يعظم في تعظيمه الكمال
أفضل من تحمل في ظهورها الرجال
سيدة النساء^(١)

(١) كان لنا وطن / ٧٣ .

جاسم عثمان مرغي

(١٣٧٠-١٩٩٩) هـ

ترجمته:

الاستاذ جاسم عثمان مرغي الكربلائي .

شاعر ، مؤلف .

ولد في العراق بمحافظة كربلاء المقدسة سنة ١٩٥٠م، ونشأ بها وعُني بتربيته بسبب البيئة التي كان يعيش فيها فحاز على معلومات سريعة واصبح مثقفاً يشار له بالبنان .

مارس التدريس في جامعة طهران فكان من أساتذتها المعروفين ، وكذلك مارس التدريس في الجامعة الحرة الاسلامية .
سكن في مدينة طهران حيث محط رحاله .
آثاره:

١. القرآن الكريم في عالم الترجمة والنشر والتكريم - مطبوع في بيروت .

٢. موسوعة الشيعة في العالم (١٤ مجلد) - مطبوع .

٣. الأدب العربي المعاصر في إيران - مطبوع في بيروت .

٤. همسة عذاب (شعر) ، مطبوع في بيروت .

٥. صفحة من الإنسانية المعبدة (قصص) ، مطبوع في بيروت .

٦. المجون في شعر القرن الثاني الهجري ودلالاتها الاجتماعية - مطبوع

في بيروت .

٧. النعال في اللغة والأدب العربي - مطبوع في بيروت .

غديريته :

ورد تطاول غصنه ما بين روض عاطر
فسجدت في محرابه لما رآه ناظري
يا كعبة الماضي ومجد الحاضر
يا من سكنت بخاطري
وملئت بالآمال كل مشاعري
رقصت على أصداء حبك مهجتي
واغرورقت من فرحة اللقاء إليك نواظري
يا نبض قلب خافق
يا شمس كون زاهر
أحببت فيك العدل والإنصاف
حتى للعدو الكافر
بشما لبخ قالها بغدير خم في السقيفة غادر
تبا لقوم عهدهم كالثعلب المتماكر
كتبوا إلى سبط الرسول بنصرة
لما أتى نادى ألا من ناصر
واليوم أقطاب الزعامة في الدنا يتناحرون على النعيم الوافر

رفعوا لواء الإتحاد على جماجم شيعة لم يرتضوا تيما ولا عديا رضاء الجازر
مع من يكون الاتحاد مع الذي توحيده شرك كعجل السامري ؟
مع من يكون الاتحاد مع الذي يهجو الأئمة والبتولة والنبي الطاهر ؟
كلا فجرح الأمس لما يندمل حتى نواريه بجرح آخر

جواد شبر

(١٣٣٢ - ١٤٠٣ هـ)

ترجمته:

السيد جواد بن علي بن محمد بن علي بن حسين بن عبد الله بن محمد
رضا شبر الحسيني النجفي .

خطيب ، أديب ، شاعر .

ولد في النجف الأشرف ١٣ جمادي الثاني سنة ١٣٣٢ هـ المصادف ١/٧/
١٩٠٩م ونشأ بها على والده الفقيه .

درس العلوم العربية والشرعية على أساتذة أفاضل دخل في اول دورة
لمتدى النشر وتخرج فيها . كان رحمة الله عليه يتذوق الخطابة فأتمجه ب كله لها
وأخذها على الشيخ محمد حسين الفخراني وخطب في عدة مدن .

له مقالات توجيهية وأدبية دلت على نبوغه . كان شاعرا هادئاً متواضعاً
وعرف باخلاقه العالية .

شعره وأدبه :

نظم مترجمنا الشعر منذ عهد مبكر، وواكب حركات الاصلاح في عنفوان
حياته ، فأسهم بتأسيس جمعية (الرابطة الادبية) في النجف الاشرف سنة
١٣٥٠ هـ .

والسيد جواد سبر في أدبه، رشيق العبارة، رصين الاسلوب، مشرق
الديباجة، ونلاحظ ذلك من خلال قصائده الرائعة . إذ يرى المتطلع لديوانه انه

تنوع بين المديح والوصف والرثاء والهجاء والوصف والغزل والسياسة و(شعر التاريخ بحساب الجمل) وغير ذلك . ونلاحظ ان طابع الحكمة والالتزام والفن الادبي والاخلاقي يطغى عليه .

فعندما نقرأ القصائد الوصفية لشاعرنا نجد أنه يختار المعنى الرفيع ، والالفاظ العذبة الحية ، فتأتي قصائده أنغاماً تطرب القارئ .

وفاته :

عانى شاعرنا من التعذيب البعثي أيام حكم الطاغية صدام في السجون حيث أعتقل ثلاث مرات وكانت نهايته ان ألقي في حوض من التيزاب وكان ذلك بمحدود سنة ١٤٠٣ هـ المصادف ١٩٨٣ م .

آثاره :

له آثار عديدة مطبوعة ومخطوطة منها :

١ - أدب الطف أو شعراء الحسين ج ١ - ١٠ .

٢ - أشعة من حياة الصادق .

٣ - مقتل الحسين .

٤ - قبس من حياة أمير المؤمنين .

٥ - الصلاة جامعة المسلمين .

٦ - إلى والدي .

٧ - مصابيح الأنوار للسيد عبد الله شبر ، تقديم وتحقيق .

٨ - الأخلاق للسيد عبد الله شبر ، مخطوط .

٩ - المطالب النفسية كشكول ج ١ ٣ مخطوط .

- ١٠ - القبور بين المعمور والمغمور ، مخطوط .
- ١١ - شعراء العصر الحاضر ، مخطوط .
- ١٢ - سوانح الأفكار في منتخب الأشعار ج ١ ٣ مخطوط .
- ١٣ - الإسلام دين ودولة ، مخطوط .
- ١٤ - الضرائح والمزارات ، مخطوط .
- ١٥ - الدوحة الشبرية ، مخطوط .
- ١٦ - ديوان شعر . ط ١٤٢٧هـ^(١) .

غديريته :

يزدهي منظراً ويزهو جمالا	لمن الحفل رائعاً يتلالا
والاناشيد باسم من تتوالى	ولمن هذه الروائع تتلى
بهجة التاج زانت الاحتفالا	قيل قد توج الوصي وهذي
وسعدنا بنعمة الله حالا	وانتشقنا طيب الولاية منه
بسماء الدين الخفيف هلالا	واهتدينا بنوره مذجلى
في كؤوس الولا نغميراً زلالا	وعلى مشرع (الغدير) احتسينا
فيه دين الإله تم كمالا	وجدير هذا الشعور بيوم
تملأ النفس هيبةً وجلالا	رنة الوحي في المسامع دوت
لم تبلغ وحي الإله تعالى	بلغ الناس ما أتاك وإلا
هو هاد يسير الضلالا	إنما انت منذر وعلي

(١) . شعراء الغري / ج ٢ / ٤٧٢ . معجم الخطباء / ج ١ / ٢٥٧ . ومضات الشباب / ٤٠ . خطباء المنبر / ج ١ / ١٣٦ . معجم المؤلفين العراقيين / ج ١ / ٢٨٢ . ديوان السيد جواد شبر ٢٦ - ٦٦ .
المنتخب من اعلام الفكر والأدب / ٩٣ .

ولظى حرها يذيب الرمالا
وتلك الجموع تلقى الرحالا
داعى الله فاستخفوا عجالى
أو جبال في السير تقفوا الجبالا
حشدها يوم منه ترجو النوالا
ونواحي الفضاء ضاقت مجالاً
نحوه الهام خضعاً إجلالاً
مصنغ تهيباً وأمثالاً
أمر ربي وحشي الترحالا
واحد الدهر موئلا ومالا
تقطع الدهر والقرون الطوالا
فأسألوا الدهر وأسألوا الأجيالا
كان للحق والرشاد مثالا
لعن الله من عليه استطالا
قد رجعت نواكصا جهالا
تحسب الأرض زلزلت زلزالا
ربي والي الذي لحيدر والا
آل عمران وأسأل الاتقالا
قد رآها وقد أراها الوبالا
عمد الدين حين زال ومالا
من لعمر يوم صال وصالا
وسماشأوها وعز منالا

في فلاة تكاد تلهب ناراً
واذا بالرسول يلقي عصا السير
وتعالى الهتاف منه اجيوا
كسيول جاشت وراء سيول
زمر قد تحاشدت حول طه
غصت اليد واستحالت رجلاً
ورقى منبر الحدوج ومرت
وانبرى يرسل الخطاب وذاك الجمع
ونعى نفسه وقال أتاني
وأنا راحل وبعدي علي
سنة الأنبياء قدما تمشت
هل نبي مضى بغير وحي
خصه الله بالأمامة لما
وهو فيكم ممثلي ووصي
أمتي لا أراكم بعد موتي
فأستجابوا وعجت اليد منهم
ورسول الهدى يردد فيهم
عنه سل محكم الكتاب وسائل
من بيد وتلك أول الحرب
من دحى الباب من بأحد تلقى
ومن قضى غيره على الشرك قل لي
صولة تفضل العبادات طراً

ولكم موقف يرن باذن الدهر والدهر منه يلقي انذها
هكذا فتلك البطولة دوماً (هكذا هكذا وإلا فلألا^(١))

نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (أسرار المولد) في ذكرى ولادة النبي المصطفى صلوات الله عليه وآله
قوله :

يا محفل الذكرى لسيد البشر	أذع فتأريخك تأريخ أغر
فأنما المولد فيك أحمد	من حرر العقل واطلق الفكر
أذع فهذا المنقذ الأكبر والمشرع	الأعظم والأدب الأبر
شع على العالم نوره فذا	التمدين من لئلا عقله ازدهر
لقد سمى بالعرب حتى أذعنت	ممالك الأرض لهم بحراً وبر
وطأ طأت تواضعا لعزه	جياه قيصر وكسرى والخزور
بجنبك الأيوان فاخفه الخبر	حقاً ترى عند ((جهينة)) الخير
قف وانظر الشق بجنبه غدا	آية اعجاز على مر العصر
سله وسائل شرفاته فقي	صحوته تقراً أفصح العبر
لأي أمر حل تنشق ومن	قلص ذلك النعيم والبطر
ونار فارس خبت الم تكن	مذ الف عام قد تقادحت شرر
سمعاً أبا العرب وتاجها الذي	كون منهم أمة ذات خطر
وزجها نحو الخلود عاقداً	لها لواء رف فوقه الظفر
وانتشل العالم من تدهور	يؤله اللات ويعبد الحجر
وباعثاً دستور حق يكفل السعادة	الكبرى بآيات غرر
لأنت نعم الحظ قد كنت لها	لكننا بنس العشير والنفر

(١) الديوان/ ٨٧. قلائد الأنشاد / ٣٤٣ .

يا صاحب النور أضعنا مبدءاً يمشي مع العقل سمواً وكبر
وله قصيدة حيا بها سماحة المرجع الديني الشيخ محمد حسين آل كاشف
الغطاء عند رجوعه من المؤتمر الباكستاني عام ١٣٧١ هـ :

كذا يلمع القمر المنير	كذا ينهض المصلح الأكبر
كذا ترتقي عاليات النفوس	وهام الأثير لها منبر
كذا يعذب العمر في مثل ذا	والا فمما قدر من عمروا
كذا يشمخ العلم فوق السها	فما عرش كسرى وما قيصر
أشيخ الشريعة بل رمزها	ومفخرها عشت يا مفخر
أقدس شخصك إذ أنه	مثال الكمال متى يذكر
فكيف تلمست شرع الهدى	وهل من أمان بها تسمر
كأنني بروح النبي الكريم	على كئيب نحونا تنظر
متى هان شعبك يا مصطفى	متى ذل قومك واستعمروا
متى طأطأت جهة الفاتحين	لذل اليهود اذ إستصغروا
أيا قالع الباب باب اليهود	ويا فاتح الحصن يا حيدر
تداعت لتدرك أوتارها	وانت على ردها أقدر

وله رحمه الله في تثقيف العائلة قوله :

يامن تكبدت العنا	مترجياً تثقيف طفلك
لم لا تهذب أولاً	من قبله أخلاق أهلك
عقل الصغير كآلة التصوير	تلقط مثل شل شكلك ^(١)

(١). ينظر شعراء الغري / ج ٢ / ٤٧٠ / ٤٧٢ .

جواد الشامي

(١٩٢٤ - ...) هـ

ترجمته:

هو جواد بن قاسم جواد بن مصطفى آل فخر الدين الملقب بآل الشامي .
تولد ١٩٢٤ م في كربلاء ، درس الى الخامس الإعدادي ثم توظف مدير
تلفونات في كربلاء ثم أنتقل الى الخطوط الجوية العراقية في بغداد ثم أحيل على
التقاعد سنة ١٩٧٧ م .

شاعر وأديب ملتزم بالأمور الدينية من عائلته سادة شريفة يلقب بآل
الشامي سكنة كربلاء .

ومن جملة العائلة الخطيب المشهور السيد حسين الشامي وهو خال ولده .
اثاره:

١. ديوان خطي كله في الغزل

٢. ديوان ثاني مخمسات شعرية في مدح أهل البيت عليه السلام

٣. (الدرة البهية في تخميس القصيدة الكثرية وتخميس لامية الصاحب

بن عباد وتخميس ميمية الفرزدق وله تخميس عينية الحميري وتخميس

القصيدة الفرقدية لصاحبها الشاعر عبد الحميد السنيدي وله مجموعة في

مدائح أهل البيت عليه السلام ^(١)

غدير يته:

طاب المديح وطاب فيك نشيدي وعلى ولائك قد ترعرعت عودي
يا حجة قد شهد الإله بفضلته وعلى الشهادة قد بنيت وجودي

(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة ٣ / ٤٩ .

إن الولاية مذهبي ووجودي
الله يكرم من يوالي حيدرأ
والنار مأوى من يعادي حيدر
الناس تفرح بالهلال إذا بدا
لكن عيدي يوم قال المصطفى
هذا علي فيكم خلفته
نصب الوصي خليفة من بعدما
بلغ إليك رسالة قد أنزلت
يا رب اشهد أنني بلغتهم
وأتى الحجيج يهثون وليهم
مدوا أكفهم إليه وبايعوا
وتفرقوا من بعد موت المصطفى
تالله لو أطاعوك فيما أمرتهم
لنجوا بفضلك من سعي جهنم
في يوم مولدك انجلت شمس
والبيت لم يشهد لمثلك مولداً
والكون من أنوار وجهك قد زها
من بحر علمك يرتوي أهل النهى
بالحق لم تأخذك لومة لائم
لولاك دين محمد لم يستقم
لولاك ما أنتصر النبي بنخبر
فيسيفك الماضي أبدت جموعهم
يا من له في كل حرب صولة

وجوارحي فيما ادعيت شهودي
يعطيه في الفردوس دار الخلود
يسقى بماء آسن وصديد
وتزبد بهجتها يوم العيد
(عند الغدير) بلطفه المعهود
ودعاه له الرحمن بالتأييد
هبط الأمين على النبي ونودي
لا تخشى فرعون وقوم ثمود
وقد اعتصمت بحبلك الممدود
واليعة قد تمت يوم سعيد
جمع بهم من سادة وعبيد
تركوا الوصية لم يفوا بعهود
في حرب صفين برأي سديد
لكنهم ضلوا ضلالاً بعيد
وتراقصت جذلانة في اليد
والأم قد رزقت بنخبر وليد
والله بارك بالفتى المولود
عذب المكارم والتقى والجود
وسواك باعوه بأجر زهيد
ما دام في الإسلام مثل يزيد
فيه تجمع مشرك ويهودي
مزقت فيه شرائع التلمود
والنصر من رب العلي المحمود

نلت الشهادة في صلاتك ساجداً
فبكاك محراب بدمع ساخن
سالت بساحته دماء ثرة
فتهدمت والله أركان الهدى
والصبح أسفر قد تغير وجهه
فذهبت للفردوس تلق أحمداً
سيظل أسمك في المنابر عالياً
نماذج من شعره :

قال في مولد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم :

ولدت فشع في الكون الضياء
وجبريل الأمين أتى بشيراً
وأفواج الملائك في خشوع
وطافوا حول مهدك في جلال
ورب الكون ناداك حياً
وصلى الله في علياء عرشه
ولاؤك من آله الخلق فرض
وآلك كالنجوم الزاهرات
فمن عاداهم يصلى بنار
نبي هداية قد جئت فينا
ومكة أمرعت من بعد جذب
وإيوان به كسرى تباهى
تهاوى أمره في جنح ليل

وتلألأت من نورك الأضواء
يهز المهد يحده الرجاء
بأمر من آله العرش جاؤا
تحيتهم سلام أو دعاء
وفي ملكوته ثبت النداء
صلاة لا يدانيها ثناء
وحبك بلسم فيه الشفاء
وهم نور الهداية والسناء
وجنات لمن والى تضاء
ومنك كرامة رفع البلاء
فعم الخير فيها والعطاء
وظن لعرشه ضمن البقاء
وجيش الكفر حل به الفناء

(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة ٤ / ٦٥ ٦١ .

وقيصر قد تغطرس في غرور
تزعزع ملكه فهوى صريعاً
بعثت لتنجي القوم لما
وبات الناس في فزع وخوف
جميل في المحيا ، كريم في السجيا
سلام الله يترى كل صبح
فديتك كن شفيعي يوم حشر
وله بعنوان مؤمن قريش :

حياك حياك يا ابن السادة النجب
يا رافعاً راية الإسلام شامخة
يا من كفلت رسول الله في صغر
من كان غيرك للمختار ناصره
سحقاً لصخر فصخر مشرك نحس
ما كان سفيان إلا فاسق قذر
وهند أم الراية الحمراء عاهرة
أمضوا سنيهم لا در درهم
لهم بمكة أصنام وقد نحتت
تباً لعزاهم واللات والهبل
هم ألهاها وطافوا حول ساحتها
لم تخش بأس قريش حينما
وقفت وقفة ضرغام بوجههم
يا تاج عزتنا من عبد مطلب
أمنت صدقاً بما قد جاء في الكتب
وكنت عوناً في شدة الكرب
من كان عوناً في شدة الخطب
من نطفة خبثت مذ كان في الصلب
شر الطفاة لا دين ولا أدب
وليلها حافل بالرقص والطرب
في هوة الكفر والإلحاد والنصب
من الحجارة والأخرى من الخشب
رواقم نصبت للحنث والكذب
يا بش ما ألها من طينة لزب
والكل منهم أتى في سورة الغضب
عصاة الكفر يحدوها أبولهب

(١) ينسب هذا المعجز لحسان بن ثابت في مدح النبي ﷺ .

تبت يداه وتبت من به اقترنت
من ذا يضاھيك في مجد وفي شرف
يا من حميت رسول الله من فتن
كان آمنة من قبرها بعثت
والمرتضى كان للإسلام داعية
وأول القوم إيماناً بدعوته
فخصه الله في القرآن منزلة
روحي فداك بما لاقيت من محن
يهنيك أنك قد صدقت دعوته
شمس الرسالة مذ أنوارها سطعت
وباتت الناس للرحمن ساجدة
إلا شرادم ضلوا في جهالتهم
جاهرت معتقداً والدعوة انتشرت
مولاي عفوك إن قصرت في كلمي
ماذا أقول بمن قل النظر له
ماذا أقول بمن عمت فضائله
شهادة فيه قد أدلى النبي بها
طوبى لعم تفاني في مناصرتي
هذا أبو طالب بيض صحائفه
والزوج فاطمة الله أكرمها
وله في حق الإمام علي (ع) :
ناديت باسمك والفؤاد متيم
فجراح قلبي من عداي كثيرة
في جيدها حبلها حمالة الخطب
والجد هاشم مندوب لدى النوب
وما يدبر في الأستار والحجب
كانت كأم له في العطف والحدب
يسابق الموت في طعن وفي ضرب
وكان مندوب لخير نبي
وسورة هل أتى من أعظم الرتب
وكم صبرت على الأهوال في
وكتمت أمراً لكي تحميه من شغب
والنور أشرق في الوديان والكثب
لطاعة الله من عجم ومن عرب
أولاد بغى رديثوا الأصل والنسب
دعوى النبي بلا خوف ولا رهب
وفي لساني فلم ابلغ به أربي
بحر لجي مصفى كان كالذهب
طيب سجاياه تعلو ذروة السحب
وخص عمه بالألطف والطيب
كنت اليتيم فعوض عن أبي
قد كان مورده من منهل عذب
مقامها الخلد في بيت من الخلد
وقصدت قبرك بالغري أسلم
أنت الطيب لها وأسمك بلسم

يا من مولده الملائك رحبت
ميلادك الميمون شمس أشرقت
وشعاب مكة بعد جذب أمرعت
البيت لم يشهد لمثلك مولداً
لجلال قدرك قد نظمت قصائدي
وإذا قصرت بمدحك يا سيدي
يا عالماً قد كنت فرد زمانه
يا عالماً فاق العباد بعلمه
يا عابداً لله في غسق الدجى
أن عد أهل الفضل أنت إمامهم
يا حاصداً أهل النفاق بسيفه
من كان غيرك لابن ودٍ قاتلاً
ترجوا من الله القدير معونة
من كان غيرك للنبي محامياً
من صد أهل الكفر حين تجمعوا
لكن سيفك قد أضاع صوابهم
فيهود خبير قد أمعنوا بعدائهم
وقوى الظلام على النبي تأمروا
باللات والعزى فبش يمينهم
حطمت أصناماً بمكة لم تخف
حاربت أهل الشرك حين تكاثفوا
نذرت نفسك كي تصون رسالة

مزهوة جاءت إليك تسلم
ومحت ظلاماً في الوجود يخيم
وسهولها اخضرت وفاضت زمزم
مهما مدحتك أن شأنك أعظم
فإذا قبلت فذاك منك تكرم
فالله يدري بالقلوب ويعلم
لم يأت مثلك في البلاغة عيلم
ولأمة التوحيد أنت معلم
لا شك أنك في الجنان مقدم
أو عد أهل الجود أنت الأكرم
والموت في شفراته لا يرحم
لما برزت له وأنت تتمم
والنصر رهن في يدك محتم
في يوم أحدٍ والرجال تهزم
جاءوا الى دار النبي ليهجموا
ولنصرة المختار أنت الضيفم
وقريضة تخفي العدا وتكتم
حلفوا اليمين على أذاه وأقسموا
خيبت ظنهم ورحمت تحطم
طهرت بيت الله رغماً عنهم
وحملت سيفك للرؤوس تهشم
في حقها أهل الظلالة أجرموا

ورفعت للإسلام راية عزه
أنت الذي للحق كنت نصيره
أنت الذي للناس كنت معلماً
أنت الذي دنياءك قد طلقته
ناديت بالناس اسألوا كي أدلكم
علمتهم أن الحياة ذميمة
يا من تصدق بالركوع بخاتم
ولذاك قد نزلت بحقك آية
أنت الذي شمل اليتيم حنانه
قد كنت في الإسلام أول مسلم
ومكارم لا حصر في تعدادها
أمنت بالإسلام طفلاً يافعاً
قد كنت هارون لطفه إنما
أنت الذي قال فيه المصطفى
لكنهم أنكروا الوصية بعده
ولدار فاطمة أرادوا حرقها
سلمت أمرك لا لخوف منهم
يا زاهداً نلت الشهادة ساجداً
فزن ورب البيت جهراً قلتها
فجباك ربك بالصراط مكانة
وعداك مأواهم بويل جهنم
للمتقين غدوت أنت أمامهم

فبقت على مر الزمان تعظم
وبشرة الإسلام دوماً تحكم
أنت الإمام العبقري الملهم
وسلكت درباً في العبادة محكم
وأجبتهم عن كل لغز مبهم
فاسمعوا لأخيرة أعز وأدوم
وقضيت عمرك للزكاة تقدم
أنت الولي لنا وربك أعلم
ولكل محتاج تجود وتطعم
وعلى يدك المسلمون تعلموا
العرب قد شهدت بها والعجم
ونشأت ليثاً في الوغى لا يقحم
بمحمد عهد النبوة مختم
هذا أخي من بعدي يحكم
وتجاهلوا أمراً إليك مسلم
وتسوروا في كل ركن أرقم
خوفاً على الدين الخفيف أن يهدم
وقضى على نور الهداية مجرم
تبت يدا عبد أبوه ملجم
لنار والجنات أنت مقسم
وشرابهم مري فوق العلقم
قسماً بحقك لا بغيرك أقسم

يا من بحبك قد ملكت حشا شتي
 إن لامني أهل النفاق بحبك
 قالوا مغال في هواك وقد نسوا
 تالله قد سعد من والاك
 المؤمنون على ولائك أجمعوا
 يا من بنصر الله كنت مؤيداً
 إن شاء ربك أن نال ثوابه
 وله أيضاً بعنوان الزهراء نبض القلوب :

دار النبي تلالأت أنوارها
 وملائك الرحمن دارت حولها
 وخديجة لله شكراً سجدت
 وقوافل من آل هاشم أقبلت
 وأتى الصحابة معلنين سرورهم
 والهاشميات أتين مواكباً
 زهراء يا نبض القلوب وربعا
 سبطان كان المصطفى يرعا
 إن أقبلاهم النبي مرحباً
 ويشم ريح الطيب من ثغريهما
 مني الحسين وهولي ريحاني
 حجج الإله هما وصفوة خلقه
 وأبوهما في الخوض يسقي صحبه
 فكانه يدري بمصرعه غداً
 وأبوهما للمتقين إمامهم

هبط الأمين بها من العلياء
 مسرورة بولادة الزهراء
 فالله أكرمها بخير النساء
 تحمي وليدتها من الأعداء
 وقلوبهم ملائكة بولاء
 وتثرن طيباً عم بالأرجاء
 يا بضعة من أشرف الآباء
 يحبوها فيضاً من النعماء
 ويقول هذان هما أبنائي
 ونواجذ كالدر واللآلئ
 والمجتبى ريحاني ورجائي
 ومنار أهل العلم والعلماء
 كأس من الكوثر عذب الماء
 وبكر بلاء مقطع الأعضاء
 راعي اليتامى ناصر الضعفاء

يا بضعة المختار هذي أدمعي
 حزناً عليك بأدمعي فلعلني
 لهفي عليك بما لقيت من الأذى
 يرضى أبوك بالذي ترضينه
 سلبوك حقاً واضحاً في فدك
 وتجاهلوا قول أبوك المصطفى
 وشهادة لعلي قد أدلى بها
 ولأم أيمن في المقام شهادة
 ردت شهادتها ويكفي أنها
 قبل النبي شهادة لخزيمة
 فعلام ردت للوصي شهادة
 وعلي قد شاد الإله بفضله
 وعلي صنو للنبي وصهره
 خير الأنام بعد طه المصطفى
 ولدار فاطمة أرادوا حرقها
 وتسوروا في كل ركن أرقم
 لو لم يكن أمر من الله اصبروا
 لرأيت حيدر قد أباد جموعهم
 هذي صنائعهم وتلك صفاتهم
 ويح الذين تخلفوا عن حبكم
 والمؤمنون بحبكم قد أقبلوا
 يرجون عفو الله يوم ورودهم

أرسلتها ممزوجةً بدمائي
 أديت من حق بطول بكائي
 ومصائب حلت وعظم بلاء
 يؤذيه ما تلقين من إيذاء
 وتمسكوا برواية جوفاء
 أنت القرين لمريم العذراء
 ردت شهادة سيد البلغاء
 أدلت بها من ألفها للياء
 النبي كان يخصها بثناء
 وخزيمة فرد من البسطاء
 وعلي أتقى الناس دون مرء
 وجباه بالألطاف والآلاء
 أخاه في السراء والضراء
 وجليسه في الجنة الخضراء
 رهط من الأوباش واللقطاء
 شهروا سيوفهم بدون حياء
 وتجنبوا من فتنة عمياء
 فعلي سيف الله في الهيجاء
 تا لله ما كانوا من الشرفاء
 فمصيهم سقر بلا استثناء
 بقلوبهم حباً بدون رياء
 وشفاعة منكم بيوم لقاء^(١)

(١) سنا الدر المنضد في حب آل محمد / ١١، ١٥، ٣٢، و ٣٩، ٥ .

جواد محمد جواد

(١٣٤١-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو الشيخ جواد بن محمد بن جواد آل جواد .
ولد في " الفوعة " التابعة لمحافظة أدلب في سوريا عام ١٩٢٢م .
درس علوم العربية والنحو والصرف والبلاغة وترتيل القرآن في سن
مبكرة في قرية " الفوعة " دراسة مستوعبة على يد أساتذه الشاعر المرحوم
الحاج " احمد رشيد مندو " حتى برع فيها وصار علماً من أعلامها .
رحل الى لبنان في طلب علوم الدين فاستقى من بحر كل من العلامة
المرحوم السيد حسن اللواساني والعلامة المرحوم الشيخ حبيب آل ابراهيم .
انتقل الى حوزة النجف الاشرف فاغترف من علوم كل من العلامة
السيد عبد الصاحب العاملي والعلامة الشيخ عيسى الحويزي .
اضطرته ظروفه المادية وظروفاً أخرى صحية الى العودة الى قرية " إماماً
" وواعظاً في مسجد الحي الشرقي .
أدى لأهل قرية " الفوعة " ومن حولها خدمات جليلة مما دفعهم لأقامة
له حفلاً تكريمياً رائعاً عام ١٩٩٣م إعترافاً له بالجميل والفضل .

شعره وأدبه :

له ديوان شعر كله في مدح ورثاء النبي وآله صلوات الله عليهم اجمعين
غني بالكثير من الإطراءات الشعرية الجميلة من الارهاف والحس الرقيق ،
وان الانسجام والابداع يرافقان شعره في المزيد من أدواره التي أكثر الانتاج
فيها . وقد طرق في نظمه معظم أبواب الشعر فاجاد بها .

غديريته :

أيها المؤمن الموالي علياً
 إخلع الهم وأملأ النفس أنساً
 ان ذا اليوم لهو أيمناً يوم
 هو عيد الغدير عيد بنى المخد
 فاق كل الأعياد رفعة شأن
 حدث كان فيه قد جلّ قدراً
 يومه كلّف الرسول بنصب الـ
 هادياً حافظاً لشرعة طه
 ذاك لما أتاه جبريل يتلو
 هويأ أيها الرسول بلغ والآ
 بلغن الموصى بشأن علي
 خشي المصطفى مغبة ذاك الـ
 إذ يرى الدين غير راسي المباني
 بيد أن الأمين عاد إليه
 ان رب السما سيحميه مما
 ودعا الناس لاجتماع بقفر
 وانبرى يخطف الألوف بصوت
 قال في ختمها اما أنا أولى
 فأجابوا بلى فأنت المقدى
 عندها قال قم إليّ علي
 رفع الكف منه حتى يياض الـ
 قائلاً للجموع من كنت مولا

سيد الاوصيا الامام الزكيأ
 واقض يوماً مباركاً وهنيأ
 فيه وجه الهدى تجلّى بهيأ
 تار عيد الألى أطاعوا النبيأ
 وغدا درّ تاجها الاوحدياً
 ظل رغم الاخفاء نوراً مضياً
 مرتضى للورى إماماً رضياً
 حاكماً فيصلاً به العدل يحياً
 قول ربي مؤكداً حتمياً
 لم تبلغ من الرسالات شيئاً
 واقطعن الاعذار أمراً ونهيأ
 أمر واستمهل الامين السريأ
 ويرى الجوليس بعد تقيأ
 يطلب الأمثال يُنبى النبيأ
 يختشي من أذية فتھيأ
 لاهب الحر يسقط الطير شيئاً
 هادر طبق الفضاء دويأ
 بكم منكم فأصغوا إليأ
 ليس منا امرؤ يكون عصياً
 شاء ربي بان تكون الوصيأ
 إبط لكل قد بدا مرثيأ
 ه فهذا له نصبت وليأ

ربّ وال الذي يواليه منهم
 فتبارى هنالك الصّحب طراً
 بجبخوا للوصي طوعاً جهاراً
 وأتى قول ربنا اليوم أكمل
 وعليكم أتممت نعماي فضلاً
 ذاك يوم الغدير ذو الشأن فاخشع
 أفليس الواجب الأكيد على المس
 محيياً ذكرياته بابتهاج
 راضياً كل ما الإله ارتضاه
 طالباً للثواب منه تعالى
 سيد الأولياء والأوصياء والـ
 خير من قد حوى معارف طه
 جمعت فيه ساميات المعالي
 قد ربّي في حجر طه صغيراً
 وتلقى في علمه الف باب
 فحيها أرقى الشهادات طراً
 فرسول الهدى مدينة علم
 نصر الحق يافعاً ثم كهلاً
 بطل لم يفر في يوم زحف
 في فراش النبي من ذا سواء
 بشبا سيفه تهاوت صروح الشـ
 لم يخالف لأحمد قطّ أمراً

ثم عاد الذي يُعادي علياً
 في التهاني والكل طلق المحياً
 وله بالامارة الكل حياً
 ت لكم دينكم فعاد قوياً
 ورضيت الأسلام نهجاً إلياً
 لجلال الذكرى وحي الوصياً
 لم ان يحتفي به سنوياً
 شاكرأ فضل ربّه الأبدياً
 نابذاً خلفه عناداً وغياً
 بولاء الوصي مادام حياً
 حكماً والمطلقين الدنيا
 وأتضى في سبيله مشرفياً
 من يدانيه رفعة ورقياً
 وتقفى منهاجه الخلقياً
 كان فيها عمّن سواء غنياً
 من مربيه في العلوم العليا
 وهو قد عاد بابها المأتياً
 خير نصير وعنه حامى صياً
 لا ولم يخش في النزال كميأ
 يات يفديه بالدماء سخياً
 رك والدين قد رسا مبنيأ
 لا ولا كان للنبي مُسياً

ولقد كان صهره وأخاه وابن عمّ محبباً مرضياً
والوزير الظهير والقاضي الديـ ن بل المنجز العدة الوفاً^(١)

نماذج من شعره :

له في مدح أهل البيت عليهم السلام قوله:

ربّاه ثبت باليقين جناني	وعليّ جدّ بنعيم خير جنان
واغمر فؤادي بالمحبة والولا	لرسولك الهادي عظيم الشأن
ولآله الابرار سادات الورى	من هم لذي الايمان سفن امان
هم صفوة الباري وموضع سره	بل علّة اليجاد للأكوان
قد خصّهم مولاهم بفضائل	قد أذعن القاضي لها والداني
فاقوا بها كلّ الانام فما لهم	فيها نظير في الورى ومُدان
قد طهروا من كل رجس فاغتدوا	أصفى من الياقوت والمرجان
جبريل يفخر حين نام بقربهم	تحت الكساء ببهجة النشوان
فهم لعمر الحق أعلام الهدى	ومنار أهل الفضل والعرفان
بل هم سبيل الله والحبل الذي	من فيه أمسك فاز بالرضوان
أنى يقاس بهم أناس دونهم	في الفضل قولوا يا ذوي الوجدان
أين الثريا في السّمّ من الثرى	وهل الحصى كالدر في الأثمان

وله في التخميس أياتاً في مدح أهل البيت عليهم السلام قوله :

أطرب بمدح الآل أرباب النهى وأمل أجلّ مثوبة يوم النّدا
قل فيهم جهراً ولا تخش العدى يا آل أحمد أنتم نور الهدى
للخلق طراً والصراط الارشد

^(١) ديوان أزهار وثمار في رياض الاشعار/ ٢٢٣-٢٢٦.

الحق فيكم للبرية قد جلا ودجى الضلال بنوركم عنا انجلي
فُقمتم سواكم بالفضائل والعلی فاختركم مولاكم حُججا على
كل الوری ودعاة خیر تُرشدُ
لكم الفخار إذا الكرام تفاخرت فلكم مناقب كالتجوم تكاثرت
بعظیم فضلکم الصحاح تواترت ويفرض وذكُم النصوص تصافرت
وبه لقد صدع الكتاب الاوحد^(١)

^(١) ينظر الديوان/٦٢-٦٤.

جوزيف الهاشم

(١٩٠٠ - ١٩٧٠)

ترجمته:

كاتب مسيحي، وشاعر، ووزير سابق من لبنان .

ولد في البوشرية .

لقب شاعرنا بأسم " زغلول الدامور " نسبة الى " مزغلل " بالعامية يعني

الصغير، وكان أساساً عائلته من الدامور، فركبت هكذا " زغلول الدامور "

ومع الوقت صار هو الاسم الأصلي .

إشتغل والده بصناعة التجارة .

أما والدته " نمنم سميا الهاشم " كانت شاعره وكانت أميه في نفس

الوقت وحين بدأت بالكتابة كانت هي أستاذته وكانت الأكثر من شجعه على

النظم والاستمرار فيه حين توفي جده .

شعره وأدبه:

يعتبر الشاعر " رامز البستاني " أول من قاده الي طريق الاحتراف، وحين

بلغ الثامنة عشره وصار صيته ذائعاً صارت تأتي إليه الدعوات من كل مكان .

يوصف شاعرنا الهاشم من أبرز شعراء الزجل الذي لعب دوراً كبيراً في

رواجه وشهرته وكان له دور كذلك في إطلاق العديد من الشعراء ، حيث بدأ

ينظم الزجل وغنائه منذ سن الثامنة والتاسعة .

والزجل هو لغة العامه المحكية بمعنى كلام تناقلته العامه في حياتهم اليومية، وشعره من روائع الكلام يدخل الى القلب يسر ويتقبله السامع لحلاوة كلماته وشفافيته .

غديريته :

بيني وبينك همسة وكلام
سكنت يداها واستكان حسامها
كم هامة خرت على اقدامها
ما بالها رقدت على حقب هوى
فتقهقرت ، يا ويلها من امة
هل يستوي في الحق من صاموا على
ماذا جنى المتكابرون ومن جنوا
حملوا البيارق لا المجال مجالهم
يتوسلون النصر ! كيف ؟ وتنطوي
يا (ابن ملجم) ان سيفك خاسئ
ظفر العلي ، وفاز يوم سقوطه
أم الصلاة مضرجا بدم التقى
وكان اهل البيت ما اشتاقوا سوى
كُتبت لهم تلك الحياة وحسبهم
لولاك يا يوم (السقيفة) ما التوت
ضلت بأحلام النفوس غرائز
وتبرمت روح الرسول على ونى
يطوي هنيات الوداع وهاله
فدعا الى التدوين الا انهم

يا امة ضاقت بها الايام
والمجد اين المجد ؟ كيف ينام ؟
عبر الزمان ، وكم تهاوت هام
اسيادها واستفحل الاجرام
صرعت ائمتها وغاب امام
ورع ومن هدروا الدماء وصاموا
ظلماً على اهل النبي وهاموا
عند الجهاد ولا المقام مقام
قمم الرجال وترفع الاقزام
السيف زيف والردى أوهام
وسما ورب الكعبة العلام
وكأنما الجرح الميت وسام
درب الشهادة والجهاد مرام
عمراً وفي هذي الحياة لثام
تلك الصفوف ونكست اعلام
فطغى الهوى واختلت الاحكام
والإحتضار تحسه الآلام
ان يستباح الوحي والالهام
خطفوا الدواة وضاعت الاقلام

نقضوا (حديث الدار) و (الثقلين)
فتجاذبت ارث النبي نوازع
قضوا على رمق النبوة هجعة
ووصيه الشرعي منسكباً
فتطيبت يمناه تغسل جسمه
وسرت بأبناء العمومة رعشة
هو كالامير الظل مؤمن على
ويشد أزر (خلافتين) اذا بغى
لولاه ما (الإقطاع) ؟ ... هدد امة
وتقوضت يوم النفيرو روعت
فتواه قاطعة وحد لسانه
كم آلت (عثمان) طغمة سلطة
يشقى ابو ذر ويبتتر الألى
وعطاء بيت المال أسلاب وقد
فاذا المظالم تستغيث بثورة
ضاق على (الحسين) في غلوائها
يا زاهداً بالحكم و (التحكيم) ما
ما كان من شأن الرسالة ان غدت
تغلل الفحشاء في طياتها
صرعوا امير (شهادتين) وكفروا
وتعقبوا (السبطين) كيف تدرجت
أيزيد يكلاهما ويفقه وحيها
ما كان عهد أمية في الشام ؟ هل

صدقوا ؟ وهل وحي الغدير غمام
فكأنما ارث النبي خطام
لا الموت خشعهم ولا الاحلام
نعش الرسول وفي الصميم ضرام
وشذا النفوس تبثه الاجسام
فتلقفت اوصالها الارحام
ذخر التراث فيستقيم نظام
في الافق طيف سحابة وظلام
بالويل واستشرت بها الاقسام
أسوار يثرب والخطوب جسام
حكم وحد حسامه الاحكام
غنم الرعاع بها وجاع كرام
ظلموا الرعية والبريء يضام
حرم الفقير وشرد الايتام
لجت وما للجامحات لجام
فالجور كفر والفساد حرام
(سلمت امور المسلمين) وقاموا
كالقيصرية حكمها هدام
ويسود في تحريفها الظلام
طهر الحديث وحلل الاحرام
هوج الرياح وقادها استزلام
وعلى برائثه دم ومدمام
سرت على نهج النبي الشام

والشام يزار دونها الضرغام
وبها يفي العرب والاعجام
للحق ؟ انت الموعد البسام
وعلى يدك يزغرد الصمصام
لا الموت يردعني ولا استسلام
يا لنخيل ذوى به الاحجام
والصوت مخنوق وفيه كلام
خشب وسمركفه الحاخام
روحاً يحث جموحها الاقدام
فيهم ولا للمقعدين قيام
ولك القباب الشم والاكام
ان القصور مع الهوان خيام
غدرأ ، وفي صدر الجنوب سهام
شبع الملوك تقيأ الازلام
يحيا الرعاة وتتفق الاغنام
ان لم يكن فرسانها الحكام
المعمر لا شيب ولا اعوام
حتى اقتفت آثارها الاقدام
واذا خطوت تفتحت اكمام
وتفجرت فكانها الالغام
أمم وتيجان ودك عظام
وهناك اشلاء وتلك عظام
والموت في حد السيوف زؤام
واذا حللت فانه الاعدام

شتان بين الشام يصعقها الصدى
لولاك لانكفأت ظلال جناحه
او لست رمزاً للصمود وصرخة
لاني ذكرتك في الشهادة والوغى
هبني وميضك في الجنوب مقاوماً
التبغ والارواح سور حدوده
والمسجد الاقصى يكبر ربه
والحق مغتصب ومصلوب على
يا كربلائي الجنوب سكبتها
دعهم ، وما شغف الحياة بقائم
يتوسدون القعر في إسفافهم
عاشوا على نتن القصور وما دروا
هم يرشقون ظهورهم بسهامهم
وتناهشوا الاسلاب في جشع ، وان
واذا الرعية بين اشدق الطوى
ان الكراسي كالجياذ شوارد
يا كربلائي الجنوب لك المدى
تمضي ... وشلال الشهادة هادر
وزرعت ارضك بالجراح فأزهرت
طاقت بنا الاجساد فوق ترابها
فلنسأل التاريخ كم مرت بها
جثث هنا نثرت واجداث ذوت
افلا رهبت الحتف دون حدودها
فاذا رحلت فلن يهادنك الردى

لا للتفاوض ، ما تماكر اهلـه
الا وفوق ذرى الدنى حق لنا
والمجد يا لبنان ، مجدك والعلـى
ولا ، لن يرفرف للسلام حمام
الكون خلف ، والجنوب امام
وعلى مسارات السلام سلام

وله ايضاً :

نعم العلي ، ونعم الاسم واللقبُ
الباذخان : جناح الشمس ظلهما
لا قبل لا بعد في بيت الحرام شدا
يوم الفساد طغى ، والكفر منتشر
الله كرمه ، لا للسجود لها
منذورة نفسه لله ما سجدت
هو الامام فتى الاسلام توأمه
تلقف الدين سباقاً يؤرجه
عشيرهُ ، ورفيق الدرب كاتبه
بديله في فراش الغدر فارسه
سيف الجهاد فتى ، لولاه ما خفقت
ان بردت هدنة التنزيل ساعده
ايام بدر حنين خندق احد
والخيل تنهل في حرب اليهود دماً
ولو كان عاصر عيسى في مسيرته
لثار كالرعد يهوي ذو الفقار على
ما كان درب ، ولا جلدٌ وجلجلة

يا من به يشرب الاصل والنسب
والهاشميان : أم حرة وأب
طفل ، ولا اعتز الا بأسمه رجب
وغطرس الشرك والاوثنان تتصب
ولا بمكة أصنام ولا نصب
الا لربك هام ، وانطوت ركب
منذ الولادة ، اين الشك والريب ؟
صدر النبي وبوح الوحي يكتسب
في الحرب والسلم فهو الساطع الشهب
وليث غزوه والجحفل اللجب
لدعوة الله رايات ولا قطب
كان القتال على التأويل والغلب
والليل تحت صليل الزحف ينسحب
ويوم خيبر كاد الموت يرتعب
ومريم في خطى الالام تتحب
أعناق بيلاطس البنطي ومن صلبوا
ولا صليب ولا صلب ولا خشب

تجسدت كل أوصاف الكمال به
الصفح والعتو بعض من شمائله
محجة الناس أقضاهم وأعدلهم
يصوم يطوي ، وزهد الارض
يختال في ثوبه المرقوع مرتدياً
من رصع الهام بالتقوى فأن على
على منابره ، أشداء خاطره
ومن مآثره أحجى أوامره
ان غرد الصوت هداراً بقاصعة
او استغاثت به الآيات كان لها
يذود عن هاديات الشرع يعضدها
هو الوصي على الميثاق مؤتمن
هو الخليفة ما شأن السقيفة ان
أنذر عشيرتك القربى فأنذرها
ما غره الغنم ، فاغتانونا تفجعه
شتان بين لظى المفجوع يرهبه
وبين من هام في احلامه شغفاً
ما هم ان يستحق الغين ما سلمت
فكان للخلفاء ، الدرع واقية
لولا علي لما استقوى بها عمر
وكان من خطر الاقطاع ان هتكت
قف .. هل تساءلت كيف المسلمون

في ومض ساعده الاعصار والعطب
وبعضه البرأم من بعضه الادب
أدق أنصف أدعى فوق ما يجب
والخل مأكله ، والجوع والعشب
عباءة الله فهي الغاية الارب
أقدامه يسفح الابريز والذهب
ومن جواهره الصداحة الخطب
ومن منابره نستمطر الكتب
كالبحر هاج وهلت ماءها السحب
روحاً على الراح ، يا أسخاه ما يهب
والحق كالصبح ، لا تلهو به الحجب
على تراث نبي الله متدب
طغت على اهلها الاهواء والرتب
وقال ربك قولاً فوق ما طلبوا
على الرسول ، ودمع القلب ينسكب
هول الفراغ ، وذاك المشهد العجب
فراح يلعب فيه العرض والطلب
للمسلمين أمور ، وانجلت نوب
وللخلافة ظلاً ليس يحتاج
يوم النفي ولولا المرشد النجب
أركان أمته والشعب منشعب
من بعد بُعدك .. ؟ فأسأل ما هو السبب

ما سر عثمان ؟ كيف الغدر حوله
 وكيف زلت خطى الاسلام وانحرقت
 اين التعاليم والقرآن مندثر
 والجور ساد وضلت أمة وبغت
 ومزقت فرق ان خف ركبهم
 سيف الامام حبا الاسلام عزته
 لم يستسغ بيعه الا ليكها
 فقاوموه .. لان الشر ما خمدت
 بأي روح إلهي يمد يداً
 فسطر النبل دستوراً وعممه
 وكبل الزمن المرصود في يده
 هو الخلود ومصباح السماء فلا
 ان الامام هنا .. سيف الامام هنا
 كالنجم تلتقط الافلاك جبهته
 قم يا امام فان الليل معتكر
 هم اليهود ، وما نفع المسار اذا
 يدور في عصرنا التاريخ دورته
 تبددت ريجهم في كل عاصفة
 ما بين منكفي في زهو نشوته
 وآفة الشرق سفاح بمقبضها
 راحت تصهين اسم الله فاسقة
 تدنس الطهر والايمان في دجل
 الى قميص بهدر الدم يختضب
 عما وقته رموش العين والهدب
 والشرع يحكم فيه الطيش كيفما رغبوا
 على بنها وطيف الله ما رهبوا
 تلقفهم جذوع النخل والكثب
 بأي سيف هم أشياعه ضربوا
 نهج الرسول وبالايات تعتصب
 أدرانه وجنود الشر ما احتجبوا
 لابن ملجم وهو النازف التعب
 كالنور في الارض تستهدي به النجب
 كأنه ملك الايحاء يصطحب
 يغيب .. ما غاب الا وهو يقترب
 صوت الصهيل هنا ، والوقع والخبب
 ان غرب الضوء ليس النجم يغترب
 والحصن مرتفع والافق مضطرب
 سالتهم غدروا هادنتهم وثبوا
 كمثل عهدك أين العهد يا عرب ؟
 وفي الواقعة عذر الهارب الهرب
 وهائم دأبه العنقود والعنب
 وليس يردعها شرع ولا رهب
 يا .. انها شعبة المختار والعصب
 حتى على الله كم يحلو لها الكذب

فجلجل المسجد الاقصى يشور على
دانت لها جبهات الساح صاغرة
وروعت همم واستكبرت أمم
نماذج من شعره:

له في ولادة الامام امير المؤمنين (ع) قوله:

عريضة الشام، غني يوم طلته
هو الامام حسام الدين فراسه
يد النبوة شدت عزم ساعدته
ليس الامام فتى الاسلام وحدهم
من كان بالشيم الغراء معتصماً
بالنبل بالحق بالاخلاق مكرمة
لاحصن خير من بعد الهوان على
ارض القداسات مادت من مفسده
ماقضى الا زعير الشام مضجعه
على اسم حيدرة خاض الوغى

وسبح الله في ذكرى ولادته
مازغرد السيف الابن قبضته
وأطلقته اماماً من طفولته
وليس وقفاً على ابناء شيعة
بالبر بالرفق بالتقوى بخلته
وبالشموخ فهذا ابن يبعته
يغتاب زنادك معدداً بقوته؟
ونزعت الشر ثارت من شراسته؟
فقد يوزع رعباً في عزيمته
وبيرق النصر معقود بنبذته^(١)

(١) كلمات في الامام علي / ٣٧ .

(١) كلمات في الامام علي (ع) / ٤٥ .

جودت القزويني

(١٣٧٢ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

الدكتور جودت ابن السيد كاظم بن جواد بن هادي بن صالح بن مهدي
الحسيني القزويني .
أديب وشاعر .

ولد في بغداد ؛ ٨ رجب سنة ١٣٧٢ هـ - ٢٤ آذار ١٩٥٣ م .
درس في المدارس الرسمية وتخرج فيها ثم دخل (كلية أصول الدين)
ببغداد وبعد إلغائها ودمجها بكلية الآداب - جامعة بغداد (الدورة المسائية) أتم
دراسته فيها وأنهاها سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
سافر إلى القاهرة ودخل جامعته وحصل على (الماجستير) سنة ١٤٠١ هـ -
١٩٨١ م ثم إلى بريطانيا وفيها حصل على الدكتوراه عام ١٩٩٧ م من معهد
الدراسات الأفريقية والآسيوية التابع لجامعة لندن ؛ ويسكن حاليا في لندن .
والمترجم له صحفي كتب مقالات في الصحف وحقق بعض الكتب الجيدة
ويروي الإجازة عن السيد محمد صادق بحر العلوم وغيره .
شعرة وأدبه :

يوصف شاعرنا انه واحد من الذين استطاعوا أن يجمعوا إلى حدائث الرؤية

الشعرية وشفافيتها ونفاذها في صناعة اللغة وجزالة الصياغة ؛ فلغته تذكر القارئ بعصور العربية الأولى يوم كانت اللغة لا تزال في عفا نواها لم تبدل ولم تسف .

وقد حاول مترجمنا أن تفيض بالحس الشعري الصادق والإبداع الحق وقد وضعها في إطار موزون مقفى وكانت إبعاده الشعرية في أكثر القصائد كثرة ومتنوعة وإن كان يغلب عليها من مجملها الحس الاسوان الحزين ؛ وقد تنوعت اللغة بتنوع هذا الأبعاد . وقد جنحت لغة الشاعر إلى الجزالة والفحولة فقد مالت موسيقاه أيضا إلى الفخامة والجلال ؛ فشاعت في أكثر مجاميعه الأوزان الجليلة الإيقاع من مثل البسيط والكامل والخفيف والمتقارب .

آثاره :-

- ١- التوبة في الشريعة الإسلامية .
- ٢- أشعار مقاتل .
- ٣- قصائد الزمن القديم شعر .
- ٤- الإنسان في عوالمه الثلاثة .
- ٥- الروض الخميل ج ١ - ٨ .
- ٦- للضوء ألوان أخرى شعر .
- ٧- قلائد الخرائد .
- ٨- النور المتجلي .
- ٩- مقتل أمير المؤمنين تحقيق .
- ١٠- نسائم السحر ، شعر صالح الحميري .
- ١١- أمنية الموقف في حديث المؤمن .
- ١٢- النبوة الخاتمة للصدر .
- ١٣- المثل الأعلى للوردبادي .

- ١٤- الأحكام المتصلة بالطفل في الشريعة الاسلاميه .
- ١٥- صفو الأدب المنسي بالعراق في ثورة العشرين ج١-١٢ .
- ١٦- تهذيب شعراء الغري .
- ١٧- التطور السياسي والعلمي لمدرسة الاجتهاد عند الاثنى عشرية .
- ١٨- تهشيم التاريخ من خلافة الأمام .
- ١٩- المجموعة الشعرية الأولى . ديوان شعر^(١)

غديرية :

(غديرك) قد عاد في (لندنا)	(و لندن) تضحك من جهلنا
ولندن (شيعية) لا تلين	ولا تبغي غير إرضائنا
سلام على (التاج) في زهوه	سلام الورود لو مضى السنا
أباحسن ؛ عاد يوم (الغدير)	لكشف داء بنا مزمننا
ليكشف أن (السياسة) أمر	تدار خفاياه من (خلفنا)
وعادت (عمائمنا) للمخالص	في الحرب والسلم تدمي بنا
متى احتجت أن يطنب المادحون	بمدحك ؛ أو يلهجوا بالشنا
وهل وجد القوم غاياتهم	وهل فاز جمعهم بالمتى ؟
ذاتك من فيض هذا الوجود	أغلى ؛ وأجمل ما في الدنا
لقد جف نبع بأرض (الحجاز)	فأصبح يهدر في (لندنا)
فوا عجا بين أرض الهجر	وارض الثلوج ملاذ لنا
وان العمائم ملتفة	هناك ؛ ومرخية هاهنا
فمالع البرق من حاجر	ولا وقفت خيلنا في منى

(١) المنتخب من اللام الفكر والأدب / ٩٤ ، مجلة الموسم / ج ٩ / ٦٤٨

معجم الشعراء / ج ١ / ٢٤٥ ، مقدمة الديوان

وصرت شعارا لنيل الحقوق
فأين فقارك في حده
أباحسن ؛ عاد يوم (الغدير)
وعدنا اسارى نك القيد
فهل أية منك تنسى الجراح
فذكراك عطرة ؛ ونفخ الشذا
إذا أجذب المحل كنت الريع
تعيش العصور على شاطئك
وتبقى (الولاية) رهنا عليك
واخطر نازلة في الخطوب
هنا حفنة من بقايا الرجال
بنيت لهم صرح بيت عتيق
لقد حرقوا أية أية
عمائمهم بين سود وبيض
ولم ندر إن وراء الستار
فوا عجا ؛ والعجائب شتى
فأموالكم قبله للصلاة
فيا عصة شاع فيها الضلال
سليتم من العطر اشذاه
فكنتم ؛ ولم تدركوا مطلبا
إذا أم جمعكم غافل
(عمائمكم) عرضة للخداع

من معشر خلته دينا
وأين السيوف ؛ وأين القنا ؟
وعدنا لنقطف منه الجنى
ونقسم أحزاننا بيننا
وترجع للنازح الموطنا
وذكرك يستوقف ألامنا
وان يبس الربع فالسوسنا
ويبقى (غديرك) مستيقنا
وحسب البرية أن تدعنا
إذا أصبح النبع مستهجننا
تضل أفعالها الاعينا
فعادوا يهدون ذاك ألنا
وما تركوا موطنا موطنا
تعيد لنا الدفء والمأنا
خفايا قد اتخذت مكننا
يداوي جراحم جرحنا
وإليس في جمعكم إذنا
ولم يك إصلاحها ممكنا
ومن بؤرة العين طيف السنا
زناة تبرر فعل الزنا
يضل من قبل أن يفتنا
و(آياتكم) مطمع للغنى

متى يظهر العدل في امة تسير ركائبها للفنا ؟
دعوا ساسة النفع أو هامك فكل على جهله برهنا^(١)

نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (يد بن معاوية والتحديات القادمة) يقول فيها:
الكلمات ، السيف ، المستقبل
يا بؤس العالم إن لم يعرف قدر الكلمات
الدنيا نهج أعمى
لا يعرف معنى الكلمات
يحمل مصباحاً في وضوح النور
يفتش عن معنى الكلمات



يا أبناء الجيل الحاضر
جيل التطعيم من الامراض الفتاكه
جيل الصاروخ الطائر فوق الارض
إلى (المريخ)
آه لو عُدتم للتاريخ
إلى عصر (المحراث)
ووعيتم آلام الانسان!



التاريخ تلملمه اشلاء القتلى

(١) - الديوان / المجموعة الشعرية الأولى / ٢٦٨ - ٢٧٠

تقحمه الحمى
مازال يثن
مازال يُنظف اسياف الوعي
ويهتف للاجيال



مازال (يزيد بن معاوية)
فوق منابرنا
بالنعل يُصلي

على (سجادة) آكلة الأكباء



مازلت ابن معاوية في القرن العشرين
تعيش

في كل زوايا الوطن المتخلف
لا تفهم "تاريخاً" هجرياً
مازلت تعيش على اشلاء القتلى
تزرع في كل الاحياء ثكالى
للوطن المذبوح
يهتف كل الزيف إليك:

"يحيا بطل الاسلام ، وشيخه...!"
وشيوخ العهر تُجيب:

"يحيا بطل الاسلام"

"يحيا بطل الاسلام"

والسبحة اكثر من مائة حبة

في الكف اليمنى تلمعُ كالمصباح
وفوق الكتف عباءتك الغريبة
تلبسها يا

شيخ الأمة

يا بطل التحرير!
وترمي (الكعبة) بالأحجار .



تكلم ما شئت
إكذب ما شئت ...
أخطب ما شئت ...
تلك بلاغتك العربية
يا من أصبحت بليغاً (بالفطرة)
فأنت تُميّز جداً ما بين الفعل (الماضي)
و(الحاضر)

وحروف الجر تُعريك
و(الرفع) أذلك (للخفض)
وكل أداة استفهام تضحك منك



النظريات التاريخية عادت
تُدَوِّبُ كل النظريات
ستشيخُ البلدان ...
يهرم كل (الساسة)

وله بعنوان "الثورة والحلم" يقول فيها:

يا حاملاً لهب الدنيا ، ومحتتها
لم يبق للعدل إلا ذلك الأثر
سدد سيوفك نحو الغرب مقتحماً
فليس إلا على راياتها الظفر
يا قائداً ، وظلال السيف جنته
وسيداً ، وخطى تأريخه السور
ما العمر إلا خطايا دون معترك
فاجرف بأنوارك البيضاء عمتنا
أتيتنا تحمل "السبعين" تجربة
فكل درب لمرفا سيرنا خطر
لما تكسر في أجفانك السهر
أتيتنا ، وهوادي الركب حالكة
وكل عين لم رأى وجهك النظر
مزقت أسداف ماضينا ، وحاضرنا
كما يمزق ليل العتمة القمر
يا مالكاً سباحات المجد ما فتت
إلى جنانك تهفو تلكم العُصر
علمتها كيف تحيا بالممات إذا
تفاقم الخطب ، واستعلى بها الاشر
حملت صحوك ناراً لا مهادنة
فأنت وحدك دامي الجفن مُصطبر
فبين غمضة عين غيض ما حملت

من الرزايا على أثقالها الحفر
وعد من الله تمحي كتابها
على يدك ليقى بعدها الخبر^(١)

حبيب آل محمود

(١٣٨٨-١٤٠٠) هـ

ترجمته:

ولد في مدينة القديح في ٢٥/٨/١٣٨٨ هـ .
حصل على شهادة المتوسطة ثم غادر مقاعد الدراسة اضطراراً ليعمل في
الأمانة العامة بالدمام .
وقد حدث عن نفسه قائلاً:
(يعود أكثر الفضل في ثقافتي العامة والأدبية بوجه خاص إلى القراءة
الذاتية، والإطلاع الحرّ على الكثير من الدواوين والمنوعات الأدبية)^(١)
وقال عنه الشاعر السيد حسن أبو الرحي قائلاً :
(٠) تتغلغل فيه الصيغة الحزينة والنظرة المتشائمة إلى الحياة والعلاقات
الاجتماعية السائدة ، وقد أفاد الشاعر من تلك الظروف حين ترجمها إلى
عواطف فجرت ينابيع الشعر من أعماقه فخرج إلينا بهذه التجارب الشعرية
الرائعة) .
ويقول أيضاً:

^(١) ينظر الديوان/المجموعة الشعرية الاولى.

^(٢) شعراء القطيف المعاصرون : ص ٢٧٦

(١٠) يلاحظ انه يسير على المنهج الكلاسيكي الذي يتميز بمسحة خفيفة من الرومانسية وأسلوبه الواقعي تتخلله رمزية شفافة يضيفها الشاعر أحيانا على إنتاجه الشعري (١١).

والمحمود ناقد كما هو شاعر ؛ له مقال طويل تحت عنوان (الشعر في القطيف خلال أربعين عام) نشر في العدد (١٥) من مجلة الموسم . (١٢)
غديرته:

عجبت لقوم زايوك ضلالة	فعاثوا بدين الله عيث مخاطر
وزجوا بها زجا لقوم لوا انتهوا	لغايتهم ما عادلوا ريش طائر
فكيف وقد كنت الوصي وكلهم	عليهم بضم والوصايا العواطر
على غرايات تغت صريحة	بكل سني من خلالك ظاهر
وكنت وقولي فيك تحصيل حاصل	كتابا تهادي كل سطر بساجر
وتاريخ بذل لا ينافسه المدى	وليس يداني حمده شكر شاكر
ولكنه (تدبير ليل) تألبت	عليه قلوب زائغات البصائر
تولاد منهم جاهلون تلاعبوا	بقدرك شان الحاقد المتناحر
فله ما أحلاك في بردة الأسى	وقد قرنوا قوما لتلك النظائر (١٣)

نماذج من شعره :

من أين لي يا مي ضاحي المنى	وقد ذوت في الغيب أغصاني
وعاصف الأقدار لم يبق لي	غير تباريحي وأحزاني
امشي وأطيف الردى تدلي	أشباحها ما بين أرداني

(١٢) نقلاً عن مقدمة ديوان الشاعر "أنفاس يائسة" مخطوط.

(١٣) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر/٤١٢.

(١٤) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر/١٠٧ - ١٠٨.

حتى أحالت حلمي صرخة
من أين لي يا مي ضاحي المنى
واستحوذ الوجد على حاضري
أو نغمة شاكية لم تزل
أو فارسا يلهث في مهمه
يضج أصداها بأذاني
وقد طواني اليأس طي الكتاب
فما أنا إلا بقايا عذاب
تدب أيام اجتماع الصحاب
يعدو ولكن خلف زيف السراب

وله أيضا قصيدة يقول فيها :

أمامي .. هاوية المجهول ،

وخلفي ..

أشباح الذكرى ؟

وعيون ترتقب الفجرا

ويدي تمتد لتمسك نجما أو بدرا

وفؤادي يضحك من طرب

ويردد أحيانا شعرا

ويصعد أحيانا أخرى

أنفاسا

من الم

حرى .. !!^(١) ،

^(١) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر/٤١٣.

حسام الأعرجي

(١٣٦٦-١٤٢٦ هـ)

ترجمته:

- حسام حبيب الأعرجي .
- شاعر ، خطاط ، باحث .
- ولد في مدينة النجف الأشرف سنة ١٩٤٦ م .
- عضو اتحاد الأدباء العرب .
- عضو اتحاد الأدباء في العراق .
- عضو الهيئة الإدارية لرابطة شعراء أهل البيت (ع) .
- رئيس المنتدى العالمي لأدباء وشعراء الحسين (ع) .
- عضو جمعية الخطاطين العراقيين .
- شعره وشاعريته :

إنّجه شاعرنا في أكثر قصائده إلى عدة صور متنوعة ترتبط عبر أواصر تقوم على دلالات نفسية ، فتارة تظهر الصورة الفنية معتمدة على التنويع في طرق التعبير مصحوبة بهواجسه الخاصة ، وتارة تظهر الصورة الفنية من المحسوس إلى المجرد عبر التجسيد أو التشخيص أحيانا .

وقد اتجه شاعرنا الاعرجي إلى الصورة الحزينة في بعض قصائده تأكيد وتوثيق لذلك الإحساس الحزين المستوطن انفعالاته وإيضاح لرؤيته التي امتدت في سدى النص غير منفصلة عن التكثيف الدلالي لوحدة الشعور ومن هنا بزغت أهمية التجسيد والتجسيم لترفع بفنية الصورة التي هي نتاج حواس الشاعر .

وفاته:

توفي شاعرنا سنة ٢٠٠٦م.

غديريته:

اكتب باللوعة ما لا تكتب الأقلام
اغمس في دواة روعي ريشة الهيام ..
قرطاسها المهجة والعظام .
فكيف يغزو مقلتي المنام .
مخلق قلبي على باب علي سيد الأنام .
خمرته ولاية الإمام .. اكتب ما لا تكتب الأقلام
من نبضة العروق تسمو رثة الحرف إلى السماء .
ترعف بالحب وبالنور وبالأشياء .
تبكي بحيث ينجل البكاء ..
تجن بالحب كقلب عابس في يوم كربلاء .
أشب حتى تغتلي بأضلعي الدماء .
يحفر في قلبي نوافيرا من الولاء .
فيا كتاب العطر والضيء .. علمني حبك ما لا تكتب الأقلام .
يا سيدي هبطت في مكة مجبولا على الإيمان .
معوذا بقدرة الرحمن ، من هواجس الشيطان .

بسم الله الرحمن الرحيم
"انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا".
حملت راية الهدى يا من غدوت للهدى عنوان .
وفي يدك ذو الفقار مطلق العنان .
على جحافل الخنى والشرك في أكثر من ميدان .
ثوى بك القرآن حتى كنت كالقرآن ..
بايعك الإنس .. ولبى الجان .
يوم غدير خم حيث أصبحت أمير الله في الأكوان .
اكتب بالإيمان مالا تكتب الأقلام .
يا سيد القباب ..
يا من تربعت على الأحقاب .
يا من تجاوزت مدى السحاب ..
فتحت باب خير .. وأي باب ؟
قتلت مرحبا وعمرا والردى يأخذ بالأرواح والألباب .
سجدت حتى ملّ من سجودك المحراب ..
يا من أتى بعد رسول الله عند الله في الكتاب .
يا شافعا، وكل من بايعه ما خاب ..
يا ساقى الناس على الكوثر .. يوم لا مال ولا ألقاب .
أطلعت شمس الله من مغربها .. ياداحي الأبواب .
يا من تحدى المارقين .. الناكثين .. القاسطين .. بحيث حزن سيفه الرقاب .
يا سيد القباب ..
يا من تسميت (أبا تراب) .
وأنت من طهر السماء ابيض الجلباب ..

خضبتك "ابن ملجم" بسيفه فضمك المحراب .
اكتب بالاهداب... ما لا تكتب الأقلام .
من عدّه النبي نفسه... وفيه بأهل الأحبار .
ومن دعاه وحده (الكرار)...
("سأعطي الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله، كرار غير
فرار")
واختاره أخا له في حين آخا صحبه الأنصار .
من نام في الهجرة مشهورا على فراشه وزلزل الكفار .
ويوم صفين تجلّى سيفك البتار...
يقطع الرؤوس والأعناق كل فاجر كفار...
وكان يوم النهروان... يمحى الأشرار .
وكنت يوم الجمل المعقور يرغى بيد الفجار .
كنت تضيء الليل كالأقمار .
يا سيدي حارت بك الأفكار .
اكتب ما لا تكتب الأقلام...
يا قمر السنين...
طلعت من أفق الدماء نازف الوتين .
أسرجت في قلوبنا محبة السبطين .
يا والد الحسين...
والمجتبى كجده "محمد الأمين" .
يا عترة الرسول... يا ثقل الهدى والدين .
وظلت الأفكار بي تدور...
صلت على أعتابه الدهور .

يا جذوة الشموع والبخور .

فيا رحاب الطور . يا لغة البهاء والنذور ...

أموت في حبك يا سبط الهدى ... واضلعي جسور .^(١)

نماذج من شعره :

مددت إلى الضريح يدي	فدب الوهج في جسدي
وطفت عليه أدعو الله	يمحو الحزن عن بلدي
أحس بأن في الشباك	ضوعا اخضر المدد
فألثمه ويلثمني	وذلك خمير معتدي
بموسى ادفع الآلام	ادفع قسوة الكمند
كلليم الله إن فمي	يضيق بحبه الأبدى
سميك فجر الأحزان	في أحشاء متقد
أيا باب الحوائج لي	حوائج جملة العدد
وأنت مع الجواد الطهر	في قلبي وفي كبدي
ابث الشعر مخضوبا	وأسرج شمع مفتد
وكان بأن رأيت دمي	به جمر الغرام ندي
أبا الأحرار يا تاجا	يصب هامة الأمد
فأنت من الإمام علي	غصن رائق الزرد
وأنت من البتول شذا	يضيء على جبين غد
وانك شبل كرار	شديد البأس كالأسد
وأنت من الحسين يد	لمن يشكو من الحرد
فلو أطرى عليك الشعر	كل الشعر لم يزد
أتيتك دون آل البيت	لم أقصد إلى احد

^(١) الديوان "جرح يتكلم" / ٢٢-٢٧.

أنلني سيدي أمني
 يا مجد قد ولد النبي محمد
 ولدته صحراء الحجاز وماؤها
 وغفت على أحضانه أم القرى
 يا مجد أنت صدى لبعض بريقه
 صلوا على طه فهل في غيره
 فالروح تنبض في هواه ندبة
 زحفت كتابه تهز ظلامها
 ولد النبي فيا حناجر زغردي
 ولد النبي فكل بلقع أخضب
 ولد النبي فهلت بطحاؤها
 ولد النبي فذاب ليل اسفع
 فطوى جناحيه ولم عتمه
 إيوان كسرى من سناك تهدمت
 وخلي جناك مليء يدي
 فأركع على قدميه فهو الأجد
 وسماؤها وهواؤها والجلمد
 فصحي بأعينها من التقوى غد
 وإلى سماء صداك من ذا يصعد
 تحلوا الصلاة وهل يطيب تشهد
 والقلب في محرابه يتعجد
 فتألق الزمن الجديب الاجرد
 فعليه جبرائيل كان يزغرد
 حصباؤه ودنا القصي الأبعد
 هيمانه ورمال مكة تشد
 بقتامه أفق الهداية موصل
 واطل فجر هاشمي اسعد
 أركانه والنار راحت تخمد^(١)

(١) الديوان "جرح يتكلم" ٢٧-٣٢.

حسن أبو الرحي

(١٣٦٦-١٠٠٠) هـ

ترجمته :

السيد حسن ابن السيد علوي أبو الرحي.

شاعر غزير الإنتاج ومبدع في الوقت نفسه ؛ ويغلب على شعره طابع الحزن والألم ؛ نتيجة ظروف قسمت على قلبه وصهرت روحه .

أما من ناحية دراسته النظامية الأكاديمية ؛ فهو ما أن سمع بافتتاح أول مدرسة ابتدائية في بلدة (القديح) حتى سارع إلى الالتحاق بها وذلك سنة ١٣٧٩ هـ وادخل في الفصل الثاني نظرا لإلمامه بالقراءة والكتابة ثم سجل في مدرسة التجارية (نظام أربع سنوات) في الدمام وحصل على شهادة الدبلوم بتقدير ممتاز في نهاية عام ١٣٨٨ هـ .

دخل مجال العمل فأشتغل في أحد البنوك ؛ وبعد بضعة أشهر تركه إلى العمل في الإدارة المالية بجامعة البترول والمعادن في الظهران .

وفي عام ١٣٩٦ هـ ؛ وبعد أن أنهى الدراسة الثانوية التجارية .

منح بعثة دراسية داخل الجامعة ؛ وتخرج بتاريخ ١ / ١٢ / ١٤٠٠ هـ حائزا على درجة البكالوريوس في علوم إدارة الصناعية بمرتبة الشرف^(١) .

شعره وشاعريته:

يقول الأستاذ علي احمد فرج إبراهيم السوداني في (الثبر الأخضر)

(١) - أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ٣٧٧ / ٣٧٨

لقد عرفت صاحب هذا الديوان شابا هادئ الطبع وديعا ؛ وإن عمره العقلي ليسبق عمره الزمني عشرات السنين ؛ يقنعك بالفكرة التي يؤمن بها بمنطق مختار منمق ؛ ومقدمة تنتهي إلى نتيجة وهو إلى جانب ذلك أديب ناقد ذو موهبة في النثر لا تقل عنها في الشعر .

ويقول الأستاذ علي عن نفسية الشاعر فيقول :

"نفسه الشاعر تخفي وراءها حزنا عميقا وغربة يندر أن يكون لها مثلا بين الشعراء في هذه الأيام ؛ ولقد تملكنتي الدهشة ؛ وجحظت عيناى ووقفت شعيرات راسي وأنا أقرأ الكثير من قصائد هذا الديوان مما يدل على شاعرية منقطعة النظير" (١) .

ويقول عن تجربته الفنية في الشعر بقوله (منذ السن التاسع وموهبة الشعر تراودني فإذاني يطربها الكلام المنغوم شعرا أم سجعا ؛ وكنت حينذاك أنظم أبياتا عابرة اقرب إلى الفصحى منها إلى اللغة الدارجة ؛ وفي تلك الحقبة كنت أدرس القرآن الكريم وأتعلم مبادئ القراءة والكتابة على يد أحد المعلمين ؛ ولقد تأثرت بالقرآن الكريم وما قرأته من كتب علوم الدين والأدب القديمة فاستقام نظام الشعر لي وأصبحت صياغة القوافي من الأمور اليسيرة عندي) .
آثاره :

له من الشعر ديوان :

١- حنين وأشواق .

٢- اللحن الحزين .

وهذان يمثلان عهد الطفولة الشعرية له وبالتخصيص الشعر الذي نظمه وهو يمشي في أوائل العقد الثاني من عمره ؛ وقد فقداه منه .

٣- مرافئ الدموع : وهو ديوان كبير يحتوي على ٣٦٠ صفحة تقريبا .

٤- الدمع العاشق .

(١)- التبر الأخضر مقدمة ديوان الشاعر (مرافئ الدموع) كتبت حدود سنة ١٣٨٨هـ .

وأما أثاره الثرية فهي :

١- ليلة الزفاف .

٢- أخيرا فقد احمد الأمل .

٣- رقد رقدة الأخيرة .

٤- الذكرى الأليمة .

وله قصص قصيرة نشرها في مجلة المنهل ؛ وله رواية بعنوان :
القرية الباسلة ؛ لم يكملها .

وله دراسات أدبية وتقنية من بينها :

١- مكانة القطيف الأدبية عبر التاريخ .

٢- شوقي أمام واقع الشعر .

٣- الشعر هل هو مجرد انفعال ؟

٤- اللغة العامة كيف نشأت وما هو أثرها في تاريخ الأدب ؟

٥- في رحاب أهل البيت (ع) : شعر وتعليق في مجلدين .

نشر نتاجه منذ عام ١٣٨٥هـ في الصحف والمجلات السعودية كـ(اليمامة)

و(قافلة الزيت) و(الدعوة) و(العرب) و(المنهل) .

غديرية :

قل لمن يحسد الغدير تمهل	وأقرا النص في علي جليا
وتدبر آيات ربك وارجع	للأحاديث بكرة وعشيا
لا تكن يـغاء تلفظ ما تسـ	مع واكبح جماحك العنصريا
دقق البحث في التراث وفحص	كل قول وكن شجاعا جريا
واشحذ الذهن في التقصي ولا تنـ	طق بحكم ما لم يكن واقعا
فخيال الكثير من باحثينا	جاوز المنطق الحصيف الذكيا
أيقظ الحس في ضميرك واربا	أن تعيش الحياة قدما غيا

لا تخف باحثاً عن الحق وغداً
سل بخم من الجحيم ألوما
أيها الناس فاسمعوا وأطيعوا
يحمل المشعل الرسالي معصو
واشهدوا أيها الحضور وربّي
حاقداً أو منافقاً أو دعيماً
شهدت بيعة له وغدياً
لعلي خليفة ووصياً
ما من الله راضياً مرضياً
شاهد أنني أقمّت علياً^(١)

نماذج من شعره

من قصيدة له بعنوان "ذكريات" يقول فيها:

ذكرتك والليل يزجي الرؤى
وطيفك يجتاح جناح الدجى
وفي ساعدي يفت الأسى
وصوتي إليك يشق المدى
ذكرتك عند طلوع القمر
وقلبي يصارع عبء الضجر
وكم بت فيك أعاني السهر
فيا ليت شعري متى استقر
وله من قصيدة بعنوان "دعني":
دعني أكابد لوعتي
وأضل أنشد للحياة
أنت الذي أرسلتني
وعيني تأبني علي المنام
يؤرقني في حنايا الظلام
وفي جوانحي يشب الضرام
يناجيك في أمل وابتسام
على غفوة الأس والنرجس
ويسال عن طيفك المؤنس
واندب عهد الهوى الأقدس
ويحلولي العيش في مجلسي
وأعانق الأشواق دعني
قصائدي دفقات حزن
بالشعر شحروا يغني

(١) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر/ ٢٣٨-٢٣٩.

وسكبت الحاني الحزينة نعمة في كل أذن^(١)

حسن خليفة

(١٩٠٠ - ١٩٨٠)

ترجمته :

شاعر ؛ ناقد ؛ باحث .

حاصل على دراسات عليا في الأدب الغربي .

صدر له (لسانا وشفتين) ديوان شعر بالاشتراك بيروت ١٩٩٨م .

أيضا (تحتة كنز لهما) ديوان شعر - بالاشتراك - بيروت ٢٠٠١م

كتب عنه . الدكتور عبد الله الغدامي ؛ الدكتور محمد علي شمس الدين ؛

السيد محمد حسن الأمين ؛ الدكتور محمد الفرحان ؛ المؤرخ السيد حسن

الأمين ؛ السيد سلمان آل طعمه ؛ الدكتور علي البهادلي ؛ الصحافي غسان عبد

الله وغيرهم .

كتبت عنه ونشرت نماذج من أدبه : مجله الواحة السعودية ؛ مجلة البلاد

اللبنانية ؛ مجلة الشاهد القبرصي ؛ صحيفة اللواء الأردنية ؛ صحيفة الاتحاد

الإماراتيه ؛ وغيرها^(١)

غدير يته :

اعقد أهلة نثرت نضيد فأن تسرح الأنظار عيد

وفي عنق التشيع شع نور أماميا يشع به الوجود

علي المرتضى وابناء سبطا رسول الله فالعبد السجود

^(١) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ٢٦٦-٢٦٧.

^(٢) ينظر معجم الشعراء/ج٢/٤٢ .

فباقرهم فجعفر بعد موسى
 فها ديهم فاللحسن الموصي
 على ارض مشوا حذوا بحذو
 ويحدو ركبنا صبر لنصر
 على فمه غديري نشيد
 لانا في صميم الحق كنا
 وما زال الحسين لنا إماما
 نشوه من أراذله ويعزي
 ويؤكل لحمنا ميتا وخمر
 هنيئا شعبكم فلسوف يغني
 هنيئا للثمالة من عتيق
 هنيئا أنكم مولى علوج
 وان مقامنا قيب ومولى

علي فالجواد وجل جود
 إلى المهدي تحتتم العهد
 نسير فلا تميد ولا تحيد
 وعاشق حيدر أسد جلود
 وأنفاس مصعدة بريد
 وما زلنا يميزنا الصمود
 يجاهد حين يحكمهم يزيد
 لنا ما تقشعر له الجلود
 تدار عليه عتقها اليهود
 بطين والطوى فله الخلود
 تعفت ولا يعمره السמיד
 وان مقامكم قصر مشيد
 لنا ذاك المضمخ والشهيد^(١)

(١) مجلد نور الإسلام / ع ٦٣ ٦٤٠ السنة السادسة ١٩٩٦ م / ٣٧ ٠

حسن الشيرازي

(١٣٥٤ - ١٤٠٠ هـ)

ترجمته:

السيد حسن بن مهدي بن حبيب الحسيني الشيرازي .
عالم ، مفكر ، شاعر .

ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٥٤ - ١٩٥٣ م ، ونشأ في كربلاء على والده
العالم الفاضل السيد مهدي الشيرازي ^{رحمته} .

لوحق شاعرنا في العراق من قبل النظام الحاكم (البعيون) وأودع في
السجن ومورس بحقه أبشع أنواع التعذيب حتى عزموا على إعدامه ولكن
بسبب الاحتجاجات والضغط العالمية الكثيرة اضطر النظام العراقي إلى إطلاق
سراحه فهاجر فوراً إلى لبنان ، فلما عادوا لاعتقاله كان قد غادر العراق إلى
إحدى مستشفيات بيروت ليتلقى العلاج من التعذيب الذي بقيت آثاره حتى
آخر يوم من حياته .

وضع أول لبنة في تأسيس حوزة علمية دينية في السيدة زينب (ع) في
سوريا ، وذلك عام ١٩٧٥م وقد خرجت هذه الحوزة منذ تأسيسها وإلى اليوم
العشرات من الطلاب من مختلف البلدان .

شيوخه وأساتذته:

١- آية الله السيد محمد الشيرازي . قرأ المقدمات العلمية والأدبية عليه .

٢- والده آية الله السيد مهدي الشيرازي .

٣- السيد محمد هادي الميلاني .

٤- الشيخ محمد رضا الأصفهاني .

٥- الشيخ محمد الهاجري.

شعره وأدبه:

لقد بدأ الشيرازي ينظم الشعر مبكراً متأثراً بحكم مهارته الخطائية والادبية التي تستدعي حفظ الكثير من القصائد والمقاطع الشعرية ، وقد ولد ذلك عنده تذوقاً للشعر.

ووكذلك كان للندوات والمهرجانات الادبية الاثر الكبير والتي كانت تعقد في كربلاء المقدسة ، والبيئة الكربلائية التي احتضنت جمهرة من كبار شعراء العربية وادبائها الى جنب الحركة العلمية والفقهية التي تميزت بها الحوزة في كربلاء.

وكان هذا الجو الادبي مشجعاً للشيرازي وامثاله ممن واكبوا النهضة الادبية ، ومع غلبة هذا الجو الولائي والمناسبات الاجتماعية خصوصاً في أدب العتبات المقدسة (النجف وكربلاء) ، فان شاعرنا لم ينحرف في هذا التيار بل اقتصر من ادب المناسبات على ذكر اهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام. وما عدا المناسبات الامامية فان أدب الحسن الشيرازي يطفح بهموم القضايا ، وشجون الانسانية ، وجراح الامة ، ومواجهة الكلمة الجريئة للطغيان والتزييف ، بالاضافة الى التعمق في خبايا النفس وحرارة المناجاة.

وقد تجسدت في شعره نظريات : الحداثة في الادب ، الالتزام في الادب ، الادب الاسلامي.

وتتميز شعره بالواقعية ، والسلاسة ، والصدق؛ فكان بحق الشاعر الواقعي الذي يعبر عن واقع الامة ومعاناتها ، ودائها ودوائها ، وآلامها وآمالها ، واحتياجاتها بكل صدق وأمانة ، وقوة وجراءة ، وبأسلوب جذاب سلس كأنه السهل الممتنع.

أما ديوان الشيرازي فقد طبع من شعره في تسعة عشر مجموعة صغيرة، ست منها طبعت عام ١٩٨٥م. أما أعماله الشعرية الكاملة فقد طبعت في بيروت عام ٢٠٠٥م.

وفاته:

توفي مترجمنا في بيروت ١٦ جمادي الآخرة سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، إثر محاولة اغتيال قام بها البعثيون من النظام العراقي وقد نقل جثمانه إلى قم ودفن بها .

آثاره:

له عدة مؤلفات قيمة منها :

- ١- آلة الكون .
- ٢- الوعي الإسلامي .
- ٣- أهداف الإسلام .
- ٤- انجازات الرسول .
- ٥- كلمة الإسلام .
- ٦- موقف الإسلام .
- ٧- رسول الحياة .
- ٨- الشعائر الحسينية .
- ٩- بطل الإسلام الخالد " شعر " .
- ١٠- النصير الأول للإسلام " شعر " .
- ١١- تفسير القرآن .
- ١٢- العمل الأدبي .
- ١٣- التوجه الديني .
- ١٤- مسند الإمام موسى بن جعفر .

١٥- حديث رمضان.

١٦- الأدب الموجه.

١٧- ديوان شعره .^(١)

غديريته :

يا معدن الإسراء والإلهام	ومفجر الإسلام بالصمصام
وضعتك بنت الليث في البيت	لكي تطهره من الأصنام
وعلوت يوم الفتح منكب احمد	كالتاج مقعده فوق الهام
فالآن عد للمسلمين فقد عدوا	لعبادة الأصنام والاوهم
عبدوا اليهود مع النصارى واغتدوا	بمزالق الآثام والإجرام
فهنأ شيعوي عميل ملحد	وهناك بعثي هزيل مرام
والساذج المغرور يلقى تائها	كالريش بين جواذب ومرام
فإذا شيعوي أتك فقل له	شر اليهود لديك خير إمام
وإذا أتى البعثي نحوك قل له	ذنب إمامك والوصي إمامي



والناس بين معادي لا يرعوي	عن غيه ومكبل لا يطلق
كم مرة بالدمع والدم خضبت	بردى ودجلة كي يفلق المشرق
والشعب ملهأ الطغاة وإنه تحت	الحوافر للطغاة يصفق
والشعب مثل الأمس ظل منوماً	يا شعب ما هذا السبات المطبق
بالأمس جاء يقود ركبك ماركس	واليوم جاء يسوق ركبك عفلق
أو هل أصابك من قيادة احمد	سوء يقيقك مغرب ومشرق

(١) ينظر البيونات الأدبية في كربلاء / ٤٧ . معارف الرجال / ج ٣ / ١٧٠ ، معجم المؤلفين / ج ٣ / ١٧٠
معجم المؤلفين / ج ١ / ٣١٩ أسرة المجدد الشيرازي / ٣٣١ . الوطنية في شعر كربلاء / ٩٥ .

زمرأ وأحزاب تصول وخلفها
فبكل يوم مبدأ ومهرج
جربا مع الأهواء لا دين لهم
خلطوا فكل فتى زعيم حازم
فوضى المبادئ والعذاب المحقق
ولكل شعب الف حزب ينهق
حتى يفيدوا لا ضمير ينطق
فيهم وكل فتى إمام مطلق



يا مهرجان النور يومك موسم
فالتائفة قد سرت أحقادها
حتى اليهود حقوقهم موفورة
فكأنما أضحى التشيع بينهم
وكأنما حب النبي وآله
أوليس جبل الله حل ولائهم
تركوا الوصي فمزقوا توحيدهم
والله لو سار الأنعام بهديه
للحق وهو لكل جرح بلسم
فينا وتلك هي البلاء المبرم
والمسلم الشيعي منها يحرم
عاراً وذنباً يتقيه المسلم
جرم يدان به المسيء المجرم
أوليس قولهم الحديث المحكم
إرباً وذاك هو الإمام الأعظم
سعدوا ولم تخلق هناك جهنم



يا أمة الإسلام كيف يحول
يا أمة القرآن كيف هدت
أولم تكوني أمة خشعت لها
أوليس في الإيمان أكبر قوة
والان ماذا قد أصابك
فسكت وهي تدوس قدسك عنوة
ويهدد الإسلام موشي حاقداً
هل تستحق عصابة اللقطاء أن
أبقدسنا جيش اليهود يصول
جيش اليهود بأرضنا ويصول
عليك حتى الدود منك يدبيل
الدنيا وأنت لرأسها إكلييل
من دونها الصاروخ والأسطول
هل بدا لك أن إسرائيل عزرائيل
وتدوس قدسك بعد إسرائيل
ويولب الدنيا له شأؤول
يكي الفرات لها ويكي النيل
ويظل برأس حكمه اشكول



بالدين فينا تلتقي الاراء
أعداؤنا نبذوا الفوارق بيننا
والدين والدم والمصير ومنطق
صهرت جميع المسلمين لكي تقدم
لا الطائفية تستطيع تحكماً
فالطائفية جذوة مسمومة
والحزب مصيدة الشباب وجلها
وستلتقي في ديننا الأهواء
فالدين فيه وحدة وإخاء
القرآن والتاريخ والعداء
الوحدة الدينية الصماء
فيها ولا الحزبية الهوجاء
يصلي بها الهدام والبناء
مستعمر يحدوله الايجاء^(١)

وله غديرية أخرى بعنوان "مهرجان الغدير":

ملأ الافق في مهرجان الغدير
واعلى في الفضاء عذب صداها
فالفضاء الرحيب من كل فج
والخلود الضحوك من روحها
بالضياء البهي قد نور الار
شع من مشرق الرسالة فجر
هو فجر الامام قد أطلعت
فالعالي العظيم قد جعل الليث
بنشيد المنى ولن السرور
بانطلاق يثير كل شعور
زاخر طافح بأزكى العطور
الفواح في نشوة الربيع البهير
جاء فالافق لجّة من نور
علوي الجلال حلو الظهور
للبرايا شمس النبي البشير
علياً أمير كل أمير



لاحت الشمس فوق بطحاء "خم"
واستقرت في الافق في مقلّة
فاستحالت حصى الفيافي جماراً
فاستمال الصعيد لجّ السعير
حمراء تهمي شواظها في الصخور
والنسيم الريان وفق هجير

(١) العراق في شعر الشهيد الشيرازي / ٢٨ - ٣١.

والنبي العظيم في خير ركب
فجموع تموج غبّ جموع
فهى مدّ العيون كالبحر فيا
بينها الشيخ والفتى والنساء
نزلت هذه الجموع "نجم"
بين من يتعب الجياد حثيثا
كالضباب المثار يزحف في
في مضاء الشعاع يجعل عرض
فاذا بالامين "جبريل" يدعو
يا نبي الهدى إليك فبلغ
وانصب الفيصل الهمام علياً
لا تخف سطوة الطغام فإن
والمنادي يقول: يا ايها النا
فاستجابوا لمح العيون وداروا
فالجماهير للنبي كريشات الجنا
أي أمر دهي؟ بسائل كل
"أي عزم يثني النبي ولفح الشمس
والنبي الحكيم يروي عن الله

يتحدّى الرمضاء دون فتور
وغفير يلوح إثر غفير
ضاً بما سال من عبر النهور
الطهر والصالحون غب كفور
بعد جهد - من الطريق - مرير
ومدم بالسير خف البعير
الارض كريح الصبا كسرب الطيور
اليد خطوا مزجراً كالهصور
بنداء من الاله قدير
ما تلقيت من نداء أخير
قائد الناس للصراط المنير
الله يرعى الغزال رغم النمرور
س هلموا الى البشير النذير
بخشوع حول النبي الطهور
حين طوع عزم الطيور
ويقولون: "يا لخطب كبير"
يشوي الوجوه رغم الستور
الحقايا عن اللطيف الخبير



فعلى منبر الحدائج دفع مثل البدر
يغمر الكائنات رفق سناه
طوقته الانصار هالة بدر
وترف النفوس حول ثنا

قد شق ظلمة الديجور
فتلفق اليبداء حلة نور
كعقود تلف جيد الحور
ياه فراشاً حول السراج المنير

يرقبون الخطاب كالملمهم الواعي
 يجسسون الانفاس في الصلْد
 يرهفون الاسماع حتى كان اليد
 واشرابت حصاتها فهي تحصي
 سكن الظل والضياء وأحلام
 فكان النسيم قد لفه السحر
 إذا ما هفا لأمر خطير
 فالصمت المغفى استبد بالجمهور
 سمع يصغي لصوت النذير
 خفقات القلوب نجوى الصدور
 تناجي وموجة في الشعور
 وما في الوجود كالمبهور



وإذا بالنبي يفتّر مثل الصّدْف
 فالنبي الامين يلقي خطاباً
 فيه من دقة الورود ونفح
 بالصوت تخاله نغم الاملاك
 هو صوت النبي يبعث نور الوحي
 في جلال السكوت يبعث وحيّاً
 إن من يطلب الخلود يقول
 الطهر عن جمان نضير
 حال مور العبير همس العبير
 الفجر روح الريح ونفح العطور
 وحي السماء نبض الشعور
 فجرأ يشق قلب الاثير
 شق قلب الصمت العميق الوقور
 يجمع العلم كله في سطور



قائلاً : يا معاشر الناس "جبريل"
 أعلم الناس : قال جبريل
 واعلموا: إن ربكم جعل القَدْ
 فضّلوه عن سواء فإن الله
 يلعن الله من يرد كلامي
 لا يعادي الوصي غير شقي
 فأطيعوه يا معاشر بعدي
 هو حامي الدين القويم وحصني
 أتاني عن علي القدير
 مراراً: أن الوصي وزيري
 علياً مولاكم وسفيري
 قد فضّله وأقبلوه خير أمير
 وهو يوم النشور وقد السعير
 ويواليه كل شهم غيور
 هو سيفي وساعدي ووزيري
 في الرزايا وصارمي في النحور

مشعر الحق كعبة المستجير
صغر فيكم ومحكم التفسير
خلفي حجتي وصي سفيري
رب عاد الذي يعاد نصيري
وكفى الله شاهدي ومجيري
كلهم في السعير يوم النشور؟
الى الخلد والظلال الوثير
اليوم لا عذر نافع لعذير
حالمات بقطرة من نمر
النور يجري على الجمال النير
من ندى الطل من صفاء الضمير
المرتضى خير شافع ومجير

صالح المؤمنين رب السجايا
هو عدل القرآن والثقل الأ
إن عدل القرآن قال: "هذا
رب وال الذي يوالي علياً
يا إلهي بلغت فاشهد عليهم
تصبح الناس بعد موتي شعوباً
غير من قادة الوصي فأهداه
لاتصيروا الى سواء فبعد
إنكم تجمعون في الحشرهما
تنظرون الحوض الرّحيب كموج
وهو أنقى من الضياء وأصفى
فتذادون عنه إلا بحب



بأجلى وأوضح التعبير
يسكبان الثّاب بصوت جهير
صفو الهني بخير أمير
تتهنئ ييومها المشهور
له والنساء غبّ الذكوري
لكم دينكم بنصب الامير
فاض من ذلك الغدير الصغير
الطل يعلو على ثغور الزهور
فتهزّ الورود كالمنور
التل ضحوكاً وفي اصطفاق البحور

بلغ المصطفى رسالته الكبرى
وأثنى الصاحبان نحو علي
لك بخ بخ وللمؤمنين الفر
بأبعثه الرجال طرا وأضحت
وأنته أزواج "طه" يبايعن
فأتى "جبرئيل" اليوم أكملت
هو عيد لف الوجود اتشأا
زده في نعمة الصباح ودر
في النسيم الريان يجري عليلاً
في خفوق النجوم زهراً وفي

في نشيد الهزار في بسمان الفجر في الروض في نداء الغدير



"مهرجان الغدير" بوركت فجرأ
 انت . رغم الضلال. كوكب سعد
 ينكر الوغد "جاحظ" يوم "خم"
 إن ار النباح صخر وفي
 لست تزري به فدونك عنه
 إن تكن تنكر الغدير فإنني
 رب غفرانك العميم : فقد
 يا علياً عن الخيال تعالى
 إن يوم الغدير عنوان مجيد
 انت فجر العلى لكل أبي
 أنت حلمي الجميل في كل وقت
 كان من قلبك الخلود مرفأ
 لا ينال اليراع أدنى مراياه
 جمع الله فيه شتى المزايا
 جبهة الليث طلعة الفجر عزم
 هو رمز على العصور فمغزاه
 هو كنز السماء ناء بعصر النور
 لا تقسه بالشهب والسحب
 هو نور الإله له ند

في سماء الخلود والتوقير
 يتجلى فوق هام العصور
 وعليه الشهود كره الدهور
 الصمت جواب عن منكر للضروري
 لا ينال الحمام وكر النسور
 أثبت الفسق في اييك الفجور
 كدرت صفو الغدير بالختزير
 لك رحب الخلود خير سرير
 سرمدي رغم الدعي الحقير
 أنت مأوى الايتام كهف الفقير
 أنت وحي الالهام والتفكير
 مهملات مضار حلم الدهور
 فقد فاق قوة التصوير
 فترى فيه كل خلق كبير
 الشهب بأس الحسام رجع العطور
 المعنى يسمو عن التفكير
 هـاز بصنعه التعبير
 والآساد والبحر والسما والبدور
 ولا في الورى له من نضير^(١)

(١) الديوان / ٤٣٩.

نماذج من شعره :

له قصيدة توجيهية للمسلم يقول فيها :

قم وانشر المجد التليد السامي	وعلى هدى القرآن سر بسلام
في موكب التوحيد تحت زعامة	علوية الافكار والاحكام
فالشعب لا يحيمه غير قيادة	الإسلام خير قيادة وامام
والحكم منها إذا لم يتخذ	دستوره من خالق علام
فالكفر افيون الشعوب وديننا	أمل الشعوب وفوق كل نظام
هذا طريق الثائرين لشعبهم	وشعار كل مجاهد مقدم
قم ثائرا للدين وافتح أعينا	عاشت وماتت في عمى وظلام
حسبوا التقدم رفض كل شريعة	والكفر والالحاد خير مرام
قد لطحوا كرة التراب وروعوا	حتى الجنين بأبشع الاجرام
في كل شبر للرجال مجازر	ويكل دار صرخة الايتام
لا يخذعنكم السلام فإنه	حرب على الاوطان والحكام
قالوا: السلام شعارنا وشعارهم	جر الحبال ومثلة الاجسام
وتهكموا بمحمد وكتابه	واستهتروا بالله والاسلام
والحاكم العرفي اكبر شاهد	والمجلس العرفي خير مقام
تلك الصداقة منفذ استعمارهم	لشعوبنا وحماتهم كحام
هذي القنابل والصواريخ	التي تغزو النجوم بمبدأ هدام
الأجل تكوين الصداقة كونت	أم بغية التدمير والاعدام؟
يا فتية الإسلام أنتم أمة	جبارة تسمو عن الاوهام
ولكم من الإسلام خير مناهج	وشعائر ومبادئ ومرامي
ولكم من الإسلام خير قيادة	ستطيح بالانصاب والازلام
نفني المبادئ مثلما حطمتوا	الرجعية الحمراء بالارغام

لا نستعيز بقيادة مدسوسة
وليسمع المستعمرون جميعهم
والوحدة الكبرى شعار نظامنا
فعلى قيادة حيدر ومحمد
وعلى شفاهي من نوادي ثورة
الله ربي والشريعة منهجي
فالى الإمام إلى السلام على هدى
سيروا على اسم الله والقرآن
وله قصيدة في حق بلده العراق يقول فيه :

حاشاك ان تسمو إليك سماء
أولست ساقى الحوض انت وقاسم
وبامرہ الارحام والارواح الـ
بكفه تتصرف الأجواء
أعداؤه عـدوه لا ابناؤه
في مدحه اقصى الثناء هجاء
يا من له الايات والاحكام
انت الصراط المستقيم وإنك

أنت الفضاء وما سواك هباء
الجنات والنيران كيف تشاء
ارزاق والغبراء والخضراء
فكأنه فوق الفضاء فضاء
(والفضل ما شهدت به الأعداء)
حتى استوى البلهاء والبلغاء
وله قلوب العالمين مقام
النبأ العظيم وإنك العلام^(١)

وله قصيدة بعنوان يا إمام العصر :

يا امام العصر يا سيف السما
هزهن الأرض ... فقد حم الفضاء
وتعصب بدماء الأبرياء الشهداء

(١) العراق في شعر الشهيد الشيرازي / ١٠-١٢.

ها ... فإن الأرض ضاقت والفضاء
أيها الثائر بين الحسين
جدد العهد بيدروحنين
وبطولات علي ... وحسين ...
لتدك القوتين العظيمين
نفخة الصدر ... بقايا نغمي
ودم يخرق الأرض ... دممي
وفم يختزل الجمر ... فمي
وشبا سال جحيما ... قلمي^(١)

وله بعنوان "مناجاة القاصدين":

قصدناك

إلهي ! قد قصدناك

ومن اعماق آفاق .. جئناك

وعبر البحر .. والصحراء .. والجو .. أتيناك

فأثرناك حتى بهوانا في هداياك

ورغم النفس والشيطان والقلب .. دعوناك

ففي كل الذي نهواه نخشاك

وراقبناك في إغراء دنياك

كأنا قد رأيناك

وفي السر .. وبالجهر .. عبدناك^(٢)

^(١) العراق في شعر الشهيد الشيرازي / ٣٣-٣٤.

^(٢) ينظر الديوان / ٣٩٦.

حسن عبد الأمير الظالمى

(١٣٧٠-١٤٠٠) هـ

ترجمته:

ولد في النجف (١٣٧٠هـ-١٩٥١م) .

خطيب وشاعر .

من أسرة علمية أديبه فوالده الشيخ عبد الأمير الظالمى ، وعمه الشيخ عبد

علي شاعر أيضا وأخوه الشيخ عبد الحسين شاعر .

تخرج من كلية الفقه عام ١٩٧٩م .

شعره وأدبه:

فقد ديوانه بعد اعتقاله من قبل سلطان النظام العفلقى المقبور عام ١٩٨٠م

وما ينشر حاليا هو عائد للفترة بعد التسعينات كما ينظم الشعر الشعبي في

مواليد أهل البيت وقيم احتفالا سنويا عن مناسبة عيد الغدير في بيته في عهد

النظام الصدامي ولحد الآن.

نظم الشعر في بدايات حياته ؛ تركز شعره على الدعوة إلى الإسلام وحب

أهل البيت (ع) .

لقد كانت الفترة التي عاشها في دار المعلمين وكلية الفقه في النجف

الاشرف من أخصب فترات شعره في قوة الخيال وجمال الصورة وكان قد

جمع شعره فيها واغلبه في حب أهل البيت (ع) ألا انه فقد كما ذكرنا .

آثاره:

١- ماهو موقف العباد في يوم المعاد .

٢- الخالق العظيم أدله وبرهان .

غدير يته :

يوم الغدير تحدث عنه ركا بهم
 واحمد سيد الكونين يقدمهم
 وسادة من كبار القوم تصحبه
 وكان في نفس خير الخلق أمنية
 لكنه كان يخشى أن يسوح لها
 وعندها جاء أمر الله في وضح
 فقام فيهم خطيبا قائلا لهم
 فالمرتضى هو مولاه وسيده
 واشهد الله في سر وفي علن
 وخيمة أفردت كيما تعاوده
 وبخ بخ الشيخ ان قدصرت سيدنا

بقائض الصيف إذ عادت من الحرم
 أعظم به خير من يمشي على قدم
 فجمعهم بسواه غير ملتئم
 يرى تحقيقها من أفضل النعم
 من النفاق ومن عبادة الصنم
 من الكتاب وان بالله فاعتصم
 من كنت مولاه في حل وفي حرم
 وهو الوصي على الأرواح والذمم
 بأنهم سمعوا ما قاله نعم
 تلك الخلائق عهدا غير منفصم
 وسيد الخلق من عرب ومن عجم

نماذج من شعره :

له في وصف الأمام أمير المؤمنين (ع) وبيان فضائله وانه احق بالخلافة من غيره
 فيقول :-

يا خير أهل التقى اعني أبا حسن
 يا فارسا ترهب الفرسان سطوته
 وكاشف الكرب عن طه وناصره
 قددت عمرهم نصفين منخدلاً
 وقالع الباب لما خبير اعتصمت
 بسيفك الصارم البتار مرحبهم
 ويوم احد وقد فرت طلائعهم

بغير ذكرك شعري غير منتظم
 وتحتشي سيفه الاساد في الاجم
 لراية الحمد ثقل غير منهزم
 مغفرا لثرى الهيجا بفيض دم
 به لوأذا يهود العهر في وهم
 غدا على الترب مطروحا بغير حمي
 من النزال ولم تثبت لمحتدم

فكنت كالطود في وجه الطغاة وقد
لقد تحير فيك اللب منبهرا
ويقول أيضا :-

أنا قاصر عن مدح حيدر انه
وهو الذي نطقت بفضل صفاته
باهى به رب السماء وقد مضى
ولقد أقام الدين ضرب حسامه
ماذا تحدثك الورى عن وصفه
لوان كل الإنس يعضد بعضهم
ومدادها في الخط سبعة أبحر
من فضل حيدرة وحلو صفاته

وله في التأسى لعدم استلام الأمام الخلافة وسوء أحوال الأمة بسبب ذلك :

لو أنهم وثقوها في أبي حسن
وإنهم أكلوا من تحت أرجلهم
وعمهم من جزيل الخير يانعة
وسار فيهم أبو السبطين في بلج
وإنهم قد أخافوا الأرض اجمعها
ولستطالت على الجوزاء دولتهم
ولستطاب لهم عيش فموطنهم
ويرفع العلم في أرقى معاهده
لقد تحملت وزرا طيلة الزمن
هانحن نجرع سما في تفرقنا

لغردت لهم الأطيوار في الفنن
وفوق هاماتهم من سابغ المنن
وامضوا العمر في الدنيا بلا حزن
من الطريق كريما خير مؤتمن
بقوة ليس يعدوها من الوهن
وخفور راياتهم يزهو على القنن
خلو من الغيظ ما ابهاه من وطن
ويرتقي سلم العليا ذوو الفطن
يامن تقدمت في الفتيا أبا حسن
ونعمل الرأي في الأحكام والسنن

أراذل ليساوه بذي الوثن	ويستحل دماء المسلمين هوى
مما الفناء من بغض ومن احن	أما ترى حالنا يرثى له أسفا
بين البرية ألوان من المحن	فلم تزل أمة الهادي تجاذبها
فواحش تنشر الأثام في المدن	ولا تزال تغشى في مرا بعنا
وأنها تضرب الإطناب في الوطن	ولم تزل ليهود العهر سيطرة

حسن عيسى الحكيم

(١٣٦١-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

حسن عيسى علي الحكيم .

ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٦١ هـ - ١٩٤١ م.

أكمل الابتدائية والثانوية في مدارس النجف الاشرف، وحصل على

شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب ؛ جامعة بغداد عام ١٩٦٦ م

والماجستير عام ١٩٧٤ م والدكتوراه عام ١٩٨٢ م .

مارس التعليم الثانوي بين ١٩٦٧-١٩٧٦ م .

ثم التعلم الجامعي بعد عام ١٩٧٦ م وحتى الوقت الحاضر وتولى الوظائف

الجامعية الآتية :-

١- رئيس قسم التاريخ .

٢- معاون العميد .

٣- عميد كلية الآداب .

٤- مدير مركز دراسات الكوفة .

٥- رئيس جامعة الكوفة .

مارس التدريس الجامعي في جامعة السليمانية والمستنصرية والكوفة

والقادسية ؛ وألقى محاضرات في جامعة بغداد وبابل ؛ وناقش رسائل الماجستير

والدكتوراه في جامعات بغداد و المستنصرية والبصرة والكوفة والقادسية .

انتدب للتدريس في جامعة عدن في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١م، واشرف على العديد من الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) في جامعات الكوفة والقادسية والبصرة ومعهد التاريخ العربي في بغداد.

نشر بحوثا في مجلات جامعية محكمة وهي :

١- آداب المستنصرية / بغداد

٢- آداب الرافدين / الموصل

٣- آفاق عربية / بغداد

٤- المورد / بغداد

٥- مجلة كلية الفقه / النجف

٦- مجلة سبا/ عدن

٧- مجلة العلوم الاجتماعية / عدن

٨- المجلة القطرية للتاريخ / بغداد

آثاره :

كتب كتب مطبوعة وأخرى مخطوطة .

أ- المطبوعة .

١- الشيخ الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن / النجف الأشرف ١٩٧٥ .

٢- كتاب المتنظم دراسة في منهجه وموارده وأهميته / بيروت ١٩٨٥ .

٣- المستشرقون ودراساتهم للسيرة النبوية / النجف ١٩٨٧ م .

٤- بغداد في تراث أبي العلاء المعري / بغداد ١٩٨٨ م .

٥- ابن الجوزي (نوابغ الفكر العربي) / بغداد ١٩٨٨ م .

٦- الخطط والبلدان في فكر الإمام الصادق / النجف ٢٠٠٠ م .

٧- مذاهب الإسلاميين في علوم الحديث / النجف ٢٠٠٠ م .

٨- الشيخ النجاشي أبو العباس أحمد بن علي الاسدي / النجف ٢٠٠٢

- ٩- الأمام علي بن أبي طالب روح الإسلام الخالد / النجف ٢٠٠٢.
 - ١٠- الخورنق والسدير ومصور النجف والحيرة والكوفة / النجف ٢٠٠١
 - ١١- الخطيب البغدادي وإثره في مؤرخي عصره / النجف ١٩٩٩ .
 - ١٢- الإدارة وخطط بغداد في عهد أبي جعفر المنصور / النجف ٢٠٠٢
 - ١٣- تاريخ دولة قتيان / النجف ٢٠٠٢ .
 - ١٤- أسامة بن منقذ ودوره في تدوين أحداث بلاد الشام / النجف ٢٠٠١
 - ١٥- ابن الربيع الشيباني وجهود في تدوين تاريخ زيد / النجف ٢٠٠٢
- ب- المحققة .
- ١- الدرة المضية في ذكر الحنافة والثوية للسيد حسين البراق / النجف ١٩٩٩
 - ٢- جوز اللؤلؤة والمرجان في تحديد ارض كوفان للسيد حسين البراق / النجف ٢٠٠١ .
- ج- المخطوطة .
- ١- فاطمة الزهراء شهاب النبوة الثاقب .
 - ٢- التاريخ المفصل لمدينة النجف الأشرف . طبع في جزأين
 - ٣- السيرة النبوية في الدراسات الاستشراقية .
 - ٤- السيرة النبوية في كتابات المؤرخين والإخباريين .
 - ٥- المختار الثقفي .
 - ٦- المرأة في الفكر الأمامي .
 - ٧- الشيخ الصدوق .
 - ٨- الشيخ الكليني .

غدير يته :

من ربى (عدن) إحتواني سروري
أبعدتني عنك المواسم لكن
فاستفاقت لذكر يومك روعي
واشرأبت لك العيون اشتياقا
مغرم فيك يا إماما تلقى
عل من ترعة السما بعد نهل
يا ليوم زفت إليه من الله
فتحلّت به الولاية لما
وتسامت به الرسالة باسا
غير أن الصدور أوغرها الحقد
وتشظى فيها الغرور ؛ وضجت
فلعمري ما انصفوه ولياً
هاك قلبي يا سيدي وضميري
بعض ما فيها هواك وبعض
فانا من هنا أبثكم الوجد
لست أرجو من غربتي كسب مال
لا ولا لذة الهوى برواق
إنني ارتجى الشفاعة في القبر
أن حبي لكم أمانى من النار

لك يا سيدي بعيد الغدير
جاء يطوي المدى إليك شعوري
فهو في وحشة البعاد سميري
وكأنى أودعتها في سطوري
رتب المجد من عليم خبير
وتلقى علم النبي البشير
المعالي وعنفوان الأمير
صان أمر الإله للمأمور
حين أهدى لها دماء النحور
فاذكت شهيقها بالزفير
رغم ما بنجخت به بالسعير
أي عذر لهم يوم النشور
فهما طوع قائدي وأميري
فيض حب لـ (شبر وشبير)
وان خائني لكم تعبيري
أو هجوعا على سرير وثير
لمليك ما بين غيد وحرور
ويوم - على العباد - عسير
وصدق الولاء حصني وسوري

نماذج من شعره :

له ابيات شعرية في هدية كتابه لأmir المؤمنين (ع) قوله:

امير البيان ورمز الهدى	لانت لكل علا مبتدى
تقبل كتابي على ما به	فجهدي بغير رضاكم سدى
وللنجف الحب مني على	مرور الزمان وطول المدى
وتبقى مناراً ودار العلوم	وتبقى لكل علا متدى

وله بطاقة في حب النجف الاشرف:

في جها اني ملأت وطابي	حبا يشد طفولتي بشبابي
بلد المآثر ما يلوح بافقهها	الا شهاب يقتدي بشهاب
عطر البلاغة من علي نبعه	يسقي المنابر هزة الاعجاب
وانا بهذى الارض مكب يكتوي	بالحب ما يعلو على الانساب
ويحيطني كدر اذا ما مسها	غدر الانام وخسة الاذئاب
الله حصنها واعلى شانها	بلد الامام منارة الاحقاب
هذي هي النجف الشريف يقودها	صوت الرسالة صاحب المحراب

وله ابيات من الشعر قالها في طريقه الى الامام موسى الكاظم (ع) قوله:

قصدت مشواك فالاسرار غاياتي	ان ضاق صدري ولم تسعفن آهاتي
من ارض حيدرة قلبي يحملني	نور الامامة نبعا ذاب في ذاتي
للكاظم الطهر حب لا ابوح به	مذ ان وضعت تجاه الدرب خطواتي
فالمعضلات ان شدت حزامها	فعند بابك ما ارجوه للآتي
لي حاجة وقصدت الباب مشرعة	كي اقتني كلما تحويه حاجاتي

حسن الياسري

(١٣١٩-١٤٠٠ هـ)

ترجمته :

حسن بن ياسر بن رحيم الياسري الحسيني .

ولد سنة ١٣١٩ هجرية - ١٩٠١ ميلادية في العراق قضاء " قلعة صالح " في مدينة العمارة ، ونشأ في بيت علم وأدب على والده السيد ياسر الذي كان من العلماء الفضلاء الأجلاء وكان على جانب عظيم من العلم والتقوى والصلاح.

هاجر إلى النجف الأشرف لإكمال تحصيله الدراسي في الحوزة العلمية حتى تخرج منها وأرسل وكيلا شرعيا في عدد من مدن العراق .
دراسته وشيوخه :

درس مترجمنا مبادئ العلوم من نحو وصرف ومنطق وبيان على الأماكن الدينية المقدسة لطلب العلم والمعرفة فأبدى رحمه الله نشاطا ملحوظا وذكاء خارقا مما جعله واحد أقرانه وفريد أترابه .

وقد حصل على إجازة الاجتهاد والدراية والرواية من حجج الإسلام السيد إسماعيل الصدر في كر بلاء الذي درس عليه الفلسفة ومن المرحوم محمد طه نجف الذي درس عليه الفقه والأصول ودرس جملة من السنين على المرحوم السيد كاظم اليزدي فاستفاد من محاضراته القيمة وافاضاته الجليلة كما درس على السيد أحمد القزويني والشيخ حسن الرشتي وكان رحمه الله كثير المعاشرة مع المرحوم الشيخ أحمد كاشف الغطاء وله معه صحبة تامة وعلاقة وثيقة .

ومن بعد ذلك رأى بأن يحل في قضاء قلعة صالح حيث دعي إلى هناك
عالما وإماما يأتى به المسلمون هناك ومن ثم غادرها إلى ناحية الكحلاء وهكذا
أتضح سمو أسرة شاعرتا وعلو كعبها في مجالات العلم والصلاح .
شعره وشاعريته :

لقد تأثر شاعرنا بشعراء العصور المتقدمة والمتأخرة ، وكان كثيرا التأثير
بالشعراء كالمتنبي والشريف الرضي ومهيار الديلمي وأبي فراس الحمداني ومن
التأخرين فقد كان يثني ثناء عاطرا على السيد إبراهيم الطباطبائي والسيد محمد
سعيد الحبوبي والسيد حيدر الحلبي والشيخ محمد علي اليعقوبي وغيرهم .
والسيد الياسري من دعاة الشعر العمودي ومن المتمسكين به وقد حمل
بشدة على الشعر الحر وندد به وله فيه آراء مستظرفة .

جمع ديوان شعره الشيخ عبد الجبار الساعدي سنة ١٩٦٨ ميلادية وقد
أحتوى في طياته المدح والرثاء الخاص بأهل البيت عليهم السلام، وله من
الغزل شعر قليل .
وفاته :

توفي شاعرنا سنة ١٤٠٠ هجرية - ١٩٨٠ ميلادية ^(١) .
غديرية :

هذا الحمى فأنخ يا حادي الرسم	نحيي فيه ذوات الریط واللمم
هيف المعاطف بدر التم غرتها	يا طيب مرتشف منها ومتسم
إن تنشر الشعر قلت الليل في غسق	أو تسفر الوجه قلت البدر في الظلم
أو تنظر الخد قلت الورد ناظره	أو الحواجب قلت النون من قلم
أو ذقت ريقها فالشهد مطعمها	أو خمرة مزجت بالبارد الشبم

(١) مقدمة الديوان . معجم الشعراء العراقيين / ١١٤ . أعلام العراق في القرن العشرين / ج ٣ / ٥٧ .

أو تنظر الجيد قلت الريم في دعر
 زارت بسترين من ليل ومن شعر
 فضمنا مجلس كان العفاف به
 حديثا مذ خلونا كان أجمعه
 فلم يزل دأبنا عتبا وآونة
 حتى بدت من خباها الشمس
 كأنها مذ شرى لثلاء طلعتها
 ذاك الوصي أبو السبطين حيدرة
 في يوم مولده للدين قد نشرت
 وفار للعلم من فاران ماء تقى
 أشاد للدين والإسلام بيت هدى
 لله أوله تقوى وآخره
 من ذا يساويه في زهد وفي ورع
 ومن يساويه في علم ومعرفة
 ومن يساويه في حلم وفي خطب
 إن كنت تنكر شكا في فضائله
 سل بدرها وحنينا عنه وسل أحدا
 سل خير خبرا عن قتل مرحبها
 سل مكة عنه يوم الفتح إذ فتحت
 سل (الغدير) بخم عن ولايته
 يوم أوجب الرحمن أمرته
 يوم به المصطفى يدعو بخطبه
 من صائد غير سيد الريم لم يرم
 زينا بنورين من بدر ومبتسم
 حلف الرقيين من دين ومن شيم
 ذكر الأمرين من هجر ومن سقم
 شكوى الفراق وشكوى الصد والألم
 أنوارها فأزالت غبرة القم
 بشارة لوليد البيت والحرم
 خير الفريقين من عرب ومن عجم
 أعلام نصر بها للدين خير حم
 أروى يارده السلسال كل ضم
 وهد بيت بني عبادة الصنم
 يا حسن مبتدأ منه ومختتم
 ومن يساويه في حكم وفي حكم
 ومن يساويه في تقوى وفي كرم
 ومن يساويه في حرب وفي سلم
 فسل نصيين واسأل بشر ذي العلم
 وسل تبوك إذا ما شئت واحتكم
 عن بابها هل تراه غير منقصم
 عن الطليق أبي سفيان ذي اللوم
 هل غيره نصب المختار للأمم
 تسلم به إن تطع من زلة القدم
 والناس محشورة والحرف في ضرم

من كنت مولاه مولاه أبو حسن
يا معدن اللطف يا من في محبته
يا صنوطه ويا زوج البتول ويا
ما فاز من فاز إلا في محبتكم
يا باب حطة ينجوفيه داخله
هذي بضاعتي المزجاة جئت بها
نماذج من شعره :

له في مدح أهل البيت عليهم السلام بعنوان "فلك النجاة" :
وله يمدح أمير المؤمنين عليه السلام بعنوان "باب الرشد" :

لحربك هذا الدهر زنده إن قدح
وأصبحت مهموما لكثير جيوشه
وطالبك الدين الغريم بشدة
وداعاك بالقوت العيال ولم تجد
لآل العبا حث المطايا فأنهم
بهم ختم الله الكمال كما بهم
وحين ترى الأنوار تلمع منهم
وإن أنست عيناك من نارهم هدى
وضاءات لك الأنوار من جانب
ولاحت بوادي الطور قبة حيدر
وقلبك في أسيافه اليوم قد جرح
ودمعك من جور النوائب قد سفح
ولم يقبل الأعذار منك وما صفح
معينا ومنك الطرف بالدمع قد دلخ
بهم تدفع اللؤا^(١) ويستجلب الفرع
طريق الهدى والخير من قبل قد فتح
أنخها فإن الخير من بحرهم طفح
وقلبك في تلك الرياض قد إنشرح
فثم رتاج الخير في وجهك انفتح
تضيء ومنها النور للشمس قد فضح

(١) ديوان الياسري/٦١-٦٥.

(١) اللؤا : عكس الفرع أي الحزن .

تأدب هنا واخلع نعالك إنه
 مقام به نور النبوة لامع
 مقام علي القدر طال على العلى
 مقام غدى للخلق منجى ومعتصم
 مقام بزهر الخير اصبح مشرق
 مقام به نور الإمامة مشرق
 مقام به غيث المكارم قد هما
 مقام به جبريل عبد وخادم
 مقام به الأملاك طافت بأسرها
 مقام له من قبل آدم قد لجى
 ونوح به لما استجار بفلكه
 مقام خليل الله في يمنه نجى
 مقام به الله أولى من عبد
 وله بعنوان "رجاء النجاة":

ما هاجني ذكر من حلوا بذي سلم
 ولا صبوت لغزلان لنا سنحت
 ولا حنت إلى نجد وساكنها
 ولا خلت ضياء البان في شبك
 ولا تأوهمت إذ أصمى الفؤاد ضحى
 ولا طربت لصوت الورق في العلم
 ما بين منعرج الكثبان من أظم^(١)
 ولا نسبت بذات الریط واللمم
 أصيدها مبدعا للصيد في الحرم
 سهم أصاب وراميه بذي سلم

(١) الديوان ٢٣/٢٩ .

(٢) أسم مكان .

ولا تصارخت في اليبداء من ظمأ
ولا طربت لعود في يدي رشأ
لكن طربت لقوم لا مثيل لهم
محمد وعلي خير من خلقا
هم سادتي وموالي ومن بهم
هم باب ربي وسر الله عندهم
لولا هم ما سرى بدر ولا طلعت
كلا ولا سطحت أرض ولا ارتفعت
ولا بدا جوهر كلا ولا عرض
لا آدم لا ولا حواء قد خلقا
لولا دعائهما يوما بحقهم
وقد نجا بهم نوح ومن معه
إن الخليل بنار الكفر مذ طرحا
كلا ولا أنفجر الصخر الأصم له
كلا ولا يده يبضاء تلوح لهم
ولا ألينت لداود حديدته
ولا سليمان أيدي الجن قد نسجت
لولا هم ما لعيسى الروح عازره
هم معدن الأمر والأسرار قد
هم معدن اللطف بل كل العلوم

يا ماء وجرة هلا نهلة لقمي
مغنيا طيب الألحان والنغم
آل العبا خير من يمشي على قدم
وفاطم وبنوها معدن الكرم
أرجو النجاة بيوم الخوف والنقم
هم معدن الفيض بل هم مبتدأ النعم
شمس ولا هطلت هطالة الديم
ذات النجوم ولا هب صبا النسم
ولا هيولا ولا ماء بمنسجم
لولا هم من بحور الغيب والعدم
لما استحقا عظيم العفو والكرم
لما طما الماء مذا ساروا بفلكهم
لولا ولا هم لأمسي بالي الرمم
ولا تفرق البحر تسهيلا لعبهم
من غير سوء بدت في حالك الظلم
فحاك درعا تقيه من حروبهم
له بساطا عجيب السدي واللحم
أجابه وهو بالي الجسم والهمم
ليالي القدر تعظيما لقدرهم
محل معرفة الباري قلوبهم

لا أعرف الله شخص ليس يعرفهم إلا الذي قد أتى يوماً بحبهم^(١)
وله ~~في مدح آل الرسول~~ ^{صلوات الله عليهم} بعنوان "خير القول في مدح آل
الرسول" قوله :

أقول وخير القول ما أورث	لنشية بالأولى مع الفوز بالأخرى
نظمت من الأشعار ما لو قرنتها	مع الدر في الأسلاك أخجلت الدرا
قواف على قاف ^(٢) أحاطت وأنها	لأرفع شأننا أن يحاط بها خبرا
نواعم قد فغن النواعم ^(٣) بهجة	حسان لها حسان ^(٤) بالفضل قد قرا
يعلقها فوق المقاصير قيصر	ويعقدها تاجا بمفرقه كسرى
بواطنها حمد الإله تبطن	ظواهرها لله قد أظهرت شكرا
إذا تليت في محفل قال أهله	أعدها أعدها هذه الآية الكبرى
قصائد قد حصلت فيها مقاصدي	ونلت مرادي في مديح بني الزهرا
هم الدين والدنيا هم ملجأ الورى	هم ديمة المحتاج إن صحب الفقرا
هم كعبة الراجين في كل حاجة	هم معدن الألفاف فاحفظ السرا
هم عصمة اللاجي إذا عم حادث	هم السر والأسماء لا تكشف السترا
هم معدن العلم الذي فاض فيضه	هم ليلة القدر التي شرفت قدرا
هم السبب الممدود للخير في	بهم تدفع البلوى بهم تكشف الضرا
هم الفضل والمعروف والفضل	هم الجود والإحسان والخير والسرا
هم الزهد والإيمان والعرف	هم الأمر والمأمور فامثل الأمرا
بهم آدم قد فاز قبلا بتوبة	وفيهم غدى إدريس يستوطن الخضرا

(١) الديوان/٦٦-٧١.

(٢) قاف : جبل معروف .

(٣) النواعم : الكواكب.

(٤) هو حسان بن ثابت الشاعر المعروف .

ونوح هم طوفانه وسفينه
 وفيهم غدت نار الخليل حديقه
 وهم نار موسى مذاها ليصطلي
 وعبانه لولا هداهم وأمرهم
 ولا كفه ييضاء تلوح لناظر
 وداود فيهم قد الان حديده
 ولولاهم ما نال ملكا معظما
 ولولاهم ما نال عيسى ابن مريم
 ولولاهم ما كان في الكون كائن
 وهم سر خلق الله في كل عالم

وهم سيروه حين جد به المسرى
 وبردأ سلاما لا يحس لها حرا
 ونادته لا تحزن صحيب بي اليسرا
 لما كان ذاك الحين يتلع السحرا
 ولا الصخر مفجور ولا فلق البحرا
 فقد سردا فيه يستدفع الضرا
 سليمان كلا والبساط به أسرى
 مقاما رفيعا فيه قد كسب الأجرأ
 ولا كانت الأولى ولا كانت الأخرأ
 ومن لم ير هذا فقد صحب الكفرا^(٣)

(٣) الديوان/٣٦-٣٩ .

حسين الجامع

(١٣٨٤-١٠٠٠) هـ

ترجمته :

هو الشاعر حسين ابن الملا حسن الجامع .

ولد في قلعة القطيف في ١١ / ٣ / ١٣٨٤ هـ ؛ نشأ وترعرع فيها ونال الشهادات الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

أنهى دراسته الجامعية بمحصله على البكالوريوس في علوم الأغذية من كلية الزراعة بجامعة الملك فيصل بالإحساء سنة ١٤٠٨ هـ فعين مدرسا في المدارس الحكومية.

قرض الشعر في سن مبكر ؛ ولكن كتابته لم تنضج إلا في المرحلة الجامعية ؛ وكثير من شعره في المناسبات الدينية والاجتماعية وشعر جيد ؛ يميل إلى السلاسة والركة في اغلب الأحيان .

وهو من المتأثرين بالشعر الديني .

له ديوان مخطوط بعنوان (إيجاء) (١) .

غدير يته :

يـزفـانـها يـيـعة للـوزـير	وجاء له حينها الصاحبان
بـعيد وفـاة البـشـير النـذـير	ولكن لعمر ك ماذا جرى
وما منع المرتضى أن يثور	ويوم السقيفة ما شأنه
فقد نسي القوم يوم الغدير ^(٢)	حنانيك اسدل عليها الستار

(١)- ينظر مجلة الموسم / ٩٠٤ / ٣٤٧

(٢)- أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ١٠٧

نماذج من شعره :

له بعنوان (حديث من القلب) قوله :

عداني إلى قلعة الماجدين	حنين فيممت تلك الرحاب
وجئت إليها أحث الخطا	يهتف بي الشوق من كل باب
ولاحت لعيني بيوتاتها	خرائب يجثو عليها التراب
وقفت أفكر في ما مضى	من العمر مثل مرور السحاب
وصرت أقلب في سفرها	فترجع بي لزمان الشباب
أناشدها فيرد الصدى	ولا غير رجع الصدى من جواب
وصرت أسأئلهأ ذاهلا	لماذا تحولت دار الخراب
لماذا قلاب بنوك ألالى	أشادوك صرحا رفيع القباب ^(١)

(١)- شعر القطيف المعاصر / ٢٥٤

حسين الحجار

(١٣٦٩ - ...) هـ

ترجمته :

هو السيد حسين بن السيد جودي بن السيد صالح بن السيد حسن بن هاشم بن السيد محمد حسين الملقب بـ (الحجار) ومنه اخذت عائلته لقبها فسموا بآل الحجار بن عبد الله بن باقر بن ابي تراب بن شيخ الاسلام نور الدين بن لعامة الكبير السيد نعمة الله الجزائري بن عبد الله ابن محمد بن الحسين بن محمود بن غياث الدين (شيان) بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبة الله بن الطيب بن احمد بن محمد بن القاسم بن نعمة الله بن عبد الله بن جعفر المعروف بـ (زنقاح) بن محمد النصيبي بن موسى بن ابي جعفر عبد الله الملقب بـ (العوكلاني) وآل الحجار أسرة علوية موسوية نجفية طنب عال وشرف باذخ ، واصحاب علم وادب وفقه .

يكفيهم فخراً انهم أولاد الامام موسى الكاظم أولاً وأولاد العالم الشهير صاحب المؤلفات والمصنفات الشهيرة السيد نعمة الله الجزائري .
لقبوا بالحجار نسبة الى عمله في النجف بالحجارة في بناء الدور ، وشاعرنا السيد حسين من هذه الدوحة العلية .

دراسته :

ولد السيد حسين سنة ١٩٤٩ م في النجف الاشرف ، نشأ فيها واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ثم اكمل دراسته الجامعية وتخرج في

كلية الآداب ، بغداد سنة ١٩٧٣ م ، ثم كلية الفقه في النجف الاشرف عام ١٩٧٤ م .

عُيّن مدرساً في النجف وظل يمارس التدريس حتى عام ١٩٩٦ م بعدها
انصرف لممارسة الاعمال الحرة للتخلص من مطاردة النظام البعثي في العراق .
شعره وأدبه:

زاول الشعر الشعبي والفصيح متذوقاً منذ عام ١٩٦٤ م ، وفي غضون
اربع سنوات صار شاعراً مرموقاً يشار اليه بالبنان في الوسط النجفي وله
حضور متميز في الاحتفالات والمهرجانات المحلية .

يميل شاعرنا الى الشعر الحديث ، على الرغم من إحتكاكه المباشر مع
الشعراء الشعبيين الرواد امثال جواد زاهد المياحي والحاج ابراهيم الشمرتي
وغيرهم.

آثاره :

له مطبوعات ومخطوطات شعرية ودراسات نقدية وأدبية .

ومن دواوينه الشعرية الشعبية المطبوعة :

١- نجفيات حجازية . طبع سنة ٢٠٠٠م، جمع واعداد الرادود كريم جهاد
الحساني .

٢- حسينيات حجازية .

٣- هاشميات حجازية .

٤- علويات حجازية .

وله ديوان شعري كبير في الشعر الفصيح في ثلاثة اجزاء مخطوط تحت اسم
(حجاريات معاصر).

غديريته :

على لهبة البيداء تمتد حرجف
فمادت صرائمها الكثبان تمشي تنوقاً
فليس لها الا المسير كأنما
وما كان سير القوم اذ ذاك متعباً
اتوا الافق بالاحداق كيما يرونه
فكف رسول الله باد كهيدب
لعمرك لن يرتد امرأ اتي به
ولاية اذ جاءت علياً فأنما
اتته فأن تأتي اليه لحاجة
علي لها مذ كان غض قوامها
تمنت علياً في الغديات شيخها
هو الله قد آتى رسوله وما هوى
فتلك التي قد جاءها الله فردة
فأن تأتي حماي النوايا كريهة
اذا الجلب قد ابدى عروراً بقلبه
تحدثنا عنها القريرات رؤية
علي حبيب لا امير بعينها
هو الخيف اذا تضنى تلوذ بزنده
تنت على كفيه شوقاً ولهفة

لقوم على مضي الى خم اعطفوا
لتمتد سعياً تنف ثم تنف
هي الارض تمشي بالذين توقفوا
رباب على وجه السفاسيف يزحف
حوى كفه كفا به الوحي يشغف
تمرى فضيضاً به الله يلطف
الى غيره ما دامت العين تطرف
كحاج اتي وجهاً به الرسل طوف
لها الدهر من بعد الرسول سيكشف
خليلاً وما تعرف سواء العواطف
والا مناهها دون ذلك تتلف
بها سلفع جاءت الى القوم تطرف
وما بعدها أي المجيئات ذائف
تمادي بها قلب من الصدق اجوف
لجعجة منها يدنف مقرف
عروس لى من رامها الله تزف
حبيب لها من مقلّة العين يغضف
فيحضها صدر لها الشوق ينزف
كريم طريد قد اتي الكهف يعكف

تثنت بود ما اتى الود قبله
علي حبيب ان اتت عنده هوى
فأن تدنوا منه او دنى من خلافة
يسوفها بعض وبعض يسومها
على أي شيء حينها هتكوا الهوى
اما شادوا الابطين للحق شاشة
الا بأس ما ساق الرجال لسؤة
علي به قد حدث الدهر بعضه
تقمصها بعد الرسول تزلف
فلو نضجت تلك العقول لما هوت
وله غديرية اخرى يقول فيها:

هي كالسيوف تمر في الاحداق
عذراء ناحلة القوم لرقها
لولا هواها فالقلوب تعطلت
يروى بأنفاس الجمال قوامها
القى الغرام نسيمه في جيدها
تمطره حمرة من رحيق شفاها
ما أوجد الله الجمال لغيرها
لابد للحس الندي مذاقها
انشت عروقي برتشاف مدامها
هي ثدي كرمة أرتوي من ريقه
هي خمرة هي كاعب هي نشوة

جزيرة شوق جاءت النبع ترشف
فأن رامها حب لها لا موظف
لهيفاء وصل جاد بالوصل اهيف
فحتى متى صدق عليها يسوف
اجاه ودينار غواهم ومعلف
اساقهم للاثم في القول اعسف
لأنفسهم فيها اغالوا وطففوا
به لو شاء الوقوف يوقف
به العقل والاجماع افتا تزلف
فسر شرور القوم يعني تخلف^(١)

وعلى هواها زحمة العشاق
من نسمة أعدو لها بمساق
والحب باق دوئنا اشواق
زهر من الجذر الى الاوراق
والتف طيب الساق فوق الساق
حمر الشفاء كواعب الاعداق
فيها تجلت روعة الخلاق
ولغير صدق لم تطب بمذاق
ما ان ديبها دب في أعراق
كأس الود يسقني اعتاقي
هي كأس سكر دوئنا ارهاق

(١) النشرة التربوية ع ٤٤ / ص ٨٨ .

آلفتها الغزل العفيف تيمنا
هي حلة العقل المرهف رؤية
عاقرت فيها كأس ود محمد
كأسا يطارحها الغدير غرامه
هي كوثر لبس الغدير غرامه
خلق السماء بما حوته سمائها
هي صرخة الصرخات والهتف
هاك الأمانة يا علي نشيدها
لا ليس رغبة للرسول أتى بها
عدل الرسالة والرسول وجهده
صوت الرسول على الغدير هتافه
قل للهوى ان يستفيق برفاق
تعسا لما عزفت عدي وتيمها
أسنت بهم سبل المكوث لتلقيهم
ان ينكثوا من بعد بخبذة فذا
ما صار حيدر للبعاد مقامه
ما كفوها غير الصميدع في الورى
الله اعلم حيث يجعل امره
فما اختياره للسقاء بحوضه

نماذج من شعره:

تعزيز السماء على السنين بسليم
بدر تجلى في طلوعه للأسى
قد انها لابراهيم حزن محمد
بيت الكرام لقد أتاه كريم
فأسى لنجلي الرسول فطيم
وما القاسم في الفؤاد كظيم

ضياء العتام من الليالي بشمسه
 حسنا يسميه الرسول لحسنه
 انهى ليالي موحشات بمهده
 سل قلب عمران الهوى فيمن بدى
 فكذا محمد والقياس معطل
 فغير قول العاص بان خرافه
 أوحى الوليد للأل جهل بعاصها
 ما يبدو ومن فعل اللثيم وقوله
 عن شبل فاطمة النجوم حديثها
 خست قريش وما حوت من
 ان الرسالة مدها نور له
 في نصف رمضان ابتداها كوكب
 تغفو على كفيه الف حكاية
 حسن تهادته الرسالة قلبها
 قد صور قلبان من نسيج الهوى
 حتى وأن صد الفؤاد لجاهل
 هتف النبي هذا وليد لأمتي
 طوى لحيدر في بكير نجومه

في خير وهج لخير شهر قسيم
 وعلى جبينه فرض شكر يقيم
 فعلى جنبيه للخلود رسوم
 المريمه ام للمسيح يروم
 له زهرة فيما أتته يروم
 كغراب بين قد نعا شؤم
 هو فحل نوق ابتر وهزيم
 لم يعدو الا ما بداه لثيم
 قد جاء للنبا العظيم عظيم
 أما بها للساميات حلیم
 من صلب حيدر قد بدته نجوم
 له الرسالة والرسول نديم
 للمنزلات وعن سواء تصوم
 كحميم ود قد أتاه حميم
 قد فاض فيه على أباء صميم
 حتى وأن أبدى النعيق مشوم
 هو الامام وغيره مأموم
 له في الفروض موجب تسليم

وله في حق "قنبر" خادم الامام أمير المؤمنين (ع) بعنوان "عطر الولاء" قوله :

من خصلتين لك الجبين معطر
 أولاهما صفة الولاء لحيدر
 صار الولاء لك الضياء بمسلك
 بهما جباك من البرية حيدر
 فللمكارم من ولائك للمسالك مصدر
 فمن ولائك للمسالك تبصر

حُبِّ الولاية قد غدا لك هادياً لسنينِ عُمركَ قد جعلتهُ محورُ
والخِصلةُ الأخرى التي صُقلتَ بها نفساً وخصتَ للتفكيرِ جوهرُ
في خدمةِ الكرارِ صرتَ مُجنّداً وكنتَ في تلكَ الخدمةِ تفخرُ
متنعمٌ بالمرتضى في قُرْبَةٍ لتتقي نفساً في شواطئِ تَزخرُ
ففسلتَ نفساً في شواطئِ سيدٍ ليستَ كبحره للخليقةِ أبحرُ
فعليكَ قد منَ الجليلُ بصحبةِ منها أقيمتَ إلى النعيمِ أو اصرُ
طوبى لِمَا به قد حظيتَ من الهوى طوبى لِمَا قد صرتهُ يا قنبرُ^(١)

وله في وفاة الامام موسى بن جعفر (ع) قوله:

بكظم لغيضٍ وحمدٍ وشكرٍ طواها ابن جعفر طيِّ الودود
فشمسه أمت سنين الجراح وألغى أساها تقي لبورود
ثمان سنين عتام عتام جلاهن صبر كصبر الجدود
رأته القيود أمار الظلام كفصن عكوف بظل السجود
تعلمن منه القيود صلاة بألف القيام والـف القعود
فطوق الكفوف مُصل اتاه كتلك الصلاة بكف البنود
فقيّد رثاه وقيّد بكاه وقيّد حكاه لقيّد عنود
وقوس الشفاء عليها أنيسٌ أصاب الظلام بسهم الهجود
إلى أن تراءى بيوم الوفاء شغوف مشوق بصدق العهد
على الجسر يلقى غريباً وحيداً بجوف مُقدِّ ضمي الوريد
فتعشه أبكى عيون القلوب نسيج السلاسل فوق البرود
أتين صريراً حزيناً حزيناً كأنه يحكي نحيب الحديد

^(١) قنبر خادما وعارفا/ ١٧٣-١٧٤.

أحبسَ طويلَ وسمِّ زعاق جزاء الكريم سليل الاسود
خليل الصلاة قصي الممات فها هو بعام وعام جديد
سلاماً تغنت لموسى دهور ولعن الدهور لغدر الرشيد
سلاماً سلاماً ابا الكاظمين سلاماً سلاماً حبيب الخلود

وله في رثاء الشيخ عبد الحسين الاميني صاحب الغدير بمناسبة مرور " ٣٢ " سنة على وفاته ألقيت في مكتبة الامام أمير المؤمنين (ع) العامة في النجف الاشرف بعنوان " صدق الولاء ":

أبلغتُ عيني ما للنوم من بدل لكن دياجاة الاشعار في مقلي
يا عينُ هذا عليٌّ كان يغطه على أنامل تهدي القلب للجمل
هذا الاميني ما نامت أنامله وللغدير أشاق الدهر بالغزل
كما أميره في شماء من ذهب على سناها ممات الموت والأجل
ان الاميني قد صلت أمانته وما أعاقه عن سعي ذوي الجدل
عاش الغدير كما قد كان حاضره كأن عينيه تشهدُ سيد الرسل
لشيخ بغداد إذ يُنبِيه مُعْتَجِبٌ وربما الشيخُ أعزاها الى الحيل
لكنها عندما بانَت فقد رُشِدَت له الظنون الى الافصاح بالقبل
في دهرٍ خاوٍ وقد جفَّت معاجزه مدّ الوصي الى عينيه بالسبل
كصدق يوسف في مسعى لبينة عن الحقيقة قد الثوب من قبل
ان المقال لذو ضيق بموطنه فذي العيون على أبراج من غسل
على الرفوف شرايين وأوردة والشيخ كالقلب يرمي القطف في
ان المفاتن من حوا لقد ذُبلت وذي المفاتن لم تذبل ولن تزل
كما المهابة في محياه قد ألفت فما الوقار له يبدو بمفتعل
صدق الولاء إذا ما حل في رجل عبدي أطعني تكن في أمرها مثلي

حسين الصدر

(١٣٦٤-١٠٠٠ هـ)

ترجمته :

السيد حسين بن محمد هادي بن علي بن حسن الصدر الموسوي
الكاظمي .

عالم ، أديب ، شاعر .

ولد في الكاظمية العراق ١١ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ هـ ونشأ بها على والده
العالم السيد محمد هادي الصدر .

دراسته :

أخذ مقدماته الاولى ثم وصل كلية الحقوق وتخرج فيها بتفوق .

هاجر الى النجف الأشرف سنة ١٣٨٧ هـ وحضر الابحاث العالية على السيد
ابي القاسم الخوئي .

رجع الى الكاظمية استاذاً كاتباً شاعراً ثم هاجر الى الشام .

آثاره :

صدر له :

١- احاديث اسلامية في قضايا الزواج والاسرة .

٢- الزواج والمرحلة الجهادية .

٣- ديوان سفره

نشرت له الصحف القصائد القيمة^(١)

غديريته :

عجنت طينتي بماء الغدير
والينابيع من ولاء علي
أرضعتني أمي هواة طهورا
كل عرق يمور بالوله الجاري
أن دينا من المودة شبت
وبذهني من الخواطر كون
وإذا ما تدفق السحر موجاً
وقلوب الأبرار صرح علي
تتهاوى كل العروش ويبقى
وأذا ما استطال بالمجد عصر
يا وليد البيت المحرم إنني
ولو أني أفنيت عمري مدحاً
ما عسى أن أقول فيك وماذا
سيدي هبني البيان فإني
انت رغم الوضوح سر خفي
من أبي طالب وريث المروءات
انت من هاشم عصارة مجد
طلعة كالضحى وعقل كبير

وشعاري أن الوصي أميري
قد سرت جوانحي وضميري
مرحاً بالهوى الندي الطهور
ويشتد باشتداد شعوري
في حنايا فؤادي المجمعور
رافل منه بالبهاء المثير
غمر الفيض خاطر المسحور
قد بناء مباركاً في الصدور
عرشه خالداً بقلب الدهور
فعلي عنوان مجد العصور
في معاليك غارق في بحور
لا عتراني الإحساس بالتقصير
يلغ الشعر من مذاك الكبير
خائف أن يخونني تعبيري
لم يزل غاضباً بلا تفسير
وأنى يعدوك فوح العبير
صورت فيك أروع التصوير
لم تبارحه سورة التفكير

(١) ينظر . بغية الراغبين ١ / ٤١٥ ، مجلة الموسم ٧ / ١٠١٧ ، المنتخب من اعلام الفكر والادب

١٣٧ ، معجم الادباء ٢ / ٢٣٩ .

فتنة الناس بالضلالة عمت
وركام الصنام قد ملأ الرحب
ونوادي البطحاء في حمأة
كنت تضني بالكفر يفترس الروح
زادت الطين بلة شرعة الغاب
وأشرابت للصبح نفسك شوقاً
فتلقاك سيد الرسل مسرورا
راتعاً في رحابه بالشذا العذب
وتولاك بالرعاية إعداداً
وعلى عينه صنعت كما شاء
كنت بشرى زفت إليه فحياتها
وامتشقت الإيمان والعزم سيفاً
بك في كل وقعة يهزم الكفر
أنت قد كنت بريق الفتح
بعيون من البطولة يجل
فاشهدني يا سماء بالمنن الغر
واعتل يا علي في مفرق
وتسور بالخلد والرفعة الكبرى
انت من أحمد نداء المدوي
أنت كنت الحبيب والأخ والناصر
ورباط القلبين في الله حقل
وغصون من الوشائج تمتد
من يدانيك والرسول ينادي

وتناهت بشرها المستطير
وغطى المدى نشار الصخور
الشرك محطات باطل وفجور
فتعمى عن رائع التدبير
وطاشت بنهجها المسعور
وتطلعت للغد المستتير
لتسقى منه أرق ثمير
وروض بالمكرمات نضير
ليوم معذر مدخور
وتمت مراسم التحضير
بخضر الآمال قلب البشير
فإذا أنت فارس التغيير
ويمنى بحسرة وثبور
خافقاً بزحف الرسالة المنصور
واضطبار على الجهاد المرير
ويا أرض بالروائع دوري
الأزمان تاجاً بسعيك المشكور
فسور الفتوح أعظم سور
بلحون التهليل والتكبير
والسيف في النزال الخطير
فقد نمت فيه طاهرات البذور
وحسب الثمار عمق الجذور
أنت مني خليفتي ووژيري

أنت نفس النبي في محكم الذكر
 أنت من أحمد كهaron من موسى
 غير أن الأسماع صمت عن الحق
 فيصل أنت للبرايا جميعاً
 ففريق لجنّة وحريّر
 قد كتبت الشموخ في صفحة
 خساً الجاحدون إن جبين
 الاستعمار يضرّك حاقد يتعامى
 أنت وتر فيما جباك به
 أبداً ليس من يحجب الحق ستر
 ضربة منك لا تعادل وزنا
 ومعانيك كالنجوم التماعاً
 ولقد كنت تقرن القول بالفعل
 وأياديك كالربيع عطاء
 وإذا كانت المكارم روضاً
 في رحاب الصلاة تنتزع كالخاتم
 عظة الناس أنت في كل جيل
 سحرتنا الدنيا فطال سرنا
 الاستعمار جهاداً يروّي الطغاة أذلاء
 يصرخ القدس باحثاً عن مجير
 غير تلك الأحجار وهي شظايا
 أنت في خير رسمت طريقاً
 يكرع الغاصبون منا دمانا
 وتفكيك آية التطهير
 حوشيت بعده من نظير
 فال التقديم للتأخير
 بك يمتاز مؤمن من كفور
 وفريق إلى عذاب السعير
 التاريخ لكن بأحرف من نور
 الصبح أسنى من كل زيف وزور
 فأسير الهوى أذل أسير
 الله فما شأن ناصب موتور
 هتك الله كل تلك الستور
 بزواكي الأعمال حتى النشور
 ومزايك طالعات البدور
 بليغاً في موطن التأثير
 أوهى الغيث في هطول غزير
 فسجايك عابقات الزهور
 لهفان لاتشال الفقير
 ومنار لبابها بالقشور
 وانتهينا إلى شقاء مريّر
 ولا عزيمة الشجاع الغيور
 يتحدى ولا يرى من مجير
 من معاناة شعبنا المقهور
 لم نواصله في المخاض العسير
 ونمد الجسور إثر الجسور

وأرانا للسلم نظم حجنباً
 أنت بين الرجال في الفضل
 ولقد كانت الولاية أمراً
 بلغ المصطفى بنجم عن الله
 أوقف الركب ثم قام خطيباً
 تشرئب الأعناق في غمرة القيظ
 أنا أولى بكم ومن كنت مولاه
 ويباض الإبطين ترمقه الأحداق
 هو مولاكم ويارب وال
 ثم عاد عدوه فمعاذيه
 ولقد شقت الفضاء هديراً
 ثم جاؤوا يهتئون علياً
 فعلي مولى البرية يننى
 وعلى ضفة الغدير فرشت
 وسلام عليك من يومك الأول

وقوانا تصطف للتبرير
 والقدر كشهر القرآن بين الشهور
 كتبته يد اللطيف الخبير
 قرار السماء بالتأمر
 مستهيناً بلفح ذاك الهجير
 ويعلو صوت البشير النذير
 فهذا علي مولى الأمور
 حال التبليغ والتأشير
 من يواليه بالجزاء الوفير
 عدوي كما النصير نصيري
 دعوات أزلت بكل هدير
 ولقد بجنبخوا بغبي تكير
 هو خير من شاهقات القصور
 القلب والحب عدتي وحصيري
 حتى يوم الوداع الأخير^(١)

(١) الملاحم العلوية ص ٣٧ .

حسين الصغير

(١٣٢٧-١٤٠٠هـ)

ترجمته:

الشيخ حسين ابن الشيخ محمد من آل الصغير.

فاضل ؛ كاتب ؛ أديب .

ولد في مدينة النجف الأشرف سنة ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م ، ونشأ فيها دارسا العلوم العربية والمنطق والفقه والأصول على يد أساتذة مشهورين وأستمر يواصل تخصصه في الفقه .

عُرف بحسن السيرة وطيب السريرة فانتدبه الحجة السيد آقا حسين القمي المتوفى سنة ١٣٦٦هـ عند هجرته إلى كربلاء مدرسا في كربلاء مع نفر من الأفاضل فواصل التدريس وحضر حلقة القمي وبقي يخلص في أداء واجبه حتى رحل السيد إلى دار البقاء فرجع إلى النجف وانتخب عضوا في جمعية التحرير الثقافي ومدرسا فيها وسكرتيرا للجمعية ثم رشحه الإمام كاشف الغطاء مدرسا في مدرسته العلمية .

شعرة وشاعريته:

شعره يعُرب عن طول باعه في الأدب ؛ وله شعور فياض يتحسس به مجتمع ويدرك أو صابه ، له جزاله في التركيب قوي الانسجام رصين الדיباجة مرن اللفظ قد وازن بين اللفظ والمعنى على الأكثر .

والمترجم له من الشعراء النابهين ؛ ينظم الشعر في المناسبات وشعره حسن التركيب جميل الالفاظ ؛ له مقالات في الصحف .

وفاته :

توفي شاعرنا سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

آثاره :

١- مراحل الكفاية

٢- شرح في المنطق

٣- ديوان شعر^(١)

غديرته :

عطري من شذاك دنيا الوجود	نقحة القدس من أقاصي اليد
يفخر الكون بالهنا والسعود	وأفيض على الطبيعة سحراً
ومري على الغصون المبد	واعي النيرات في الأفق الصافي
واسكبي للورى دم العنقود	أملاي الخافقين روحاً شذاً
تباهى بلثامها المعقود	فسماء الدنيا تموج سرورا
فرويداً سمات الورود	آية هبت السماء هبي رويداً
ساعة البشر بالأمير الجديد	فالليالي السوداء ولت وجاءت
ذكريات يومك المشهود	آية (يوم الغدير) طبت وطابت
أرج المسك بين ند وعود	ذكريات يفوح منك شذاها
رب يوم يجوز معنى الخلود	أنت احرى بالخلد من كل يوم
كنه ادراكه عن التحديد	قيس شع ضوءه فتعالى
فيه عين الإسلام والتوحيد	هدأت ثورة الفؤاد وقرت
عبقرياً قسماً بكل فريد	حيث طه يقيم فيه احتفالاً

^(١) ينظر ماضي النجف / ج ٢ / ٤١٦ ، شعراء الغري / ج ٣ / ٢٥٧ ، دراسات أدبية / ج ١ / ٤٣ .

إعلام العراق الحديث / ج ١ / ٢٨٥

أوقف الركب سيد الرسل طه
حول ذاك الغدير ينزل ركب
وسموم الصحراء يقدح فيها
وإذا البيد كلها خيام
وانبخت تلك الرحال وحطت
حيث صوت الرسول يخترق الا
فوق عرش من الحدوج عليه
أخذاً بالدين ضبع علي
تالياً آية البلاغ عليهم
فعلي هذا وصي عليكم
فهو فيكم خليفتي ووزيري
خصه الله بالولا وحباه
أكمل الله دينه بولاه
ربي اشهد فاني فيه بلغت
أنسيتم مبيته بفراش
وباحدٍ وغيرها قد رأيتم
ويوم الاحزاب كان المجلي
وسلو سيفه يجبكم بأني
يا أبا المجتبى إليك نداءً
ان ديناً أفنيت فيه
يشتكي اليوم من أناس أضاعت
كم أذقت في افقنا منكرات

وعلى الركب هية المعبود
الوصي في مقفرات البيد
ضرم الحرف في الربي والنجود
وإذا الجو مائل للركود
وكان الوري يبعث جديد
سماع دوى كزمزمات الرعود
سمة القوس من عزيز حميد
رافعاً صوته لتلك الوفود
سوف أقضي وليس ذا يبعيد
عميد أكم به من عميد
وهو مولاكم بلا ترديد
بمايا جلت عن التعديد
فولاه من محكمات العهد
ويكفي بأن تكون شهيدي
وهو لم يكثرث بتلك الاسود
كيف حامى علي ببأس شديد
(بين طعن القنى وخفق البنود)
كنت حتف الطفافة رغم الحقود
من شظايا فؤادي المكودود
بحسام دام ورأي حديد
سبل الحق تحت ظل الجحود
وكأننا لم نخش يوم الوعيد

اين اخلاقنا التي جاء فيها نص فرقاننا الحكيم المجيد^(١)
نماذج من شعره :

له يحيي معالي السيد احمد الاسعد رئيس وفد الشرف اللبناني الذي جاء
العراق في ٢ ميس ١٩٥٣ وقد القاها عند زيارته جمعية التحرير الثقافي قوله :

حييت احمد والنواظر ترفع	جلالك الالق المهيب فتخشع
حييت منك شمائلأعربية	بالفخر زخر والكرامة تنصع
حييت منك اخوة جذابة	وشجت اواصرها وكادت تفرع
حييت بدرأ منك يطفح نوره	بالطيبات وبالفضائل يسطع
ويعوم في بحر العواطف لطفه	ويهب كالارج الذي يتضوع
وتدار في الحفل الجميل عقاره	وتكاد من نسج العواطف تصنع
هذا الغري وكل ما في رمله	ادب تسيل به المحافل ممتع
فحصاه كالشهب المنيرة ترمي	او النضار يشع فيه فيلمع
تقطع الالخان من نبراته	ويكاد يطرب من صداها المجمع
يا نجمة الادب الرفيع تحية	كالامنيات البيض او هي اروع
او انها كالزهر باكرة الندى	فتضوع الوادي وطاب المربع
حيتم بالزاكيات من المنى	اشهى من الحلم الجميل وامتع
فلكم بكل بنية قطرنا	قلب يشع به الغرام ويطلع
ويكاد يطربه حديث عنكم	ويلذه شوق اليكم طيع
لبنان يا بلد الاشاوس هل لنا	امل بتوحيد الصفوف فنجمع
وتصاولت تلك الذئاب واننا	نحن فرائسها ونحن المرتع
اكبرت فيك العلم يسطع نوره	والعبقريّة من جبالك تفرع

(١) شعراء بغداد / ج ٣ / ٢٥٧ - ٢٥٩ .

تتناقل الاجيال حلو حديثها
بوركت احمد ما لقريض مرتلا
بأدق من لغة العواطف ترتمي
لبنان يا بلد القريض وانها
هل عندكم للعاطفات كما هنا
فهنا يموت العبقري فلا السما
ايه حمى لبنان هذي نقشة
فأتتك لاهبة توقد جمرها
هذي البلاد وانت تعلم شأنها
متع لاقوام تطيش بزهوها
وتمر انسام الصباح رخية
بالمغريات من الصباية والهوى
وترى اناسا اخرين وكلهم
يقفي الحياة وكل ما في وسعه
ليت العدالة وهي نور لامع
طغت الظروف وحطمت اماننا
محقت بهذا العصر كل فضيلة
والمسلمون وان تقاربت الخطى
قضت المصالح ان تفرق بيننا
يا قادة الفكر المرجى في غد

ويمر تاريخ العصور فيصرع
آياته تتلى وفيك ترجع
منها القلوب الى القلوب فتكرع
نجوى تلف وحسرة تتقطع
لحد يخط لها ويبني مصرع
تحنو عليه ولا البسيطة تشفع
جأش الفؤاد بها وفاض المدمع
تقسو عليك وانت انت المقزع
فحديثها بالمؤلمات منوع
وعلى حساب الاضعفين تمتعوا
بحقولهم فتفيض تلك الاربع
مرح الحسان وكأس حمر تترع
قلق الضمير من الاسى متوجع
دمع يكفكفه وفقر مدقع
ان لا يهب بها ظلام اسفع
وتبدل المجرى وغاض المنبع
فالعصر من غرر الفضائل بلقع
(ولكل جنب مصرع)
وبكل ناحية امير يصدع
لم يبق في قوس التصبر منزع^(١)

(١) شعراء بغداد / ج ٣ / ٢٥٧ .

حسين فرج العمران

(١٣٥٩-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

حسين بن فرج بن حسن بن أحمد بن حسين بن محمد علي آل عمران
العنزي الاسدي القطيفي .
عالم ، أديب ، شاعر .

ولد في القطيف يوم الاحد السابع من شهر رجب سنة ١٣٥٩ هـ ، وقد
أرخ والده المرحوم العلامة الشيخ فرج العمران تاريخ ولادته :

ولدي حسين مذ بدا ورقيق ريقته مضغ

هتف الزمان مبشراً ومؤرخاً (قمري بزغ)

شاعرنا شخصية علمية بارزة ، تمتعت بنفوذ كبير في الوسط القطيفي عامة
وهو عالم متواضع واستاذ بارع ومرشد موجه .

درس في كتاتيب القطيف ومدارسها حتى هجرته الى النجف الاشرف
بصحبة والده سنة ١٣٨٣ هـ حيث لازم الدرس في حوزتها العلمية في مدرسة
الخليلي .

هاجر بعد ذلك الى قم المقدسة سنة ١٣٩٣ هـ حيث إختص بالحضور في
بحث السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني حتى قال في حقه:

(فلته من فلتات الزمن ونابغة من نوابغ العصر)

رجع الى بلاده سنة ١٤٠١ هـ ونشطت به الحركة العلمية والفكرية فكان

الاستاذ الاول في العلوم الدينية ، وامامة الجماعة .

شيوخه واساتذته:

من اساتذته في النجف الاشرف:

- ١- السيد عبد الصاحب الحكيم .
 - ٢- السيد محمد سعيد بن محمد علي الحكيم .
- أما اساتذته في قم المقدسة :
- ١- السيد مهدي الروحاني .
 - ٢- السيد محمد الرجائي .
 - ٣- الشيخ الجوادي الآملي .
- شعره وأدبه :

يوصف شعره بجزالة الالفاظ وقوة الدياجة وكان في نفس الوقت كلاسيكي المنحى ، رغم إعتناء الشاعر به ، جرياً على قاعدة :
ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم أشعر من لبيد
وقد قال في شعره الشاعر القطيفي عبد الوهاب حسن المهدي:
(لو كان الشيخ مَن يعتني بشعره لكان أشعر من في القطيف)^(١)

غديريته :

اصبح الكون مزهراً بجمالك	يا امام الهدى ونور جلالك
أنت لطف من الآله خفي	أنت نور أضاء كل المسالك
أنت يا واحد الزمان ويا أعجو	بة الدهر آية في كمالك
أنت نفس الرسول يا أسد الله	وللظهر جاء وحي بذلك
اسس الدين انت شدت بناها	بياض الشبا وصدق نضالك
أنت ولأك احمد بعده الامر	بامر من العزيز المالك
قام يوم الغدير يدعو الجماء	هير مييناً لهم كريم فعالك

^(١) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ٣٥٣ . مجلة الموسم / ٩٤-١٠ / ص ١٦٢ .

هاتفأ في الجميع من كنت مولا
ان يوم الغدير أكبر عيد
فاعقدوا نادي الهنا وانشروا تا
ه فهذا مولا عبدأ ومالك
شاع ذكره في جميع الممالك
ريخ ذكرى عيد الغدير هنالك^(٢)

نماذج من شعره :

له في رثاء أخيه الشاب علي قوله:

الليالي العذاب يقسمها العدل
كل من شم عرفه من قريب
ومضت خمسة وعشرون عاماً
والجميع الجميع يعقد أما
والمنون الرهيب يرقب منه
فتهادى على يديه نضيراً
أيها الموت ما رقت عليه
ما كفاك الشباب بالامس تذ
حسبك العين والفؤاد جميعاً
للخال والاخت والقريب وفيا
أو بعيد يراه خلاً صفياً
والطباع الطباع لم تعد شيا
لا عليه يكون إزراً قوياً
غرة فاجتباها غصناً ندیا
وتثنى في قبضته قسيا
ذاوياً للقبور تهديه فيا
ويه بعيداً عن والديه قصيا
أي جسم يكون من بعد حيا



وأن احسب الشهور وأحصي
وأمني نفسي اللقاء فأمسي
وأسليه بالمثال فيرضى
وإذا بالنعي يصمي فؤادي
وشموع من الاماني وضاء
وتجرعت خيبة الامل النش
كل يوم يمر دهرأ عليا
كل همي والقلب يدعو حفا
ثم يرتد بعد يوم عتيا
فأراني النهار ليلاً دجيا
طفئت وارتجعت صفراً يديا
وان قعباً مصبراً علقميا^(٣)

^(٢) الازهار الارجية/ج/٣/٧ .

حسين هاشم

(١٣٦٦-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

حسين إسماعيل هاشم .

ولد في فريات (سوريا) سنة ١٣٦٦ هـ المصادف ١٩٤٦ م حائز على أهلية التعليم الابتدائي يعمل في التعليم منذ سنة ١٩٦٥ م كما يشتغل بفلاحة الأرض .
عضو اتحاد كتاب العرب .

كتبت عنه بعض الدراسات في المجالات والجرائد السورية والليبية وممن كتبوا عنه عبد الكريم ؛ وفؤاد كمل ؛ وحسين حمود ؛ وصدر الدين الماعوط .

آثاره :

له عدة دواوين شعرية منها :

- ١- أناشيد الفقراء . طبع سنة ١٩٧٦ م .
- ٢- وصارت تضيق بي الأرض . طبع سنة ١٩٧٨ م .
- ٣- وحيدا وعاريا كان يقف . طبع سنة ١٩٨٢ م .
- ٤- مطر لبلادي وقلبي . طبع سنة ١٩٩١ م .^(١)

(١) أهل البيت في الشعر القطيفي / ٣٥٥-٣٥٦ .

(١) ينظر معجم البابطين / ج ٢ / ١٥٠ . معجم الشعراء / ج ٢ / ٩٠

غديريته :

حييت مجدك يا ابا الاحرار
ماست قوافيها بجمهر لفظها
فحروفها كاللؤلؤ المشور في
وبديع كلمتها نماء الكوكب
ومدادها من ذوب نفس اخلصت
وتشيعت للمصطفى والمرضى
انا شاعر غنى الولاء قصائدا
غنيت اخلاصي وحببي والوفا
فمحمد برسالة الاسلام
أولم يبشر بالاخوة بيننا
أوما دعانا ان نشكل وحدة
أولم ير ان العدالة بيننا
وهدى شريعتنا الكريمة حثا
وبان اسلام الرسول محبة
والمرتضى حامي الهدى بيقينه
وقف الحياة مجاهداً فأقام
لولاه ما رفت لدين محمد
والبضعة الزهراء بنت المصطفى
أولم يقل فيها ابوها انها
كرمت فتكفيها أبوة احمد
وابن النبي ابن الوصي المجتبى

بقصيدة عصماء من اشعاري
تيها وكللها السنا بالغار
معنى تسامى للسها بفخار
الدري في ذهب صفا ونضار
بولائها لخليفة المختار
في خير دين منزل للباري
قدسية الانغام والاورار
صدقا بها للعترة الاطهار
أنقذنا وبدل ليلنا بنهار
بمحبة تمتاز بالايثار
ونكون عائلة بنفس الدار
أمر من الاسلام بالاصرار
بتوجه ودعا لحفظ الجار
ورعاية وصباحة استبشار
ويمينه وحسامه البتار
للاسلام حصناً عالي الاسوار
رايات نصر الحق في الاقطار
نور سماوي لخير منار
ام له لحناتها الفوار
وحمى علي قدوة الابرار
حسن توسط هالة الاقمار

عانى من الاوغاد ما عانى
 فالصلح ابطل مكرهم وخداهم
 وابو الفدا في الليلة الليلة
 نصر الشريعة حيث جاد بنفسه
 فليسيد الشهداء لواء خافق
 والتسعة الغر الميامين
 فائمة الاسلام اهل العصمة
 يا باب علم المصطفى بغديرك
 وبآية التبليغ أوحى معلناً
 ان الخلافة تستقيم امورها
 عيد الغدير زها على الاعياد
 فيه الولاية اشرقت كالشمس في
 لكن غيماً حاقدا بسواده
 جنحت مسيرته فاسلم للهوى
 حتى غدا اسلامه العوبة
 يا صاحب العيد التزمنا
 فولاية الاطهار نهج قادنا
 نهج الولاية ان نجد بعلمنا
 وحكمته قضت بالصلح دون خيار
 ليخيب كل مخادع مكار
 كوكبها المشع بازهر الانوار
 والاهل والابناء والانصار
 فيه استظلت نجمة الاحرار
 الهداة لهم وليس لغيرهم اقرار
 الابرار نور سعادتي وفخاري
 الرحمان بلغ احمداً بقرار
 ومصرحاً في غاية الاصرار
 بعد النبي يحذر الكرار
 جلله الاله من العلى بازار
 كبد السماء بوضح خير نهار
 حجب الحقيقة خدمة للعار
 يده افتتناً بالهوى الغرار
 الملهاة في صبيانه الاغرار
 بالولاء اطاعة للواحد القهار
 نحو البناء بجادة الاعمار
 ونكون فيه طليعة الاخيار^(١)

(١) مجلة نور الاسلام/٤٣ع/السنة الرابعة ١٩٩٤/٦١.

حمد آل نصر الله

(١٣٤٩ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته :

هو الأستاذ حمد بن سليمان آل نصر الله .

ولد على وجه التقريب سنة ١٩٣٠ م .

تلقى تعليمه بمدرسة الصالحية الابتدائية ،

نجح للصف السادس الابتدائي ولم يكمل وترك المدرسة تحت طائلة
اليتيم والعوز في الحادي عشر من العمر وعاش في قرية بعيدة من العلم والنور
وكان له ولع شديد بالقراءة وعشق الشعر ويهفو إلى نظمه .

غديريته :

لقد نهض الرسول بهم خطيباً
إلى ان يقول :

وهذي دوحة الإسلام أضحت	خمائلها تضمخ .. بالعبير
يفوح أريجها عرفاً وعطراً	ويغمر نوره جنح المطير
وهذا صرح حيدرة المقيدي	يناطح ركنه سدم السدير
تباكره الوفود بكل يوم	لتلهج بالثناء على البصير
لقد ارسى قواعده الإله	ليحرسه فبورك من خفير
نبي الله أحمد يا حمانا	بكم لذنأ فيالك من مجير
لترزقنا شفاعتهم جميعاً	تجنبنا بهم حر السعير ^(١)
نماذج من شعره :	

^(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة / ج ٤ / ١٣٣ .

قال بمناسبة ولادة الرسول الأعظم ﷺ :

لقد قلت يا رب الانام لأحمد
خلقتك من نور وصتتك بالنهى
وكللت بالنصر المبين جهادكم
وشرفتكم يا خير من وطأ الثرى
وعلمتك العلم الذي لا تظاله
وأذهبت عنك الرجس والآل
مدينة علم للأنام جعلتكم
وهبت لك الخلق العظيم محكماً
عرجت بكم صوب السماء معززا
وصليت يا ذا المكرمات عليكم
ملائك قدسي يا أمين امرتهم
وقلت لكل المؤمنين تعاهدوا
فإني قد نزهته وعصمته
فقال لكل الشائين ومن بغى
برغم الي أتيتموه وما جنت
وفت أكباد الكرام وهدهم
وسددت في كل الأمور خطاهم
ولو إنكم تدعون حقا رزقتكم
ودافعت عنكم حين أضحي

وله في مدح الرسول الأعظم ﷺ :

عليك سلام الله يا سيد الورى
لقد زانك الرحمن بالعز والعلی
رسول اله العالمين محمد
إلى كل خلق اله مولى وسيد

فتلك عطاء لا يضاهي ورحمة
هو النعمة المسداة القت بظلمها
وربوعي تخوم الأرض فيض نضمها
وملئت الأقطار من بركاتها
وأضحى السحاب الجون يهطل ماءه
وكان اله الكون أهدها رحمة
فجاهد في الرحمن حق جهاده
فمن مثل طه للخلقة سيد
ومن مثله اسرى به خالق النوى
إلى المنتهى حيث الأه تحيطه
أغاريد تدوي قرب طه لربه
وعلمه كل العلوم منورا

يجود بها رب العباد فيحمد
على كل انحاء الخلقة تشهد
وأوفر فيها كل ما هو يقصد
فكانت بفضل الله بالخير ترفد
ليزجي رزق الله ما ليس ينفد
لكل شتات العالمين يوحد
واعظمه وهو الرسول المسدد
ومن مثله في الخافقين يمجّد
إلى المسجد الاقصى ليرقي ويصعد
عنايته والروح جدلان ينشد
وإنه منه قاب قوسين يخلد
محجته اليضا درياً يمهّد^(١)

^(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة / ج ٤ / ٣١ - ١٣٢.

حمود الأعرجي

(١٣٢٣ - ١٤٠٨ هـ)

ترجمته :

السيد حمود بن محمد بن عبد الحسيني الأعرجي .
ولد شاعرنا في مدينة الحلة بالعراق سنة ١٣٢٣ هـ المصادف ١٩٠٥ م .
يذكر انه شارك في ثورة العشرين وعمره (١٥) سنة .
دخل في المدرسة الأكاديمية فأكمل الابتدائية والثانوية في مدينته ؛ ثم
أصبح موظفا في المديرية العامة لكهرباء بابل .
حصل على اليوبيل الفضي من ألمانيا لإبداعه في مجال الكهرباء .
وفاته :

توفي شاعرنا في ١٤٠٨ هـ المصادف ١٢/٨/١٩٨٨ م .

غديريته :

الحمد لله على حلمه	وعلمه في كل معناه
قد ارشد الناس إلى نفسه	بقوله أني أنا الله
ثم أتتنا بعدها رسله	وكلهم يوصي بتقواه
وخصنا بخير خلق له	بأحمد (المختار) سماه
فقام فينا ناشرا علمه	وأكمل الدين وأرساه
قد أمر الله على نصبه	من كنت مولاه فمولاه
قلنا سمعنا واطعنا له	وكل ما قال وعيناه
فقال أكملت لكم دينكم	فاتبعوا من قد عصمناه
لا يدخل النار مجباله	وجنة الفردوس مأواه

لوان عبدا عابدا دهره ولم يواليه رفضناه
الم يكن ثالث أهل الكسا بفاطمة نحن حبونا
فكان منها عترة المصطفى سادات خلق الله سبطاه
وتسعة بعد حسين الهدى بغير قول الله ما فاهوا
هم حجج الله على خلقه وكل من يرضوه يرضاه
هذي أصولي وفروعي معا والله يعلم ما نويناه
نماذج من شعره :

قال غاضبا لله في سب الأمام علي (ع) :

وسافل سب علي التقى لأنه عكس الذي فيه
كم ستبقيين بنوم من شيد الدين بماضيه
ما خلقت كي تكوني لذا ترى ينصح ما فيه
فاعملي خيرا عساك لا يخرج الطيب من فيه
ويحادث نفسه في خلوته :-

أيها النفس أفيقي من سبات المغفلات
كم ستبقيين بنوم فعليك واجبات
ما خلقت كي تكوني فيه تحصى السيئات
فاعملي خيرا عساك أن تنال الحسنيات

وقال محاورا من غفل عن السعي متكلا على النسب :-

فيا غافلا مهلا إلى كم تغرر الافاتبه ؛ فالدهر بالبحر يعثر
وكن حازما فيما تكلف مخلصا ولا تكل أن الكسول يحقر
وان كنت ممن يفتخرون بجدهم ألا أن لي فخر يجدي أجدر
ومن يأتي في جد كجدي محمد ومن يأتي في جد كجدي حيدر

وقال وقد تقادم به العمر لبوا نداء ربهم معظم أحبائه :-

الحمد لله العظيم المنعم	حمدا كثيرا لا يعد ويعلم
تفضل فأحياني وقد كنت معدما	وكونني من ذروة المجد هاشم
ثلاثة أرباع من القرن قد مضت	وقد صرت انسي كلما كنت اعلم
خدمت جميع الناس فعلا بشر بهم	وقد صار خفي فيهم أني اخدم
وان قربت مني المنية سائل	من الله ربي أن أموتن مسلم

وقال معزيا الشيخ الجليل الشهيد محمد آل حيدر:

أبا صادق أن المصاب ذاته	عظيم ولكن المصابون أعظم
فصبرا على ما كان؛ صبرا مرابطا	على حد ما تبغي الشريعة وتحكم
فيا سلوة الفيحاء صرت أبا لها	تحن على الأيتام دوما وترحم
فداؤك نفسي كم أرى فيك خصلة	تعالج فيها كل من كان معدم
فداؤك مأوى للأرامل ملجأ	تحفف عنهم من مصاب التيمم
أبا مرتضى أن الزمان بطبعه	يخاصم دوما للذين هم هم
وتأتيهم في كل يوم سهامه	يصيب بها كبد الكرام ويؤلم
وقد جاءنا - يا للرجال - بنكبة	تزلزل فيها كل من كان حازم
بها راح منا من بني المجد والتقى	شباب وغطرتق وآخر عالمه
ولولا بقاء الفد من آل حيدر	لكانت علينا نكبة الحزن أالم
سالت اله العرش يقيقك مقصدا	لتنعم بك الفيحاء مرشد وعالم
واني مقصر في حقوق بني العلى	ولكنني بعذري للمقالة اختم
وقال في تناوب الأزمات عليه:	

إذا شاء مولاي البقاء فأنني	سأزرع في ارض الزرع يحفظ
وان شاء ترحيلي فأنني حاضر	أبي نداء الحق دوما مفوض

وقال مناجيا ضريح الحسين وقد زادت جمرة الألم من وطئ البعثين :
أترضى أن نعيش بدار ذل وأنت ولينا وأنت حمانا
فيا عين الإله على البرايا فهل أن الإله ترى نسانا
وحاشاه أن ينسى عييدا ولكن من معاصينا جفانا
وقد جئنا إليك بغير عذر ونرجو الله أن يرحم بكانا
ولذا حول قبرك بانقطاع إلى الرحمن لا يقطع رحانا

وقال مبجلا أهل العلم في شخص الشهيد الشيخ محمد آل حيدر :
يا آل حيدر انتم أسرة واليتم الحق أصحابه
جعلتم العلم لكم مهنة والعلم خير الناس طلابه
فياقر العلم لكم والد وجعفر الصادق له بابه
وابنه محمد المصطفى لبيتكم يرفع إطنابه
وشيخنا الليث له خدمة يعرفها العلم وكتابه
له كتاب فضله أهل العبا وصادق القول ونوابه

حيدر الجد

(١٣٩٤-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

حيدر بن شاكر بن محمود بن علي بن محمد الجد ، المالكي ، يرجع نسبه إلى صاحب أمير المؤمنين عليه السلام مالك بن الحرث الأشتر النخعي .
ولد سنة ١٣٩٤ هجرية - ١٩٧٣ ميلادية في النجف الأشرف ، نشأ في هذه المدينة الطاهرة وتنسم من عبق أجوائها الطيبة الأدبية والدينية .
درس الدراسة الأكاديمية حيث أكمل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والتحق بكلية الهندسة جامعة الكوفة ليتخرج مهندسا في مجال البناء والأنشاء عام ١٩٩٨ م .

شعره وشاعريته :

كان للمجالس الحسينية التي حضرها أثر واضح على تعلقه بالشعر عامة وبالشعر الولائي المحمدي خاصة ، فكانت له عدة محاولات شعرية منها تخميس قصيدة الجواهري الذائعة الصيت (آمنت بالحسين) وعدة قصائد أخرى . وقد أخذ من الرثاء والمديح لأهل البيت عليهم السلام غرضا ركز عليه في شعره كما إنه يكتب الشعر الشعبي العامي .

آثاره :

له عدة آثار مخطوطة منها :

١. غوالي الدرر في رثا النبي وآله الغرر ، ديوان شعر شعبي .
٢. تحقيق ديوان السيد محمد مهدي بحر العلوم بمشاركة الأستاذ محمد جواد فخر الدين .

غديرته :

علي خـصه الباري	علي ذكره يتلى
غدا أنشودة الدنيا	فماذا ينقص القالي
وهل شمس الضحى تخبو	وهل تسمو إلى طود
علي حير الألبا	كفاه النص في خم
يوم نادى جبريل	دع المسرى يا طه
أقم للناس من بعدك	علي والـد السـبطين
فقام المصطفى يدعو	أيا من يسري في رحلي
أتاني الوحي من ربي	أن نـصب أبـا حـسن
حكى خلقي حوى خلقي	فربي والي من والي
وعادي كل ذي حقد	فهذا العهد أقطعه
ولائي عهدي للمولى	
بأيـات وأسـرار	بأصـال وأبـكار
فصاغته بأشـعار	وماذا ينكر الزاري
وإن قيسـت بأقمـار	هضاب طرفها هاري
بـمـد حـيط بأفـكار	يوم قيظه ضاري
وظعن المصطفى ساري	وهذا الأمر إجاري
إماما عدله جاري	زكي فرع أخيار
على قـتب وأكـوار	من قومـي وأنـصاري
وتبليـغ بأنـذار	قسيم الخلد والنار
بدا مثلي بأطواري	علي العاري من عاري
بإعلان وإضـمار	في حلـي واسـفاري
علي صفوة الباري	

نماذج من شعره

له خميس قصيدة (آمنت بالحسين) للشاعر محمد مهدي الجواهري :

حللت بروضك طود الوعي تطوف به الناس كل معي
تسيل العيون دم المدمع (فداء المثواك من مضجع

تنور بور بالأبلج الأروع)

فأطلقت دمعى كمزن هتان يصيب الصعيد بقطر الجمان
فهبت رياح رياح الأمان (بأعقب من تفحات الجنان

روحاً ومن مسكها أضوع)

فجئت إليك بشق الصفوف بقلب شفيق كسير عطوف
أنادي حسينا حبيب الألف (ورعياً ليومك يوم الطفوف

وسقياً لأرضك من مصرع)

فجل مقامك عند الحدوس تعالى مكانك فوق الرؤوس
إليك قصدنا بخير الطقوس (وحزناً عليك بحبس النفوس

على نهجك النير المهيـع)

وقفت تلبي نداء النضال بصوت له بالجهاد إتصال
وقلت لذل النفوس محال (وصونا لمجدك من أن يذال

بما أنت تأباه من مبدع)

وهذي الشفاء تنادي حسين وتبدي بشجول سر كمين
وئارك صوت صدها السنين (فيا أيها الوتر في الخالدين

فـلـذا إلى الآن لم يـشـفع)

فبوركت نورا بوسط الظلام يسود الدهور بدنيا الطغام
فيا جوهر ساد فكر الكرام (ويا عظمة الطامحين العظام

للاهـين عن غـدهم قنـع
ولم يرعب الحق صوت الألفوف أقربـذلك وادي الطفوف
وذل لجأشك وقع السيوف (تعاليت من مفزع للحتوف
وبـورك قـبرك من مفـزع)
أضـاء السـماء سنا المـرقـد ثـراه يسامي ثـرى الفرقـد
فسقيا ورعيا لرـمس نـدى (تلوذ الدهور فـمن سـجد
على جانبيـه ومن ركـع)
وإن الطفوف حواها نعيم الجنان وفيها الخلود مقيم
أنادي وصوتي حزين رخيم (شممت ثراك فهـب النمـسيم
نسـيم الكـرامة من بلقـع)
تجلـيت فكرا ينير الكفاح وعـز ارتدى للمعالي وشاح
فجئت إليك أداوي الجراح (وعفرت خدي بـحيث اسـتراح
خـد تفـرى ولم يـضـرع)
فداء ليومك يوم البـيات وهـبت لربك أغلى حـياة
واصبح شـلوـك نهـب العـتاة (وحيث سـنابك خـيل الطغاة
جالـت عليـه ولم تخـشـع)
شددت لمغناك هـذي الرـحال رـحال المعالي نحو الكمال
بروضك هبت رياح الوصال (وطفـت بقـبرك طوف الخيال
بـصومعة المـلـهم المـبدع)
بدمع همول يفيض الفرات مـريـر كـساه ركود سـبات
علاه قـتام غـشته الجفـاة (وخلت وقـد طارت الذكـريات
بروحي إلى عـالم أرفـع)
إلى عالم ساد كون الفسيح فيلثم جرحا بجسم الذبيح

فنادى مناد بصوت فصيح (كأن يدا من وراء الضريح
حمراء (مبتورة الأصبع))
وحسبي شهيدا أبي الخضوع منير المحيا مسيل الدموع
تصوغ له الشمس ضافي الدروع (يمد إلى عالم بالخنوع
والضيم ذي شـرق مسترع)
صبور يوازي الوري صبره جسور شجاع فدى عمره
لدين أراد بقي ذكره (تعاليت من (فلك) قطره
يدور على المحور الأوسع)
تعاليت ذكر راينير النها ويحلي الدياجي بفكر زها
تباهت بك الأرض فوق السها (فيا بن البتول وحسبي بها
ضمانا على كل ما أدعي)
فطوى لك الأم من أصلها قروم يياري الوري نلها
عطاء أباء زكى فعلها (ويا بن التي لم تضع مثلها
كمثلك حملا ولم ترضع)
اثار المصاب بقلبي الوجل وحزني عليك كوخز الأسل
تمثلت رزئك خطبا جلل (وقدست ذكراك لم انتحل
ثياب التقية ولم أدع)
فطبت وطاب الثرى والصرح بأرض الطفوف علاه الفتح
فبوركت فذا نقياسم (ويا غصن هاشم لم يفتح
بأزهر منك ولم يفرع)
اناخ برحلك ثقل الوجود فأعطيت درسا ربيع البنود
شهيد مضحي يوم الصمود (ويا واصلا من نشيد الخلود
ختام القصة بالمطلع)

قتلت وساما بخلد الجنان وغيرك تاهو بدنيا الهوان
 يسرون خطبا بغير أمان (يسير الورى بركاب الزمان
 من مستقيم ومن أضلع)
 ولكن أهل الوفا والعود يسرون دريا قويم الحدود
 فأنت الدليل بنهج الحشود (وأنت تسير ركب الخلود
 ما تستجد له يتبع)
 فيا بن البتول ويا بن الهداة بذكراك فاح عبير الأباة
 عبير مزيج بماء الفرات (وهبت رياح من الطيات
 والطيبين ولم تقشع)
 ولم ترتعب من نداء المنون وقلت : دمائي لديني تهون
 فنادى حبيب زهير وجون (وماذا أروع من أن يكون
 لحمك وقفأ على الموضع)
 ولما رأيت بعين اليقين دين الهداية أمسى رهين
 مسكت الزمام بكف ضنين (وإن تطعم الموت خير البنين
 من الأكهلين إلى الرضع)
 بذلت النفوس بسيل الدم رضاكا وكهولا شقيقا كمي
 فكم من صريع فتى ضيغم (وخير بني الأم من هاشم
 وخير بني الأب من تبع)
 فكم من ناصر لك كم من غيور تجلى فصال بقلب جسور
 فكانوا الفدا بخير النحور (وخير أصحاب بخير الصدور
 وكانوا وقاءك والأذرع)
 فخلت الحديث حديث العباد حديث الرواة فذاع وساد
 فشعشع نورك بين الرماد (فأسل (فكري) إليك القياد

وأعطاك إذعاناً المهطع
فناديت رحلي جد السرى ودعني قليلاً أشم الثرى
فودعت قبراً زكياً حوى (وأمنت إيمان من لا يرى
سوى العقل في الشك من مرجع)

وله في رثاء الامام الحسين (ع) قوله :
يا غريقاً في بحار السيئات زُرْ حُسَيْنَ السَّبْطِ ان شئت النجاة



يا غريقاً في بحار من ذنوب زُرْ حُسَيْنَ السَّبْطِ ان رُمت تتوب
واقصد الطف بزحف في الدروب وأنشد القول بالحنان المشاة



يا غريقاً في بحار من هموم زُرْ ضريحاً علوه فاق النجوم
شمس قدس لا تغطيه الغيوم نادي وأجهر "يا قتل العبرات"



يا غريقاً في بحار من سقام لُذْ جنب الطهر في ذاك المقام
حيث تغدو في ملاذ وإعتصام سالماً تبقى بأيام الحياة



زُرْ أراضِي كربلاء ذات المعين ثم نادي باديأ منك الحنين
لك جئنا اليوم يوم الاربعين يا شهيداً لم يذق ماء الفرات



زُرْ أراضِي الطّف وأجري المذمعا وأذكر السبْطَ حُسَيْناً إذ سعى
بينها والنهر لما سمعا صوت عَبَّاسٍ سليل الطاهرات



زُرْ أَرْضِي الطِّفَّ وَالْقَلْبَ حَزِينٍ وَأَنْدِبِ الطَّهْرَ وَنَادِي بَأْنِينٍ
لَكَ جُنَّا الْيَوْمَ زَحْفًا يَا حُسَيْنَ لَا نَبَالِي الْخَوْفَ أَوْ وَقَعَ الْمَمَاتِ



إِيهَا الزَّائِرُ إِنْ شِئْتَ الْجَنَانَ زُرْ حُسَيْنًا ذَاكَ مَقْطُوعَ الْبَنَانِ
وَأَذْرِفِ الدَّمْعَ كَحَبَاتِ الْجُمَانِ لَمْ صَابٍ قَدْ بَكَتْهُ الْكَائِنَاتِ



أَيُّهَا الزَّائِرُ إِنْ رُمْتَ الشِّفَاءَ فَأَقْصِدِ الْمَوْلَى حُسَيْنًا بِالْإِدْعَاءِ
صَارَ بَابًا وَمَلَاذًا لِلرَّجَاءِ عِنْدَهُ تَحْظَى بَنِيْلُ الْأُمْنِيَاتِ



أَيُّهَا الزَّائِرُ إِنْ جِئْتَ الطُّفُوفَ فَاتِ زَحْفًا قَاصِدًا بَيْنَ الْأُتُوفِ
إِنْ تَرَأَى الْقَبْرَ وَالنَّاسَ تُطُوفَ أَرْفَعِ الصَّوْتَ مَنَادٍ "صَلَوَاتِ"



فَسَلَامُ اللَّهِ يَتَرَى كُلُّ آنٍ بِشَرَى بَقْعَةٍ أَرْضٍ مِنْ جَنَانٍ
خَصَّهَا الْحَقُّ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ بِالرِّضَا وَالْفَوْزِ فَوْقَ التُّرْبَاتِ



فَسَلَامُ اللَّهِ يَتَرَى كُلُّ حُسَيْنٍ فَيُضِ رَحِمَاتٍ يَصِيبُ الزَّائِرِينَ
مَنْ أَتَوْا قَبْرَ حُسَيْنٍ سَائِرِينَ خُطْوَةً مِنْهُمْ بِأَلْفِ حَسَنَاتِ



يَا غَرِيقًا فِي بَحَارِ الْمَعْصِيَاتِ زُرْ حُسَيْنَ السَّبْطِ عَنْوَانَ الْأَبَاةِ

خليل شقير

(١٣٦٥ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

ولد الشيخ خليل شقير في محلة - بعلبك سنة ١٩٤٥ م .
هاجر الى النجف الاشرف بعد إكماله المدرسة الابتدائية وله من
العمر ١٦ سنة .

رجع الى بلاده وعمل في حقل التوجيه المنبري .
انتخب عضواً في الهيئة الشرعية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وله
حلقة تدريس وتربية الطلاب .
تولى الافتاء في بعلبك وله خدمات اخرى .
عُني بالادب وله ديوان شعريه مايقرب على الف بيت
سماه (الاضاحي) .

شيوخه واساتذته:

١. الشيخ حسن طراد .
٢. الشيخ نوروز الباكستاني .
٣. الشيخ احمد البهادلي .
٤. السيد محمد حسين فضل الله .
٥. الشيخ محمد تقي الجواهري .
٦. حضر قليلاً على يد السيد الخوئي "قد" (١) .

(١) علماء ثغور الاسلام / ج ١ / ٣٣٧ .

غديرته :

دعوتـه فأتـاني منية الخجل
 وراح يعثر فعل الواله الوجـل
 يوم استوى احمد المختار في حدج
 (بدوح خم) على ترنيمه الأزل
 ويحشر الناس رغم القـيظ يلفحهم
 ويرفع المرتضى الكرار خير ولي
 وتأخذ المصطفى يمناه ساعده
 وساعد لويروم النجم لم يقل
 هناك قال: فمن مولاكم أبداً؟
 قالوا: الذي برا الإنسان من وشـل
 من بعده أنت يا مختار سيدنا
 وما عسانا نؤدي الشكر للرسـل
 قال التي لم تزل لولا حقيقتها
 لم يكمل الدين أو يعمل على الملـل
 مولاكم حيدر الكرار صاحبها
 إذ حط جبريل يتلوها على مهـل
 وتمت النعمة الكبرى ببيعتـه
 وتوج الدين حرزا غير مرتجل
 وأبرم الله هذا الامر فانطلقت
 ان لم تبلغه لم أعـددك في رسـلي
 وتضرب القبة البيضاء يدخلها

ليث العرين على كبت من الذحل
 تخالها القبلة الزرقاء زينها
 وسنان بدر وضياء النور مكتمل
 ويدخل المسلمون الفر يحفزهم
 من النبي نداءً غير ذي حول
 بخ، بخ لعلي قال قائلهم
 مولى البرية من عند الإله علي
 (وكان ما كان مما لست أذكره)
 لم يترك الصبح معتلاً لذي علل
 لأحمد آيتان اختصه بهما
 ربي دليلاً على الإسلام في الرسل
 فأية روعة القرآن جوهرها
 وآية حيدر الكرار حيث تلي
 وقد جرت تلكم الآيات في دمه
 حتى استحال كـوحي الله في الجمـل
 وكان عند قرآنـان، ذا جمـد
 وذهب ذلك الكرار في المثل
 يا صاحبي حديث جاء محكمه
 بمحكم الآي موصولاً بمتصل
 فلم ينلها محابة لذي رحم
 قد كان أحمد والاهواء في ذحل
 قد نالها بالمعالي فيه إذ جمعت
 وزانها فهو في جيد الكمال حلي

(بهل أتى وحديث الدار آيته
وبالمبيت وبالأقدام حيث ولي
وخير ومؤاخاة النبي له
وألف باب بألف قد حفظت علي
وأنني كلمًا حاولت عدتها
فضائل شمت موج البحر في قلبي
والفضل تحصى إذا ضاقت مذاهبه
وليس تحصى مياه المزن إن تسلسل^(١)
نماذج من شعره :
له قصيدة مطلعها قوله:

هيهات مجدك لا يدنو فيطلب
اليوم فيك عناد الفكر يضطرب
للسيل عنك انحدار غير منقطع
زوارق النور في مجراه تنسرب
للطير عنك ارتداد لم يكن عجباً
للسيف منك على هام العدى خطب
ومن سحائب الفصحى همى الأدب
إن العدو يوارى فضله حسدا
كما الولي تغشته به الكرب
من بين ذينك قد شعت مآثره
فاخضوضرت من نداه اليد والهضب

(١) علي في الكتاب والسنة والادب / ج ٥ / ٣٣٦-٣٣٨.

مالي إذا لاح فجر العيد اكتسب
وان بدا للاماني فيه مضطرب
أكابد الغصص الحرى على كبدي
وان شدا شادن بالعيد انتحب
نقشها زفرات ضاق مصدرها
وذاك عذر كلام شابه ذرب
وما عليّ هنات في مصارحتي
إذا صدقت فلم يستهوني كذب^(١)

^(١) علي في الكتاب والسنة والادب/ج٥/٣٣٩ .

راجح الخزاعي

(١٣٧٣ - ١٤٢٨ هـ)

ترجمته :

ولد في النجف سنة ١٣٧٣ هجرية - ١٩٥٣ ميلادية .
دخل المدارس الرسمية وتخرج عام ١٩٧٥ ميلادية بتقدير جيد جدا في
قسم اللغة العربية بكلية الآداب / جامعة بغداد .
عمل وما يزال يعمل في مجال التدريس .
عضو اتحاد الأدباء والكتاب / فرع النجف الأشرف .
كتب الشعر مبكرا وشارك في النوادي والاحتفاليات والمهرجانات الأدبية
والشعرية .
نشر قسما من قصائده في الصحف والمجلات المحلية ، كما نشر قسم آخر
منها في الكتب التي تعنى بتاريخ الأدب والشعر .
عمل مديرا لتحرير مجلة " شواطئ الإيمان " التي صدرت لفترة في
محافظة النجف .
له بحوث ودراسات أدبية ودينية نشر قسم منها أيضا .
له ديوان شعر بعنوان (تساييح دموع المطر) / تحت الطبع حاليا وهو في
ثلاث مجموعات شعرية هي : ومضات منسجمة ، قصائد مهداة ، خواطر ،
الألفية الإيمانية .
الألفية الإيمانية وهي مجموعة شعرية تتضمن ثمان وعشرين قصيدة في
الإيمان والحب لاهل البيت ﷺ .

وفاته :

توفي في سنة ٢٠٠٧هـ ونحن في طور إنجاز هذه الموسوعة الغديرية .

غديريته :

سئلت : تحب؟ أجبت : نعم
وبالحب تبني صروح الحياة
ويحيا على الحب هذا الوجود
ومنه يصدح صوت الضمير
ويا مسائلي : ما الهوى ؟ لا تسل
ولولاه ما كتب الشعراء
ولا العندليب شدى لحنه
ولا نفح الزهر أطيابه
فكيف إذا كان هذا الهوى
ويا عاذلي لا تلمني ، فقد
نكاد نجن لفرط الهوى
ويجري بأعماقنا كالدماء
رضعناه في لبن الأمهات
فحب النبي وآل النبي
وهم سفن للنجاة بها
فيا شعر طاول بذكر الحبيب
شهاب علا نور اشراقه
هو المصطفى خاتم المرسلين
بشائره بالهدى صدحت
وفاق النبيين في شريعة

هو الحب ، تحيا عليه القيم
وتبني الحضارات منه الأمم
ومنه الوفاء ومنه الكرم
بنبض القلوب ويجري القلم
بدون الهوى فالحياة ندم
ولا أبدع الفن منذ القدم
ولا رمزت للشموخ القمم
وماتت قلوب الندى والشيم
لركن الهدى ومنار الظلم؟
حفظناه حبا بقلب وفم
وود الحبيب وعمق الألم
على الهوى يا لائمي لا تلم
وعنه إلى الموت لا ننظم
رياض وطيب ونعمى تعم
تلوذ وحصن به نعتصم
وواسم به النيرات تسم
أضياء البطاح وضوى الاسم
أمير الأوائل ، رأس الهرم
وبالبر مفعمة والنعيم
تزيل الهموم وتحيي الهمم

وألف على الآل ، نبع الكرم
 معين الأبناء ، كريم الشيم
 علي البناء ، علي القيم
 وهل مثل جولته في الكلم؟
 ورمز التقى ، ومثال الكرم
 سوى حاقدا فقد للذمم؟
 يبيد فلول الدجى المنهزم
 إذا دب ضعف خطب ألم
 وفكر أصيل وخلق عظم
 فمن كان كراها والعلم؟
 قيل له : يا علي نعم
 غدا يوم قام الأمام أجم
 به يتدي وبه يختتم
 وفزت بفضل ومجد سنم
 بلاد السواد وأرض النعم
 سقيم يبلواه حتى سئم
 كأيوب لكنه ما أستحم
 ومن رمزه حيدر لا يظم
 بهم ينجلي كل أمر مهم
 كنجم علي وطود أشم
 فأنى ضئيل أمام القمم
 دمي حبره وضلوعي قلم
 إليك ونبض فؤادي نغم

فألف صلاة على المصطفى
 وضم لولاه أبا حسن
 علي ومن مثله في العلا؟
 وهل مثل صولته في الوغى؟
 أمير البلاغة ، ليث اللقا
 فمن ذا يعارضه بسواه
 هو النور جيش بوجه الظلام
 هو الحق حصن منيع الحمى
 وما نام إلا بصبر جميل
 وكل المشاهد سائل به
 وسائل به يوم الغدير الذي
 وسقيا لذاك الغدير الذي
 فهذا العرين على موعد
 سموت أبا حسن في الذرى
 أميري ومولاي هذا العراق
 تعهده يا سيدي أنه
 وطال به الداء حتى غدا
 وأنت أبوه ورمز علاه
 وضم ثراه نجوم الورى
 ستبقى بهم شامخا يا عراق
 وعذري إليك أبا الحسين
 وعهدي إليك أمير التقاة
 أردد دوما نشيد الولاء

وله غديرية اخرى بعنوان ((أبو الحسن)):

نهوى أبا حسن هوى	يسري الهوى فينا دما
هذا الهوى الق علا	فأضاء أروقة الزمن
نور وأيمان بدا	متألقا متجددا
نهواه ملء قلوبنا	ولنا الهوى سلوى ومن
نهوى هواه أبدا	ونراه فينا حجة
هذا الهوى تقوى هنا	وذخيرة هذي غدا
هذا الهوى إن لم يكن	لأخي النبي فلا ولن
سدد خطاي أبي حسن	فانا الأسير المرتهن
أبا الحسين قريحتي	أضحت مكبلتة تثن
يا منهل الكلم المليح	لمن أراد تفتنا
تعطيه إحسانا لنا	وهو الثمين بلا ثمن
ليكون فينا غرة	وعن الحميم تحصنا
أنت المنى يا سيدي	لما أزل بك مؤمنا
وبالك الغر الهداة	متفائلا ومتيمنا
ولأنكم سفن النجاة	فهي الملاذ وهي الوطن
وغدت منى يوم النوى	ولكل داء بلسما
لكانها الفجر الذي	ينجاب عن صبح أرنا
اليوم أكملت لكم	ديننا وأتممت المنن
نص به خاتمة	قيل: كان بمن؟
بلغ بما بلغت	أقرأت نصا آخر؟
ومن الذي آت الزكاة	عند الصلاة راعيا؟
قل-عاذلي: هل نسخت	أي بحق أبي حسن؟

قل : يوم خم من غدا
 بخ بخ من قالها؟
 حتى إذا قبض النبي
 قل من يمين المصطفى؟
 ومن أفتداه بنفسه؟
 ومنارة الحق التي
 ومن الذي يوم الوغى
 من قالع باب أبت
 أعرفت سيفاً ذا الفقار
 ومن الذي يوم الظما
 أبا الحسين ومن لنا
 زدنا أبا حسن روى
 أنا كلما ضاق المدى
 أو حل في ساحي وسن
 أهفو إلى سفن الهدى
 فإذا ولائي منة
 ويعود لي صفو الحياة
 أخا النبي المصطفى
 أعذر فديتك قاصدا
 يوم الحساب شفاعة
 هب لي غدا من كوثر
 ولوالدي وللالى

مولى إماما مؤتمن؟
 لم قالها؟ ماذا إذن؟
 قلبوا له رأس المجن؟
 من كان عزما وأخا؟
 وأب للسطية معا؟
 ترعى الشرائع والسنن؟
 للنصر سيف ويد؟
 عن أربعين وأربع؟
 غير سيف أبي الحسن؟
 يسقي الظماء؟ ومن ومن؟
 إلاك في يوم المحن؟
 زدنا تقى وتيقنا
 أو دب في جلدي وهن
 فأتيه في دنيا الشجن
 أجو إليك أبا حسن
 وإذا هوأي هو السكن
 وأنيق من ذاك الوسن
 المبعوث فينا رحمة
 أمرا أجل من الثمن
 يا من نداكم دون من
 عذب لـديكم غرفة
 قصيـدي شـربة

نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (نور على نور) في ذكرى المولد النبوي قال :

رسول الله هذا اليوم عيدي به يحلو لنا نظم القصيد
طللت به على الدنيا وليداً فوا شوقي ولهفي للوليد
وليد صار خير الناس طراً محمداً اسمه أحلى نشيد
أمين صادق عدل وفي حبيب الله ذو خلق حميد
وايده بروح القدس يوحى له الآيات في الذكر المجيد
محمد العظيم قد اقتدينا بجد ماجد وأب عتيد
لنبي حاضراً وغداً مجيد به نزهو كما ضينا التليد
لنروي تربة ضمأى دماء وخير الفرس غرس دم الشهيد
منه في مدح سيدنا العباس عليه السلام قوله :

أسرجت صباحاً وانطلقت إلى القمر في الطف منذ الطف حيث المستقر
وصحبت همي وابنتي ولهفتي لأعود مغموراً بالآاء تسر
يا أيها القمر الذي بفنائيه تنهال آلاء السماء وتنهمر
صور وآمال تلوح بظلكم ما أروع الآمال ، ما أحلى الصور
لطفنا الهي قد لجئت لسيد من آل بيت الوحي سادات البشر
اني حضرت وفي مقامك سيدي تنداح ابواب السماء لمن حضر
فأنر لضعيفك نفسه وفؤاده فحبكم تصفو السرائر والفكر
يا سيدي اثلج لضعيفك صدره يا ساقى الضمأى فؤادي يستعر
والبدر أنت وهذه ايامنا هبط الظلام بها وأنت المدخر
والبدر مفقود إذا حل الدجى فأنر دياجينا - ابا الفضل - أنر
وله :

ما أضيق العيش لولا الله والامل واحر قلباه إذ لم تذرف المقل

دمعي عصي ونار الوجد حارقة
قد ضقت ذرا وضاق الصدر
يا صاح شاني وأحلامي كقائلة
كم اضطباري وكم اصبو وانتظر
يا رب عفوك إن زل اليراع فما
مالي سواك الهي فيك معتصمي
لطفنا الهي عطاء انت تعلمه
ومن سواك جواد باسط يده
من يستعن بسواك الذل مورده
وله في مدح الإمام علي عليه السلام قوله :

كيف يبلغ العظام مداكا؟
شامخ انت سيدي لا تجاري
لا جزافا سميت أنت علي
غارت النيرات من ثرى قدميك
غرة الشعر أنت يا غرة حبي
وأبي إذ يقوم كان يناديك
مذقرات التاريخ كنت منارا
مذ عرفت الشذى اخترت عطرا
وله بعنوان (المظلوم المنتصر) :

مهما شربت فاني عطشان
ما المرء إلا جوهر ومواقف
لا تنظرن الجسوم وشكلها
أنظر إلى مجد الحسين وصرحه
حقاً فمن شرب الأسى ظمآن
في ضوئها العرفان والنكران
وانظر لما فيه النفوس تزان
فهو الحسين واسمه عنوان

إن الحسين بصبره ريان
 جبل أشم ، ترابه العقيان
 نبض القلوب وخفقها الحان
 ما دام يطمح للعلا انسان
 سحب الظلام جماله فتان
 أهل الكسا ، من حبهم إيمان
 لم تغره الدنيا ولا الشيطان
 كي يستقيم الدين لا الأديان
 إلا بموقفه علا البنيان؟
 ما نصت الآيات والقرآن؟
 رمز الأبا ، غصن الندى الريان
 قتل البغاة نجيعه الظمان
 بصريعهم في يومه ، بل كانوا
 فهم العراة وبغيهم العريان
 كيما به يزهو ، به يزدان
 لم يعرفا ما الهجر؟ ما الخذلان؟
 أعلى المراتب لم ينله جبان
 يهب الحياة وغيرها خسران
 والفخر ، في صفح العلا أقران
 يختال فيه الفخر فهو بيان
 زمر الحجيج وذكرك القرآن
 ورأيت ما لا يحتويه لسان
 صه يا يزيد ، فأينا سلطان؟

شرب المياديء والثبات فما ظمأ
 إن الحسين بمجده بلغ الذرى
 نهواه ملء قلوبنا ولجه
 ما دام ينبض خافق بنجيعة
 ما دام فجر الأرض يطرد نوره
 هو ثاني السبطين خامس خمسة
 هو رائد الشوار نبراس الهدى
 هو واقد للحق أول مشعل
 لم يخرجن أشرا ولا بطرا وهل
 لولا رجال مؤمنون أما ترى
 فالثائر السبط الشهيد بكر بلا
 لم تلوه أيدي البغاة وإثما
 ما حزه السيف المثلم ، لم يكن
 لم يعر إذ عروه يوم جهاده
 كلف به المجد الرفيع يوده
 صنوان في سبل الفخار تعانقا
 والخلد قد عرفاه ليس بهين
 والربح قد عرفاه ميتة ماجد
 يا سيدي العلياء تعرف أنتما
 لكأن جرحك يا حسين بكر بلا
 والخلق حولك يلهجون كأنهم
 ولقد نظرت فلم أجد فيك الردى
 وسمعت صوتك صادحا في عزة

لما يكن له وسنان
لأعيش عمري ما أنا عطشان
روحي وذكرى والعلا أخوان
أمضى السيف صليله رنان
يغلي البطون مهادهم نيران
وجرائهم يوم الحساب هوان
لا ، لن تغيب وحولها الدوران
ما دارت الأفلاك والأزمان
طلق المحيا ناظر نشوان
جور ولا أسر ولا أحزان
أنعامه والخور والولدان
دار الخلود مراتب وجنان
فيها القطوف وتحتها النهران
عبرت به الأزهار والأفنان
يا ليتني -يا سيدي جنان
من نبض قلبي بل هو الوجدان
لا يحتويه خافق ولسان
زهر الملائك طبعها الإيمان
يهوى المديح بل أنني أنسان
ترعى الحقيقة عنده وتضان
صعب المنال تحفه أشجان
هون علي فأنتي حيران
وطني له فوق النجوم مكان

وسمعت صوت رضيعك الشبل
يدعوك : خذني للوغى يا والدي
قد حبن الأعداء يهتف صادحا:
وهم جلال لم يمت ومهند
ذبح العدا منهم العطاش حميمهم
خسثوا حصادهم هوان نفوسهم
يا سيدي ولأنت شمس للورى
بسطت على الكون الفسيح
وغدا بظل الله نورك ساطع
وغدا بفىء الله لا عطش ولا
وغدا ببر الله أجر جهادكم
وغدا بفضل الله عقبى داركم
في جنة الجنان فردوس دنت
وشذى الخمائل نفحها متضوع
يا ليتني -وانا أسير هواكم
يا ملهمي شعرا كتبت حروفه
ضمته كل الشاعر والرؤى
حجت قوافيه إليك فخلتها
إنني ودين الله لست بشاعر
وقد ذاب شعري في الشاعر صادقا
ولطالما تبقى الحقيقة مقصدا
يا بن البتول ويا شهيد عزائم
يا بن البتول عراقنا بلد الذرى

وقرات في التاريخ عن أبنائه
 " أنا يكون وليس ذلك بكائن"
 ومضلل يمشي هواء يقوده
 والناس تمشي خلفه في رية
 ومضيت أسأل والشجون بخاطري
 أين الحقيقة؟ أين يكمن سرها؟
 في أرثك الحي المقيم على المدى
 ووجدت في آل النبي حقيقتي
 وهم البناء لركن كل فضيلة
 وهم العطاء إذا العطايا قسمت
 وله قصيدة بعنوان الولاء والدعاء سنة ٢٠٠٣ ميلادية وألقاها الشاعر

بمناسبة احتفالية ليلة النصف من رمضان وذكرى ميلاد الإمام الحسن عليه السلام في منزله بحي النصر / النجف الأشرف :

يا ليلة النصف من رمضان حيننا
 نلقاك في الق والزهو يغمرنا
 هامت بغرتك الوضاء أعيننا
 ما أجمل القامة الهيفاء أحسبها
 ما أروع الروضة الغناء نافحة
 ندية ريحها والطير في فنن
 بل أنت بين الليالي الغرزاهية
 مرحى لسبط رسول الله خالصة
 وللنبي أبي الزهراء ثم لمن
 وللبتول أبة الهادي وبضعته
 أنا نحييك يا أبهى ليالينا
 وأنت مفعمة زهوا تلاقينا
 وصدق الشعر مبهورا يغنيننا
 غصنا من البان يا سبحان بارينا
 عطر الورود وأطياب الشذى فينا
 يشدو كما شاء ألحانا أفانينا
 مثل العروس حوالها المحبيننا
 في يوم مولده نهدي تهانينا
 يوم الغدير أعتلى عرش الوصيينا
 سعديك يا بضعة المختار هاديننا

وللحسين الذي أرسى بموقفه
وللذي ياتي للدنيا وقد ملئت
صرف الولاء وصرف الود ذكركم
أما سعدتم لأمر فهو يسعدنا
حتى كان هوانا والهوى خلق
وانتم سادتي محض المنى ابدا
في روضكم مورد صاف تألفنا
صرتم لأنفسنا صفوا إذا كدرت
يفيض في مهج الأجيال حبكم
يا ليلة الله والإيمان حيننا
أمسى هواك لنا عزا وتكرمة
يا ليلة الله ندعو الله أجمعنا
عودي على وطني المكلوم مسعفة
هذا العراق له نجوى ضمائرنا
هذا العراق جريح بين أيدينا
يا ليلة الله عودي والمنى عسك
وليدري الله كيد الظالمين ومن
عودي لتهل من ورد لديك هوى
وله القصيدة / ١٩٩٨ ميلادية وألقاها في احتفالية مكتبة أهل البيت العامة / في
النجف بعنوان (القائم القائد) :

لتراب مقدمك الفدى
يا بن الألى شادوا العلا
يا بن النبي المصطفى
يا بن الإمامة والهدى
بشباتهم رغم العدا
وابن الوصي المقتدى

وابن الشهيد بكربلا
 نبراس كل مجاهد
 بطل الأبناء بعزمه
 حزت دماء رقابهم
 ومضى لواء خافقا
 يا بن الألى ملثوا الدنا
 الكاظمين لغـيظهم
 الفائضين سماحة
 هذا أوانك سيدي
 تنداح فيه سماننا
 يملؤ التغيث في ذراك
 تحذو بنا في جحفل
 هام الفؤاد بحبكم
 رجعا لصوتكم أنا
 يا رب زدني حبهـم
 إن العظمـيم إذا انتهـى
 روعي لمقدمك الفدى
 وبنوه صرح فضائل
 يا أيها النور الذي
 يهب الحياة توهجا
 يا أيها السيف الذي
 ركز المكارم والندى
 ودعائم الدين الخنيف

رمز الفدى وأبي الندى
 ما مد للذل يدا
 ساد الكرام الشهدا
 ما قتلوه وما أرتدى
 أبد الزمان محجدا
 عزا منيعا يفتدى
 والراكعين السجدا
 والصابرون على الردى
 أنجز-فديتك-موعدا
 يضحى الظلام مبدا
 فمتى نراك مجاهدا ؟
 ونراك أنت القائدا
 لهجا به طول المدى
 يا سيدي وأنا الصدى
 حتى أموت فأولدا
 لن ينتهى فقد أبتدا
 يا بن الألى شادوا الهدى
 ونهى عظيمـا خالدا
 لما يزل لن يغمدا
 وينير درب من اهتدى
 لما يزل لم يغمدا
 وبنى العلا والسوددا
 مقاصدا ومـشاهدا

إن السعيد من اقتدى بكم فمات محسدا
فاجعلني رب محسدا وأجعلني فيهم مسعدا
ومن قصيدة بعنوان ((حب وشكوى))

وشارك بها الشاعر في مهرجان بمناسبة هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام أقيم في ناحية المشخاب سنة ٢٠٠٣ ميلادية وأهداها إلى : إلى أئمتنا الأطهار ، أصحاب القبور الدارسة في أرض البقيع ، إلى أصحاب القبور المجردة إلا من بناء الإيمان والفضل والشرف

حب تالفني ويجري	بدمي وفي الأعماق يسري
مذ كنت كان ولم يزل	ولسوف يصحبنى لقبري
حب تملك مهجتي	ويوده نظمي وثيري
كيف السبيل لوصفه ؟	بل كيف أرسمه بشعري ؟
نقد الكلام ولو تراكم	كالجبال يالف دهرًا
نقد المداد ولو تواصل	مأؤه بحرا يبحرًا
وتنثر الكلم الذي	كالماء أرشفه بثغري
أين القوافي والحروف	وكيف أبدا ؟ لست أدري
ما حيلتي عذرا لكم	يا سادتي وولاة أمري
لا ترهقن يا حبي	نفسي فقد قدمت عذري
وأسأل هنالك في السما	قدرا مع الأفلاك يجري
قدر الإمامة في الملا	والفضل جاوز كل فضل
لا تأس إن درست قبور	بني النبي فانت تدري
فهم التقاة الصابرون	أطهار من أصلاب طهر
وهم الرواسي الشائعات	أنى تكون يحوف قبر ؟
لا تأس لن تخلوا لدنا	من بغى ظلام وغدر

مبدد بطلوع الفجر
دوارة في كل عصر
من فاق في حلم وصبر
ابن الحسين إمام بر
في العلم بحر أي بحر
في الفكر أعيان كل فكر
ما جاء في نص وذكر
طه النبي بكل أمر
وأنا فتى بأوان صغري
ومضيت أحفظه بصدري
متضوعاً كنسيم فجر
أشكو أساي وجل امري
لما يزل بريع عمر
عدلاً كمل ملئت ببحر
يا سيدي في خوض غمر؟
قدر به الأقدار تجري
والدين من كيد وكفر
سبيل توعدنا بشر
مد البغاة أكف غدر
للتو أشرق ليت شعري
رحماك منها ضاق صدري
وأرى الضياع فقل صبري
رايات حيدرة بنصر

والصبح آت والظلام
والشمس تبقى في الذرى
لا تأس فالحسن الزكي
وإمامنا زين العباد
والباقر العلم الذي
والصادق الفذ الذي
فهم الولاة وحسبنا
أقرأ صحائف بلغت
والله منذ قرأتها
أشربت حب أمتي
ومضى عبير ولائهم
وأنا إليكم سادتي
ولقائم الآل الذي
من يملأ الدنيا لنا
فمتى نراك مجاهدا
تحدو بنا في جحفل
لتدود عن هذا الحمى
عجل فقد بلغ الزبى
في جنب حيدرة الهمام
وتكدر الأفق الذي
يا حسرة يا سيدي
وأرى الشتات بموطني
عجل فديتك كي نرى

واعذر فديتك أنني جاوزت مقداري وقدري
وله قصيدة بعنوان "القمر" يقول فيها :

أسرجت صبحا وانطلقت نحو	في الطف منذ الطف حيث المستقر
وصحبت همي وابنتي ولهفتي	لأعود مغمورا بآلاء تسر
يا أيها القمر الذي أضاء بفنائه	تنهال آلاء السماء وتنهمر
صور وآمال تلوح بظلكم	ما أروع الآمال ، ما أحلى الصور
إنني لأنشد في رحابك منة	إنني لجئت لمعقل فيه الظفر
لطفًا إلهي وقد لجئت لسيد	من آل بيت الوحي سادات البشر
يا أيها القمر المبدد نوره	في الغاضرية ظلمة البغي الأشر
إنني حضرت وفي مقامك سيدي	تنهال آلاء السماء وتنهمر
فأنر لضيفك نفسه وفؤاده	فحببكم تصفو السرائر والفكر
والبدر أنت وهذه أيامنا	هبط الظلام بها وأنت المدخر
والبدر مفتقد إذا حل الدجى	فأنر دياجينا _ أبا الفضل أنر

رؤوف جمال الدين

(١٣٤٥ - ...) هـ

ترجمته:

السيد رؤوف بن محمد بن عبد الله بن علي جمال الدين النجفي .
فاضل ، أديب ، شاعر .
ولد في النجف ٢١ رمضان سنة ١٣٤٥ هجرية ونشأ به .
نشرت له مقالات جيدة ن وشعر متفرق . ويسكن الشام حالياً -١٤٢٠-
متفرغاً للبحث والتأليف .

شيوخه :

- قرأ مقدماته الأولية على أساتذة أفاضل ، ثم أخذ الفقه على :
- ١- الشيخ علي سماكة .
 - ٢- الشيخ محمد تقي الجواهري .
 - ٣- الشيخ محمد أمين زين الدين وغيرهم .

آثاره:

ومن مؤلفاته:

- ١- المعجب في علم النحو .
- ٢- مناقشات مع الدكتور مصطفى جواد . وغيرها. ^(١)

^(١) مستدرك شعراء الغري ٣ / ١٨٤ ، المنتخب من اعلام الفكر والادب / ١٥٦ .

غديرته :

بنت الحقيقة أسفرت عن وجهها
أبدت محياها الجميل وقلبه
تلك الحقيقة في (الغدير) فحيها
كانت محجة يشق حصولها
برزت برغم (حسودها) وضاءة
كم معول للحقد رام بنائها
سبعون ألفاً ضيعوا ميثاقها
سدلوا عليها الستر من أحقادهم
وبل التعصب كم به حق خبت
لا منصف يعطي الحقيقة مالها
بنت الحقيقة في علو مقامها
يهوى الحقيقة منصفاً لا ينثني
مثل (أبن أحمد) من غدا متجاهراً
بذل النفيس لوجهها لا يتغي
أيها حليف الحق كم من بدعة
أظهرتها بين الملاكى يعرفوا
ذاك (الغدير) وقد تضمن معجزاً
فأهنا بذكر لا يزول وفي غدٍ

ما بين أطره وشع سناها^(١)
كانت غياهب باطل تغشاها
إن كنت ذا عقل وخذ بهداها
واليوم قد برزت لمن يهواها
أعظم (بمن) في جهده أبداها
هدماً فلم يفلح بهدم بناها
تبأ لهم من جهلهم معناها
سفهاً . وهل تحقى ذكاء ضياها؟
أنواره أو بدعة أحياءها
في ذمة الوجدان أو يرضاهها
جدلانة في فعل من والاهها
عن جها أو يعشقن سواها
في نصرها لا يحذرن عداها
أجراً فال الفوز في أحياءها
كانت محجة كشفت غطاها
أين الهدى ثاو وأين عماها
يقى مدى الأعوام لا يناها
دار النعيم تفوز في سكتها

^(١) وهي تقرضه ((الغدير)) للشيخ الحجة الأمين سماها ((بنت الحقيقة في كتاب الغدير).

نماذج من شعره :

له قصيدة يرد بها على الشاعر السوري ((نزار قباني)) عندما ألقى قصيدته التي يتهم بها على أمجاد العرب والمسلمين بطريقة ساخرة قوله :

لهف نفسي فكم رماها البلاء	في زمان قد سادت به الجهلاء
آلمتني (مقالة) نقلتها	عبر أواجهنا لنا الكهراء
شتم الأولياء فيها دخيل	برئت منه أرضنا والسماء
شاعر في الشام يدعى (نزار)	أخجل الرافدين منه الهراء
جاء يبغى الإصلاح من ليس يدري	من هم المصلحون والعملاء
شتم ((الجنة)) التي لبستها	قادة الفتح حين جد اللقاء
فهي للعرب والعمامة تاج	فيها للكرام شع النساء
كيف يدري الإصلاح من ليس	خاله من يكون والآباء
قد عذرت -الدخيل - إن قال زوراً	فهو والكفر توأم هجناء
أيها الشاعر -الجبان- ترنم	بسخيف الآراء كيف تشاء
وأنتدب ما تشاء من ((عبد شمس))	ستجيبك القروود والندماء
وأعد ذكرهم في حفل مجنون	لا بحفل ((عنوانه الهيجاء))
فأسود العرين عنك نيام	ليس جنباً بل عفة وحياء
وتحدى السماء والأرض طراً	أنت والطائشون والجنباء
ليس أخشى من سم أفكارك	السود وفي الحي نخبة أمناء
فهم كهفنا إذا ما ادلهمت	ظلمة الشر واستطار البلاء
وهم الوارثون من آل طه	حكمة القول، للقلوب ضياء

وله في تحية مجلة ((البذرة)) قوله :

حيثك بارقة السعود	يا (بذرة) الأدب الجديد
حيثك في الروض الطيور	ونفحة الند النديد

يا بذرة بماء الفضل	والرأي السديد
حتى نمت بين الأمانى	الغر والأمل السعيد
وأمتد ظل (فروعها)	فوق الأباطح والنجود
حتى جنينا من نماها	درة الخلق الرشيد
أحييت بنا روح التألف	والتأخي.. فأسـتـزيـدي
يا بذرة العلم استعدي	سالف المجد التليد
يا زمرة قد ناضلت	عن ذلك المجد الفقيـد
يا زمرة العلم الرفيع	وقادة الأدب المجيد
جدي بسعيك للعلا	بالرغم من أنف الحسود
شئت السماء بهمة	ضمنت سموك للخلود

وله وقد كتبها تحت صورته قوله :

ستبقى صورتى والجسم يفنى	وتلك حياتنا (لعب ولهو)
فما في الكون منحى يباق	وكل مؤمل لا بد يدنو

سالم النويدري

(١٣٦٤ -) هـ

ترجمته :

الأستاذ سالم بن عبد الله بن سالم بن علي النويدري العسكري الأوالي
البحراني .

ولد في مدينة المنامة عاصمة دولة البحرين في يوم الأحد ١٢
شعبان ١٣٦٤ هـ المصادف ٢٢ / ٧ / ١٩٤٥ م ، وتربى في أحضان أسرة عربية
تعيش في قرية (النويدرات) من قرى البحرين .

تخرج في مدارس البحرين النظامية ثم انتسب لجامعة بيروت العربية ثم
حصل على ليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية في سنة ١٩٧٠ م ، ولكن
شغفه للعلم والمعرفة لم يوقفه عند حد هذا المؤهل فواصل دراسته العليا بمثابرة
 واجتهاد حيث التحق بالدراسة في معهد الدراسات الإسلامية وحصل على
دبلوم الدراسات الإسلامية العليا من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة سنة
١٩٧٥ م ، وشهادة تحضير الماجستير في العلوم اللغوية من نفس المعهد سنة
١٩٧٦ م ، ودبلوم عام في التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس ١٩٧٧ م ،
ودبلوم خاص في التربية - المناهج التعليمية - من جامعة عين شمس أيضا سنة
١٩٨٢ م ، وحضر لمدة عام حلقات (سينمار) التربوية في جامعة عين شمس
سنة ١٩٨٣ م ، وقام بقراءات حرة وموجهة في العلوم الحوزوية من فقه وأصول
وعقائد وحديث وتفسير وغيرها وذلك في فترات زمنية متفاوتة .

شعره وأدبه:

بدأ النويدري مشواره مع نظم الشعر وعمره ستة عشر عاما وهو لا يزال في المرحلة الدراسية الثانوية ، وهو مولع بحفظ الشعر الخاص بآل البيت عليهم السلام مدحا ورثاء ، هذا وقد كان أدينا سالم النويدري في بداية حياته العالمية يعمل مدرسا في عدد من المدارس الابتدائية والثانوية ثم عين موجهها تربويا للغة العربية والتربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في دولة البحرين .

آثاره:

- ١ - أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين .
- ٢ - أسر البحرين العلمية .
- ٣ - الشيخ جعفر أبو المكارم الستري .
- ٤ - كوكب الخالدين . ديوان شعر^(١) .

غدير يته:

بيعة في الرقاب للكرار تتوالى على مدى الإعصار
يوم نادى الرسول من كنت مولاه فهذا الولي في الأبرار
رافعا للعلی ضبع علي وهو يدعو للناصر المغوار

إلى أن يقول:

نحن من عاهد الإمام علي البيعة في اليسر والإعصار
وارتضيناه قائدا لمسير خطه لنا أبو الأحرار^(٢)

(١) ينظر شخصيات من الخليج / ٢٠٤.

(٢) هذه الأبيات من قصيدة في ذكرى الغدير عام ١٤٠٨ هـ ، وهي تتألف من ٣٤ بيتا بعنوان البيعة الخالدة . ينظر شخصيات من التاريخ / ٢٠٦ . ولم نحصل على بقية القصيدة .

نماذج من شعره :

من قصائده التي قالها في ذكرى مولد الإمام السبط الحسن المجتبي (ع)
في سنة ١٤٠٩ هـ ، وهي من قصيدة له تتألف من ٤٠ بيتا من الشعر وهي بعنوان
(ذكرى الزكي):

ذكرى الزكي مدى العصور بشائر للحق أن تعرو ذراه صدوع
ذكرى الزكي مواقف معطاءة مهما ادلهمت بالخطوب ربوع
فالمجتبي طود حصين شامخ ولكل طاغ في الأنام قريع
وهذا نوع آخر من شعر النويدري ، أبيات من قصيدة له يخاطب فيها
إمام العصر والزمان المهدي المنتظر(ع) وهي تتألف من ٤٠ بيتا من الشعر وهي
بعنوان (ذكرى مولد الحجة) يقول فيها:

إمام العصر قد طال الغياب فقد شنت على الدين الحراب
وزمجر حولنا إعصار بغّي وحل بساحنا نوب صعب
وداعي الكفر أبدى ناجذيه وحكم في الدنا ظفروناب
تقاسم أمّتي شرق وغرب تناوشها الضواري والكلاب

وهذه أبيات من قصيدة له ييثر فيها حبه وأشواقه لوطنه العزيز أوله:

شط المزار وقد لجّ بي الهجر يا توأم الروح هل في ذي الجفا عذر
أنا المشوق وقلبي في مرابعكم وكل يوم مضى في هجركم دهر^(١)

(١) شخصيات من الخليج/ ٢٠٦ - ٢٠٧ .

سعاد شرع الإسلام

(١٣٥٧-١٠٠٠) هـ

ترجمتها:

سعاد عبد الامير هادي شرع الإسلام ، وتعرف "سعاد شرع الإسلام" .
من اسرة عربية النسب من بيت الامير طه ، قضاء المدينة ، محافظة
البصرة ، وقد نزحت إلى النجف الاشرف أيام هجوم الوهابيين على العتبات
المقدسة . وقد برز ابناء هذه الأسرة في العلم والفقه والدين حيث اكتسبت
لقب (شرع الإسلام) .

ولدت الشاعرة في النجف الاشرف سنة ١٩٣٨ م ، وأكملت الدراسة
الابتدائية والثانوية في قضاء الكوفة . ثم التحقت بمعهد المعلمات في بغداد
وعملت في حقل التعليم الابتدائي ستين . ثم التحقت بكلية التربية جامعة
بغداد - قسم اللغة العربية - وتخرجت بدرجة بكالوريوس بـ (درجة الشرف)
سنة ١٩٦٥ م . وعملت في حقل التدريس الثانوي سبعة عشر عاما ثم التحقت
بكلية الاداب جامعة (عين شمس) بالقاهرة - دراسات عليا - قسم اللغة
العربية وحصلت على شهادة السنة التمهيدية وقد تعذر عليها تسجيل الرسالة
بسبب قيام الحرب العراقية الايرانية سنة ١٩٨٠ م .

عينت مشرفة اختصاصية للمدارس الثانوية سنة ١٩٨٣ م وعملت في
هذا الحقل خمس سنوات ثم أحيلت على التقاعد بطلب منها وذلك بسبب
مرض والدها .

إلتحقت بالدراسة في الحوزة العلمية بالنجف الاشرف وتخصصت في
العلوم العربية اللغوية العربية والنحوية والصرفية والقرآنية .

آثارها:

- لها عدد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة منها :
١. اليتيم في المثل العربي . طبع سنة ٢٠٠٠ م ، وهو مجموعة من الامثال العربية وعددها ٤٢٨ مثلاً صنعتها شعرا (بيتا واحدا لكل مثل - يتيم -) .
 ٢. "القواعد في الخط العروضي واصوله " طبع سنة ٢٠٠١ م ، وفيه عرض خاص في الوصول إلى البحر الذي نظم فيه البيت الشعري العمودي .
 ٣. المجازات النبوية للشریف الرضي مخطوط ، وهي مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة المجازية وعددها ٣٦١ حديثا شريفا ، جمعها الشریف الرضي، قامت باعرابها اعرابا مفصلا وتحليلها تحليللا بلاغيا . وقد قام بتقديم الكتاب " الشيخ محمد جعفر الكرباسي " .
 ٤. " تلخيص البيان في مجازات القرآن " للشریف الرضي أيضا ، مخطوط ، قامت باعرابه وتحليله تحليللا بلاغيا .
 ٥. " ديوان شعر " مخطوط .

غديريتها:

أبت القوافي أن يطعن المنشدا	عرف القريض متى يكون مزندا ^(١)
عيّ اليراع واعتزته لجاجة	جف المداد فلن يعود مغردا
لمهابة اليوم العظيم وشأنه	فيه الإله دعا الحبيب حمدا
تبليغ جمع المسلمين بامر	يوم الغدير اختار فيهم سيذا
فأطاع أمر الله لبي قائل	أدعو عليا للولاية عاقدا
لم يبق فرد مسلم إلا وقد	نادى عليا ايضاً أو أسودا
نسب شريف هاشمي شامخ	فاق الورى نسبا علاهم سؤددا

(١) المزند : النحيل.

لبس البطولة طيلسانا امردا
وتجلبب الاقدام درع زاله
يا سيدي ناصرت دين محمد
غذاك احمد من فصاحة أهله
من ذا يباري حيدرا بفصاحة
من ذا يباري حيدرا ببلاغة
مذ خصك الباري بلب راجح
الف ونصف من سنيك قد مضت
شرفت في النجف الثرى شرف
أضحى مزارك للانام محجة
قد غاله المغمور عند سجوده

فاحال شمس الشوك ليلا سرمدا
يمناه صاغت ذا الفقار مهندا
فأقمت صرح الدين طودا شاهدا
يا ابن الالى قد طاب شخصك محتدا
قد صار ذا خبرا وانت المبتدا
قد صار ذا نفرا وانت المبتدى
أمرت فينا مستشارا مرشدا
ما زلت حيا للجحافل قائدا
بك سيدي للعلم صارت موردا
أمسى ضريحك للنواظر إثمدا
تبت يد المقتال إذ بسط اليدا

نماذج من شعرها :

لها في حق العقيلة الخوراء زينب بنت علي ^(عليه السلام) بعنوان (البطولة الزينية) :

قالوا البطولة للرجال شعار
من قال هذا قد أضاع حسابه
يا طالباً مني الدليل وجدته
إن العقيلة زينب قد حاربت
إذ أفحمت أعدائها بفصاحة
يا يوم وقعة كربلا كر البلا
صاحت بأعلى صوتها يا ويلكم

أما النساء شعارهن خمار
وبعلمه قد حفت الاخطار
هذا دليل قاطع بتار
بخمارها فتساقط الأغمار^(١)
فضحتهم لحق الطفاة شئار
والى الدمار^(٢) تقاطر الفجار
ماذا يقول المصطفى المختار؟

(١) الأغمار : جمع غمر وهو الجاهل.

(٢) الدمار : ما يبغي حماه.

رشقتهم بالنبل من كلماتها
 ما ذا ظننتم يا طغام إنا
 جمعتم عيال المرتضى وكانها
 ساروا سبايا والرؤوس أمامهم
 دخلو بلاد الشام سيماهم سجو
 فتزاحم المتطفلون حيالهم
 فدنا عجوز قائلًا لكانكم
 قالت له الحوراء زينب جدنا
 وهوى وكب الشيخ عند سماعه
 يا آل طه أنتم شفاعاؤنا
 دخل الجميع إلى يزيد بمجلس
 واختال مزهواً وقال بنصرنا
 قالت له بنت الرسالة حكمة
 لله في هذا القضاء مشيئة
 لا تطغين يا ابن الخيثة وانتظر
 ولسوف يخبو ذكركم بين الورى
 قد حقق الرحمن ما حدست^(١) به
 أقصى بقاع الأرض يقصد حجهم

فكانهم حرقت دماهم نار
 نحن العبيد وانتم الأحرار
 أسد بلبدته يلوذ الغار
 فوق الرماح تهللت أنوار
 د وهو فيهم معلم وشعار
 يا عترة يلهو بها النظر
 لجلالكم ووقاركم أخبار
 طه ابونا حيدر الكرار
 كلماتها ودموعه مدرار
 اليوم لا يبقى بها ديار
 فاستبشروا وتهلل الغدار
 قد جاء من رب العباد مرار
 هذا قضاء الله يا مكار
 صبت عليك اللعنة والعار
 فسيولدن من صلبك الأشرار
 وشعاع أهل البيت لهو منار
 أضحت محجبات^(٢) لهم ومزار
 فهم التقاة والعترة الأطهار

لها قصيدة بعنوان (على ضفة شط الكوفة) :

يا بنت طين وناعور ومسحاة يا كوفة العلم يا مهد الحضارات

(١) حدست به : خمنت.

(٢) المحجبات : الطرق المستقيمة.

توهجت ارضك المعطاء حمرتها
 أمسيت (عاقولا) سريان وموطنهم
 قد كوف الله فيك الزهد اجمعه
 واختار لك الحق للإسلام مركزه
 يؤمك الخلق يحدوهم تشوقهم
 فيك المراقدة قد فاقت معالمها
 كمسلم بن عقيل خير متدب
 فيك بيت امير المؤمنين الذي
 ليث غضنفر ما أرخى سواعده
 خصوبة الأرض للريحان تطربه
 ياربة الحسن للمصطاف موثله
 فيك الفرات يباهي الأرض غربته

بوركت بقعة حصباء ورمالات
 من سالف العصر إبان السلالات
 رفت بربعك أعلام الديارات
 طوى لارضك يا أم الديانات
 إلى معالمك عبر المسافات
 مفاتن النيرين في الفضاءات
 لسبط من زاد قدرا في السماوت
 نال الشهادة من اسمى الشهادات
 لنصرة الدين في قلب النزالات
 شقائق الورد تغفو في النسيمات
 وربة العشب للمعزى وللشاة
 يزهو بمجدك في الماضي وفي الاتي^(١)

لها قصيدة في حق مدينة النجف بعنوان (لم ار غير أبى تراب إماماً) :

يا تلة اسما التلال مقاما
 أوقدن نارا في البقاع فاقبلت
 لتقيم في كنف الذي شرف الثرى
 هو حيدر الكرار من ذلت له
 هو عيلم للفقه بعد محمد
 يا تلة النجف التي اضحت لأط
 حزنا وسهلا يمترون علومها
 يا قبة اسنى من القمر الذي

حل الجلال بأرضك وأقاما
 غرر القبائل ترفع الاعلاما
 بضريحه الوسمي اعز مقاما
 أهل الجهالة سادة وعظاما
 فالعلم اضرم ناره اضراما
 راف البسيطة عارضا ورهاما
 للصدر صارت شارة ووساما
 شق الظلام بنوره وتساما

(١) مجلة النجف / ١٤ / ٢٠٠٣ م / ٢٤.

رأ مستغاثا مرشدا مقدا
 أسدا هصورا فارسا وهما
 عن أشكل الفتيا احاط لثاما
 لم أرض غير أبى التراب إماما
 سفت بهم في أرضهم وحراما
 قد اطعموا احكامها إطعاما
 بهما البواسل يرسمون سلاما
 ما كان ذا أثر ولا ضمضاما
 فس فإلهموا نفحاته الهاما
 وترى الغطارف صائما قواما
 ذكراك امست مشربا وطعاما
 لا واهنا فيهم ولا هماما
 ولد الرضيع مقلدا صمصاما
 ضربوا خيام العز حيث أقاما

ضمت بداخلها فقيها مستشا
 ضمت بداخلها هزبرا ضيغما
 بحر غزير لا يقاوم موجه
 لا والذي سمك السما في ستة
 يا تلة ما خاض أهلك غمرة
 هم للتنسك والعبادة أهلها
 هم للشجاعة والبسالة صنوها
 شربوا خلاقهم من اليم الذي
 أخذوا نفاستهم من العلق النفية
 فترى عوام الناس رهن تهجد
 يا ثورة العشرين أم حلابس
 فخر الغري بشييه وشبابه
 صنعوا مفاخرهم بأيديهم وقد
 حفظ الإله تراثهم من غاشم

سعد السعبري

(١٣٧٢-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

السيد سعد بن السيد كريم بن السيد علوان الحسني السعبري .
ولد بالعراق في مدينة الكوفة سنة ١٩٥٢ م ونشأ وترى تحت كنف أبيه
الشاعر السيد كريم السعبري .

عمل في التدريس معلما في المدارس الابتدائية لمدة ٢٥ سنة ثم ترك
التعليم وأحيل على التقاعد سنة ١٩٩٧ م .

زاول مهنة الخياطة في الكوفة وهي مهنة والده المرحوم .

شعره وأدبه:

بدأ المترجم ينظم الشعر منذ سنة ١٩٦٨ م وقد عُرف بكتابته للشعر
الاجتماعي والوجداني وكذلك بكتابة الشعر الاندلسي .

عاصر عدد من الشعراء المعروفين في النجف الاشرف والكوفة منهم
المرحوم حسين ماضي السلامي ، والحاج عبود عموش ، والشيخ جواد
الخزاعي والمرحوم عبد الامير المرشد .

شاعرنا السعبري عرفناه شاعرا متمرسا في كتابة الشعر القريض إلى
جانب الشعر الشعبي وأخذ شعره يحوب المجالس الحسينية والسعبري في الوقت
نفسه صاحب أدب رفيع وأخلاق عالية .

آثاره:

له ديوان شعر باللغتين الفصحى والدارجة (مخطوط) يحتوي على جزئين
كله في مدح ورثاء أهل البيت عليه السلام .

غديريته :

وقف الهدى عند الغدير مخاطباً
يا قومي أن الله انزل امره
فأختاره من دون كل صحابتي
جبريل هذا لا يزال بجانبتي
فعلي يخلفني غداة منيتي
ينساب من فيه الرقيق غزارة
هذا بيان نازل بلغته
لا يخدعن منك مقالة حاسد
فالله يشهد ما أقول وإنني
فغدت اكف الناس تمسك كفه

نماذج من شعره :

وله في حق قنبر خادم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قوله :

يا من واليت ابا شبر
فالعمر سويغات تبلى
فرسول الله بساعاتها
أو من ضحى في خدمته
يسمو في الدنيا معتلياً
فمثالا في ذلك عبد
أمضى في خدمة حيدرة
عبد والاه باخلاص
فعظيم يهوى لعظيم

دع همك يعدو يتكسر
والفوز بساحات المحشر
يتشفع من والي حيدر
نفساً أو مالا واستأثر
لوحات الفخر بها يذكر
قد قدم شيئاً لا ينكر
عشرات سنين أو أكثر
من قلب بالحب تأسر
بوركت عظيم يا قنبر

وستبقى في سفر الدنيا ألقا بالحق به تفخر
وستبقى انشودة قلب من رامك عطر يتعطر^(١)

وله قصيدة بعنوان " تضحيات " يقول فيها:

تضحيات - تضحيات - أي ورب الذاريات

سوف نعطي لا نبالي العاديات

شريعة إننا عرفنا	بين أرباب العقائد
وبجبل الله لذنا	والنبي الهادي قائد
وبأولاد علي	واحدًا من بعد واحد
سفن للحق حقا	ويبان للمجاهد
وزعيم الشهداء	فيه تزهو كربلاء

فيه درس ونظام للحياة

شريعة نحن وجدنا	كل شيء في الحسين
في الدنا طيب وعز	دينه والله ديني
وانتقال بعد عمر	لجنان وقعيني
حبه دين وفرض	وبه النصير المبين
فهو أكسير رهيب	ولنا أغلى حبيب

أي وربي فيه دربي للنجاة

شريعة والناس تدري	بالدماء نفتديه
شريعة من قبل كنا	في الولاء لأبيه
كل قلب صار منا	يبت حزن نبتيه
فيه اثنا عشر بدرا	والهدي والبنت فيه

^(١) قنبر خادما وعارفا/١٥٦.

فبهم تحيا القلوب وبهم تنفى الخطوب
هم سيوف للجهاد مشرعات
عبر تاريخ طويل لم يحف بحر الشعور
ولأرض الطف شوق نمضي قدما في المسير
مرة نعطي اكف أو نضحى بالنحور
يشهد التاريخ هذا عبر طيات العصور
وبقى الطف منار رغم تشديد الحصار
لا دماء أو نحور مانعات

سعدون مصطفى الخزاعي

(١٣٥٠ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

سعدون بن مصطفى بن عباس بن حسين بن جبر بن عساف بن عليخان آل الحاج عبد الله آل سلمان الخزاعي .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٩٣٢ م .

قضى أكثر من ثمان وعشرين عاما في التعليم حتى تقاعد عام ١٩٨٧ م ، وهو يعتبر من رجال التعليم الأوائل في محافظة النجف الاشرف وعرف عنه اخلاصه في عمله كمعلم في مادة اللغة العربية وغيرها حتى انه حصل على العديد من كتب الشكر والتكريمات .

له اهتمامات علمية وثقافية عديدة أبرزها اضطلاع به بعمل الانساب والتاريخ والتراجم ، وقد اشار الباحث المرحوم (ناجي وداعه الشريس) إلى إعجابه بمعلومات المترجم في هذا المجال ضمن كتابه (عشائر النجف العربية) كما وقد ترجم له آخرون.

شعره وأدبه:

عاصر الشاعر الخزاعي أشهر شعراء القريض والشعبي فتعلم وتأدب منهم منذ بواكير شبابه حتى أصبح ينظم الشعر القريض والشعبي بجودة وبراعة وبمختلف المناسبات والإغراض والفنون وكان ممن عاصرهم وعاشرهم من الشعراء المرحوم الشيخ ياسين الكوفي والمرحوم إبراهيم أبو شيع والمرحوم

عبد الحسين أبو شبيب والسيد عبد الحسين الشرع وعبد الأمير المرشد وعباس الترجمان .

نظم الشعر في مختلف الأغراض والمناسبات مثل الإخوانيات والثناء والمديح في حق أهل البيت (ع) .

إشتهر بنظم الشعر الشعبي أكثر منه بالفصحى وبمختلف الفنون مثل الموشح والعكيلة والابوذيات والبحر الطويل والهجري وغيرها، وقد نشرت له بعض الصحف والمجلات العراقية من قصائده .
آثاره :

١- ديوان شعر باللغة الفصحى . مخطوط .

٢- ديوان شعر باللغة الدارجة . مخطوط .

غديرته :

وماذا أقول وانت الالف والباء	ونقطة الباء سر انت معناه
ماذا أقول بمن باها به الله	يوم المباهلة المشهور ذكره
ماذا أقول بمن يوم الغدير له	من كنت مولاه هذا اليوم مولاه
والي الهي الذي والاه متصرا	واخذل وعاد الذي من كان عاداه
ماذا أقول بمن لولاه ما نبذت	نون البحار مليما فهو نجاه
ماذا اجيب بمن موسى الكليم أتى	الوادي المقدس رب الناس ناداه
معناه ان يخلع النعلين من شرف	عن علمه ان هذا الوادي مثواه
ماذا أقول بمن متن النبي علا	اباد اصنامهم واللات ارداه
ماذا أقول بمن ابقى على شرف	يفديه بالنفس بات الليث ليلاه
ما خاف باسهم كلا بمضجعه	ان النبي راي كفوا فابقاه
ما أقول بمن دين الاله به	علا بما فعلت بالشرك يمناه

ماذا اقول بمن جبرائيل في علناً
ماذا اقول بمن فيه البلاغه ذا
ماذا اقول بمن بغزوة خيبر
ماذا اقول بمن كانت ولادته
ماذا اقول بمن كانت طفولته
ماذا اقول وانت الروح في جسده
ماذا اقول ابا السبطين يا سندي
ماذا اقول بمن ينجو ملازمه
ماذا اقول بمن عند الاله له
ليعجز القول في تعداد فضلك يا
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا هو
نهج البلاغه يكفيننا بمغزاه
هز الحصون وبابهن دحاه
بيت الاله بالايمان غذاه
جنب النبي فخير الخلق رباه
ما قيمة الجسم لولا الروح تحياه
يوم الحساب وكل الناس تخشاه
التابعون له ساروا وماتوا
هذا المقام وهذا القدر والجاه
ليث العرين ما للشمس اشباه^(١)

^(١) مجلة الكوثر/ع ٧٣ .

سعود الشمالوي

(١٣٣٥-١٠٠٠ هـ)

ترجمته :

الخطيب الشاعر الحاج سعود بن عبد العزيز بن احمد الشمالوي .

ولد في منطقة أم الحمام بالسعودية سنة ١٩١٦م .

نشأ تحت ظل والده في - أم الحمام - الذي قام بتربيته التربية الحسنة وقام بتعليمه والاهتمام به بحيث بعثه للتعلم بالطريقة المألوفة آنذاك ، فضمه إلى معلمي القرآن الكريم منذ نعومة أظافره ، (وطريقة تعليم القرآن هي معرفة قراءة القرآن وحفظه فقط حتى أنه لا يستطيع أن يقرأ غيره أو يكتب)، وقد تعلم القرآن عند الملا حسن مسلم المرهون (المتوفي في تاريخ ١٣٦٥/٢/١٢ هـ) . ثم بعد ذلك انضم لتعلم الكتابة كما يقول : (ثم تعلمت الكتابة عند السيد حبيب هاشم الملقب بالمعلم^(١) أونة يسيرة ، ثم عند الشيخ عبد الحي المرهون .

إلا انه لم يواصل طريقة إلى التعلم حيث اضطر للانضمام إلى والده للقيام بامور العيش ، حيث يحكي ذلك (ثم مارست العمل مع والدي لضعفه ولقلة ما بيده) وكان عمره في هذا الوقت ١٢ سنة .

(١) السيد حبيب السيد محمد السيد هاشم المعلم . المولود في ١٣٢٠/٧/١ هـ أحد رواد الكتاب ومعلمي القرآن في أم الحمام توفي في : ٢٧ / ١٠ / ١٤٠٣ هـ .

وشاء الإله أن يحرم من عطف الابوة ، فتوفى والده وهو في سن الثانية عشرة من عمره (من داء البطن في سنة مات فيها الكثير - ويقول - فعشت يتيما في كفالة مهدي حمود آل حمود - ما يقارب - سنة ثم تحولت إلى كفالة الحاج محمد علي مويس لأن أمه كانت زوجة والدي، ورضيعتي زوجته) .

واستمر مشغلا بأمور الحياة والعيش حتى مارس - الغوص - ما يقارب الـ ٦ سنوات واستقل بالعمل في الزراعة - الفلاحة - إلى أن ضعف عن الأعمال .

وقد إتخذ - الخطابة الحسينية - إلى جانب الأعمال الزراعية في سن الـ ٣٥ واستمر على هذا الحال - جامعا بين الجهد الجسدي والفكري - حتى استقل بها في سن الخمسين من عمره .
آثاره :

له دوان شعر إسمه (نبضات الولاء) .

غديريته :

ليوم الغدير صدى يقرع	مسمع كل الورى أن يعوا
نداء السما أمرا أحمد	واحمد قام به يصدع
على منبر من حدوج رقى	ومن حوله الناس قد جمعوا
فناداهم بفصيح الخطاب	عن الله وحيا أفاسمعوا
أتاني الامين بوحي الإله	أو أبلغكم عنه حتى تعوا
يقول أى أنصب عليا لهم	إماما إلى امره فأرجعوا
واني لراض به حجة	يبين لهم كلما أشعر
فما من سواء لدين الهدى	مقيم ولا غيره مفزع
وأني وحقى لا أرتضي	عبادة من غيره يتبع
فلوحج دوما وصلى وصام	فأعماله لى لا ترفع

بغير الولا لا ينال العلا
وهذا وعيد إلى النافرين
ولا ترغبوا عن نداء السما
ليعتنه بادرُوا طائعين
وإني كذلك راض بما
فمن كنت مولاه هذا له
فإني وربّي يوم المعاد
وحوضي وقف على الطائعين
أوالي عليا فمن ساءه
فطيعوا ومن اقبلوا دعوتي
فلا تخسروا داركم في المعاد
فقالوا جميعا رضينا به
فأنت لدينا صدوق أمين
من الجهل أنقذتنا والضلال
تباع افواهنا والقلوب
وأنا لامرك مسترسلين
فعاملهم حسب ما كلموه
فتوج حيدة بالحساب
 واجلسه خيمة وحده
يهنونه بالولا جهرة
علانية بالولا صافحوه
نهنيك يا حيدر بالولا
وقال زعيم لهم جهرة

ونار الجحيم له مضجع
إلى الحق يا ويلكم فأرجعوا
تكونوا عصاة فلا تصنعوا
ففيها رضا الله مستودع
به الله راض الا فاسمعوا
كذلك مولى فلا تزمعوا
لغير المطيعين لا أشفع
ومن يعصني فهو لا يرتع
يذاد وعن ورده يمنع
فغير النصيحة لا أطمع
لدينا عواقبها بلقع
وليا كما شئت يا مشرع
وما زلت من شأنا ترفع
جزاك الإله بما تصنع
وربك شاهدا يسمع
فلا تبتأس كلنا طيع
وإن كان يعلم ما أزمعوا
وذاك الجبين له يسطع
وأمرهم نحوه : اسرعوا
فراحوا وكل له يهرع
والسنهم بالولا تقرع
لك الله غيرك لا تتبع
(بخ بخ) ذا منصب اروع

وأصبحت مولاي يا سيدي
وصرت زعيم الورى قائدا
وهذي الشهادة من خصمه
وتبرزه علنا للأنام
فيصبح حقا إليه الولا
وشاهده الله والمصطفى
وجم غفير من الناسكين
وحتى الخصوم كما قد سمعت
ولم أدري كيف ادعوا ما ادعوا
أكان الوصي أتى منكرا
نعم منعوه نعم ظلموه
ولو قسته بالذي شايعوه
فأين الثرى من نجوم السما
وأين الذي يحتمي (بالعرش)
وأين السؤل يوم القضا
وأين اللكوء إذا سألوه
فبئس البديل عن المرتضى
دواما يسدده المرتضى
وقال مرارا باعوادهما
فلست بخيركم والوصي
وهذا الحديث روته الرواة
فيا ويلهم أغضبوا ربهم
وجاءوا بمحادثة في الزمان

كذاك الورى كلهم اجمع
على الرغم من لك لا يضرع
بها عنه ينكشف البرقع
وتتركه ظاهرا يلمع
فما أدري لم حقه نازعوا
وأملأوها السجد الركع
حضور شهود له شيعوا
فلم أدر بالبغي كم ضيعوا
وكيف على ظلمه اجمعوا
أم القوم ظلما له جرعوا
نعم جهرة غيره شايعوا
رأيت فضائله ترفع
وأين الدجى من ضيا يلمع
ومن راية المصطفى يرفع
وأين الذي بالقضا يصدع
ومن بالجواب له يسرع
جهول وللحق لا يسمع
والاقتضى غير ما يشرع
أقيلوني الأمر أو أنزع
علي بجمعكم يرتع
ليس غطاء ولا برقع
وللرشد بالغى قد برقعوا
لها كل حادثة تخضع

وصارت اساسا لكل البلا
فقتل الوصي وسم الزكي
ومن بالسموم قضى والسجون
لقد بالغوا في العدا ويلهم
وراحوا لمنزله هاجمين
وبالباب اضلاعها كسروا
فخرت وصاحت وقبر النبي
تنادي ابي يا أمين الإله
وقد عصروني والقوا الجنين
وقادوا عليا كقود البعير
بغير حذاء بغير رداء
ينادي (بحمزة) مع (جعفر)
فلم يرحموه وراحوا به
وقد أوقفوه ومن حوله
ونادوه بايع إمام الزمان
فمد لقبر النبي طرفه
يقول أخي يا رسول الهدى
أخي استضعفوني ولم يحفظوا
عليك عزيز إذا ما ترى
يقولون بايع فإن تمتع
وإني وحقك لولا القضا
ينالون مني ولا (قلمة)
ولكن سأصبر مهما يكن

بعثرة طه ومن يتبع
وذبح الحسين لهم يرجع
ومن بالبنائات قد اودعوا
بغصب الخلافة لم يقنعوا
وبضعة له روعوا
وحتى الجنين له جمعوا
به من صدى صوتها زعزع
علينا عدا قومك الضيع
ورضت بعصرهم الاضلع
وللقوم ظلما به تعتموا
ولامن له قلبه يخشع
وأحشاؤه بالجوى تلذع
كعاب السيوف له تدفع
سيوف العدى للردى تشرع
والاكاس الردى تجرع
ودمع الجفون غدا يهمع
صحابك حقي له ضيعوا
وصاياك في ولي شنعوا
وقوفي كعبد لهم يخضع
فنفسك من جسمها تترع
ومالي اوصيت لم يسطعوا
لظفري التي إن تطل تقطع
كصبرك بالأمر إذ تصدع

وانا إلى ربنا راجعون فيجزي الظلوم بما يصنع

نماذج من شعره:

له في ولادة الامام الحسن (ع) قوله:

مولد السبط فرحة وهناء	وسرور به يتم المناء
يومه للأنام عيد سعيد	طالع النحس قد عراه أثمحاء
لاح في النصف نوره فكسانا	حلا كلها علا وبهاء
حبذا ليلة بها اشرق البدر	فحل الهنا وزال العناء
فأخرت كل ليلة بوليد	ملئ الكون من علاه علاء
وغدت ترشف الأنام عبيرا	وتفدي زهورها الأحياء
بسمت بسمة تقشع منها	سحب الغيم فاستطال الضياء
مخضت أنجبت وليد المعالي	فتجلت من نوره الظلماء
أشرقت أرض طيبة بوليد	مذ تجلى توارت القتماء ^(١)
وغدا ينشر السرور عل الخلق	فزادته بهجة وهناء
جل رب أولاه حسن السجايا	جمعت فيه عفة وحياء
جده سيد البرية طه	معدن الفيض منبع راء
أمه بضعة المفضل قدما	زينة العرش فاطم الزهراء
وأبوه غوث وغيث مريع	فيهذا وتلك طار الثناء
وهو نجم مشعشع من بدور	من محياه يستمد الضياء
وهو للدين عصمة ومنار	وهو للخلق مطعم ورواء
وهو للعلم مخزن ووعاء	بعطاياه تقتدي الكرماء

^(١) القتماء : مؤنث الاقتم والقائم هو الاسود أي الليلة السوداء.

وهو للنائبات كهف حصين وهو للكون علة لوجود
يستمد الكون منه البقاء فعليه صلى الله البرايا
ما استهلكت سحابة ودقاء^(١) يوم ميلاده العظيم استنارت
ساحة الكون واستمد الضياء عالم الأرض والسما في احتفال
بوليد كانت به الأشياء مذ عرى أمه المخاض استدارت
حولها الحور لمة والنساء وعليها الإله سهل وضعا

أيضا له قصيدة في ولادة الإمام الحسين عليه السلام في ٣ شعبان :

هنيئا لحفلكم يا كرام حضرتم تهنون خير الأنام
فقوموا لمولد هذا الإمام صفوفوا وقوموا صلاة وسلام
فقد حضرت ساعة المولد

زهت طيبة بوليد الهدى ونارت بانواره إذ بدا
وماست سرورا وكلا غدا يهني بمولد أحمد
وينشق من طيبه الأسعد

فهنوا جميعا لطفه الرسول وهنوا بذلك فحل الفحول
وهنوا الزكي وهنوا البتول وكلا جميعا دعونا نقول
نهنيكم بالفتى الامجد

حقيق جميعا نهني به لأن الشريعة تحيا به
وأن الإمامة من صلبه كذاك الشفاعة ترجى به
لمن بتعاليمه يقتدي

فيا رب نرجوك وفق لنا وحسن بلطفك أعمالنا

^(١) الودقاء : يقال : ودقت السماء أي امطرت ، والمطر ودق ، والسحابة ودقاء.

ودعنا نطيع لسادتنا بذاك الشفاعة ترجى لنا
فأنت الموفق يا سيدي
فأن الخلاص يرجى بهم ولا يرتجى ذاك من غيرهم
وأعمالنا حق تزكو بهم إذا ما أخذنا بأقوالهم
وكننا بانوارهم نهتدي

سعيد العوامي

(١٣٥١ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته :

الشيخ سعيد بن علي بن جعفر آل أبي المكارم التغلبي العوامي القطيفي .
عالم ؛ خطيب ؛ شاعر .

ولد في العوامة بالقطيف ؛ (المملكة العربية السعودية) سنة ١٣٥١ هـ
المصادف ١٩٣٢ م ؛ ونشأ بها على والده العالم المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ .
قرأ أولياته على والده ثم على أخوته الأفاضل حتى نال قسطاً وافراً من
العلوم الأدبية والعلمية وإرتقى الأعواد واعظاً ومرشداً .
هاجر إلى النجف الاشرف سنة ١٣٧٥ هـ لإكمال دراسته العلمية هناك .
ثم عاد إلى بلده قائماً بوظائفه الشريعة .
إكتسب شهرة إضافية ؛ وهو شاعر مجيد نشر أكثر شعره .
شيوخه :

- ١- الشيخ حسين القد يحيي .
 - ٢- السيد محمد جمال الهاشمي .
 - ٣- السيد محمد جواد التبريزي .
 - ٤- محمد تقي الجواهري .
 - ٥- السيد محسن الحكيم .
- أجازاته :

يروى بالا جازه عن .

- ١- الشيخ حسين القد يحي .
- ٢- الشيخ محمد صالح المبارك .
- ٣- السيد محمد مهدي الاصفهاني .
- ٤- الشيخ اغا بزرك الطهراني .
- ٥- الشيخ بهاء الدين المحلاتي .
- ٦- السيد شهاب الدين المر عشي التبريزي .
- ٧- السيد هادي الميلاني .
- ٨- الشيخ محمد طاهر الخاقاني .
- ٩- الشيخ محمد أمين زين الدين .

آثاره :

طبع له :

- ١- أعلام العواميه ج ١-٢ .
- ٢- وحدة الخطيب .
- ٣- رباعيات القرن العشرين .
- ٤- الزورق .
- ٥- كل أمر حكيم .
- ٦- الحديث المندوب ضمن واجب المجتمع .
- ٧- بين الهيئة والفلسفة .
- ٨- الفطرة بين التكوين والتشريع .
- ٩- المسيحية والحسين .
- ١٠- بين يدي القرآن .
- ١١- آيات الخلود ديوان شعره .

١٢- هدية السعداء في مراثي الشهداء. شعر .

أما المخطوطة فهي :-

١. دراسة الأحياء في ذكرى والده .

٢. القديم والحديث شعره.

٣. العلم والعلماء.

٤. تاريخ العوامية ^(١) .

غديريته :

مقل العيون عليك تهمني ماءها	إذ كنت في ظلم الحياة سناءها
والخطب اخرس للمقاول بعدما	حررت في خطط العلا املائها
وأصم صوت عيه إذن الهدى	ولكم وعت من صوته احباءها
وبكت ملائكة السماء لفقده	من بعدما وضعت له أنحاءها
يوم على آل الرسالة ايوم	فبفجره سهم المنيّة ساءها
وأزاح من أفق المعالي شمس	اقطار المكارم واستباح حماءها
وبدت نجوم الليل حالكة وهم	علماءها كف المنون ذكاءها
عبد الحسين لقد حفظت ولاءه	والحر يحفظ للكرام ولاءها
من للجهاد ومن يدير يراعه	البطل المناضل في العلا أعداءها
من للحقائق والمعارف قيم	يضيفي عليها بالجلال رداءها
من للشهادة عارف ابناؤها	متحمل بين الورى اعباءها
من يحفظ السنن الرشيدة في بني	الهادي وفي الدنيا يقيم بناءها
من للكتاب مفسر فحروفه	تنعى فقد فجع القضا أسماءها

(١) ينظر إعلام الخليج / ج ٢ / ١٤٣ / ٠ وفيه ولادة يوم الخميس من شهر شعبان ١٣٥٨ هـ .
المنتخب من إعلام الفكر والأدب / ١٦١ .

من للرسالة بعد فقدك ناصر
من للغدير غدير خم والذي
من للغدير فانت كاشف نبعه
جف الغدير وصوحت جناته
تحمي رواتها ورواءها
نشرت ذوائبه عليك عزاءها
حتى سقته يد السما أنوائها
ويد المنية جزأت أعضاءها^(٢)

سعيد عقل

(١٣٣١) هـ

ترجمته :

سعيد شبل عقل .

ولد في زحلة البقاع- لبنان سنة ١٩١٢م، وفيها نشأ وشب ،
درس عام ١٩١٧م في مدرسة الفرير، وترك المدرسة عام ١٩٢٧م وكان في
الصف الاول الثانوي ، ودرس عام ١٩٣٩م في معهد الحكمة ، وفي عام ١٩٤٣م
في مدرسة الاداب العليا الفرنسية .
ثقف نفسه في مكتبة ضابط فرنسي في زحلة فدرس الاداب السنسكريتية
والصينية والفينيقية .

أسس عام ١٩٥٠م مدرسة ثانوية في زحلة .
نال جائزة الجامعة الادبية للرواية عام ١٩٣٥م .
كتب الشعر والنثر ، ومارس الصحافة ، وحاضر في غير جامعة لبنانية .
آثاره:

لسعيد عقل نتاج أدبي ضخم ، فمن آثاره الشعرية :

- ١- يفتاح .
- ٢- المجدلية .
- ٣- قدموس .
- ٤- رندلي .
- ٥- يوم النخبة .

٦- كأس الخمر .

٧- أجمل منك لا .

٨- دلزى .

٩- قصائد من دفترها .

١٠- خماسيات الصبا .

١١- كما الاعمدة .

ومن كتبه الثرية :

١- لبنان ان حكى .

٢- كتاب الورد .

غديريته :

تهييت الا انني السيف لم ينب ^(١)	كلامي على درب الكلام هوى
تصباك كالسيف استجاب له الضرب	ورب جمال رحت ترسم طيفه
سألت الحسن ما الجفن ما الهدب ^(٢)	وما لغة الاقلام من لغة القنا ؟ اثنتان
كما الفرس الدهماء طيها النهب ^(٣)	ليطرب لا لفزارة جرت
اخو مرة في العدو من وقعه رعب	اذا صهلت ^(٤) غب ^(٥) التلاحم ردها
به الشرق مد الصوت فالتفت الغرب	يزود عن الذمات ^(١) ليس يبيحها

(١) قيلت في احتفال بعلبك في يوم الغدير بدعوة من الشيخ سليمان اليحفوفي (رحمه الله) مفتي بعلبك . وهي بعنوان " كلام على درب الكلام " .

(٢) الهدب : جمع اهداب : شعر اشفار العينين .

(٣) الدهماء : جمع هُم : الاسود . النهب : ضرب من الركض . والمنهب : الفرس القائق في العدو (المنجد) .

(٤) صهلت : صوت الفرس .

(٥) غب : صارت الى اواخرها .

حببت علياً مذ حببت شمائلي
بهذاك يعليها بهذا يزيدا
لأشرف من قاسى واسمحُ من
بلاغته الليلاء أس^(٣) أريكة^(٤)
وهل يا ترى هل قادر خنجر على
تخيلتهم اهل النهى من امية
رموا عن سمع النعي شهم
تخيلتهم (يوم الغدير) وقد سما
فقال (الا من كنت مولاه فليكن ..
وكانت امامات وكانت مطارح
ففي كل ارض بعد بيت مطيب
ومن لا يحب البيت ، سيف عليه
كلام كما الارباب في طيلسانها^(٨)

له اللتان : القول يشمخ والعضب^(٢)
ايكبوا ؟ ولكن الاصائل لا تكبوا
تقول على رمل البوادي له حذب
فكيف بما أبلى الذي وثبه الوثب
حبيب فرند^(٥) ؟ بكني وابك يا حب
ومن عدو ضيم^(٦) واستصرخوا هبوا
وقالوا (لهذا الشهب نكست الشهب)
سماويهم (بلغ) فمزقت الحجب
وأكملها يا طيب ما اكتمل الدرب
محط نزول الله او يقرب القرب
اسم الاولى في الكتب ليس لهم شطب^(٧)
جميل وذاك النهج كوثره عذب
الا فلتداوله وترتعش الكتب^(١)

(١) اللزمات : الحقوق والحرمات .

(٢) العضب : السيف القاطع , يقال (سيف عضب) أي قاطع .

(٣) أس : أسا الدار : بنى حدودها ورفع من قواعدها .

(٤) أريكة : جمع أريك وأرائك : سرير مزين فاخر .

(٥) الفرند : السيف , جوهر السيف ووشيه وهو ما يرى فيه شبه مدب النمل او شبه الغبار , يقال (سيف فرند) أي لا مثيل له .

(٦) ضيم : جمع ضيوم : الظلم .

(٧) الشطب : جمع شطوب : الطويل الحسن الخلق والشطبة , والشطبة جمع شطب : الطريقة او الخط في متن السيف ونحوه .

(٨) الطيلسان : جمع طيالس : كساء اخضر يلبسه الخواص من المشايخ العلماء , وهو من لباس العجم .

سعيد العسيلي

(١٣٤٨ - ١٤١٤) هـ

ترجمته :

الحاج سعيد بن الحاج عبد الحسين بن محمد بن يوسف بن حسين بن الشيخ سلمان العسيلي الرشافي العاملي .

ولد عام ١٩٢٩م في قرية رشاف احدى قرى جبل عامل رشافي المولد جنوبي النزعة لبناني الهوية .

درس في الكتاتيب القران الكريم وختمه بعد ثلاثة اشهر واتقن الخط والحساب كان ابوه شاعراً فتعلم منه فنون الشعر ، ثم انخرط في قوى الامن الداخلي .

شعره وشاعريته :

نظم الشعر لأول مرة وهو ابن عشر سنوات ، ولاعجب فهو ابن جنوب لبنان .

كان والده المغفور له شاعراً فصار على نهجه ، وغنى العتابا والشروقي والمعنى والقصيد وكل انواع الزجل اللبناني إذ كان له صوتا جميلا رقيقا وحنونا .

وتدرج في سلم الشعر وبرز فيه كشاعر مناسبات واعتلى المنابر في الخامسة عشرة من عمره .

(١) مجموعة سعيد عقل الكاملة ج ٦ / ٦٨ - ٧١ .

وكان قد تجمّع من الشعر حتى عام ١٩٧٥م ما يقارب الخمسة آلاف بيت من الشعر تنوع بين غزل ومديح وهجاء .
يوصف شعره بأنه ذو شفافية ورقة ورنّة حزن حتى لقّب باسم "الشاعر الحزين" وكان ينشر أكثر قصائده في المجلات الادبية بهذا الاسم .
نشر اغلب شعره في المجلات الادبية بعنوان الشاعر الحزين .
وفاته:

توفي في بلده عام ١٤١٤هـ المصادف ١٩٩٤م.

آثاره:

صدر له :

- ١- ديوان الشاعر الحزين .
- ٢- مولد النور ملحمة تاريخية في حياة النبي ﷺ .
- ٣- ملحمة الامامين علي والحسن .
- ٤- ملحمة كربلاء .
- ٥- الفروسية في الجاهلية والاسلام .
- ٦- ابو طالب كفيل الرسول .
- ٧- ومضات عاملية في تراجم علماء لبنان ^(١) .

غديريته :

عاد النبي مع الحجاج متجهاً	نحو المدينة رغم الكد والتعب
مع الوفود التي كانت بخدمته	تفيض شوقاً بالنبي العربي
حتى اذا صار في واد يقال له	(غدير خم) بلاماء ولا عشب
اذ انزل الله ايات مقدسة	فيها بلاغ الهدى شاف من الوصب

^(١) معجم الشعراء/ ج٢/ ٣٢٦. مولد النور/ المقدمة.

بلغ الى الناس امراً قد امرت به
لو ان بحر النهى في سيله اللجب
واستبدل الطب قلباً لا حياة به
وان ومضة فكر من خصائصها
لن يعدلوا حدجاً للمصطفى رصفت
اذ قام فيهم خطيباً منذراً ومضى
اليوم اكملت قال الله دينكم
دين رضيت به لا فضل بينكم
اتشهدون بانني مرشد لكم
ألست اولى بهذا الناس قيل بلا
من كنت مولاه والرحمن شاهده
اللهم وال الذي والاه عن ثقة
اللهم وانصر لمن قد بات ينصره
هذا وصيي وان الله سائلكم
قالوا اطعنا فان الامر منك له
انا لنحفظ بعضاً من مناقبه
في كعبة الله قد كانت ولادته
والله كرمه من يوم مولده
وانت انت رسول الله كنت له
لم ننس خيبر والاحزاب او احداً
تاريخ ضربة عمرو خالد ابدأ
في سورة الدهر لا زالت فضائله
وقد سمعنا لجبريل وصيخته

وان نسيت فما اكملت للارب
والعلم اوصل هذا الناس لشهب
بخافق يرتجى خال من العطب
نشر الدمار على بعد وعن كشب
صنع البداوة باللباد والخشب
يقول ها قد اتت فراجة الكرب
وتمت النعمة الكبرى فيا طربي
لاعجمي سوى التقوى على عربي
محوت بالصدق كل الشك والريب
ورب معترض للقول لم يجب
مولاه مني علي منتهي اربي
وعاد كل الذي عاداه بالثوب
وانت ربي اله النصر والغلب
يوم القيامة هل نفذتم طلبي
واجب الدين ان نجثو على الركب
والعزير فل في اثوابها القشب
وكان ذلك مدعاة الى العجب
اذ كان اول من والاك وهو صبي
خير المربي وللدين الخفيف ربي
او يوم بدر وما فيه من النصب
شاب الزمان لها هولاً ولم تشب
فرعاً يعود الى القران بالنسب
في يوم احد هوت من خالق الحجب

لا سيف شق الاعادي غير سيف علي
ان بات صوت المنايا في مسامعه
ونحن نعلم ان الكل قد هربوا
وكان فيهم شهود قائلون بخ
قالوا لقد صرت مولانا وسيدنا
وقد سمعنا خطاب المصطفى علناً
وانت اولى بنا من ذات انفسنا
الدين عبء ثقیل لا يقوم به

فتى الحروب ولم يفزع ولم يهب
يستنفر الخيل هذا العز فاقتربي
يوم النزال ولم يركن الى الهرب
في عامل الصدق لا في عامل الكذب
وانت بعد رسول الله في الكتب
ونحن عنه بهذا اليوم لم نغب
فعش هنيئاً بما اوتيت من رتب
الا نبي كريم او وصي نبي^(١)

نماذج من شعره :

قال في بعث سرية الامام علي عليه السلام :

ولذحج بعث النبي وصيه
كانت وفي اليمن السعيد مقيمة
لم تعترف بالمصطفى ورسالة
بثلاثمائة فارس اصحابه
عقد اللواء له وعمم رأسه
او صاه في ان لا يقاتلهم اذا
اما اذا بان العناد بينهم
ناداه من قبل المسيرة حيدر
وعلى القضا والحكم لست بقادر
والحكم بين الناس اصعب مركب
فتبسم الهادي ورسخ كفه

ليردها عن خطاة الكفران
في شركها عكفت على الاوثان
عدلت جبال الارض بالرجحان
منهم تخاف كواسر العقبان
بعمامة فاقت على التيجان
باتوا على سلم من الاحسان
فال حرب خير عقوبة للجاني
انا لا ازال فتى من الفتيان
اذ سوف يعجز بالقضاء لساني
ان لم يكن بصفاة الوجدان
تلك الشريفة فوق صدر العاني

(١) مولد النور ص ٤٩٥ - ٤٩٨ .

قلباً ونعم زيادة الخفقان
وبدعوة رفعت الى الرحمن
وفؤاده بالهدي والايمان
شهدت لها الصلوات بالاركان
لبلاد مذ حج دون أي تواني
وبانها باتت على الطغيان
بنالها وحجارة الصوان
علوية تنمى الى عدنان
حتى غدت طعماً الى الذؤبان
لحقت بهم بسوافح الوديان
والنصر معقود بكل عنان
بتعانق الخلان للخلان
لقي الرسول بحيرة الحيران
وشكاه بين مجالس الجيران
واذى الرسول محرم يا جاني
اذاه في شيء فقد آذاني^(١)

فلنعم كف باركت بخنائها
ودعاه له الرحمن في عليائه
يارب ثبت بالقضاء لسانه
فقد له فصل الخطاب بحكمة
ومضى امير المؤمنين بجيشه
وبدت له بعنادها وبكفرها
ثم استعدت للحروب وقاومت
وهناك شن على الكوافر غارة
وسطا فقتل بالحسام كماتهم
وتفرق الباكون بعد هزيمة
جمع الغنائم ثم عاد لاحمد
وهناك بالحج الكريم تلاقيا
واذا بعمر و ابن شاس الاسلامي
ضمر العداوة والجفاء لحيدر
قال الرسول له لقد آذيتني
يا عمرو لا تؤذي علياً ان من

وله ايضا في اسباب تكنية علي ابن ابي طالب بأبي تراب :

بحادثة لها فصل الخطاب
بها في بطن ينبع بالهضاب
رفيقاً في الذهاب وفي الاياب
فتنظر كيف يصنع بالرطاب

روى الراوون عن عمار قالوا
ففي يوم العشيرة قد مكثنا
وكننت الى ابي حسن علي
فجئنا نحو قوم بين نخل

(١) مولد النور ص ٤٩١ - ٤٩٢ .

ومن ثم انطلقنا نحو ارض
وكان الجهد اعياناً فتمنا
افقنا والرسول غدا علينا
وشاهد ان تتربنا فنادى
وكانت كنية فيها دلال
وعاد المصطفى ليقول قولاً
خذا مني حديثاً فأسمعاه
فاشقى الناس في الدنيا جميعاً
أحيمر ذاك من اشقى ثمود
ومن يهوي لرأس ابي تراب
كلا الاثنين ناراً سوف يصلى

بها لين بمنسكب السحاب
باغفاء كما برد الشراب
يحركنا بالفاظ عذاب
علياً كيف انت ابا تراب
بلا لوم ولا ادنى عتاب
به كشف المخبأ في الحجاب
من الوحي المسطر في الكتاب
هما اثنان في فلك العذاب
وعاقر ناقة عقر الذئاب
فيخضب لحية بدم الخضاب
بأقسى ما يكون من العقاب^(١)

وله في شأن موقف الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في موقعة بدر :

قد كان حيدر يوم بدر في الوغى
وبنو امية في الخصوص لانهم
اذ شاءت الاقدار ان يتذوقوا
هذا ابو سفيان فرجلده
لكن حظلة ابنه لاقى الردى
اما الوليد فقد راوه مجندلاً
وكذاك ابن معيط فيمن بعدهم
وكانهم ندموا بليل ميته
اذ انهم تركوه حياً يومها
لكنه ندماً وليس بنافع

كالمنجل المسنون في الاعداء
من فتكه باتوا على البلواء
من سيفه لهباً من الضراء
اذ كان ابعد عنه في الصحراء
والموت لف العاص بالرمضاء
فوق الثرى متضرجاً بدماء
وسواه ممن لاز بالنسباء
فراش طه يوم هاجر نائي
لم يقتلوه دون أي عناء
عض الاصابع بعد فوت قضاء

(١) مولد النور ص ٢٥١ - ٢٥٢ .

رضعوا صفاراً مقته بعنادهم ويغضه كانوا من الطلقاء^(١)
وله في فكرة زواج علي بن ابي طالب عليه السلام من فاطمة عليها السلام :

جلى غبار النقع شر هزيمة بقريش فارتدت على الاعقاب
وعلي عاد مع النبي ليشرب لم يخش ضغن الكافر المرتاب
ولان بدرأ قد أفاءت مغنماً لا باس اذ كانت بخير اياب
وهو الذي لم يبق يوماً درهماً او يتخذ للمال أي حساب
وكانها المصفاة كانت كفه مثقوبة للمال كالميزاب
قد كان اثري ثرة بدراهم تعد اربعة من الحساب
فسعى لها سرأ بليل مظلم ونهاره جهراً بخير عقاب
وعلى ذوي الحاجات انفقها وقد لاقى من الاحسان خير ثواب
اذ انزل الرحمن فيه اية قدسية رقت بخير كتاب
ان الذين تصدقوا في مالهم في ليلهم ونهارهم بصواب
سرأ علانية على احسانهم لهم الجنان بها وحسن ماب
قد كان يحرم نفسه من كسبه واجود موروث عن الاحساب
يسقي الزراعة لليهود ييشرب حتى يعاني كثرة الاوصاب
لكن اذا تقدوه كامل اجره اعطاه للمحروم او المصاب
ويبيت مع فرض الصلاة على ما عاش في يوم بزهو شباب
ما غره مال ولا هرج الصبا لله عاش رهينة المحراب
والقوت خبز يابس وغطاؤه وبر وثوب نسجه بأهاب
لكنه كان الحنين يقوده نحو الزواج ونحو ذات نقاب
من غيرها وهي التي في ذهنه خير النساء وكل ذات حجاب
ولطالما قد كان يحملها على كفيه بين البشر والترحاب

(١) مولد النور ص ٢٦٩ - ٢٧٠ .

واحِب والدها المعظم قبلها
هي فاطم الزهراء بنت المصطفى
هذا ابوبكر اتاها خاطباً
ولقد اتى عمر ليخطبها فلم
كان الجواب من الرسول صراحة
هي بضعة مني وانتظر القضا
وعلي يخشى ان يعود بخيبة
وله في الخطبة والزواج :

هذا علي في السقاية دائب
واذا بابن معاذ يقبل نحوه
قالا له ان الزواج محلل
لم لا تخاطب ابن عمك في التي
فتكون بنت المصطفى لك زوجة
فاجاب هل سيوافق الهادي على
قالا له انت الريب لاحمد
وبدت عليه عند ذاك قناعة
لم لا يجرب حظه فلعله
ومضى يسير بمشيته متقلعاً
متشبهاً في سيره بنبيه
اذ ان خلقهما بنور واحد
وهناك قرب الباب قادته الخطى
وبطريقة فيها النعومة والحيا

واحِب موروث لدى الاحباب
خير الانام نعمة الوهاب
فابى عليه المصطفى بجواب
يسعد وان امسى من الخطاب
لهما وان كانا من الاصحاب
فيها بوحى الخالق الثواب
ويرده الهادي على الاعقاب^(١)

يسقي النخيل بداخل البستان
معه ابوبكر من الخلان
والنص بات عليه في القران
امست بعمر الورد والريحان
معها تعيش براحة وامان
ما ابتغي وانا الفقير العاني
وحبيبه واخوه منذ زمان
جعلت خفاياه على اطمئنان
يحظى بما قد صد عنه اثنان
كالسيل منصباً على الوديان
من غير تقليد ولا نسيان
بمشيئة كانت من الرحمن
وفؤاده يشتد بالحققان
دفعاه نحو البيت باستئذان

(١) مولد النور ص ٢٧٠ - ٢٧١ .

وبداخل البيت الكريم تقابلت
 ماذا يريد علي قال له النبي
 فاجابه وبرغم استحيائه
 قال النبي ومرحباً بخطوبة
 اذهب بدرعك ثم بعها واتني
 فاطع ثم الدرع راح فباعها
 واتى بها عند الرسول فصبتها
 ودعى رسول الله كامل صحبه
 اذ قال ان الله انزل وحيه
 هما خطوة حيدر من فاطم
 يارب تبارك فيهما وعليهما
 عيناه في مرأى النبي العدنان
 في بسمة مشحونة بجنان
 اني ذكرت لفاطم بجناني
 كانت بامر الواحد الديان
 بالمال مهراً دون أي تواني
 في خمسمائة درهم رنان
 في حجره من غير ما نقصان
 فاذا خطبة سيد الشجعان
 بحران بالايمن يلتقيان
 زواجه منها على الايمان
 واجعلهما خيراً على الاكوان^(١)

وله في مبيت علي عليه السلام على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم :

جبريل اقبل والرحمن ارسله
 ودع فراشك خلواً لا تبيت به
 مضى هزيع من الليل البهيم وقد
 وراح يرصد طه في تحركه
 لكنه كان قد انهى لحيدرة
 وقال نم في فراشي الليل اكمله
 اليك بردي هذا الحضرمي به
 وغادر المصطفى في الليل منزله
 ومر من بينهم والوعي يشملهم
 لكنهم لم يروه في مهابتهم
 الى النبي ينادي كن على حذر
 لان قومك قد باتوا على غدر
 تجمع الكفر في شيء من الضجر
 متى ينام فيقضي الليل بالوطر
 امر الاله بوحي واضح الفرر
 لا تخش كل دواهي لشر والغير
 تشع ليلاً ولا تخشى من الضرر
 والمشركون امام البيت كالحفر
 والكل منهم صحيح العقل والنظر
 والله اعماهم عن رؤية القمر

^(١) مولد النور ص ٢٧٢ - ٢٧٣ .

بحفنة من تراب ذرها وتلا
لم يبق من بينهم في دربه رجل
واذ بات اتاهم قال يخبرهم
ومر من بينكم لا يتقي احداً
ورغم ذلك ظلوا في اماكنهم
وقام بعد انقضاء الليل حيدرة
لان رب السما من فيض رحمته
اخيت انت وميكائيل بينكما
فمن سيفدي بطول العمر صاحبه
كلاهما اختار ريعان الحياة على
فقال هما كتما في شبه حيدرة
فداه بالروح اذ اخيت بينهما
اهبطا اليه وكونا حارسين له
جبريل اثنى عليه في بخ وبخ
من مثلك اليوم عند الله منزلة
وانزلت اية قدسية وضحت
شريت نفسك للاسلام عن ثقة

يس قدسية الايات والصور
الا وذر عليه تربة الحفر
هذا محمد قدولى بلا كدر
منكم وانتم على سمع وفي بصر
حتى الصباح بعيد الفجر والسحر
من الفراش سليماً وافر البشر
اوحى لجبريل في قول من العبر
ومنكما واحد في طيلة العمر
او ان سيؤثره في اطيب الاثر
يوم الممات فلا يهوى لمنحدر
من الفداء لطفه سيد البشر
وجاد بالنفس كي ينجو من الخطر
من الطفافة على وفر من السهر
وقال نم بالهنا حيت من صهر
قد صافحت بالفدا للانجم الزهر
وضوح شمس السما في غرة الدهر
لاجل مرضاة اسم الله والذكر^(١)

وله في قدوم علي بن ابي طالب بعد تأدية الودائع عن النبي الى المدينة :

واقام حيدرة بمكة بعده
انهى بهار الدوائع وانتهى
ولى عن البيت الحرام يقوده
ايام قيل ثلاثة بسواء
منها بكل امانة ووفاء
شوق لنور المصطفى الوضاء

(١) مولد النور ص ١٩٩ - ٢٠٠ .

بيت ابن هدم حل فيه بعدما
وبه اقام مع الرسول مشاركاً
مكث الرسول هناك اربعة مضت
صلى نهار الجمعة الغراء في
ثم انتهى منها وتابع سيره
والناقة العضباء تمشي تحته
مرت بجمع المسلمين كانها
في كل حي يسكون زمامها
فيقول كلا بل دعوها انها
وبدار مالك من بني النجار قد
سرعان ما وثبت وسارت غلوة
بمحلها بركت ومد جرائنها
وترجل الهادي بكل مهابة
وعدا ابو ايوب يحمل رحله

وله في تجهيز النبي دفنه :

مرت ثلاثة أيام بأكملها
قبل الوفاة علي كان منصرفاً
والهاشميون بالأحزان قد غرقوا
ملائك الله فيه احدثت وبكت
والناس غاروا على سلطانه ونزوا
حتى علي فلم يعلم بما فعلوا
وهبه كان على علم بفعلتهم

على محمد والجثمان ما قبراً
الى الرسول يثير السمع والصبرا
من حول هذا المسجى اصبحوا زمراً
لفقد اكرم من قد حج واعتمرا
يستاثرون بحق فيه ما أمراً
من حيث اقصائه عنها وما صدراً
وان بحر أذاهم فيه قد زخراً

أترك المصطفى ميتاً وجثته بين العيون ودمع فجر الحجر^(١)

سعيد معتوق الشبيب

(١٣٧٥-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

احد شعراء قرية أم الحمام بالسعودية؛ المولود فيها بتاريخ
١٣٧٥/٣/١٢ هـ.

وبيت (الشبيب) من البيوتات ذات المكاثة في أم الحمام ؛ وخرجت منه
شعراء وخطباء لهم مكانتهم .

تخرج من المرحلة المتوسطة ؛ وأضاف إليها دراسة مناهج شركة
(ارامكو)؛ وهو الآن مساعد مدير قسم الخدمات التجارية بالبنك السعودي
الهولندي في مدينة الخبر .

بدأ في قرض الشعر عام ١٤٠٥ هـ ؛ مبتدءا بالشعر الشعبي ؛ ثم يم صوب
الشعر العمودي عام ١٤٠٨ هـ .

تأثر كما يقول عن نفسه بالمتنبي ومحمد مهدي الجواهري .
نشره في مجلة الشرق الأوسط وجريدة الرياض^(٢) .

غديرية:

لست المغالي إذا أحببت حيدرة أنا الموالي أمن والاه يُتهم
تلوك السنة الجاهل معتقدي قذفا فيغدو جفاء كل ما زعموا

^(١) مولد النور ص ٢١٢ - ٢١٣ .

^(٢) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ٢٧٠ .

لان ما قيل سحر والعصا بيدي
الشرك بالله قالوا في ولايتنا
وبدعة نهجنا في الاستنان بهم
والعبد عن رينه قالوا محبتهم
سيدمغ الحق زيفا اذ هم كذبوا
ترى مودة القربى بها شرف
إلى أن يقول :-

يا خالدا في جبين الدهر ما برحت
تهدي المسامع أنعاما بلا وتر
من كنت مولاه يعطي اليوم حيدرة
خليفتي ووصيي ناصري وأخي
نماذج من شعره :
من قصيدة (ذكريات الطف) :

رؤى في سماء المجد أم ومضة
رؤى سمقت ريانة يستحشها
رؤى حاول التاريخ مسخ جلالها
رؤى كلما ساخت تجدد عودها
لها من دماء السبط ري فقلبه
ليستلهموا من نبعه الشر منهجا
يعبون كاس العز ظمأى شفاهم
تخط ليل العاشقين بها فجرا
لنيل العلا نحرو أكرم به نحرا
فصيرت الأيام من تحته جمرا
فما وهنت يوما ولكن سمت قدرا
على ضعفه أهدى لساحاتها نهرا
تظللهم يا سبط رايتك الحمرا
فافرغ عنهم من جراحاتك الصبرا

(١) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ٢٤٠ - ٢٤١

وهبهم على الدرب القديم مشاعلا
يحث صدى الآهات من نحر
وصوت لعبد الله يشكو اوامه
تردد في الأفاق دوى مجلجلا
بها قبس من وهج قبلك النورا
ولحق طرمح يرتله المسرى
فما زال رغم السهم مسترسلا حرا
تراه عيون الظلم من وكرها نسرا
درر في زمزم

نجوم قادمهم قمر
فلا موت يلاحقهم
ترسخ عالم اللاهوت
هم للكون أفئدة
بهم تخضر قاحلة
فهم في البيت ألوية
يسح فرحة بهم
تقبل خطوهم ترب
هم الآيات في أفق
وهذا الخلد في وله
فراود روحهم رغبا
وكانت في كنانته
فشنف سمعها وحي
غداة بكربلا حطوا
أتت طوعا منايهم
يزيد نكس الرايات
فلا والله ما هذا
بأفق للعلا ظهورا
ولا هم ولا كدر
فيهم وانطوت عصر
هم الأنوار والمطر
بهم تزهو وتزدهر
تurf فينطق الحجر
إذا حجوا أو اعتمروا
إذا من مشعر نفروا
هم في زمزم درر
تخطف قلبه النظر
ليفرح قدسه النظر
سهم العشق تنتظر
وألقت سحرها السور
كمأة في الوغى زاروا
اليهم بعدما أمروا
لأغنى لك الوتر
يكون إليك يا قذر^(١)

(١) - أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ٣٧٢ - ٣٧٣ .

سعيد المقرم

(١٣٦٨ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

السيد سعيد عبد هاشم المقرم الموسوي .

ولد سنة ١٣٦٨ هـ المصادف ١٩٤٨م في العراق بقضاء الهندية التابعة لمحافظة بابل المدينة التي تحتضن الشعراء وتتغنى بشعرهم ...
دخل المدارس الرسمية حتى تخرج من دار المعلمين الابتدائية في الحلة عام ١٩٦٦م .

عين معلماً في كركوك ، وأقام في جامعة بابل مدرساً فترة من الزمن ، ثم هو الآن مديراً لإحدى المدارس الابتدائية في بابل .
شعره وأدبه :

كانت إرهابات الشعر لدى شاعرنا منذ دراسته المتوسطة لكنها تبلورت في أواخر إكماله الدراسة في دار المعلمين وبالتحديد العام الاخير من سنة ١٩٦٦م وكان أن قرأ قصيدة في حفل التخرج لذلك العام .

ومنذ تعيينه معلماً في كركوك عملت هواجس البعد والحنين على إذكاء شعلة الشعر فكانت مساجلات بينه وبين الشهيد الشيخ محمد آل حيدر الذي كان وكيلاً دينياً للسيد ابو القاسم الخوئي (قد) في جلولاء آنذاك .

وفي السبعينات كانت له مشاركات في إحتفالات مواليد آل البيت (عليهم السلام) في الهندية وفي بعض المناسبات الاجتماعية والوطنية غير أنه حين رأى

الشعر صار بضاعة تباع أثر الإنزواء وترتب على ذلك أثر في العطاء الشعري عدا ما كان ينظمه سراً من قصائد في ما يجري من ممارسات النظام البعثي المجرم في العراق وبعض القصائد الحسينية التي قرأها له عدد من القراء أمثال الشيخ جاسم النويني والشيخ حامد الشافعي التي كانت باللغة الفصحى .

آثاره :

- ١- ديوان شعر في حق النبي وآله باللغة الفصحى . مخطوط .
- ٢- ديوان شعر في حق النبي وآله باللغة الدارجة . مخطوط .

غديريته :

زاداً فسرتُ بلا ريبٍ ولا وجلٍ بل في ذراكِ شفاء الروح من عللٍ لما برقتُ فكنتُ النور في قلبي يهفو إليك فيزهو برعم الأمل أمسى لدى حوضك الرقراق منتهلي كالطير مبتهجاً في روضه الخضل يشدو بنغمتها العصماء في جذلٍ إنني أحبُّ علي إنني أحبُّ علي	أعددتُ حبك في حلِّي ومرتحلي أحسُ دفء حنانٍ بات يغمرنِي وعادَ دربُ حياتي يستفيضُ هدىً والعمر كالغصن لو جفت براعمه وأن ساقية الأيام لو ضحلت وكيف أبعدُ عن روضِ ألفتُ به هواك فوق شغاف القلب أغنيةً كأن دقاته قالت إذا انتضمت
---	---



ما جاء من عبثٍ أو كان عن خطلٍ إن العقيدة من آبائنا الأول فلا تفرق بين الورد والأثل شمسُ الغدير فأجلت ظلمة الدجل أمر السماء فأمضاه على عجلٍ	مولاي إن ولاءَ نصطفيك به ولم تقل مثل ما قالت نواصبنا وكيف نغمضُ كما لأعمى نواظرنا لكنها سطعت فينا منورة حيث الرسول يدوي في مسامعه
---	--

من كنت مولاهُ فالمولى يكون له
فذاك أمرُ رسولِ الله بلغه
إنّا أخذناه عن وعي وعن ثقة
نماذج من شعره :

له قصيدة في ولادة الامام علي (ع) يقول فيها:

صحوتُ على فجرٍ جميلٍ المشاهدِ
هرعتُ الى إشراقه من صبايتي
أقام على قاعاتِ قلبي احتفاله
أرى مكةَ الغراء تزهر شعابها
كان بهاء الخصب دبّ بأرضها
وقد خلعتُ للدهرِ ثوب شقائها
فقلت أيا أم القرى من الى الهدى
يتيمة دهرٍ كنت قبلاً وإنما
لقد نورَ الفجرُ السعيدُ مرابعي
وذا رجبٌ يختال زهواً بمجده
تسامت على مر الدهور عقيدة
تورق الظالمين لظلمهم
تقر عيون البائسين بعدلها
وحريّة عصماء من كل رية
وشرعة عدل لا تحيف بحكمها
فدانت لها الدنيا وألوت قيادها
بلغنا بها مجد الحياة وعذبها
وحين تمسكنا بغير زمامها

نصّ به الأنوارُ من كل رافدٍ
كما يهرعُ العشاقُ شوقاً لعائدٍ
فأسرع نبض القلب يلقي قصائدي
وعاد وضيئاً جيدها بالقلائدِ
فصارت رياضاً كل تلك الفدافدِ
وأهدى لها الاسلامُ ثوب الخرائدِ
دعاك فقالت ذاك نورُ الأماجدِ
محمد المبعوثُ قد صار والدي
وغادرني بال ليلِ المفاسدِ
فكان وساماً للشهور الخوالدِ
يصنّفها الانصافُ أسمى العقائدِ
وتمنح للمظلوم طيب المراقدِ
وليس كزعم المدّعين الاباعدِ
وليس بهازيف لنيل المقاصدِ
فسيان فيها من مقودٍ وقائدِ
وسلم كرهاً كل طاعٍ معاندِ
فليس لغير الله وضع المساجدِ
وخاضت بنا الدنيا غمار الشدائدِ

وصبرنا أسارى في حبائل حاقـد
ولا نستسيغُ الكأسَ من كل رافـد
وتحتضنُ الاسلامُ كل السواعد
يـدُ الينا بالاسى عين واجـد
تقطع بالاضغان جبل التعاضد
نداء ضمير من شهيد وشاهد
ولا نحن اصغينا لقول المناشد
سهام الردى ترمى على كل واحد
لتجمعنا في الله كل الموارـد
نتوق الى جهدين في وجه جاحـد
ومدفع حق فوق زند المجاهد

تعثر في ذل المصير ركابنا
فأحرى بنا أن نرتوي من صفائنا
ألا فلنقم لله صفاً جموعنا
ويا أخوتي اني إخال إمامنا
يرانا شتاتاً والعدا بين جمعنا
وراح ينادينا بصفو حنانه
فلا نحن أقبلنا على قول ناصح
نؤمل في البلوى النجاة وإنما
فخلوا النوايا تلتقي في صفائها
وشدوا على التوحيد عزماً فاننا
لسان فقيه يردع الغي بالهدى

القصيدة الثانية بمناسبة ولادة الحسن المجتبى (ع) :

زهو الربيع وجلتها يد المحن
وأغرقت أملتي دوامة الفتن
يرتل الحب من غصن الى غصن
فجر الحياة ويجلو ظلمة الزمن
وامسكت بيدي هدايا الى سكن
نفحاً من الطيب أورياً من المزن
من ديمة هطلت في مولد الحسن
اجواء طيبة والاشواق تحملني
سفر الامامة من سر الى علن
لسيد طوق الافاق بالمتن
وصير الجود في الدنيا من السنن

كابدت لأعجة الاحزان والشجن
ذوت أزاهر عمر يحين غادرها
ما عاد صدحها يختال مبتهجاً
ورحت ابحت عن ربع يدغدغه
فأقبلت صحوة الأمال باسمه
قالت تعال الى روض الهداة وخذ
سيستقي جذبك الظمآن وراده
ركبت أجنحة التاريخ مقتحماً
فأشرقت صفحات المجد ناشرة
ابصرت بالروح آثاراً مخلدة
هنا أراه كريم النفس سخا

هنا يُقبلُ أيتاماً يمدُّ لهم
 هنا حواه كساءُ النور مندرجا
 هنا يباهلُ نجرانا وراهبها
 وعدتُ قد صرتُ يا قبر الزكي لنا
 يا رمز ملحمة الايام كنتُ بها
 أكبرتُ ذكرك أن تشدوه أغنيتي
 لكن وجدتُ صراعاً صار محتتماً
 ما بين قلبك والتوحيدُ يعمره
 رسمتُ نهجيكما في لوح قافيتي
 لنستفيقَ على الاتسام نرقبها
 كأن نفسي إذا أمضت ولايتها
 هزوا بريح هواكم جذع نخلتنا

كف الحنان فيمحو وخزة الحزن
 في معشر برداء الطهر مقترن
 وقد تراجع جمعُ الشرك في وهن
 صرح الكرامة لا رسماً من الدمن
 سر الوجود بحيث الكون لم يكن
 او محتويه لسان الحاذق الفطن
 بين الرشاد وبين الغي والإحن
 وبين شائيك المهور بالوثن
 وقلتُ للنفس سيري سير متزن
 جاءت من الطيب أم جاءت من النتن
 للطاهرين حكيتُ عن مُصفح لسن
 تُسقط لنا رطباً عذب المذاق جني

وله وفي حادثة رد الشمس للامام علي(ع) قوله :

سَرجتُ بعالم الغيب الغريب
 أرى خيطَ العنايةِ يحتويها
 وقد خلقت عوالمها لرهط
 فرحتُ أسائلُ الأكوان عنهم
 فقادتني الى دنيا علي
 وأرضُ النهروان تميلُ جذلي
 وعاد فؤاده يشتد شوقاً
 يُقلبُ في السما طرفاً شغوفاً
 فقامتُ لها أعاتبها بلوم
 أدارت طرفها فرأته يومي

يُنقلني العجيبُ الى العجيب
 ليمسك بالبعيد وبالقريب
 تقدس ذكرها طيباً بطيب
 لأحرز من مكارمهم نصيبي
 فشرفني بمقدمه المهيب
 تقصُّ مآثر السيف الخضيب
 لفرض صلاته بهوى مديب
 إذا بالشمس مالت للغروب
 أما استحيى جبينك أن تفيي
 لرجعتها أيا شمس استجيب

فعدت وهي تعثرُ في حياء كما يفد الحبيبُ على الحبيب
وقد نشرت ذوائبها جمالاً على آفاقِ عالمها الرحيب

سلمان آل طعمه

(١٣٥٣ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

السيد سلمان بن هادي بن محمد مهدي بن سلمان آل طعمه الموسوي
الحائري .

أديب ؛ مؤرخ ؛ شاعر .

ولد في كربلاء سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥م فأكمل تحصيله العلمي عن طريق
التحاقه بالمدارس الحكومية فنال الابتدائية فالتوسطة فدار المعلمين الابتدائية في
كربلاء وعين معلماً في عين التمر عام ١٩٥٩م ثم نقل إلى مدرسة الحسين عام
١٩٦٠م وغير ذلك من المدارس الأخرى .

واصل دراسته بكلية التربية جامعة بغداد وقسم علم النفس و تخرج منها
عام ١٩٧١م، وتقاعد من التعليم ليواصل جهوده في النجف والتتقيب عن
تاريخ وأثار كربلاء وهو مؤرخها الأول وله ولع بالأدب والإنسان والشعر .
حصل على درجة الماجستير من جامعة بيروت .

مشايحه:

يروى بالا جازه عن :

- ١- الشيخ اغا بزرك الطهراني .
- ٢- السيد محمد مهدي الاصفهاني .
- ٣- السيد شهاب الدين المرعشي .

٤- الشيخ محمد رضا الاصفهاني .

٥- الشيخ يوسف الخراساني .

٦- السيد محمد مهدي الخراسان .

٧- الدكتور حسين علي محفوظ .

شعره وأدبه :

المتصفح شعر السيد سلمان يتلمس وضوح العبارة وسلالة التركيب فضلا عن الجانب التقليدي الذي يتشع عموم شعره غير أن له ديباجة خاصة في الوصف تنعم برقة في التعبير وحلاوة في العرض وقد تناول معظم الأغراض . وقد نشرت له الصحف الشعر الغري وكانت أول قصيدة نشرت له في صحيفة (الإتقان) ببغداد وسنة ١٩٥٣م .

أما نثره فانه يجعله بأسلوب جزيل ؛ سهل التركيب ؛ واضح المعنى قليل التعمق في التحليل ففي عرضه لمؤلفاته العديدة كاتب متمكن من التعبير ألا انه وثائقي ومؤرخ ؛ غرضه عرض ما يبحثه وإطلاع القارئ ليلم به بأي شكل من إشكال العرض .

أثاره :

من أثاره المطبوعة :

١- تراث كربلاء سنة ١٩٦٤م .

٢- من أعلام الفكر العربي .

٣- شعراء من كربلاء ج١-٣ .

٤- شاعرات العراق المعاصرات سنة ١٩٥٥م .

٥- أبو المحاسن الشاعر الوطني الخالد سنة ١٩٦٢ .

٦- احمد الصافي شاعر العصر سنة ١٩٨٥م .

٧- ذكرى الشيخ اغا بزرك الطهراني .

- ٨- الأمل الضائع قصه شعرية سنة ١٩٥٤م .
 - ٩- أشواق الحائرة ديوان شعر سنة ١٩٦٢م .
 - ١٠- كربلاء في الذكرى .
 - ١١- المخطوطات العربية في خزائن كربلاء سنة ١٩٦٧م .
 - ١٢- ومضات من تاريخ كربلاء سنة ١٩٦٧م .
 - ١٣- تاريخ مرقد الحسين والعباس .
 - ١٤- دراسات في الشعر العراقي الحديث .
 - ١٥- خواطر اسلاميه .
 - ١٦- عشائر كربلاء وأسرها ج١-٢ .
 - ١٧- غزليات الشعر الغري .
 - ١٨- الأعمال الشعرية
 - ١٩- ديوان حسين الكر بلائي سنة ١٩٦٠م .
 - ٢٠- ديوان أبو الحب الصغير .
 - ٢١- رياض الذكريات شعر سنة ١٩٨٤م .
- وغيرها من الآثار الكبيرة .^(١)
- غديريته :

دافقة النور تزدهي بالولاء	تشر الحب ثرة الآلاء
تتجلى بها مواكب مجد	عابقات الطيوب والاشذاء
جلجل الحق هاتفا كمل الدين	يوم الغدير في الجوزاء
والنبي الأمين يخترق اليد	ويمضي بهمة قعساء

^(١) ينظر معجم المؤلفين العراقيين / ج ٢ / ٥١ . البيوتات الأدبية في كربلاء / ٧٣ . معجم / ج ٢ /
١٩٨ . إعلام العراق في القرن العشرين / ج ١ / ٨٨

بلفح الهجير في البيداء
 طاقحا في الوجود تفح الرجاء
 بشر اليوم سيد الأوصياء
 أكملت لكم دينكم بخير نداء
 أتممت نهج الشريعة السمحاء
 يا ابن عمي إلي باسم السماء
 وإمام الهدى ورمز الإباء
 للحق والابا والفضلاء
 وكهف الأيتام والفقراء
 قد تحدى مكائد الأعداء
 يزهو من صبوة وانتشاء
 واكتمال للذروة الشماء
 ويهدي الأنعام للعلياء
 ورمز الحريّة الحمراء
 عقدت فيه بيعة للولاء
 تسمو معارج الكبرياء
 وتدعو لمحق شر البلاء
 كفجر يمحور بالاشذاء
 يتهادى بسحره الوضاء
 يتسامى إلى ذرى الجوزاء
 منارا كالغرة الصفراء
 وينبوع سؤدد وبهاء
 الدهر، بحر الندى، وكهف الرجاء

هاديا للنفوس في موكب الحج
 صدر إسلامنا علاه وسام
 نزل الوحي معلنا للبرايا
 ودعا القوم قواه اليوم
 قال : بلغ أن لم تبلغ فما
 وإذا برسول نادى عاليا
 أنت بعدي خليفتي ووصي
 أنت نبراس أمة قادها الإسلام
 أنت من خصه الإله بدستور
 ثائر فارس وليث هصور
 النور ؛ يا مدانا طوال الدهر
 محتد طاهر ومجد أثيل
 يانداء السماء ينطق بالحق
 أنت بدء المسير في موكب المجد
 أن يوم الغدير يطفح بشرا
 وبه طافت الملائك حول البيت
 وبه راية العلى تنشر السلم
 أي عيد يزف فرحته الكبرى
 فاض بالنور مثل هالة بدر
 يا عليا كفاك مجدا وقدر
 خصك الله بالجميل ومازلت
 حلية الفضل والكمال تعاليت
 زبدة الأصفياء وارث علم

أنت من خصك الإله بفضل
أنت كنز السماء والمثل الأعلى
أنت مولى الثقلين فائق هامات
أنت سيف الله الذي دك صرح
جئت للعالمين تحكم بالعدل
وتصد الأهوال يملؤك الزهو
ويل نفسي لمن تمادي بغى
ويل نفسي لمعشر اضمروا الحقد
تركوا بيعة الأمام وحادوا
انكروا حقه وما انصفوه
أن من ينكر الغدير بـ (خم)
لعلي مراتب العز زانت
ياحمى المستجير يا نفس طه

سرمدى الجمال ثر الرواء
ونور المحجة اليبضاء
الأعادي ومفحم البلغاء
الشرك في معول الهدى والإباء
ولن تخشى حالك الظلماء
بقرع الختوف والبأساء
فارتمى في شنيعة نكراء
وتأهوا في فتنة عمياء
عن طريق الهدى ودرب النقاء
واستباحوا حصانة الزهراء
موغل في الضلالة العمياء
وستبقى زكية في النماء
لك مني تحية الخالصاء^(١)

نماذج من شعره :

له قصيدة في مولد الأمام علي (ع) قوله :

سرت نسمة في مولد الآية الكبرى
وألهمني روحا من المجد نافحا
أبا حسن يا أكرم الناس مهتدا
مولد بيت حيث تباركت
ولقنت في حجر الرسالة خبره
فكنت برغم الغي والشرك سيدا

شمت بها الأيمان والحق والطهرا
ينشمه العشاق من شوقهم خمرا
وأعظمهم شانا وارفهم قدرا
به المكرمات الفرطافحة خيرا
ضممت بها العليا والقر والفخرا
تجاهد للإسلام والشرعة القرا

^(١) ينظر الديوان/٤٤.

وله في رثاء الامام الحسين (ع) قوله:

ويا مصرعاً للتقى الطاهر	حسين الاءاء ورمز الخلود
تشد في الموكب القاهر	تلفح يومك بالمكرمات
تشع بمطلعها الساهر	ولازالت الذكريات الحسان
وتزهو على مستوى فاخر	وتعلمو مع الحق اثر الحياة
وبوركت من قائد فاخر	تعاليت يا علماً في الفضال
بعزم يهد قوى الفجر	وبوركت من رائد للكفاح
كسى الافق بالالق الزاهر ^(١)	سلام على يومك الزاهر

^(١) ديوان "الاشواق الحائرة" ١٥/١٧ و٢٦.

سلمان مهدي آل العبايجي

(١٣٦٦-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

سلمان بن الشاعر الشعبي الكبير المعروف مهدي عباد^(١) بن عباس بن عباد بن عزيز بن محمد الملقب بالعبايجي بن حسين شرف الدين بن محمد شرف الدين الملقب (أبو الطبايع) بن نعمة بن علي بن احمد بن فخر الدين الأول بن نور الدين علي بن شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن علي بن جمال الدين احمد بن أبي جامع محمد (المعروف بالعالمي الحارثي الهمداني) بن أبي الفضل بن إبراهيم بن علي بن سعد الله بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي سعد الله بن برهان الدين بن اسحاق نجم الدين بن إبراهيم شهاب الدين أبو اسحاق بن عز الدين عبد الله بن احمد بن شهاب بن محمد بن صالح بن علي بن أبي تراب بن ثابت بن حسان (حسون) بن سيد الانصاري بن خضير بن سماك بن عقيل بن رافع بن امرء القيس .

ولد شاعرنا في النجف الاشرف سنة ١٩٤٦ م في محلة البراق .

(١) من المعاصرين والمنافسين للشاعر الشعبي الكبير المعروف عبود غفلة الشمرتي ومن وزنه حيث عاشا في فترة وزن واحد (وهو مكفـ ف البصر منذ صفـه).

أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ في النجف الاشرف، دخل المرحلة الجامعية سنة ١٩٦٩ - ١٩٧٠ م في كلية الفقه ونجح إلى الصف الثاني ولم يكمل لظروف عائلية حرجة في حينه.

عين في دوائر الدولة سنة ١٩٦٩ م وواكب العمل الوظيفي في القطاع التجاري في النجف الاشرف بدرجة (مدير) لبعض شركات القطاع الاشتراكي .

أحيل على التقاعد لاكماله السن القانوني للعمل الوظيفي المقرر سنة ١٩٨٩ م .

خلف من الاولاد ستة ، أربع ذكور ، اثنين اناث .
بدأ شاعرنا ينظم الشعر في المرحلة الاعدادية ولا يزال يمارسه بكل حيوية ونشاط وغالبية شعره في مدح ورثاء آل البيت (عليه السلام) .^(١)

غديريته :

الله يا يوم الغدير وليتي	ممن حظى في يومك المشهود
إنني تشوقت المسير بحفلى	قد جد في صحرائها والبيد
ورضين ان أضمي بحر هجيرها	لفحاي صد بوجنتي وخدودي
ووددت ان الغانيات صحبني	في واد خم بالحسان الغيد
لأرى الذين تجمعوا وتعهدوا	عند النبي بنصه المعقود
وأرى الحداثج والنبي مناديا	ومرددا في غاية التريد
من كنت مولاه ويشهد أنني	مولى له في أمة المعبود
فعلي مولاه ومولا امره	فولاه فرض مع التوحيد
فعلي بعدي والكليم كأنني	في قومه من شدة التعقيد

^(١) ينظر في ترجمته / معجم شعراء الشيعة / ج ١٥ / ٦٠ - ٦١ .

بلغت هذا امتي وقد انتهت
 اني ابارك نعمة قد اكملت
 قبلوا الولاء لحيدر لكنما
 يا والد الزهراء أنبئك الذي
 ما ان رحلت عن الوجود تأججت
 جاءوا لبيت الطهر وهي حزينة
 أوقدوا حطب على الباب الذي
 والدار فيها فاطم قالوا وإن
 حتى إذا قامت تسائل ما الذي
 رفعوا عليها الباب وهي ملاذها
 رضوا الاضالع أضلعي من دونها
 قد اسقطوا منها الجنين بغيهم
 دخلوا على بيت النبي وأوثقوا
 قاده بين الجمع وهي بصوتها
 يا قوم ما هذا العناد أستم
 وعلام هذا الحق قد سوف يقودكم
 اني لأرفع لاله شكايتي
 الله عليكم والنبي خصيكم

عما عليه من الرضا المحمود
 فيها الولاية للفتى الصنديد
 ضمروا العدو ساعة التقليد
 قد حل بعدك بالاباة الصيد
 نار الضغينة واللظى الموصود
 تبكي عليك وانت خير فقيد
 لم يطرقوه كما على المعهود
 إنا قصدنا وهي بالمقصود
 قد حل بعد المصطفى المفقود
 منهم ولا من مختش لحدود
 رضت وكسر قد أصاب عمودي
 وقضوا عليه وهو خير وليد
 ذاك الملقب عندهم بالحيد
 خلوا ابن عمي للمدى الممدود
 بالأمس بايعتم على التوكيد
 للنار فهي مصير كل حقود
 مما جنيتم من أسى منكود
 يوم التلاقي في الغد الموعود^(١)

نماذج من شعره :

لشاعرنا قصيدة في حق الصحابي الجليل حبيب بن مظاهر الاسدي يقول

فيها :

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ١٥ / ٦٣-٦٤.

حيب ان دعي يوم أجابا
حيب ما لوى للضميد جيداً
حيب صادق في الوعد انى
حيب عود النفس اكتفاء
حيب طلق الدنيا لأمر
حيب طلق الدنيا أتدري
وأيم والله لا أنسى حبيبا
حيب القلب لما ان أتاه
وانبأه بيوم جاء فيه
فراح العزم والايثار يعلو
وامسك بالعنان قوي جسم

قوي العزم ما هاب الصعابا
وما ألف الاساءة والعقابا
تجد في الوعد شكا وارتبابا
وعلمها الحقيقة والصوابا
وما للجاء طلقها اغترابا
لكي يلقي المثوبة والثوابا
فإنني قائل فيه العجابا
رسول السبط يبلغه الكتاب
حسين منك ينتظر الجوابا
ليبعث همّة زادت صلابا
وشد النفس صبرا واحتسابا

وله في حق أبي الفضل العباس عليه السلام قائلا :

عباس للهيجاء منهجه الفدا
حملت به أم البنين ونعم ما
وضعت وجاءت بالوليد تعده
القتة في الحجر المهابة والابا
هذا وليدك يا علي فخذ به
إنني لأعجب يا علي فما به
فأجابها والعين في عباراتها
عباس ذخري للحسين وإنني
قمر العشيرة والنجوم تحفه

هو ليثها يوم الكريهة مذ غدا
حملت به أم الكرامة سيذا
مولود خير جاء يحمل موردا
وتاملت فيه الشجاعة والندى
وأقم عليه ما أقيمت قواعدا
حتى أراك تشم منه الساعدا
والقلب والمأساة بات محشدا
أبكي ليوم يقطعون له اليدا
قد كان يوم للفواطم مسعدا^(١)

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ١٥ / ٦٤-٦٥.

سمير خليل شمطو

(١٣٨٤-٠٠٠٠) هـ

ترجمته :

الاستاذ سميير خليل ابراهيم صالح صبار محمد آل شمطو الكربلائي.

باحث، وشاعر.

ولد في الاول من رمضان سنة ١٣٨٤ هـ المصادف ١٩٦٤م في مدينة كربلاء

المقدسة.

أصدر مجلة "صوت الاعدادية" في اعدادية كربلاء خلال العام ٨٣-١٩٨٤م.

أسس مؤسسة النبأ العظيم الثقافية في كربلاء سنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م وأصدر

باسم المؤسسة اعلاه "مجلة الفجر".

كتب القصيدة المنبرية وأنشدت بعضها على المنابر الحسينية في زمن الطاعني

صدام . ويختص شعره المديح والرثاء لأهل البيت عليهم السلام .

آثاره :

٣- الضؤ الساطع في نجم آل شمطو اللامع.

٤- كربلاء والبعث والمشائق "وثيقة تاريخية".

٥- ديوان شعر "قناديل" مخطوط .

٦- ديوان شعر "عودة العصفور" مخطوط .

٧- ديوان شعر "اعترافات وطن الموت" مخطوط .

٨- حفنة من الماس "رواية" مخطوط .

وتحت الانجاز :

١- معجم أدباء كربلاء "القرن العشرون الميلادي" .

٢- كشكول السمير .

غديريته :

فرج همومك في روض أبي الحسن
واحرم بيباب العلا بالإذن مقترن
من العيون دموع غصت البدن
فاسعى له بتأدب ومطمئن
وادعوا لدى قبره في السر والعلن
غير علي أمير في الوري اقترن؟
وباطن السر والقرآن ما مكن
طلاب علم فمنها مدخل المدين
بسم الإله .. وآي الحصن والبين
يوم الورود إذا النفوس تُرتهن
أطاح للكفر هامات وما وهن
مُظهر البيت من كفر ومن وثن
إن الدموع نجاة الخلق والامن
وابصر دماء علي نورها الزمن
جرحاً بـ(ليلة قدر) حنقه الاحن
واحمر بدر الدجى والنجم في شجن
صبح الصلاة علي الحق قد طعن
(يوم الغدير) ولاء الحق والسفن

ان ضاق صدرك يوماً من أسى
واقصد ببيتك الغري زائره
إن أبحرت في الفؤاد رعشة وجرت
هذا بشير لقاء وجه حيدرة
وكبر الله .. إن طفت بمرقده
هذا ضريح امير المؤمنين .. ومن
وآخر بعهود المصطفى يده
وظاهر العلم والباب التي وسعت
ونقطة تحت باء سرها حجب
أبو تراب لواء الحمد في يده
هذا ضريح ابو الابرار صارمه
سيف الاله فتى الوغى وسيدها
فذر دموعك عند القبر في كدر
ألقي بروحك عند الرأس معتكفاً
السيف والغدر في المحراب طبره
تلك دماء المصلى خضبت سحبا
تهدمت للهدى أركانها صدحت
ناجى شفيحك ذي حج الوداع ، له

واطلب من الله والكرار واسطة
وابتهل الآي .. ذكر الله طمئنه
عوز الحوائج تهني وافر المنن
للقلب والروح من شدائد الفتن

وله غديرية أخرى في حق الامام علي (ع) بعنوان "وليد الكعبة" قوله:
فَوقَ بُسَاطِ اللَّهِ نُورٌ وَلِذَا
مَا لَفَ جِسْمَهُ قَمَاطٌ ، خَرَقَةٌ
مَشْكَاءُ نُورٍ .. النُّجُومُ سَرَاجُهُ
غَرَسَتْ يَدُ الرَّحْمَنِ طِيبَ مَغَارِسِ
نُورٍ سَمَاوِيٍّ .. وَدُرُّ كَوَاكِبِ
مِنْ قَبْلِ قَبْلِ الْعَالَمِينَ سَطُوعُهُ
الرُّوحُ فِي عِلْمِ الْإِلَهِ مُحَمَّدٌ
شَعُّ الضِّيَاءِ لِلْكَوْنِ بُرْدَةٌ هَالَةٌ
هَذَا مَخَاضُكَ فَاطِمَ رُكْنِ الْهُدَى
فِي خَافِقِيكَ صَلَاةَ كَرَارِ الْوَعَى
شَقَّ الْجِدَارَ لَزْلَفَةٍ وَتَشْرُفِ
يَا كَعْبَةَ الْحَجِّ .. حَجَجْتَ لِمَوْلِدِ
بَيْتِي حَصْنِي .. فَادْخُلِيهِ آيَةً
هَذَا عَلِيُّ الْمُرْتَضَى وَلِيدُهَا
هَذَا الْقَسِيمُ أَبُو تَرَابٍ ، عَادِلٌ
خَضَعَ الْخُشُوعُ وَمَا دَنَى لِعِبَادَةٍ
إِنْ شَاءَتْ فِي الْحَشْرِ نَجَاةً ، رَاضِيًا
هَذَا عَلِيٌّ يَوْمَ خُمٍّ شَأْنُهُ
خُصَّتْ بِهِ الْأَنْعَامُ يَوْمَ نَبِيِّهِمْ

شَالَتْ يَدُ الْأَمْلاكِ نَفْسَ مُحَمَّدَا
بِكِسَاءِ كُرْسِيِّ الْعَرْشِ لُفَّ مُعَمَّدا
طَافَتْ لَهُ الْأَفْلَاكُ سَعْيًا سَجْدَا
فَتَبَارَكَ الْمَوْلُودُ مِنْ رَحِمِ الْهُدَى
بَرْقَ الْيَقِينِ بِسِرِّهِ فِرَاقِدَا
نُورٌ يُسَبِّحُ طَائِعًا مُتَعَبِدَا
نُورٌ وَمِنْ نُورٍ تَلَا حَمَّ وَاحِدَا
فَاخْتَرَقَ الشَّمْسُ سُمُوءًا وَالْمَدَى
بَيْتُ الْإِلَهِ مَهْدُهُ إِنْ يُؤَلِّدَا
أَمَّنَ بِالتَّوْحِيدِ خَيْرَ مُوَحِّدَا
بَيْتُ الْإِلَهِ بِأَلْمُؤَالَاةِ ابْتَدَى
بِـ(الْمُسْتَجَارِ) دَلِيلُ ذِكْرِكَ سَرْمَدَا
يَا خَيْرَ مَوْلُودٍ بِمَكَّةَ خَلَّدَا
صَنُو الْحَبِيبِ وَلِيدُ بَيْتِي الْأَوْحَدَا
فِي كَفِّهِ حَمْدُ الْوَلَايَةِ مُنْجِدَا
ثَقُلْتُ بِعَدْلِ الثَّقَلَيْنِ تَعَبُّدَا
أَمْسَكَ بِطَرْفِ وَدَادِهِ مُتَقَلِّدَا
فَخَرَأَ عَلَى الْأَيَّامِ دَامَ تَقَرُّدَا
نَادَى الْكَمَالَ وَبِيعَةَ أَنْ تُحْمَدَا

أَلْيَوْمُ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ عَلَيَّ وَلِيُّهُ
وَالِي الْإِلَهِ مَنْ بِهِ مُسْتَمْسِكُ
وَبِحَبِّهِ يَوْمُ الْوُرُودِ نَجَاتِكُمْ
وَخَابَ مَنْ جَحَدَ الْإِمَامَةَ خَاسِرًا
ذَاكَ الَّذِي عَادَا عَلِيًّا فِي غَدٍ
نَثَرَتْ كَوَاكِبُ دُرِّهَا سَبْعَ السَّمَاءِ
قَدْ حَفَّتِ الْأَمْلاكُ فِي بَيْعَتِهِ
فَاسْتَبَشَرَ الْجَمْعُ مَقَالََةَ أَحْمَدٍ
قَدْ أَعْلَنَ الْمَلَأُ الْخُضُوعَ لَطَاعَةَ
حَتَّى دَنَى الْأَجَلَ الْمُقَدَّرَ حَتْمَهُ
رَاحُوا إِلَى غَدْرِ السَّقِيفَةِ غُنُوةً
قَالُوا وَقُلُوبُهُمْ تَبَاعَدَ مُسْرِعًا

وَرَضِيْتُ بِالْإِسْلَامِ دِينًا أَوْحَدًا
خَلِيفَةً وَإِمَامًا دِينَ يُقْتَدَى
فَبِحَبِّهِ نَارُ الْجَحِيمِ تُخْمَدَا
مَنْ شَايَعَ الْكَرَارَ فَازَ مُخْلَدَا
يَمْشِي عَلَى الْوَجْهِ مُكْبَأً أَسْوَدَا
بَابُ جَهَنَّمَ بِالْعَذَابِ يُوصَدَا
بُشْرَى بِهَا خَيْرُ الْأَنَامِ عِيدَا
هَذَا وَلِيِّ اللَّهِ حَقًّا سَيِّدَا
نَصْرٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَنْ يَتَسَيَّدَا
فِي بَيْعَةِ بَرَقَائِهِمْ أَنْ تَعْقِدَا
وَلَقِيَ الْأَمِينَ رَبَّهُ مُتَهَجِّدَا
يَاغْصِبُ خُذْ مَا شِئْتَ صَوْتًا فَدَقْدَا
نَحْوَ الْخِلَافَةِ لِلنُّصُوصِ اسْتَفْسَدَا

نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان " حديث الكساء ":

عَقْدٌ عَلَى صَدْرِ الرُّسَالَةِ عَسَجَدُ
حَمَلُ الْوُجُودِ بَيَانُ إِشْرَاقِهِمْ
حُجَجُ الْإِلَهِ وَعِترَةُ الثَّقَلَيْنِ ، هُمْ
فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ وَدَّهِمُ الْعُلَا
وَصَلَاةُ دِينٍ .. وَصِرَاطٌ لِلْوَرَى

بَشْعَاعُ أَنْوَارِ الْهُدَى مُنْضَدُ
فَهُمُ الشَّمُوسُ لِلْأَنَامِ وَمَعْقِدُ
جَبْرِيلُ نَاجِي بِالرُّسَالَةِ أَحْمَدُ
هُمْ عَصْمَةٌ ، فِي خُلُقِهِمْ تَتَجَسَّدُ
هُمْ (إِهْدِنَا) فِي الصَّلَوَاتِ نَشِيدُ

صَلُّوا عَلَى طَهِ النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا

وَلَا إِلَهَ ذَكَرُ الصَّلَاةِ يُمَجِّدُ

هَذَا حَدِيثٌ بِالْكِسَاءِ سَمِيَهُ عَنْ فَاطِمَ تِلْكَ الرُّوَايَةِ مَسْنَدُ

طَرَقَ الْأَمِينُ مُحَمَّدَ بَابِ الْهُدَى لِرِحَابِ بَيْتِ أَبِي تُرَابٍ يَقْصِدُ
مُسْتَاذِنًا بَضْعَتَهُ أَنْ يَحْتَفِي فِي رُؤْيَا الزَّهْرَاءِ ذَاكَ الْمَقْصِدُ
قَالَ: أَبَاكَ يَا ابْنَتِي فِي جِسْمِهِ وَهَنْ تَدَاعَى فَاثْتَقَرَّ يَقِيدُ
قُلْتُ: أَعِيذُكَ بِالْإِلَهِ مِنْ أَدَى وَأَتَيْتُهُ سِتْرَ الْيَمَانِي يَعْضِدُ
صِرْتُ أَرَاهُ بَعْدَ أَنْ دَثَرْتَهُ كَالْبَدْرِ يَسْطَعُ وَجْهَهُ الْمُرَوِّدُ

صَلُّوا عَلَى طَه النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا

وَلَا إِلَهَ ذِكْرُ الصَّلَاةِ يُمَجِّدُ

فَمَضَتْ عَلَيْنَا سَاعَةٌ (حَسَنٌ) أَتَى قُرَّةَ عَيْنِي .. لِلْفُؤَادِ سُودَدُ
قَالَ: أَشْمُ زَكِيٍّ طِيبٍ عِنْدَنَا فَكَأَنَّهُ عَبَقُ الرَّسُولِ مُحَمَّدُ
قُلْتُ: بَلَى يَا ثَمَرَةَ الْقَلْبِ هُنَا تَحْتَ الْكِسَا جَدُّكَ طَه يَرْقُدُ
أَقْبَلَ (الْحَسَنُ) الزَّكِيَّ مُسْلِمًا: يَاجِدُ هَلْ تَرْضَى بِقُرْبِكَ أَسْعَدُ؟
قَالَ الْأَمِينُ لَصُحْبَةٍ زَكِيَّةٍ يَاصَاحِبَ الْخَوْضِ هَلَمْ مُسَدِّدُ

صَلُّوا عَلَى طَه النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا

وَلَا إِلَهَ ذِكْرُ الصَّلَاةِ يُمَجِّدُ

ثُمَّ (الْحُسَيْنُ) بَعْدَ سَاعَةٍ أَتَى نَجَلَ الْخِلَافَةِ بِالْهُدَى مُؤَيَّدُ
قَالَ: أَشْمُ أَرِيحٍ طِيبٍ طَاهِرٍ فَكَأَنَّهُ عَطَرُ النَّبِوةِ أَحْمَدُ
قُلْتُ: بَلَى يَا بَهْجَةَ الرُّوحِ هُنَا وَحْيُ الرِّسَالَةِ فِي الْفَنَاءِ يَرْقُدُ
جَاءَ (الْحُسَيْنُ) عَلَى الْحَبِيبِ مُسْلِمًا: ثُمَّ إِلَى إِذْنِ الرُّقَادِ يَقْصِدُ
قَالَ الرَّسُولُ لِحَبِيبِهِ مُؤَيَّدًا: أَنْتَ شَفِيعٌ يَا حُسَيْنُ أَشْهَدُ

صَلُّوا عَلَى طَه النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا

وَلَا إِلَهَ ذِكْرُ الصَّلَاةِ يُمَجِّدُ

وَأَتَى (أَبُو حَسَنٍ) وَزِيرُ الْمُصْطَفَى وَوَصِيُّهُ ، لِلدِّينِ نُورًا مُرْشِدُ
قَالَ: أَشْمُ الطَّيِّبِ يَا ابْنَتِ الْهُدَى طِيبُ ابْنِ عَمِّي وَأَخِي مُحَمَّدُ

قُلْتُ : بَلَى ، وَالْحَسَنَانِ صَحَابُهُ
فَأَتَاهُمْ نَحْوَ الْكِسَاءِ مُسَلِّمًا :
قَبْلَ الْأَمِينِ لِصُحْبَةِ مَنْ صِنُوهُ
تَحْتَ الْكِسَاءِ إِلَى الرُّقَادِ يَهْجُدُ
لِلْإِذْنِ جَاءَ رَجَاءُهُ يَسْتَرْفِدُ
يَا صَاحِبَ اللِّوَاءِ أَقْبِلْ سَيِّدُ
صَلُّوا عَلَى طَه النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا
وَلَا إِلَهَ ذِكْرُ الصَّلَاةِ يُمَجِّدُ

وَأَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ نَحْوَ الْكِسَاءِ
وَاسْتَأْذَنْتُ هَادِي الشُّعُوبِ دُخُولَهَا
خَطَّتْ عَلَى الْآلَاءِ نِعْمَةً آلِهِ
رَفَعَ الْهَدْيَ طَرَفَ الْكِسَاءِ بِشِمَالِهِ
بَيْتَ النَّبُوءَةِ ، أَهْلُ بَيْتِي ، حَامَتِي
حَرْبُهُمْ حَرْبِي ، فَمَنْ رَامَ اللَّظَى
آلَمْنَا وَاحِدَةً فِي وَاحِدٍ
فَعَلَيْهِمْ مِثْلُ صَلَاةِ سِرْمَا
بَرَكَاتُهَا مِنْ رَحْمَةٍ .. رِضْوَانُهَا
وَاجْعَلُهُمْ فِي عِصْمَةِ التَّطْهِيرِ مِنْ
صَلُّوا عَلَى طَه النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا

وَلَا إِلَهَ ذِكْرُ الصَّلَاةِ يُمَجِّدُ

نَادَى الْإِلَهَ يَا مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ
وَبَنِيَّتُ رَافِعًا سَمَاوَاتِ الْعَلَاءِ
فَلَكَا يَدُورُ بِمُسْتَقَرٍّ إِرَادَتِي
فِي حُبِّ خَمْسَةٍ هُمْ أَهْلُ الْكِسَاءِ
هُمْ أَحْمَدُ وَالْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةُ
طَلَبَ الْمُطَاعُ أَنْ يَكُونَ سَادِسًا
إِنِّي دَحَوْتُ الْأَرْضَ حَقًّا مُشْهَدُ
وَالْفَلَكَ يَسْرِي وَالْبَحَارُ سُرْدُ
وَتُضِيءُ أَقْمَارُ لِلْبَرَايَا فَرَقْدُ
مِنْ بَيْتِ فَاطِمَةَ ضِيَاهُمْ يُصْعَدُ
وَالْحَسَنَانِ فَسَيِّدُ وَسَيِّدُ
مَعَهُمْ أَرَادَ جَبْرِئِيلُ مَعْبَدُ

فَأَتَى الْأَمِينَ عَلَى الْأَمِينَ مُسَلِّمًا:
أَذِنَ الْإِلَهُ بِصُحْبَتِي لَكُمْ ، فَهَلْ
قَبِلَ الرَّسُولُ ، فَقَالَ جَبْرِيلُ لَهُ :
لَأَجْلِكُمْ أَهْلَ الْكِسَاءِ وَحُبِّكُمْ
أَوْحَى إِلَيْكُمْ آيَةً لِعَصْمَةِ
هِيَ آيَةُ التَّطْهِيرِ فَيَكُمُ نَزَلَتْ
صَلُّوا عَلَى طَه النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا

وَلَا إِلَهَ ذَكَرُ الصَّلَاةِ يُمَجِّدُ

وَحْيٍ بِسِرِّ نَزُولِهِ يُؤَكِّدُ
لِلشَّيْعَةِ الْإِخْلَاصُ حَبًّا يَسْجُدُ
تَلِي الْحَدِيثُ فَحُبُّهُمْ يَتَجَدَّدُ
وَالْغَمُّ يَكْشِفُ وَالشُّرُورُ تُطْرَدُ
مِنْ ذِكْرِهِ ، فَضْلًا لَنَا يَتَسَيَّدُ
تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ .. تَتَهَجَّدُ
تَفَرَّقَتْ بِإِشَارَةٍ وَمَسْعَدُ
وَتَفُوزُ فَوْزًا فِي الْجَنَانِ مُخَلَّدُ
بِوَصَالِ حُبِّ الْأَلِّ تَنْجُو شَيْعَةً
حَتَّى إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْ مَجْلِسِ

صَلُّوا عَلَى طَه النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا

وَلَا إِلَهَ ذَكَرُ الصَّلَاةِ يُمَجِّدُ

وله قصيدة بعنوان "أَيْنَ الْفَرَجُ" :

جَاءَ شَعْبَانُ سَيِّدِي .. وَالْوَرَى
فِيكَ أَعْيَانُنَا الزَّمَانُ الَّذِي
مَزَّقَ الْجِسْمَ سَوَطُهُ يَبِيدُ
فِي شُخُوصِ الْعُيُونِ .. أَيْنَ الْفَرَجُ؟
جَارَ فِينَا .. وَدَامَ ظَلَمُ الْهَمَجِ!
لَذَعَتْ جُرْحًا فِي الْحَشَا لَا سَحَجَ

ماتَ فَجَرَ الطُّيُورِ .. كَيْفَ العَرَجِ
نَرْتَضِي غَيْرَكَ الدَّوَا فِي الحَمَجِ
فاسْنِدِ الغُصْنِ سَيِّدِي إِنْ عَوَجَ
ر .. وَمَوْجاً يَأْثُرُ مَوْجِ هَيْجِ
مِنَ المَقَرِّ .. فَمَا لَدَيْنَا سُرُجُ ؟
لَا شِرَاعَ لَهَا يُغَيِّرُ الزَّلْجِ
عُو إِلَيْكَ .. وَحَلَفْنَا بِالْحَجَجِ
وَالْفُؤَادِ إِلَيْكَ شَوْقاً وَلَجِ
بِ العَزِيزِ .. وَأَتَهَمُونَا السَّمَجِ
فَتُسَاقَ لِقَطْعِ ذَاكَ الـوُدْجِ
كَي يَمُوتَ اليَقِينُ ، عُمِي النُّهْجِ
وَالضُّلَالُ بِحِينَا قَدْ وَشَجِ !

وَيَضْمَدُ النَّدْبَ (مِلْحُ) الطَّفَى
فِي قُلُوبِنَا قَيْحُ جُرْحٍ وَلَا
وَبِنَا العُودُ احْدُودَبَ نَاكِصاً
فَكَأَنَّنَا فِي هَيْاجِ البُحُو
لَجَبَتِ أبحرُ الطَّوَاغِيَتِ أَيـ
ذَاكَ أَمْرُنَا والصُّوَارِي عَفَّتْ
وَبَقَيْنَا بِظُلْمَةِ البَحْرِ نَدِ
وَكَتَبْنَا رَسَائِلَ نَجْدَةٍ
صَارَ إِثْمٌ إِذَا قَرَأْنَا كِتَابَا
وَأَكْفُ لِحَبِّكُمْ أَصْفَدَتْ
كَمْ سَفِيرَا قَدْ صَابَهُ غَدْرُهَا
قَدْ عَجِبْتُ لِحِلْمِكَ سَيِّدِي

وله قصيدة اخرى بعنوان "ياليل البعث" اشارة الى الحكم البعثي العقلي

في العراق:

أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ ؟)
وَجَعَا فِي القَلْبِ تَجَلُّدُهُ
وَالْحَمَى بِعَصْفِ ثُرْعِدُهُ
وَعِيُونُكَ تَخْشَى سَيِّدُهُ
يَقْتَاتُ فَنَافِثَ مَوْرِدُهُ
تَسْعَى لِلدَّرْبِ تَعَبِدُهُ
نَدَّتْ لِتَرَى مَسْرَى يَدُهُ
أُورَثْنَا السَّقَمَ تَوْعُدُهُ

((يَالَيْلَ (البعث) مَتَى غَدُهُ
سَتُحْمُ الأَحْرَارُ أَذَى صَبْرِ
يَجْرِي فِي الْوَجْدِ تَأْوُهُ
لِسَهَادِ الظُّلْمِ تَكُنْ عِبْدَا
فِي ظُلْمِ الجَوْرِ تَرَى شَبَحَا
قَدَمَاءَ الغَدِ إِلَى طُرُقِ
وَعَلَى طَلَلِ الأَقْلَامِ قَذَى
كَمَنْ الصَّمْتُ عَلَى خَذَلِ

بَيْنَ الْأَضْلَاعِ نَمَى خَوْفًا
 وَصَرِيرُ الْبَابِ إِذَا طُرِقَتْ
 فَزَعَاءً تَتَجَسَّمُ أَرْكَانِي
 فِي عَتَمِ اللَّيْلِ سَعَى قَلَمًا
 (تَقْرِيرًا) يُكْتَبُ فِي طَرْبِ
 نَشْوَى الْكَاسِ بِلا خَمَرٍ
 فَوْقَ الْأَعْتَابِ مَقَاصِلُهُ
 فِي سُوحِ الْقَتْلِ لَنَا مَاءٌ
 مِنْ سَاحِ إِلَى سَاحٍ نَحِيَا
 (جَيْشِ شُعْبِي) يَحْوِينَا
 هَلْ فِينَا تَارِيخٌ رَاقٍ
 السُّوْطُ اللَّاهِبُ فِي جَسَدٍ
 صُلِبُوا شُعْبًا كُرْهًا كُرْهًا
 أَتَرَى نَحِيَا بَعْدَ نَازِلَةٍ
 فَالْشَّمْسُ عَلَى ذَهَبٍ لَاحَتْ
 تَرَكُوا أَجْسَادًا فِي طُرُقٍ
 سَكَبُوا الْأَعْرَاضَ عَلَى شَرَفٍ
 أَمْرًا (بَعِيثًا) صَدْرُهُ
 تِلْكَ الْأَصْنَامُ عَلَى صَخْرٍ
 وَدِمَاءٌ فِي الْأَحْوَاضِ جَرَتْ
 لَوْ طَالَ اللَّيْلُ بِلا صَبْحٍ
 يَبْقَى الْقَوْلُ هَذَا لَقِيطٌ ، هَلْ

مَوْتًا فِي بَيْتِي تَصِيدُهُ
 لَا رَوْحًا تَبْقَى تُنْجِدُهُ
 وَالْوَحْشَةُ تَسْكُنُ سُودَدَهُ
 يَغْتَالُ النَّاسَ تَسِيدُهُ
 وَغِنَاءُ (الْقَائِدِ) يُسْعِدُهُ
 حَبْرُ الْإِعْدَامِ يُقَيِّدُهُ
 فَضْمِيرُ (الْبَعْثِ) يَعْمِدُهُ
 يُسْقِنَا (التَّادِيبِ) تَجْنِدُهُ
 لَا سَلَامًا إِنَّا تُنْقِدُهُ
 وَ(مَهَامٍ) أُخْرَى تُسْنِدُهُ
 شَعْبٌ فِي التَّعْذِيبِ مَعْبِدُهُ ؟
 كَصَوَاعِقِ حَرَقِ تَجْلِدُهُ
 كَيْ يُحْيِي (الْقَائِدُ) مَسْعِدُهُ
 أَفَنَتِ فِي الثَّائِرِ مَسْنِدُهُ ؟
 وَدِمَاءُ حَنْتِ عَسْجِدُهُ
 وَكِلَابُ الْحَيِّ تُمَجِّدُهُ
 لِلْيَالِي الْحُمُرِ تَعَضُّدُهُ
 (الْسَّيِّدُ) رَبًّا فَاعْبُدُهُ
 وَقَفَّتِ وَالصَّخْرُ يُنْجِدُهُ
 غَسَلًا لَغَبَارِ سَوْدُهُ
 وَغَمَامُ الظُّلُمِ يُعْرِبِدُهُ
 مِنْ (بَعِيثِي) قَدْ يَجْحَدُهُ ؟

شاكر آل حيدر

(١٣٤٠ - ١٤٠٩ هـ)

ترجمته:

شاكر صادق باقر آل حيدر .

ولد سنة ١٣٤٠ هـ - المصادف ١٩٢١م في قضاء "سوق الشيوخ" بمحافظة ذي قار في العراق، من أسرة عريقة ضربت جذورها في مدينة الناصرية ومدينة النجف الاشرف .

شغل وظيفة "رئيس ملاحظين" في الادارة المحلية في الناصرية والحلة، ومنها أحيل الى التقاعد .

أصدر جريدة "صوت الجماهير" عام ١٩٦٣م وألغي امتيازها في تشرين الاول من العام نفسه .

أصدر جريدة "الانباء" في الحلة عام ١٩٦٨م ، وجريدة "التكامل الاقتصادي" .

وشارك في تحرير جريدة "الاماني" وصحف عراقية أخرى .

كان عضواً في جمعية الرابطة الادبية النجفية ، كما أسهم بمؤتمرات أدبية شعرية.

نظم الشعر وهو في الرابعة عشرة من عمره وأذاعه في مجالس الادب وفي مناسبات وطنية واجتماعية ونشره في الصحف المحلية^(١).

غديرية:

لقد كنت مع الحق	الآيات طالع المجد
منجاة الى الخلق	لذا أرسل الخالق
بلا ميل ولا فرق	فوحدت به المرمى
من الغرب الى الشرق ^(١)	وأكملت له الدنيا

^(١) ينظر اعلام العراق في القرن العشرين / ج٣ / ١٠٥ . معجم الشعراء / ج٢ / ٣٨٥ .

^(١) مجلة العدل الاسلامي / ٨٤ / السنة الثانية / ٣ ذي الحجة ١٣٦٦ هـ .

شبر الغريفي

(١٣٣٠ - ١٤٠٤ هـ)

ترجمته:

هو السيد شبر (محمد شبر) ابن السيد عدنان ابن السيد شبر بن علي المشعل الغريفي البحراني .

عالم ، أديب ، شاعر .

جده هو السيد شبر بن علي المشعل الذي هاجر من البحرين إلى البصرة وعمل على جمع أهالي البحرين المهاجرين في المحمرة والبصرة . وبعده استقر عقبه في هذه المنطقة حتى اليوم ، وعلى رأسهم ابنه السيد عدنان بن شبر الغريفي والد المترجم .

أما المترجم (السيد شبر) فهو اصغر أبناء السيد عدنان . وللمترجم أخ آخر هو اكبر أولاد السيد عدنان المذكور ، اسمه (السيد شبر) ايضا وافته المنية باكرا . ولعل والده السيد عدنان سمي شاعرنا بنفس الاسم محبة لولده المتوفى ولكن أضاف إليه (محمد) فأصبح الاسم (محمد شبر) مركبا للتمييز .

ولد شاعرنا في المحمرة في العشر من شوال سنة ١٣٣٠ هـ ، وقيل

سنة ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م ، وقد تتلمذ على علمائها ، وفيهم إخوته الأفاضل .

كان وكيلا عن مراجع العصر العظام لسنين عديدة في قرية (سيحان) بمحافظة البصرة ومرشدا دينيا لأهالي تلك المنطقة ، ثم انتقل إلى المحمرة بعد وفاة أخيه السيد محمد علي الغريفي سنة ١٣٨٨ هـ مستأنفا وظيفته الرسالية فيها.

شيوخه:

١. أخوه السيد محمد علي ، حيث اخذ على يديه المقدمات .

٢. الشيخ ابو الحسن المشكيني .

٣. السيد محمد علي الغريفي النجفي .

وفاته:

توفي في مشهد الإمام الرضا (ع) يوم الجمعة ١٩ من شهر صفر سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م وشيع هناك ، ودفن في الصحن الرضوي الجديد .

آثاره:

١. سلسلة مقالات عقائدية ، وتوجيهات أخلاقية ، وفوائد فقهية .

٢. مجموعة قصائد شعرية في مدائح آل البيت (ع)^(١) .

غديرته:

لحنا تعطر من ترنمه الفم	لك قد وقفت أبا الحسين أرئم
درر بها آيات فضلك تنظم	وأردد الأنغام فيك وإنها
جبريل كان بوحيه يترنم	وأعبد ذكرك وهو قرآن به
من بحر نعتك وهو بحر مفعم	واصوغ فيك من القريض جواهر
والجن قد قمنا نخط ونرسم	ولو أنني وجميع من فوق الثرى

^(١) المنتخب من أعلام الفكر والأدب / ١٧٢ . ديوان الغريفي / ٢٤٣ مخطوط . أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين / ج ٣ / ١٧٨ - ١٨٠ .

منا المفكر أو يحل الطلسم
 قبلي فعذرا منك إذ أتكلم
 الروح الأمين ومن هنالك آدم
 شأننا وأنت عليهم المتقدم
 للرسل والمشكاة منك مقدم
 امرا فكنت كما يشاء المنعم
 كلا وانت الحاكم المتحكم
 في العالم العلوي أنت المنظم
 إن شئت توجد لها ولا تعدم
 رار والأرزاق بين الكائنات تقسم
 ل واللوح والقلم الذي هو يرقم
 عظمى حباك بها الرحيم الأرحم
 انشأك أخشى أن أقول معلم
 هو قد حباك بما تشاء وتحكم
 يوم الغدير بها غدا يتكلم
 خرس وثمر المصطفى يتبسم
 اوحى لي الرحمن ما هو مبرم
 عنه يحيد وويل من يتقدم
 فهو الصراط المستقيم الأقوم
 وإلى مقام القدس فهو السلم
 وفؤاده بلظى العدى يتضرم
 اتقلبوا وجاء إلى الوصي الأبكم
 وادخل بما دخل السواد الأعظم

هيات يبلغ منك أدنى خطوة
 أنا حائر والعارفون تحيروا
 من نوح من موسى الكليم ومن هو
 فهموا هموا إنني أجل مقامهم
 ولأنت أنت النور منه المستقى
 بل أنت شاء الله فيك لخلق
 بل أنت أنت وما أقول جهالة
 في الخلق في كل العوالم جملة
 أعطاك خالقها عليها قدرة
 وبكفك الأقدار والأعمال والأس
 بل فيك قام العرش والكرسي ب
 وإليك قد أعطى الإله قيادة
 أقول أنت معلم لا والذي
 هذي الولاية قد أتتك بأمر من
 وبكف احمد وهو خير مبلغ
 ويقول والملا الحضور جميعهم
 هذا هو النبأ العظيم وفيه قد
 فخليفتي هذا فويل للذي
 ودعا ألا هيا عليه فسلموا
 وهو الأمير غدا يدير وليه
 فدنا إليه البعض وهو مبخبخ
 وهناك لما أن قضى خير الورى
 ودعاه أن قم يا علي لبيعة

أنا في فؤادي جمر مما جرى وأضالعي من ذكرها تتحطم
لله صبرك يا وصي المصطفى أفهل نبا ذاك الحسام المخدم
أم هل لعهد الله كنت منفذا فتجرؤوا وعدى عليك الألام^(١)

شرف الدين الموسوي

(١٣١٢ - ١٤٠٩ هـ)

ترجمته:

هو السيد شرف الدين بن عبد الله الموسوي .

ولد في قرية (التويشير) بالاحساء سنة ١٣١٢ هـ ، وبها نشأ وترعرع .

كان خطيبا بارعا وواعظا معروفا خصوصا أيام شبابه حيث صعد المنبر الحسيني في معظم دول الخليج وفي البصرة ونواحيها وسوق الشيوخ وغيرها وقد خطب في الاحساء والبصرة سنين عديدة وكان منبره غنيا بالوعظ والتاريخ والأدب والسيرة المباركة لأهل البيت عليه السلام .

كما كان شاعرا أدبيا وله ديوان لم يطبع يظم معظم أشعاره، ويغلب شعره رثاء أهل البيت عليهم السلام ومدائحهم .

وفاته:

توفي شاعرا سنة ١٤٠٩ هـ في قرية القارة بالاحساء ونقل جثمانه إلى المدينة حيث دفن في البقيع .

غديرته:

طاب قلبي بجيدر وولاه هو نور الهدى وحامي حماه

(١) مجلة الغنية / ٦٤ .

قيل لي فامتدحه قلت مجييا
 أي لب يطيق وصف علي
 حير العقل كنهه ولكم قد
 كم له من مكارم ليس يحصي
 هو قد خص بالتول ولولا
 هو باب لخطه من اتاه
 ويوم (الغدير) كم قد أبان الـ
 رافعا ضبعه وما زال حتى
 أكمل الله دينه بعلي
 يا أمير المؤمنين وخير أمير
 أنت بدر الكمال نور جلال
 أنت ذاك الكرار في الحرب يا من
 أنت جدلت بالحسام ابن ود
 ثم خلفته على الأرض ملقى
 أنت قطب الحرب الكمي ولولا
 يا أخا المصطفى برغم عداه
 نلت فخرا وسؤددا وفخارا
 يا وليد الحرام ومن طا
 أنت شمس تكسو العوالم نورا
 نماذج من شعره :

له يرثي السيد ناصر الاحسائي المتوفي سنة ١٣٥٨ من قصيدة :
 علامة العلماء (ناصر) ملّة الإسلام غائب

(١) مستدرک معجم شعراء الشيعة / ج ١ / ٢٤٢.

الدين منهـد الجوانب	فلتبك عين الشرع حيث
صبأ كمنهل السحاب	ولتبك أعيتنا دماً
أقلت أعتها النجائب	فخر الأماجد من له
للجود في يوم المساغب	ومن المرجى بعده
وللمساجد والمحارب	من للمدارس والعلوم
وقد بقيت سوائب	من للرعية بعد راعيها
ثق بين نادبة ونادب	يا واحدا ترك الخلا
وعليه ماء الغيث ساكب	لا زال قـبرك روضة
ذكرك غير ذاهب ^(١)	يا ميتا في بلدة (الاحساء)

(١) مستدركات أعيان الشيعة ج ٦ ، ص ١٧٩.

صاحب خليل العطار

(١٣٦٦ - ... هـ)

ترجمته:

هو الدكتور صاحب خليل ابراهيم العطار.

شاعر، أديب.

ولد شاعرنا بالكوفة - محافظة النجف الأشرف سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٦ م.

ونشأ بها .

حصل على بكالوريوس الاداب من جامعة بغداد ، ثم حصل على

شهادة الماجستير سنة ١٩٨٨ ، والدكتوراه من الجامعة المستنصرية

سنة ١٩٩٢ بتقدير ممتاز.

عمل مديراً للقسم الثقافي بالاذاعة العراقية عشرين عاماً . عضو في

اتحاد الادباء والكتاب العراقي ، ونقابة الصحفيين العراقيين ، واتحاد الصحفيين

العرب.

كتب ونشر الكثير من المقالات والقصائد والدراسات الأدبية والنقدية في

الصحف والمجلات العراقية والعربية . شارك في مهرجانات قطرية وعربية ودولية

كثيرة . أبتدأ النشر بقصيدة "الحب الصادق" في جريدة الأنوار البغدادية

سنة ١٩٦٤ م.

آثاره:

له دواوين شعرية منها :

- ١- حديق بوجه من تحب " طبع ١٩٧٢م .
- ٢- قصائد جديدة لبغداد " طبع في بيروت ١٩٨٢م .
- ٣- حين يتدنى الحب " طبع ١٩٨٣م .
- وله عدد من الدواوين المشتركة منها:
- ١- أصوات ثائرة " طبع ١٩٧٢م .
- ٢- ديوان الثورة " طبع ١٩٧٨م .
- ٣- قصائد للميثاق " طبع ١٩٧٩م .
- ٤- أناشيد المحارب " طبع ١٩٨٢م .
- ٥- ديوان الأقلام " طبع ١٩٨٦م .
- ٦- القمر الغائب " طبع ١٩٨٩م .
- ٧- وله كتاب "خواطر" .

ترجمت بعض قصائده الى لغات اجنبية .

كتب عن شعره عدد من الأقلام منهم طراد الكبيسي، احمد مطلوب ، محمود عبد الله الجادر، وعبد الاله الصائغ ، ومنذر الجبوري ، وعبد الجبار عباس^(١).

عديريته:

البرق يلمع والأفراح تنهمر
والقلب يسقم ، والأفانق يغمرها
خضراء فيها ينوس النخل والشجر
نور الإمامة ، والظلماء تنحسر

(١) معجم البابطين / ج ٢ / ٦٤٤. اعلام العراق في القرن العشرين / ج ١ / ٩٨. تاريخ الكوفة الحديث / ج ٢ / ٢٩٦.

يتبلسم الجرح أنى كان مبعثه
يوم "الغدير" لنا مجد ومفخرة
يوم "الغدير" سيقى خالداً ألقاً
يوم "الغدير" ولن يطوي الزمان له
يا حامل العبء فوق الكتف قد
حطمت أصنام من عاثوا بكعبتنا
قد كنت في "الفتح" و"الرضوان" يا
سكنت فوق شفاء الحق كوثره
وذو الفقار أخاف الشرك مذ
وذو الفقار على الهامات يفلقها
إنا على العهد يا نعم الفتى، هتفت
"إنا عبيد الفتى"، والحب يجمعنا

يفيض نور به الإصباح تعتمر
يقى مدى الدهر يروي ذكره البشر
زهواً بكل فؤادراح ينهمر
ذكراً، وقافلة الأعداء تختصر
مسيرة دريها عبر الورى وعمر
أبا الحسين وفيك الحلم والظهر
خير الفتى الحر للإيمان تتصر
والشاهدان عليه الشمس والقمر
يمناك قبضته، والشرك يتحجر
يقاتل الكفر، لا يقي ولا يذر
كل، القلوب، بهذا العهد تفتخر
فهو الطريق إلى الجنات يختصر

وله غديرية أخرى بعنوان: "في اللوح اسمك يا علي":

انوار وجهك يا علي لوامع
طيف تراء للحبيب، وبرقه
فرح تالق في السماء ومهجة
أنت الولي أبو الأئمة فخرنا
أنت الإمام العدل في هذي الدنيا
أكبرت يومك يا "غدير" بفرحة
بدر الدجى أرنو إليك بلهفة
يوم اصطفاك المصطفى لولاية
قد أنزل الرحمن فيك بيانه

ويكحل الأجفان عيد ساطع
خطف العيون، وإنهن مصارع
البدر يسعد، والنجوم سواطع
وخت على حب الولي أصالع
في اللوح اسمك يا علي لواقع
نور الإمامة من جبينك طالع
حرى، وقلبي في هواك لناقع
قد هلت البشرى، وحقك صاعد
من محكمات القول، هن روائع

في مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ أَوْضَحَ شَأْنَهُ
سَمِعَ النَّدَاءَ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْتَ الْفَتَى
لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ مُقَدِّمًا
جَبْرِيلُ قَدْ قَرَأَ السَّلَامَ مَحَبَّةً
يَا سَيِّدِي خُذْهَا إِلَيْكَ تَحِيَّةً
اهْفُوا إِلَى أَرْضِ الْغُرَى وَبُقْعَةٍ
اهْفُوا إِلَى آلِ الرَّسُولِ جَمِيعِهِمْ

وَالْمَكْرُمَاتُ بِشَخْصِهِ لَجَوَامِعِ
مَنْ ذَا يُخَالِفُ قَوْلَهُ وَيُنَازِعُ؟
سَبَقَ السَّيُوفَ، وَإِنَّهِنَّ تَوَابِعُ
رَاحَتِ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ تَتَابِعُ
مِنْ وَامِقٍ فِي الْحُبِّ لَا يَتَرَاوِعُ
قَدْ شُرِفَتْ، وَالنُّورُ مِنْهَا طَالِعُ
مَالِي سِوَاهُمْ، وَالْقُلُوبُ صَوَادِعُ

نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (شدوت للعدل) يقول فيها :

ثَغَرَ الْعَوَالِمَ فِي نَجْوَاكَ يَتَسَمُّ
يَوْمَ لَكَ الزَّمَنُ الْمُبْهُورُ حَيْرُهُ
حَلَفْتُ بِالْمَجْدِ لَا خَوْفَ وَلَا نَدَمٍ
حَلَفْتُ بِالْمَجْدِ عَدْلًا لَا يَضَارِعُهُ
حَلَفْتُ أَشْرَاقًا يَسْطُرُهُ
سَاحِلُ النَّارِ قِشَارًا يَفْجُرُنِي
يَا مَسْعَرَ الْحَرْفِ فِي ثَغْرِي وَمَطْلَقِهِ
يَشْدُو بِهَا الدَّهْرُ وَالْأَلْوَانُ تَحْضُنُهَا
يَا مَخْجَلُ السَّيْفِ فِي كَفِيكَ سَطُوتُهُ
تَسْتَلُ رُوحَ بَغَاةٍ عَنْ مَكَانِهَا
يَا صَادِقَ الْفَجْرِ يَا قَنْدِيلَ أُمْتِنَا
تَرْدِيدَ اسْمِكَ حُلُوحِينَ نَنْشُدُهُ
حَرْفَ نَدِي رَفِيقِ نَاعِمِ عَبَقِ

رَوَائِعُ الْفَنِّ فِي ذِكْرَاكَ تَنْتَظِمُ
فَخْرًا عَلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ يَزْدَحُمُ
حَلَقْتُ بِالْمَجْدِ دُنْيَا كُلِّهَا شَمَمُ
شَيْءٍ وَلَا يَحْتَوِيهِ خَشْيَةُ كُلِّ شَيْءٍ
عَلَى الْجَبَاهِ نَزِيفُ الْجَرْحِ وَالْأَلَمِ
شِعْرًا يَذُوبُ إِذَا مَارَدَدَ النِّعَمِ
نَارًا عَلَى شَفَةِ التَّارِيخِ تَبْتَسِمُ
ذَكَرَى الْبَطُولَةَ فِيهَا الْحَقُّ يَتَسَمُّ
تَذْوِي وَكُفْكُ مِنْهُ الصَّارِمُ الْخُذْمُ
فَضْوَاءُ شَانِيكَ مَهْمَا زَيْفُوا ظَلَمُ
يَا رَعِشَةَ لَهْوٍ يَزْهَوُ بِهَا النِّسَمُ
يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ لَا يُوْدِي بِهِ عَدَمُ
فِيهِ يَذُوبُ رَفِيقُ الْحُبِّ وَالْحَلَمُ

خذها تحية صب مدنف وله يا من هواه بقلب الصب يضطرم
يا سيد العصر يا قنديل امتنا يا بسمه الدهر في التأريخ ترتسم^(١)

صاحب الشريفي

(١٣٥٠ - ١٤٢٠) هـ

ترجمته:

السيد صاحب بن هاشم بن حمادي بن سلمان الشريفي الحسيني .
شاعر مقبول .
ولد في النجف ١٣٥٠ هـ ، ونشأ بها على والده (الرادود الحسيني) .
دخل المدارس الرسمية وتخرج في إعدادية النجف سنة ١٩٥٧ م . وترك
الدراسة واتجه الى العمل التجاري .
استفاد من المجالس والندوات الأدبية في النجف وصحب جمعاً من
الشعراء ، وتعلم عليهم نظم الشعر فأخذ ينظمه متأخراً ، وشارك به في بعض
المناسبات الدينية .
كان متواضعاً ذا أخلاق حسنة باراً بالفقراء والمساكين .

وفاته:

توفي بحادث سيارة على طريق بغداد يوم الجمعة ١١ ربيع الأول سنة
١٤٢٠ هـ الموافق ١٩٩٩/٦/٢٥ م ونقل الى النجف ودفن في اليوم الثاني في
صحن التابعي الجليل كميل بن زياد (رض).

آثاره:

^(١) أصوات نائرة / ٢٩-٣١ .

له ديوان مخطوط .

غديريته :

عيد الغدير وأي عيد حافل
يوم ارتقى خير البرية منبراً
ودعا علياً أن يكون بقربه
فأعاد في تلك الجموع مؤكداً
من كنت مولاه فهذا حيدر
بلغ بأن وليهم وأميرهم
وبذا أتم الله دين محمد
اليوم قد أكملت ديناً ينياً
ولقد أتم الله حين تبلغوا
يا آل بيت المصطفى ما أنتم
من لم يكن يوم القيامة حائزاً
في حبكم ينجو المسيء وتنجلي
في دار خلد في نعيم دائم

بالمكرمات ونبعه لن ينضب
من مجمع الأحداج أصبح خاطباً
فدنا إليه وكان منه الأقرباً
هذا علي فضله لن يحجبا
مولاه نص له الإله وأوجبا
هو حيدر وهو المكنى ذو الابا
مذ تم إبلاغ الوصاية معرباً
اليوم قد تم الرضا وتوجبا
نعماءه في حب أصحاب العبا
إلا كما قال النبي وأعرباً
صك الولاية فهو لي لن ينسبا
عنه الهموم وذنبه لن يكتبها
من كان يختار الولاية مذهباً

نماذج من شعره :

له في مدح أمير المؤمنين عليه السلام قوله:

يمت شطرك واقصرت ولائي
وخطوت مفترق الطريق مؤملاً
واستنزفت مني الحياة ربيعها
فمددت كفي خاشعاً متضرعاً
يا من له البيت العتيق تيمناً
في حب ذاتك فهي كل رجائي
شرف الوصول الى ربى العلياء
فعلمت أنني سائر لفنائتي
أن أفديك تقرباً بدمائتي
قد ضم مولده بحكم سماء

يا من له السبع الطباق تظفرت
يا من بسيفك رويت بطاحها
يا من تربى في رحاب محمد
يا كوكباً قد لاح كبد السما
سر الحياة وكنهها متمثل
وله مضمناً المثل - الموصلي - ((دقة بدقة ولو زدت لزاد السقة)) قوله :

من دق باب الناس دقت بابه
وأعلم بأنك لو أتيت زيادة
فحكاية الشيخ الذي قد ناله
مشهورة حتى استجاب لقولة
فاحفظ ذمارك من عدو كامن
ومنها قوله :

وما الشعر عندي غير قبضة صارم
وأقطع فيه كل صوت لجاحد
وقال في مولد الإمام الحسن عليه السلام :

خذ من حياتك ردحاً للهوى
وقدم الراح تلو الراح منتشياً
وغادة قدما المشوق يفتنها
ما العمر إلا سويغات تراققه
وخذ طريقاً به ازدانت مسالكه
هم سادة نجب طابت مجالسهم
ومتع النفس قبل الشيب باللعب
في زمرة ليس يلهيها سوى الصخب
نقر الدفوف لتخلي القلب من تعب
بعض المتاعب فاغنم زهوها وتب
في حب من هم ليوث العجم والعرب
بالعلم والحلم والأخلاق والأدب

هم آل بيت الرسول حبهم
فحيدر من به للكون مفخرة
والمجتبى حسن أكرم بطلعته
فجده المصطفى والأم فاطمة
وأنا نحتفي في يوم مولده
ونستميحهم عذراً إذا صدرت
مقاطع من قصيد ضمن فرحتنا
فذكريات لنا في يوم مقتله
بني أمية حيث الدين عندهم
فارفع لصوتك أنا زمرة خلقت
ومن قوله في ليلة عاشوراء:

وبليلة فيها الحسين مسهد
وأليه قد نظرت بحزن زينب
من للعيال إذا الحمام دهاكم
اليوم نحن بكل عز حولنا
لكننا من بعد يومك من لنا
فأجابها سبط النبي بلوعة
وتكفلي حال العيال برأفة

ومنه قوله مضمناً المثل ((إذا الكلام من فضة فان السكوت من ذهب))

قوله:

لئن كانت الأقوال تشرى بفضة
فكم من سكوت كان للمرء
لكان سكوت المرء يوزن بالتبر
وكم من كلام كاد يوصل للقبر

وله في حق العقيلة زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام قوله :

لصرحك فلينظر المارقون	بعاصمة الملك والمستقر
فأنت التي خلّدت الحياة	منارا تترجم منه العبر
فيا نفحة من شذى حيدر	ومن دوحه للنبي الأغر
ويا فرقدا في بلاد الشام	ويا درة رصعت بالدر
(شممت ثراك فهب النسيم) ^(١)	عير النبوة منه أنشر
وكنت شريكا بأرض الطفوف	مع السبط حتى أتم الظفر
وأنت التي ما رأى شخصها	لغاد ولا رائح من بشر
إلى أن حللت بأرض الفداء	وذقت في المرمر الصور
ولولا صمودك والتضحيات	لما كان للدم أن يتصر
سموت بأرض العدو المهان	بقبر سما قدره وأعتمر
فهذه عقبى التي تاجرت	مع الله في مغنم منتظر ^(٢)

(١) للجواهري .

(٢) مستدرک شعراء الغري ٣ / ٢٣٤ .

صادق جعفر الهلالي

(١٣٧٢-١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

هو الشيخ صادق بن الخطيب الكبير جعفر بن الخطيب القدير الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الله الهلالي النجفي.

خطيب وشاعر ، وأديب وكاتب .

ولد سنة ١٣٧٢ هجرية الموافق لسنة ١٩٥١ ميلادية في مدينة النجف الأشرف ونشأ وترعرع فيها تحت رعاية وكنف والده في بيئة تزخر بالخطابة والعلم والأدب والشعر .

درس في مدارس النجف الرسمية حتى الثانوية التجارية وفي حوزاتها العلمية في الفقه والنحو والأدب ، وأخذ الخطابة عن والده الخطيب الكبير جعفر الهلالي وبدعم وتشجيع من جده الخطيب الكبير القدير الشيخ عبد الحميد الهلالي الذي كان له الأثر الكبير في تشجيعه للسير في هذا الخط المبارك ، فقرأ المقدمة أمام جده وأبيه وعدد من كبار الخطباء ، وبعدها في مجالس عاشوراء في مجالس النجف المحلية وبعدها في عدد من مدن العراق في كربلاء والكوفة والبصرة والناصرية ، بالإضافة إلى نشاطه الأدبي والشعري في عدد

من المناسبات الدينية وخصوصا مناسبات أهل البيت عليه السلام وقد نشرت له عدة من قصائده وأشعاره في عدد من المطبوعات والدوريات الأدبية من خلال مشاركاته في عدد من النوادي الأدبية والندوات الثقافية .

وفي سنة ١٩٩٢م غادر العراق عن طريق الأردن متوجها إلى سورية للإقامة فيها بمنطقة السيدة زينب ، ليواصل خطه الخطابي ودراسته في حوزاتها العلمية ، فقرأ في شهري محرم ورمضان في عدد من المدن السورية منها نبل والزهراء في حلب وعدد من ضواحي مدينة حمص ، ثم واصل قراءة المجالس الحسينية لعاشوراء في عدد من مدن لبنان منها بيروت وكفر تبنيث وسحمر ويحمر وكفر حتى وعد شيت وبعلبك والبقاع وعدد آخر من مدن لبنان .

وكذلك مارس نشاطه الأدبي والثقافي والشعري في مدينة السيدة زينب في عدد من النوادي الدية والمنتديات الثقافية وفي معظم المناسبات الدينية وخصوصا مناسبات أهل البيت عليه السلام في الولادات والوفيات وبعض المناسبات الاجتماعية والوجدانية وقد نشرت له العديد من نتاجاته الأدبية والشعرية في عدد من المطبوعات إلى جانب ترجمته .

وعلى جانب خطابته له يد في نظم الشعر وله فيه ديوان ومنظومات أخرى شعرية بالإضافة إلى عدد من المؤلفات ، منها تحت الطبع ومنها مخطوط وفي طريقه إلى الطبع ومنها لا يزال العمل مستمر فيه كون بعضها موسوعي كبير .
شعره وأدبه :

نظم الشعر مبكرا منذ صغره متأثرا ببيئته الأدبية الزاخرة والحافلة بالخطابة والأدب والشعر وبتوجيه ورعاية والده الخطيب والشاعر الكبير الشيخ جعفر الهاللي وكذلك بتوجيه واهتمام عدد من رجال العلم والفضيلة وأعلام الشعر والأدب كالعلامة شاعر أهل البيت الكبير الشيخ عبد المنعم الفرطوسي والخطيب والشاعر المرموق السيد نعيم الشوكي وأستاذ اللغة العربية في ثانوية

امتدى النشر في النجف الأستاذ مضر الحبوبي في المرحلة المتوسطة واستمر بنظم الشعر وشارك في عدد من المناسبات الدينية والثقافية في النجف الأشرف وخصوصاً في ذكريات أهل البيت عليه السلام بمذائح عديدة .

وقد نشرت له عدة قصائد في المجلات والدوريات والكتب منها مجلة اليافعون في النجف الأشرف وكتاب تكريم المعلم والتعليم للأستاذ توفيق زاهد ، بالإضافة إلى مساهماته في عدد من النوادي والندوات الأدبية والشعرية ومنها ندوة الأدب الرسالي والتي كانت تقام في غرفة بجامع الهندي في النجف الأشرف وفي إحدى مسابقاتها الشعرية نال المرتبة الثانية بين المتسابقين المشاركين .

آثاره :

١. موسوعة زينب الحوراء في قوافي الشعراء .
- مجموع شعري كبير بأجزاء جمع فيه ما قيل من شعر في الحوراء زينب عليها السلام مدحا ورثاء مع ترجمة تعريفية لكل شاعر ، وهو تحت الطبع ضم أكثر من خمسمائة شاعر .
٢. الصديقة الصغرى زينب الكبرى عليها السلام حياتها ، سيرتها وفضلها . مخطوط وجاهز للطبع .
٣. جبل الوصال (ديوان شعر) مخطوط جاهز للطبع .
٤. موسوعة وقعة وشهداء كربلاء في شعر المدح والرثاء ، بعشر أجزاء - مخطوط والعمل مستمر فيه .
٥. معجم شعراء زينب عليها السلام يبحث حياة وشعر وشاعرية الشعراء الذين نظموا في زينب عليها السلام في مواضيع مختلفة - مخطوط - .
٦. الخطباء الشعراء . حياتهم وشعرهم - مخطوط - .

٧. الملحمة الزينية - قصيدة شعرية تصور حياة وسيرة العقيلة زينب
عليها السلام من المهد إلى اللحد . سيرة مثلى - مخطوط - .
٨. ملحمة الطف الكربلائية - قصيدة شعرية تصور واقعة الطف كاملة
بأحداثها - مخطوط - .
٩. القصيدة الأموية - قصيدة شعرية تمثل رسالة من معاوية الثاني
الصغير إلى أبيه يزيد يعاتبه فيها - مخطوط - .
١٠. بغداد - قصيدة شعرية ملحمة - مخطوط - .
١١. دمشق - قصيدة شعرية ملحمة - مخطوط - .
- غديريته :

جدد العهد في سنا التبشير	يوم جلى وحي السما بالغدير
آية في السماء يصدق فيها	قبس شع بالهدى والنور
جاء فيه الأمين يحمل قدسا	هو لطف من العلي القدير
وبعمق الديجور يأتلق الفجر	وتبدو شمس الضحى في سرور
ونجوم السماء في غسق الليل	صلت للكواثر الموفور
قمر طل في سمانا أضائها	وكساها بسحره المستير
راح لحن الشعور يشدو ابتهاالا	والقوافي تفوح بالتعبير
أي بشرى لها الملائك صفت	تشر الورد بالهنا والحبور
كمل الدين بالولاية نهجا	في تمام من نعمة التبشير
يوم قال النبي هذا علي	فهو مولى لكل فذ غيور
فليبلغ من في الحضور سواء	ليطيعوا والحق نعم النصير
هو أمر الإله شاء امثالا	أن يراه في روعة التصوير
قد حبى الله للأمير مكانا	قاد فيه زمام كل الأمور
وامام وقائد لا سواء	يرتقيها بعد البشير النذير

فهو نهج القرآن نصا وروحا
 قد عشقنا الوصي في الله حبا
 إنه نعمة الإله علينا
 شغف الشعر في سناك تغنى
 وتوالى لحن المودة شوقا
 امطر الطرس بالقوافي إلهابا
 إن مدح الأمير يورق تقوى
 وولاه أضحى هدى وسلاما
 أصبح المرتضى وأمسى أميرا
 واستقرت على يديه عهد
 غير أن العهد ما أنصفتها
 أخره فأخروها حظوظا
 فلو أن كان قدموه لكانوا
 يا أميرا قد صاغه الله بدرا
 لينير الحياة هديا وعدلا
 وليحيا الإسلام فيه إماما
 فهو سيف الرسول في كل زحف
 كم تهاوت بذى الفقار قلاع
 إن أمر الإله فيه تجلى
 كيف تخفى شمس الشموس إذا ما
 يا أمير الإيمان والصبر أضحى
 وبحب الإله تزداد زهوا
 كبرت فيك ما بها إزددت كبرا

قد تجلى بآية التطهير
 وثبتنا على الولاء الكبير
 هي فيه تسمو بكل العصور
 نغما عاشقا يوم الأمير
 يزدهي والهبا بوحى الشعور
 رسمته مشاعل التصوير
 ونقاء كشعلة من نور
 وأمانا من اللظى والسعير
 لجموع تضج بالتكبير
 تعلن السمع في الهيام الكبير
 نوب الدهر في انقلاب الضمير
 لهم يا لذلك التأخير
 قدموا حظهم لخير مصير
 علويا بحكمة التدبير
 في صفاء يعم كل العصور
 وأميرا موفق الإقضاء
 حيدري بخطوه المنصور
 من ذوي البأس ما لها من نظير
 بعد طه بحكمة التدبير
 خصها الله في عظيم الأمور
 بين جنبيك شعلة في الضمير
 وعلوا جللاه يوم الغدير
 أنت فيها قرآن ذات الصدور

يوم عم البطحاء دنيا السرور
بالكرامات والسراج المنير
نعم البشر للأمير الطهور
وأمان يقي ليوم النشور
سنه الله في الختام الكبير

كذاك قال ابو بكر به إثمروا
دعى الرسول بمن غابوا ومن حضروا
كل يجيب لقول الحق يتصر
نعم الأمير وباسم الله يتدر
واحجب محبيه وانصر من له نصروا
واجعله والحق إما إستفحل الخطر
أحكامه تتجلى عنده الفكر
لا تركوه فللخسران تتخذوا
به الفتوح وفيه النصر والظفر
آيات في وداع والملا نظروا
أحكامه واهتدت في نهجه البشر
وبيعة في رضا الباري بها اعتمروا
أوشكت أدعى ألا بالمرتضى إثمروا
فلا تضلوا وفيه المنهل العطر
هو المباديء والآيات والصور
مظهر وتقي لللقى قمر
كل المكارم في ساحاته درر

فتغنت ربوع مكة فخرا
ورمال الصحراء ترقص شوقا
فهو عيد به الشاعر غنت
إن حب الوصي فرض وحصن
فأشيدي يا أمة الخير عيدا

له بعنوان (يا غدير الولا) قوله :
أصبحت أمسيت مولى قالها عمر
بخبخوا لعلني في الغدير وقد
أست أولى بكم من نفسكم فغدوا
إنني أخلف فيكم من يكون لكم
اللهم والي مواليه وشيعته
وعادي من كان عاداه وشائته
إمام عدل هو القرآن لو نطق
لا تقدموه هلاك بعد ذاك لكم
قد كان سيفاً لدين الله شاهدة
قد بلغ المصطفى حكماً به نزلت
يوم به للإسلام قد كملت
ونعمة الله في إتمام دعوته
وعندها قالها الهادي لأمته
فانه العروة الوثقى بها اعتصموا
هو الكتاب إذا احتجتم محجته
قد صانه الله عن رجس وعن زلل
وزاهد ورع جلست مهابتة

هو الملاذ إذا ما كان سائله
من الطعام بقرصيه اكتفى رمقا
وللعدالة نبراس ومدرسة
والحق أصبح في أنفاسه قبسا
هل في سواء ترى دنيا وآخره
ما كان غير أبو السبطين يجمعها
فاختاره الله بعد المصطفى علما
وما محمد إلا في رسالته
إن مات أو قتل المبعوث تنقلبوا
والشاكرين سيجزيهم برحمته
هذا علي الذي شمس الضحى
من بعد ما غاب من إشعاعها لهب
إن أخروه فمقدام لها أبدا
فهو الذي كان نورا يستضاء به
للراشدين هو الرشد إغدى لهم
لا كان ربي أبقاني لمعضلة
كذا لعثمان في نصح يؤازره
وقولة قالها سعد لسائله
فيه الذي هو فينا بل ويزيد على
قد ذاب في حب ذات الله ليؤنسه
قد خصه الله والهادي محبتهم
عيد الغدير لأحباب الإمام غدى
إن الولاية إيمان وبصرة

به الأرامل والأيتام تبتشر
ومن دناء بهذا طمريه يأتز
بها تشاد صروح المجد تنتصر
يجلى به الكرب والأحزان والكدر
بها السعادة والخيرات والعبر
بعد النبي خصالا كلها ثمر
لكي يصاب به الإسلام والسير
قد كان خاتم رسل الله يعتبر
أعقابكم لن يضر الله من نكروا
أجرا كبيرا وفي رضوانه ظفروا
بردها لصلاة العصر تبتدر
ثم استعادت مكانا ريثما حظروا
مهما استطال هوان أو قست عصر
وكل من قام بالكرار يفتخر
فيما دهتهم خطوب أو عصت فكر
لولا علي مرارا قالها عمر
وذاك نهج تسامى فيضه العطر
في فضله وكرامات له كثر
إن الذي فيه ما فينا له أثر
وهج التقى وهو بالإيمان يأتز
إذ كان أو من صلى ومن ذكروا
نهجا مع الدهر حتى الحشر يدخر
بها تجلت معان وازدهرت صور

عاش الوصي وقد حفت به همم
كذا أبو ذر وسلمان يفوز بها
قد عاهدوا الله صدقا لا رياء به
وقد تواصوا بنصر الحق وأتزرروا
ما غيرتهم ظلمات ولا بردت
هي الكرامات في دنيا وآخره
فيها بعمار والمقداد ميثشر
سعيها إلى الخلد في جناته سكر
ما بدلوا بالرضا دنيا ولا انحدروا
الصبر الجميل وفي نور الهدى بصروا
فيهم عزائم بل زادوا بما نذروا
بحب حيدر أهل الحق تنصر
وله بعنوان ((يوم الغدير)) قوله :

أراك بعرش خالقنا شهابا
بها يوم الغدير يفيض لطفنا
به الرحمن اكمل دين طه
فشيد فيه للإسلام مجدا
وقد صار الوصي به أميرا
تلاه المصطفى بغدير خم
ونادى فيهم بعظيم امر
فمن في نفسه قد كنت مولا
إلهي والي من والاه حقا
وناصر من يناصره وأخذل
فبشرى العارفين له بحق
ويلقى الظالمون له سعيرا
أمير المؤمنين لنا علي
تلا في الغدير لنا ابتهاج
وقمت نعمة الرحمن وحيّا

يزف لنا بشائره سحابا
كسا فيه البوادي والرحابا
وعززه وزاد به إكتسابا
عظيم الشأن عززه فطابا
بوحى الحق نزل به خطابا
بلاغا جاء في الذكر إنتسابا
وكل عند دعوته استجابا
عليّا فاسمعوا المولى المجابا
وعادي من يعاديه عقابا
لمن يخذله أو للخصم حابا
بفوز يحزه الباري ثوابا
بيوم الحشر يثقلهم حسابا
جاء الله والهادي أجابا
وصار الحب للتقوى رضا
به ختم الرسالة والكتابا

بما يرضى الإله لنا إماما
 وفيه خير دنيانا وأخرى
 هو النهج القويم خير دين
 ولو سار الجميع على خطاه
 ولا احتجنا إلى نار تلظى
 وكانت أمة الإسلام جمعا
 ولكن الذين لنهج طه
 أطاحوا بالوصي وما رعوها
 فعاشت أمة الإسلام حيرى
 لهذا اليوم تشكوا الله ظلما
 إلى أن يظهر الرحمن فينا
 ويملا وجه دنيانا سرورا
 يعيد لجده ووصي طه
 هنيئا للذي عشقوا ولأء
 علي للنبي أخ وصهر
 أبوه كافل الهادي يتيما
 هو السند الذي لولا حماه
 ومؤمنها ومن هو خير فهر
 أمير في مراتبها مطاع
 إذا ما جاء للحجاج عهد
 وآمن بالنبي وخير دين
 وحمزة سيد الشهداء عم
 أخوه جعفر الطيار ليث
 وصيا هادي له أنابا
 يرينا العدل نهجا واصطحابا
 يعرفنا الهداية والصوابا
 لما إفتقرت نوايانا شعابا
 تكون لكل منحرف مآبا
 بعلياه ينولها اصطحابا
 على العقاب راموه انقلابا
 ليعتتهم وشاؤها استلابا
 يؤرقها عناء واضطرابا
 وآلاما وأهوالا صعابا
 إماما يملأ الدنيا ثوابا
 وعدلا بعد أن ملئت خرابا
 بهاء يغمر الدنيا صوابا
 علي فيه قد أضحى شهابا
 يوم الدار شرفه إتنسابا
 وناصره ومن ركب الصعابا
 لحمد نوره لخبى وغابا
 زعيم ساد مكة والقصابا
 يرون به الكفاءة والمهابا
 سقاهم زمزما عذبا مطابا
 بكتهم الأمر حرصا لا اضطرابا
 كسيف المرتضى يوري الحرابا
 يطير بجنة الباري حقابا

حياه الله والمختار بعلا
 علي والد الحسين منها
 وبالتسع الجحاجح من بنيه
 بأولهم إمام الرسل فتح
 فهل في حظه لسواه سهم
 فتى في حجر طه قد تربى
 تغذى من لبان الوحي فيضا
 فدى شخص النبي على فراش
 ليحمي نفس أحمد من طغام
 وللإسلام سيف لا يبارى
 ابو الزهراء قدما يجتبيه
 هو القرآن اصدقه ييان
 وقطب رحى الهدى دينا ودنيا
 هو المعصوم من خطأ ورجس
 إمام العدل للأيتام راع
 فهل تحلو الإمارة في سواه
 أبا السبطين قد وافاك شعري
 هياما راح في معفاك يثري
 فهل لي في مديحك من ييان
 وأنت في حبه قد ذبت عشقا
 وترجمك الإله بمحكمات
 فلا يرقى إلى عليك فخر
 وكل الصحب ترجوك احتياجا
 لبننت المصطفى الزهراء أجابا
 وبالسبطين أرساه إئتسابا
 لدين المصطفى حفظوا الكتابا
 وآخرهم به ختموا النصابا
 وهل فتح العلى للقوم بابا
 واول من لدعوته استجابا
 مع الهادي فعززه اصطحابا
 ينال به بهجرتة أنابا
 لأحقاد تواصوها غضابا
 إذا ما اشتد صارمه حرابا
 لدار العلم مفتاحا وبابا
 به الأحكام ترجمها كتابا
 هو الساقى بكوثره الشرابا
 هو المقدام لا يخشى الصعابا
 وللفقراء كان هو الرحابا
 وقد وجد الإله به صوابا
 فسجل فيك أعذبه التهابا
 فوافيه فاكملها نصابا
 وحب الله فيك سرى وطابا
 وفيك المصطفى آخا وهابا
 من الآيات كنت فيها مذابا
 وكل الفخر تعلقوه شهابا
 وانت لهم هدى ترجو الصوابا

وأنت بكل علمهم عليم
فهل من يدعو للحق اتباعا
بمن لا يهتدي إلا بهدي
يكون له بأمر الناس حكم
تناسوا عقد بيعتهم بخم
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (ما لسيماك في الوجود نضير)^(١) :

كم تهاوى ملك ومرت عصور
رغم جور السنين ظلما وبغيا
الف عام وربيع قرن ونيف
كم عظيم بنى بدنياه مجدا
وطغاة سادت ربوعا وولت
ما لشمس السماء يخفى ضياء
لا يزيد ولا سواء سيطفي
كل باغ مضى مع الريح فان
خاتم المرسلين أولاك نفسا
سبط طه وفيك معانيه
ما لسيماك في الوجود نضير
أبدعتك السماء فيها شهابا
تتلاأ السماء فيك إبتهاجا
ليرى الخلق أن فيك إصطفاء
ولذكراك في النفوس حضور
أنت باق على الخلود أمير
ولمغناك في القلوب جذور
صار نسيا وأنت بدر منير
ولعليك في الحياة ظهور
إذ سقاها الباري العلي القدير
نور طه مهما تواصى الفرور
وبقى الحق أنت فيه البشير
أنت منه نهج وهدي ونور
جباها وأنت فيها جدير
ولقطب الإباء أنت أمير
مستضاء به السناء وفير
وإتلاقا منه يشع السرور
وإخصاص بالمصطفى مذكور

(١) ألقيت هذه القصيدة في عدد من الحسينيات في السيدة زينب بمناسبة مولد الرسول ﷺ في السابع عشر من ربيع الأول ١٤٢٣ هجرية .

أنت فيه الضمان ترسم هديا
وتشفى الصدور فيك انشراحا
ويصان القرآن والدين قدما
يفتخر المجد إذ يرى فيك عزا
يغمر الخلق في كرامات معنك
والحضارات ترتوي منك نهجا
أنت للدين والحياة نظام
أنت للحق والكرامة وجه
ما علمنا أن ابن بنت نبي
لو سألنا الوجود ما طاب ذكرا
شغف الشوق للقوافي بناها
فهو من عثرة أعزهم الله
بعد طه ذاك الوصي علي
حسن والحسين سبطان منه
قبل خلق الأكوان كانوا بهاء
ولأجل الأطهار شيد أرضا
وبهمك يختم الزمان إمام
يملا الأرض بعد طول ظلام
قال فيه النبي قسطا وعدلا
وهو شبل الحسين منه إمداد
حب طه بحب نفس شبير
وله بعنوان بضعة المصطفى عليه السلام :
بوادري رسمت صدق ولائي
لحن حب بمولد الزهراء

خير بشرى لأحمد حين وافت
 يوم أسدت خديجة الظهر فخرا
 بضعة المصطفى وليس سواها
 وجباها الهادي الأمين وساما
 منح الله من جباها فطاما
 من يروم الولاء نصا وروحا
 أي بنت تدعى بأم أيها
 فهي من خافقيه نبض وشجن
 من سواها غير البتولة تدعى
 هلال الصبح في سمانا إبتهالا
 وكسا الأرض بهجة ورخاء
 فاض منها على البرية نور
 من سيرقى لمدها وعلاها
 فيطيب القصيد فيها نسима
 حين راح الشعور يغمر جبا
 إن يوم الزهراء تسعد فيه
 وزهور الزهراء تورق نشوى
 تتأغى تألقا وانسجاما
 وطيور البطحاء ترقص عشقا
 فهو عيد به لفاطم تهدي
 بنت طه قد نورت في سمانا
 لاح منها فجر تبسم فيه
 وبيت الإيمان نجمان منها

وهي قدس من لطف رب السماء
 فاطميا بروضة الأنبياء
 أوجب الله ودهم بالولاء
 شاء الله رحمة الإقتداء
 فيه منجى من اللظى والبلاء
 واقتداء يحزى بخير جزاء
 وتراه قد خصها بحباء
 ونسيج من فيضه المعطاء
 فاطم بنت سيد الأنبياء
 شرفا شاد لحنه إنشائي
 من جلال الوليدة الحوراء
 ملأ الكون بالسنا الوضاء
 وهي شمس قد أزهدت بسناء
 أحمديا بمهجتي وغنائتي
 وولاء بفرحة الأصفياء
 أمة الحق والهدى بحباء
 زاهرات بالروضة الغناء
 شدها الشوق في جميل اللقاء
 في زغاريد لحنها أفيائي
 صلوات فاضت بكل عطاء
 قبسات من فيضها بجلاء
 قمر شع في سما الظلماء
 قد أطلا من نفحة شذاء

فرع ذاك الوصي سبطا نبي
وكذا زينب عفيفة طهر
وهي فيها من أمها نبضات
في تقاها كانت لأم بتول
أخذتها كرامة واتصالا
باركوا اليوم للبشير سرورا
جاء بالحق خاتم الأنبياء
كأبيها في قمة الآلاء
في جهاد ورفعة ووفاء
وأب كان سيد الأوصياء
ياقتداء من آله الأصفياء
حل فيه بمولد الزهراء
وله بعنوان (مولد المرتضى عليه السلام) قوله :

بسناك تبتهج السماء وتسبط
تمضي السنون وفجر مجدك مشرق
يشتاقتك التاريخ أروع صورة
أنت التجلي بالمباديء لو سمت
دنيا العروش تمزقت أركانها
إن الحياة كرامة وهداية
كم حاول الباغون طمس فضائل
فلأنت قرآن ونهج رسالة
قد فاض بحرك في عظيم عطائه
أنت البيان وما أرق نعمة
يا مولداً قد خص في إعجازه
وإذا بفاطمة تحوم بيابه
وقفت تدير الطرف في أعتابه
وضعت بداخله الوليد تكرما
سمته حيدر أمه لما رقى
لعلاه كبرت السماء وهلت

ألقا على طول المدى يرتفع
شمسا تلالاً من بهائك يسطع
عصماء زف بها الكمال الأروع
ترقى بها نهجا وفكرا يبدع
وعلاك باق أنت فيه الأرفع
فيها الخلود مرتل ومرجع
للحق فجرها الحضور الأوسع
يهدي إلى درب الرشاد ويدفع
شعلا بأنوار المباديء يصدع
بفهم القوافي تستطاب وتسمع
ماوى بيت الله وهو الأنزع
ترجوه يسرا للولادة يسرع
فانشق من عليائه يتوسع
بدرا أضواء رحابه يتربع
فرس البطولة وهو غض أينع
زمر الملائك للبشائر ترفع

فهو النشيد بعشق حبك يطبع
وحي الشعور فتاه فيه المطلع
ظلا يقي لهب الهجير ويشفع
ملك الدنا عزا يطول ويبدع
ألقا يشيد للحياة ويبدع
حفلت لقاموس الكرامة تجمع
فسموت في دنيا المعالي تسطع
فغدت لدنياهم تروق وتلمع
واستنفروا الدنيا لتبني الأذرع
جوفاء صورها المصير المفجع
يهفوا لها شغف الشعور ويجمع
قد كان ليلك من نهارك يخشع
فأجاد صنعا في صفائك يبدع
حكما بآيات الكتاب يشعشع
وفتى إلى نهج الهداية يسرع
بالنصر فهي لدى البطولة مرجع
بفنى الضلال فراح لاسمك يفزع
وغدت حصون قلاعها تتصدع
وغدى لدستور النبوة يخضع
بالحق جاء بها الرسول الأرفع
حفلت لنوار المكارم تجمع
تشدو علاك تراك منها أرفع
نغم يصاغ به الشعور ويطبع

فلئن تغنيت القصيد بمزهري
فلقد تعطرت القوافي وازدهى
أنا ضامي ما أرتجي غير الولا
فالدهر يزهو بالعظيم لأنه
ولقد سما التاريخ في ترتيله
شطان نهجك للخلود قواعد
شتموك في أمد السنين نكاية
عشقوا ملذات الحياة ولونها
لكنهم شربوا السراب توهمها
فمضوا على وتر الخيال متاهة
وغدى عليّ للتلاوة آية
يا شعلة الإيمان يا نجم التقى
قد صاغك الله العظيم بلطفه
من بعد أحمد يصطفيك لأمره
قد كنت سيفاً للنبي وساعدا
فركبت في سفن الجهاد ملاحما
قد كنت بركانا يصعب جحيمه
فأريتها كل النجوم ظهيرة
فانهار وجه الشرك مسود الحشا
ونصرت باسم الله خير رسالة
فاهناً أبا حسن بخير مثوبة
غيه فتى الإسلام أية مدحة
هذي قوافي الشعر في حلباتها

انا إنما أشدوك باللحن المبا
ولأنك الذهب المصفى بالشذى ال
علم وتقوى في صفاء عقيدة
في الحق ما أخذته لومة لائم
اعطت له الدنيا قيادة طيع
فاختار دار الله ارفع منزل
أبا الحسين فما أرقك نغمة
رك فهو فيك له الشعور الأروع
فواح والدر المنقى الأنصع
وإمام زهد للمباديء مرجع
في الله تهواه النفوس الخشع
فيغض عنها طرفه المتورع
تشتاقه فيها الجنان الأوسع
في سحرها لحن الخواطر يجمع
وله بعنوان (ذكرى المولد الحسني) قوله :

كبر البيت وصلى عرفات
ولد السبط أضاءت شمسه
هو لطف فجرت بركانه
وتغنى بلبل الروض هوى
يا رسول الله بورككت به
أول الأسباط ثاني حجة
وشبيه المصطفى في سؤدد
غمر الزهراء بشرا أورقت
هو بدر أشرقت من نوره
كيف يرقى الشعر في إطلالة
فاستطالت وهي نشوى رفعة
ولد اليوم حفيد المصطفى
أمطري من كوثر الحب هنا
قبس حل بأعماق الهدى
يوم وافت بسناء البركات
برحاب الركن فاضت بركات
آية البشر لتعلو صلوات
بنشيد الحب زفت نغمات
حسنا قد أحسنت فيه الصفات
وإمام كرمتم فيه الحياة
أزهرت فيه الميامين الهداة
فيه آمال وطابت أمنيات
أنجم السعد وحلت مكرمات
بقواف أسكرتها الذكريات
تنثر الشوق لتحلو الأمسيات
فاستنارت من شذاه البشريات
من بحور العشق تروي نبضات
هاشمي نبعه الصيد الكماء

طاف بالبيت شرفت
إنه قران حق جسدت
يا إماما ظهرت أعراقه
وكرىما أسعف الجود به
صابرا محتسبا في أمره
خالد الذكر سيبقى شعله
لتجلى الصبح في إشراقة
أصبح الوجه عظيم خلقه
قرشي جده الساقى بها
كل عام جدد العهد به
سامروا في سحره الغيد التي
في ليالٍ مقمر إشراقها
يا أمير الصبر يا بدر الدجى
يا بن خير الخلق أما وأبا
كيف يسمو الشعر في ترتيله
وهل الأقمار يسقى ضوئها
فهو نور نير من نوره
رقصت سمارها في سمر
يا وليد أتليت في مهده
وله بعنوان (يوم الحسين عليه السلام) قوله :

باسم الحسين نثرت عقد ولائي
ونسجت من شغف الشعور ثنائي
وسجرت في طرس الواد قوافيا
هي مزهري وعواطفى ومضائي

فيها أبارك للنبي بمولد
 من كان بالهد شفيع لفطرس
 قبس به دار الوصي تفجرت
 والبيت كبر والملائك هللت
 والعين قرت بالوليد تكرما
 لتعمه البشرى بمولد سبطه
 من سجلت في العرش آية اسمه
 صلى الإله عليه في ملكوته
 والخيف رتل بالوليد مباها
 والشمس بالبطحاء ترسم زهوها
 والليل فجره البهاء تثلأ
 وبمكة نشرت بشائر نوره
 ليث انباء تزف مكارما
 ورياض أحمد بالحسين تكرمت
 واليوم علياه تشيد بأمة
 لنعيش في دنيا الكرامة مولدا
 يوم الحسين به المشاعر ألهمت
 فتألفت فيه القوافي في مدحة
 لتصوغ في صدق الولاء لآثا
 فتوافدت دررا بوجه عواظي
 وتشاطرت لغة اليان بحلة
 فسقيت فيها برعما متفتحا
 من خير أنوار وأهل كساء
 حتى تفجر همه بقضاء
 بشرا يشع بطلعة الزهراء
 والفجر صلى في سنا وبهاء
 في بيت آل المصطفى الوضاء
 وحفيده وسليله المعطاء
 والله خص به عظيم علا
 والركن هلل عند أهل سماء
 ليبارك الآباء بالأبناء
 مرحا يراقص فرحة النجباء
 بسنا الحسين ينير كل فناء
 صباحا يغرد فيه ثغر ذكاء
 بالخير حلت بالهناء الآلاء
 تشدو السرور بروعة وحباء
 حفلت بذكرى سيد الشهداء
 حيا به نحيا مع السعداء
 وحيات فجر فيه لحن عطائي
 شرف تسجل منطقي وغنائي
 صفت بلوح مودتي ووفائي
 وانساب مهراقا بها انشائي
 بريعتها غرست شتول ولائي
 واعشوشبت فيها سهول ولائي

فاخضوضرت عندي الفصول
 وتبسمت بصفاف نهري باقة
 فيلوح بالغصن الخيل تورقا
 لتعانق الذكرى عروس قصيدتي
 يا أمة الإسلام كم لك محفل
 لتشيد في معنى الحسين روائعا
 ولتحي بالذكرى خلود مباديء
 فتجسدت فيه الرسالة ثورة
 ليعيد بالإصلاح مجد محمد
 بعد انحراف كاد يفتك بالهدى
 لكن آيات الإله تمثلت
 ليقيم صرحا بالبطولة حافل
 إذ جاء مولده بوحي شهادة
 والسبط قد وصف الغيارى أنهم
 ونصروا لإمامهم وتفانوا دونه
 تلك الأباة قد حباها ربها
 ولهم بجنات الخلود منازل
 حصدوا بما قد قدموه مفاوزا
 يسقيهم صهر الرسول بكأسه
 هذا هو الشأن الرفيع لمن هم
 من سار في خط الحسين وصحبه
 سينال آخرة يجوز صراطها

واعشوشبت فيها سهول رخائي
 فيها يلون مدحتي غملائي
 بحفيفه شغفت رسوم هنائي
 فيطول في سحر الوليد نمائي
 فيه تطيب قرائح الشعراء
 هي ما تزال نديمة الخطباء
 شاد الوليد بها منار إباء
 وملاحما في موكب السعداء
 ويستقيم الدين في الرجاء
 من زمرة الباغين والطلقاء
 يابا الحسين كصرخة الزهراء
 بدم بنته جماجم الشهداء
 بشرى الطفوف بصحبة الأبناء
 أوفى الصحاب وصفوة النبلاء
 يحذوهم للحق خير فداء
 الشأن العظيم بوافر الإجزاء
 جنب الحسين وآله بهناء
 غراء طالت في سما العلياء
 من كوثر عذب بدار بقاء
 نصروا الكتاب بسيد الشهداء
 واشاد نفسا في تقا وإباء
 برضى الإله وسيرة حسناء

ببصرة الإيمان يمضي واثقا
 ما نفع دنيا لا يمان بها الهدى
 لله للهادي البشير لدينه
 تفنى النفوس ليوم أخرى دائم
 وخذ الحسين رسالة ومبادئ
 يا أبا الحسين وسبط طه تقتدي
 بالمرتضى صهر النبي وصيه
 وبقاقر العلم السمي لأحمد
 ولد الحسين وحزن قلب المصطفى
 يلقي بها هذا الوليد شهادة
 من آل سفيان يسعر عندها
 فيرى صريعا بدماء مضرجا
 ولن رب العرش سجل حكمة
 فهو ابن طه فخrote صلابة
 وهو ابن حيدر والبتول ومن هم
 فيشمه المختار وهو مقبلا
 ويحيطه عطفًا بوافر لطفه
 يا سيد الأحرار أنك أمة
 يا من رسمت بكر بلاء مبادئ
 شيدت فيها للكرامة منهجا
 وبدور ايثار لنصرك صرعت
 زفت على أعتاب خطوك نحرها

في يوم حشر واثق الإمضاء
 ويشاد بالقرآن خير ولاء
 لو صيه للصفوة الخالصاء
 يغنيك عن زهو بدار فناء
 تحي الهدى تحيا ليوم جزاء
 بالمصطفى الهادي أبو الزهراء
 وبفاطم والبضعة الحوراء
 بالصادق الميمون في الصعداء
 أبكاه عينا من كرب بلاء
 في شر عهد مفعم الأرزاء
 الحق القديم بخيرة الأبناء
 بشرى الطفوف ومقطع الأجزاء
 سبط النبي بها قرين فداء
 في الحق سيف راسخ الإمضاء
 آل النبي وسادة الأرجاء
 للنحر منه في رقيق حباء
 وبريقه يسقيه خير غذاء
 للشائرين بها امتداد عطاء
 غراء للإصلاح والأحياء
 وبك استقام الدين في العلياء
 يوم الطفوف بروضة الكرماء
 لتال فوزا في عظيم جزاء

وتصافحت منها الوجوه بترية
 تلك العزيمة فجرتها ثورة
 حازوا مقامات الخلود كأنها
 والزائرون بها تهيم تبثلا
 ويهيها فرض الصلاة توجهها
 وله بعنوان ((مولد الإمام المهدي عجل الله فرجه)) قوله :

تفجر وجه الصبح فابتسم الفجر
 تألقت الآمال في خير مولد
 له المرتضى والطهر سبطا محمد
 كذاك ثمان من بدور توارثوا
 وتأسعهم في الله نرجو ظهوره
 هو التين والزيتون يرقى تلاوة
 أمين من الرحمن فيه استقامة
 إمام له في العصر منطلق حر
 هو العدل والإحسان بالقسط آية
 هو الحجة الغراء يحيي رسالة
 هو الوحي والتنزيل من نور جده
 حفيد رسول الله يحمي مبادئنا
 نبي الهدى والنور أوقد أسمه
 ليخرجه الرحمن من بعد محنة
 فيملأها للأرض من فيض عدله

وهي والحسين كريمة الأعضاء
 همم الفداء وثورة الأصلاء
 حرم يطاف بمروة وصفاء
 تتلوا الكتاب بروضة السعداء
 عند الحسين وصحبه النجباء

وشعت به الأنوار والشفع والوتر
 له المصطفى والشمس فاطمة عطر
 مصاييح هدي فيهم النهي والأمر
 صلابة حق كي يشاد بها الذكر
 هو القائم المهدي والمصلح الفخر
 هو الكوثر الفواح والفضل والقدر
 إذا ما استبيح الذكر واستفحل الشر
 هو الأمل المرجو والمنقذ الحر
 هو الفتح والقرآن والخير والبشر
 أميت بها الإيمان والشرع والخير
 إمام هو الموعد والليلة القدر
 مشرعها الباري وجاء بها الطهر
 لنجم من الأحفاد قد أودع السر
 يسود بها الخسران والظلم والجور
 ويرقى به الإحسان والنور الزهر

وقد مزق الإسلام سبعون فرقة
فمن ياترى بالنفس ينصر قائما
إمام الهدى والخير هذي قلوبنا
فأنت الذي في الأرض نور وحجة
وإننا مع الأيام نزداد لهفة
فليس لنا إلّاك للعدل ناشرا
وأنت بلط الله للناس رحمة
وأنت أبو الأحرار للعصر هاديا
يعززك الرحمن نصرا مؤزرا
فإن أمانى النفس ترجوك صحة
فعجل إله الخلق في بسط أمره
تريد ظهور الحق في علم الهدى
فمن يرتجي المهدي يرقى صلابة
فإني بأمر الله وهو الذي يرى
وهل كنت في ذي الأحوال أحضى
فإني أرى الأوضاع فيكم طرائقا
وأصبح دين الله فيكم تجارة
وأدمت قلوب الناس منكم مكامن
وكل يرى الإقدام فيه معالما
كأن حدود الله فينا مشاعر

مضافا ثلاثا والمزكى بها وتر
على النفس حيث السوء ضاق به
إليك بكل الشوق يلهيها البشر
وآية رب العرش ضاق بها الفكر
لرؤياك والآمال أوهنها الصبر
تصان به الأحكام والحمد والشكر
يفرج فيها الهم والظلم والضر
تفجر فيك الثار والقيم والكبر
لك السيف والقرآن في طيه نشر
بها يفتدى الإيمان والقائد الغر
ليرقى به للدين في عدله نصر
وعصرك بالأحداث صناعه كثر
فيشتاقه الإيمان والصبر والطهر
ظهوري للإصلاح لو ظهر الفجر
كصحة جدي يوم ضمتهم بدر
تفسرها الأهواء والزمير الكثر
تصارعها الأطماع والمسلك الوعر
هي الصور الشواء جف بها العطر
يسوس جموع الناس مهما بدى
وليس لها في النفس نهى ولا أمر

يطول بوجه الليل نجم مؤرق
 فكيف إذا بالحق صار قصاصنا
 اكنا نراه اليوم يرضى بواقع
 يرى في دعاة الدين غابت مكارم
 فأضحى حرام الله يلقى مخارجا
 فكيف ترى الأيام تؤتي ثمارها
 يبعثر مال الله في ألف غاية
 وهل تقدر الأخيار في رفع صرخة
 ويصبح في الأضداد قلبا وقالبا
 فهل يا ترى الإيمان ما عاد موقنا
 فلو يظهر الرحمن في الأرض قائما
 وهل فيكم بالعدل راع ومرشد
 وهل راقب المحتاج في عسر حالة
 وما سائل في الله يرجو ثوابه
 وهل يرضه أن تتخذ الناس لقمة
 ولكنها دنياء من صان نفسه
 أنستقبل المهدي في سوء فعلنا
 فمن رام حفظ الدين في نصر حجة
 تأمل حساب النفس في منطق الهدى
 وهل لك بالقرآن فعلا ومنطقا
 تأمل بالأحوال أتعبها الجزر
 وجاء بسيف العدل كي يحصد الشر
 تمزقه الأحلام والفتن الصفر
 فضيعة الأحكام واجتهد القهر
 مداركها الإيهام والفيصل المكر
 وليس لهذا الحال عهد ولا بصر
 وما سنها في الدين أصل ولا جذر
 تناشد فيها الحق غدا يكسر الظهر
 فلا يرتجى إذاك قدر ولا قدر
 تحصن فيه النفس والموعد الحشر
 ويسئل كم في الناس مستفحل وزر
 يصون حدود الله كي يرفع الضر
 ليشفي له الآلام مهما بدت كثر
 يخفف عن ظلم ليرتفع القهر
 وفي وفر خير الله في حقها أمر
 فإن لها آفات أهونها الغدر
 ونرجو به الإتيان هل يقبل العذر
 لعاش يحب الله ما طاله عمر
 وراقب بها الأعمال هل شابها خسر
 تحصن فيه النفس نر ملك القبر

وهل أنت بالإيمان والزهد والتقوى
 وكم من عمار ومقداد بيتنا
 وهل عمرو بن الحمق بين صفوفنا
 فتلكم هم الأنوار في جنة الرضى
 فمثلهم في الله يشتاق صحبة
 إمامك في دنياك يكي لحالنا
 ويؤذيه أنا قد لقينا مكارها
 وإننا مررنا بعهود تكالبت
 وإن طغاة الأرض تلهو يظلمنا
 لأننا بحب الآل زدنا صلابة
 وخضنا لدى التاريخ خير ملاحم
 فلم يثنها التكيل عن حب حيدر
 فشعوا نجومنا في الخلود وسفره
 فليس لنا إلا المسير بخطوهم
 تورعت حتى يرتجى عندك النصر
 وهل كأبي ذر وسلماننا بدر
 أو الزاهد الميمون في روضه حجر
 ضيوف لدى الرحمن يحدوهم بشر
 لمهدينا الميمون إن قضى الأمر
 ويؤله الإضرار بالناس والقهر
 مع الدهر ما زالت يثن بها الصدر
 علينا يحز ما توانا بها القسر
 ويؤنسها إذاك في حقنا البتر
 يعززها الإيمان والحق الصبر
 يسطرها الأخيار والفتية الغر
 ولا قصرنا فيه ولاءاً بروا
 ميامين في مجد الكرام لهم ذكر
 لنصر إمام الحق لو جاءنا أمر

صادق القاموسي

(١٣٢٨ - ١٤٢٣ هـ)

ترجمته:

الشيخ صادق بن باقر بن محمد القاموسي.

عالم جليل.

ولد في النجف سنة ١٣٢٨ هجرية ونشأ به على والده العالم المقدس

المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ فغذاه من علمه وأخلاقه العالية .

مارس التدريس فترة من الزمن في مدرسة (متدى النشر) وافاد لجمع

من الأفاضل ومع هذا كان يزاول التجارة .

والمترجم له يتصف بالعفة والأخلاق وحسن الحديث . له كتابات

متفرقة في التفسير والرجال والفقه وغيرها ن وله نظم جميل شارك به في

المناسبات النجفية

شيوخه:

قرأ المقدمات الشرعية والأدبية على لفيف من الأفاضل منهم:

١. الشيخ محمد رضا المظفر.

٢. الشيخ عبد الحسين الحلبي.

٣. السيد عبد الكريم علي خان.

٤. السيد هادي الميلاني .

ثم حضر الأبحاث العالية :

١. محمد حسين الكمباني الأصفهاني .

٢. السيد أبي القاسم الخوئي .

٣. السيد محسن الحكيم .

٤. السيد حسن البنجنوردي .

٥. الشيخ حسين الحلبي .

وفاته :

توفي في ١٨ رمضان ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٠٠٣ م .

غديريته :

أنى تجوب بظمان الحشا النجب	هذا الغدير وهذا المنهل العذب
يا خابط الجهل هلا أنت متبه	تاهت ضلالاً بك الأوهام والريب
عد للقرون الالى في شأن حادثة	سارت مع الدهر لم تذهب بها الحقب
(سل الغدير) ويوما عز مشهده	إذ كان منبره الاحداج والقتب
وقد علاه رسول الله ممثلاً	أمر الإله فكانت دونه الشهب

نماذج من شعره :

وقال في ميلاد الإمام الحسن عليه السلام :

أطلت على الكون أنوارها	وشعت على الافق أقمارها
بدور أضاءت بها الكائنات	ودنيا الوجود وأقطارها

وشمس الحقيقة للعالمين
وأوحى بها ملكوت السماء
وكان لها العرش دار القرار
قهرت العقول فما شابها
فظنت بنورك لا تهتدي
ومنه :

صورة المرء لمحة من حياته
ليس في حلية الصفات كمال
هي مرآة خلقه وجماله
إنما المرء في صفات كماله^(١)

(١) مستدرک شعراء الغري/ ج١/ ٢٣٧ .

صادق اليعقوبي

(١٣٥٧ - ١٣٨٠) هـ

ترجمته :

الشيخ صادق بن محمد بن علي بن يعقوب بن جعفر اليعقوبي النجفي .
شاعر جليل .

ولد في النجف ٢٥-شوال-١٣٥٧ هجرية ونشأ به على والده الخطيب
الدائع الصيت .

قرأ المقدمات الأدبية والعلمية ، ثم لازم والده استفاد من أدبه
ومعلوماته وغمره برعايته وأملى عليه الأدب والتاريخ وعلمه فنون الشعر حتى
أشتد ساعده، ونظم الشعر تحت رعايته وتطرق فيه لمدح ورثاء أهل البيت
عليهم السلام ، والوطنيات، والأخوانيات وغيرها.

نال عضوية (جمعية الرابطة الأدبية) سنة ١٣٨٠ هجرية وقدم فيها
نتاجه الأدبي ونشر شعره في الصحف النجفية والعراقية، وأجاد في ذلك
وأشتهر اسمه في الأندية .

آثاره:

له ديوان كبير مخطوط. ^(١)

^(١) مستدرک شعراء الغري / ج ٣ / ٢٥٠

غديريته :

(يا يوم خم) في ولاية حيدر
بك قام خير الرسل أحمد خاطبا
نادى بهم يوم الغدير وكلهم
يوم به نعم الإله على الورى
من كنت مولاه فهذا حيدر
وعلى محياه الإمامة نورها
وسنا الخلافة لاح في قسماته
إن التمسك بالوصي وآله
يا حيدر الكرار يا بطل الوغى
فلقد قهرت أولي الضلالة والشقا
اليوم قد حزت الإمامة في الهدى
اليوم قد ألبست تاج كرامة
لولا جهادك دون شرع محمد
لولا مساعيك التي واصلتها
ونصرت دين المصطفى بمواقف
وسنتت نهجا للمعالي واضحا
سيظل يومك وهو يوم خالد
أبا الهداة الطاهرين ومن غدا
جاء الكتاب بمدحهم وثنائهم
شيدت للإسلام مجدا باذخا
يا حيدر الكرار عز عليك ما
عاثت يد المستعمرين بأمة

طاول بسعدك كل عيد وأفخر
والقوم محتشدون حول المنبر
مصغ لقول البشير المنذر
تمت وأكمل دين طه الأطهر
مولاه حيث الدين قام بحيدر
قد شق من نوره الإله الأنور
يمحو سنا قمر السماء النير
ينجي الورى من هول يوم المحشر
يا قالعا باب القموص بخير
في عزمة يوم الوغى لم تقهر
والناس من جذل ومن مستبشر
قد صيغ من مسك الثناء الأذفر
وكتابه بين الورى لم ينشر
حكم الإله وشرعه لم يذكر
حارت بها إفهام كل مفكر
إن سار فيه المرء لم يتعثر
نور يشع على جبين الأعصر
يوم القيامة ساقيا للكوثر
وخصصت منه بالنصيب الأوفر
يسمو على هام السهى والمشتري
نلقاه من باغ ومن مستعمر
تدعوك من شاك ومن متذمر

هذا يبيع بها وذلك يشتري
علموا بأن الدين دين تطور
ومشوا بدرب مظلّم متعثر
هذا الضلال بنور عدل مسفر^(١)

قد أصبحت بين الطغاة كسلعة
زعموا أن الدين رجعي وما
ضلوا عن النهج الذي أوضحته
فانهض وجرد ذا الفقار لينجلي
نماذج من شعره :

هل لك من أثر
وسواك ليس لها ثمر
حجبت جمالك فأستتر
لباب حارت والفكر
عة كنت من أبهى الصور
تهواك أفئدة البشر
لجج المنيّة والخطر
منذ الطفولة والصغر
ومنك لم نقض الوطر
وفيك النجوم وفي القمر
إذا تنأوح في الشجر
ولا يبيت على حذر
حديثنا عند السمر
عود سواك ولا وتر
مى كنت راحا تعصر
الدنيا ولم يرك البصر

بالله يا حربة الإنسان
أما الحياة فدوحة
شلت أكف معاشر
أنت التي في وصفك إلا
لصورتك يد الطيب
أنت الحبيبة لم تزل
خاضوا لنيلك الوغى
أنا لم أزل بك مغرما
حتى انقضى طور الحياة
ولقد طلبتك في السماء
وأراك ما بين الحمام
يشدو فلا يخشى الرقيب
فإذا تحدثنا فأننت
وإذا تغنينا فلا
وإذا تعاقرت الندا
ملاوا بنعتك مسمع

(١) مستدرک شعراء الغري / ج ٣ / ٢٥١ .

هل أنت في الأحياء أم
فكأنك العنقاء لا
وضئت حتى بالخيال
ومنحت وملك زمرة
ما خلت قلبك أن يرى
تستعبد الأسياذ بأس
فمتى ديونك تقتضى
يا جذا يوم بع
فنى العوالم تزدهى

وارى سنالك ثرى الحفر
يدرى مكانك والمقر
فلا يزور ولم يزور
وبخلت فيه على زمر
حق مشاع أن يحتكر
مك والفضيلة تحتقر
والى م وعدك ينتظر
يبدو محياك الأغر
بك والوجود قد أهر

وله يرثي والده الخطيب الكبير قوله :

أرثيك أم أرثي بك المجد والفخرا
بأي فم أرثيك والخطب لم يدع
وأي خطب ينشد الشعر بعدما
فحقل النهى والحلم صوح روضه
وربع العلا والمجد بعدك محل
تعطر مشوى ضم جسمك قبره
فما ضم إلا العلم والحلم والحجى
طواك الردى لكن ذكرك عاطر
خطبت المعالي بالكرامة والابا
وخلفت في مدح النبي ورهطه
فله في يوم جل في الناس وقعه
لقد أوحشت منك المحافل فاغتدت
أتسك إذ تتلو المواعظ جمعة

وأبكىك أم أبكى مآثرك الغرا
حلوما لأرباب الفصاحة أو فكرا
بفقدك أثقلت الخطابة والشعرا
كما غاد أفق العلم بعدك مغبرا
وقد كان من سلسال فضلك مخضرا
فأكرم به مشوى وأطيب به قبرا
ولم يحو إلا الماجد الأصيل الحرا
يضع على الأرجاء في نشره عطرا
غداة جعلت المكرمات لها مهرا
(ذخائر) قد أعدتها لغد ذخرا
فمن أعين عبرى الى أكبد حرى
مرابعها الغناء مجدبة قفرا
على الشعب توضح الخير والشر

بكل فؤاد تبعث اللطف والسحرا
تفوص بحور الشعر متقيا درا
سواك به قدما فكنت به أجرى
ستبقى مدى الأجيال خالدة الذكرى
علي وهل تحصى نجوم السما حصرا
توطد مجدا طال في شأوه النسرا
تلوح على الآفاق ساطعة زهرا
وتتشد من غر القوافي لي شعرا
اقضي الدجى فيهن حتى أرى الفجرا
لعيني يبدو في بشاشته بدرا
تعود كما كانت محجلة غرا
مضى عمتني فيه المسرة والبشرى
علي فاطوي في مباهجها العمرا
يد النائبات السود تعصره عصرا
كما حال دمعي من دم القلب محمرا
بفقدك مني غيلة قصمت ظهرا
وإن رقادي عن جفوني قد فرا
من الدهر ضر فيه أستدفع الضرا
صغيرا بحجر منك أكرم به حجرا
فلم أنسى مهما أنس نائلك الغمرا
ولكنه مذ غبت عني غدا مرا^(١)

أتنسأك أم تنسى أحاديثك التي
أتنسأك إذ تلقي الروائع مبدعا
جريت بمضمار الفخار وقد جرى
وكم لك من دون الهدى من مواقف
أياديك بيض ليس يحصى عديدها
ولي من مساعديك الكريمة ما به
مزاياك غر كالكواكب في السما
تغرد في روض العواطف شاديا
وترهف سمعي في طرائفك التي
كان محياك الوسيم تألقا
فليت الليالي الزاهيات التي مضت
ويرجع عهد بالبشائر والهناء
وهل إن تلك الامسيات عوائد
أبي إن قلبي بعد بينك لم تزل
لعيني عاد الأفق بعدك أسودا
فشلت يد الدهر الخؤون فأنها
أبيت الليالي مذ رحلت مسهدا
لقد كنت لي حصنا إذا ما ألم بي
نشأت على حب النبي وآله
وأرضعتني در الفضائل والنهى
لقد كان حلوا في حياتك موردي

(١) مستدرک شعراء الغري ٣ / ٢٥١ .

وله قصيدة في مصرع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام نظمها سنة ١٩٥٧ قوله:

نوب تذوب لها القلوب وتجزع	وتسيل عنها بالنجيع الأدمع
فلتنزع الأرواح من أجسامها	جزعا فقد أودى الكمي الأئزع
صرع الوصي الطهر في محرابه	عند الصلاة فجل ذاك المصرع
ويح ابن ملجم إذ جنى في فعله	ما لم تكن فعلت ثمود وتبع
فأعجب لأشقى العالمين بسيفه	سيف الإله يغفل وقطع
ولدى طلوع الفجر ضربا بالدماء	وجها يشف الفجر منه ويطلع
هبط الأمين لفقده بين السما	والأرض ينعى والعوالم تسمع
اليوم أعلام الشريعة نكست	وبحيدر الكرار كانت ترفع
اليوم ببحر الجود غيض بعدما	قد طاب للوراد منه المشرع
فقدت به الأيتام أرأف والد	تأوي إليه في النائبات وتفزع
فكانها في عهده زهر الربا	ونداه صوب غمامة لا تقلع
قرت عيون أولي الضلالة بقتله	والرشد بات مؤرقا لا يهجع
هو بعد احمد خير من وطأ الثرى	وأجل من فوق السماء وأرفع
من ذا الذي نصر الرسول فأصبحت	قسرا تذل له قریش وتخضع
ومن الذي في فتح مكة حطم الأ	صنام يسجد نحوها ويركع
تالله لولا حيدر وجهاده	ما لاح نهج للشريعة مهيع
إن يدعه الإسلام يوم ملمة	ألفاء أول من يجيب ويسرع
عقد الإله له (بغدير خم) بيعة	قد قام خير الرسل فيها يصدع
عجبا لأقوام أضاعوا حقه	والله يشهد والملائك أجمع
نبذوه والقرآن بعد محمد	وهما لعمر ك ثقله المستودع

صادق آل طعمة

(١٣٤٧-١٤٠٢ هـ)

ترجمته:

السيد صادق بن محمد رضا بن محمد مهدي آل طعمة الموسوي الحائري .
أديب، شاعر .

ولد في كربلاء- العراق عام ١٣٤٧هـ- ١٩٢٨م ونشأ بها في كنف والده الذي
رباه تربية سليمة .

اتجه لدراسة المدارس الرسمية وتخرج منها .

صار معلما في المدارس الابتدائية بعد ان تخرج من الدورة التربوية الخاصة
سنة ١٣٨٠هـ . وكان خطاطا ماهرا .

شيوخه:

إتجه لدراسة العلوم الإسلامية فقرأ على:

١- الشيخ عبد الحسين الدارمي .

٢- السيد محمد كاظم القزويني .

شعره وأدبه:

بدأ ينظم الشعر ويكتب المقالات منذ عام ١٩٥٠م ولم ينشر منها شيئا في
ذلك الوقت وترك الشعر لفترة طويلة ثم عاد إليه في ١٩٥٨م واستمر في النظم .

إنتمى بالعضوية إلى جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ببغداد
عام ١٩٦٢م.

نشر كثيرا من المقالات والقصائد في مختلف الصحف والمجلات العراقية
والعربية المرموقة منها - العرفان اللبنانية- الإيمان- البلاغ- الأقلام- الثقافة
الإسلامية- العدل - الرائد ، وغيرها.

كما انه له مقدمات عديدة لبعض الكتب مثل: ذكرى العلامة الخطيب .
لماذا اخترت مذهب الإمامية. والجزئين السادس والثامن من دواوين الشاعر
الشعبي الشيخ كاظم المنظور الكر بلائي.

وله مراسلات مع عدد كبير من الأدباء والشعراء داخل العراق وخارجه .
وفاته :

إستشهد شاعرنا في سنة ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م في سجون طاغية العراق صدام
وذلك عن طريق إلقائه في التيزاب المركز .

آثاره :

من آثاره المطبوعة هي :

- ١- الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء ج١-٣ .
 - ٢- فاجعة عزاء طويريج .
 - ٣- في ذكرى فقيد الإسلام الخالد السيد مهدي الشيرازي .
 - ٤- قبسات من نهضة الحسين .
- أما آثاره المخطوطة فهي:
- ١- شذرات الفكر .
 - ٢- من وحي الأدب .
 - ٣- صفحات مشرقة من تاريخ كربلاء .
 - ٤- معالجات في شؤون نظام العتبات المقدسة .

- ٥- من أعلام الفكر في كربلاء .
 - ٦- الحركة العلمية الدينية في كربلاء .
 - ٧- الشعائر الحسينية في معرض النقد والتوجيه .
 - ٨- نفحات ، ديوان شعره ^(١) .
- غديريته :

أبدا وقائدنا النبي محمد كيما نعيش أعزة نسترشد يجري كحبر زاخر لا ينفد والعدل مظهرهما والسؤدد من قبل آدم والملائك تشهد يد قادر وهو الإله الأوحد إلا النبوة والحديث يؤيد حين شروها ظلم الحياة تبدد وبه يبت الله طاب المولد مة والفضائل وهي لا تعدد ل ومن له عهد الولاء تجدد نأ في الدنى إلا النبي محمد ف الحاكم العدل الهزبر الأصيد تبيانـه ونظيره لا يوجد وبيانـه كالدرس فيه منضد وأساس علم النحو منه موطد	دستورنا الإسلام وهو مخلص وبنهج حيدر وهو نهج محمد فكلاهما ينبوع كل فضيلة ولقد تجر الحق في شخصيهما من فلقتي نور فقد خلقا معا جسمان في فقد صاغتـهما لأفرق بينهما بكل مزية وهما (كبدر ألتـم) أو كشمس ذكرى أبي الحسنين قدس شخصه ذكرى البطولة والشجاعة والكرا ذكرى ولادة حيدر زوج البتو وهو العظيم ودونه العظماء شأ وهو الحكيم العبقري الفيلسو هو سيد البلغاء والفصحاء في نهج البلاغة منه بحر زاخر هو المعارف كنزها ومعينها
--	---

(١) الحركة الأدبية المعاصرة / ج ١ / ١. معجم المؤلفين العراقيين / ج ٢ / ٦١٣ . مجموع آل طعمه / ١٧٥ .
 المنتخب من أعلام الفكر / ١٧٥ .

ل الليل في محرابه يتهجّد
أعلمهم كما قال الحديث المسند
للمستغيث وفضله لا يحدّد
قد بات وهو إلى الصباح مسهّد
يهز عرش الظالمين ويرعد
من هاشم إذ منه طاب المحتد
الأجيال وهو مع الزمان مخلد
حيدر، ما كان ربك يعبد
الإسلام ركن ثابت وموطد
واتم نعمته وخاب الحسد
يوم هو العيد الأغر الأسعد
في المسلمين ولآت حين تحشد
مولاه بعدي) حيث كان يؤكد
في البيعة الكبرى وربك يشهد
هي منهل للمكرّمات ومورد
أعظم به فهو الولي المرشد
ووصيه ووزيره والفرقد
والمرتضى هو بابها والمقصد
هو من إله الكون نور يوقد
وعليه حيث تعودوا أن يحقد
فالشمس تشرق وللظلام تبدد
فدع الخصوم فشأنهم أن يحسدوا
كالأسد الهصور له الزئير المرعد

الزاهد الورع التقى وكان طو
اقضى الصحابة في القضاء وكان
قد كان عوناً للضعيف وناصر
وعلى فراش محمد متفاديا
هو للعدالة صوتها الجبار حيث
هو دوحة الأجداد طابت مغرسا
تمضي العصور بظلمها تتعاقب
لولا رسالة أحمد، لولا مهند
أعظم يوم (غدير خم) وهو في
يوم به الرحمن أكمل دينه
يوم دعا الحق فيه استبشروا
يوم به قام النبي مبلغا
قد قال (من كنت مولاه هذا حيدر
هذي ولاية حيدر تمت له
وجباه رب العالمين مواهباً
نطق الكتاب بفضله وجهاده
وريب مدرسة النبي وصهره
ومدينة العلم النبي محمد
هذا علي الدر وهو معظم
كم حاول الأعداء طمس علومه
لكنهم فشلوا ولما يفلحوا
هذا عظيم الشرق في أجياله
هو صاحب الحملات في الهيجاء

قتل الطغاة بسيفه والشرك كما
هو اسبق الأقوام للإسلام يو
في كنهه معناه العقول تحيرت
نصر النبي بقلبه ولسانه
وبه تسامى المجد في عليائه
هذا علي هو سيف الله حيث به
وله المعجزات والكرامات التي
ن بأهله من بأسه يستتجد
م إلى النبي الوحي جاء يردد
الله يعرف كنهه ومحمد
وحسامه ما كان يوما يغمد
كالشمس في كبد السماء تتوقد
رؤوس الشرك كانت تحصد
حار الأنام بها وربك يشهد^(١)

^(١) ديوان نفحات / ٢٢-٢٤ .

صالح الظالمى

(١٣٤٦ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو الشاعر صالح ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ حمودي الظالمى .
شاعر ؛ باحث .

ولد المترجم في النجف الأشرف سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م من أسرة علميه
نزحت من أواسط الفرات إلى النجف الأشرف .
بزغ نجمه في سماء الأدب بسرعة وعرف في أواسط الأندية الأدبية مما
أخذ مجال واسعاً وشهرة فائقة .

كان لوالده الشيخ حمود الظالمى تأثيراً واضحاً عليه براز ورث أكثر
سجايه ونشأ على يديه حيث سلك سلوك رجل الدين الذي تيابط كتابة ليلتقي
بأستاذه في المسجد أو المدرسة التي يسكنها الأستاذ وأكثر الاساتذه الذين أخذ
العلم عنهم تتلمذوا على والده .

عين في سلك التربية والتعليم؛ انتمى إلى الرابطة الأدبية بالنجف ومنتدى
النشر واتحاد الأدباء ؛ وحضر العديد من المؤتمرات الأدبية ؛ سافر إلى القاهرة
لنيل شهادة الماجستير في النحو عام ١٩٧٤م وعاد منها عام ١٩٧٦م ؛ وحصل
على الدكتوراه من جامعة الكوفة عام ١٩٩٩م .
شعره وأدبه :

كان شاعرنا صاحب القصائد العامرة في الصحف والأندية النجفية مما اهتز لها كثير من الأدباء ؛ واستمر وهو في نهاية العقد الثاني من عمره بإنتاج قطع طيبة من نظمة غير انه صدم بعد وفاة والده صدمة عنيفة كادت إن تؤثر على اتجاهه الأدبي .

والمرجع له شعره يريك لونا جديدا من الأسلوب وتمكنا قويا في النظم ؛ وقد نشر كثيرا من قصائده في المجالات العربية .
آثاره :

دروب الضباب • ديوان شعر ^(١) .

غديريته :

قف حيث أعطاك القريض زمامها	كيما تصوغ الدر منه يتامى
وأنشط آفاق الخيال مفكرا	فستلف للشعر الجميل زحاما
وطيء الخميلة سوف تنثر زهرها	من جانبيك لتلثم الأقداما
ومر الطيور بأن تبث على الربى	لحن الهوى فسترسل الأنغاما
ومر الطيور بأن تلاعب زمرة	الآرام سوف تراقص الآراما
ومر النخيل بأن يمد ترنحا	فوق الثرى فسينحني أعظاما
وإذا صعدت الى السماء ونلتها	وأخذت زهر النيرات مقاما
لا تعجبين - وإن تراقصت السما -	أولست تتخذ - الوصي - إماما
ومشى بعرقك حبه فأخذته	وطبعته فوق الجبين وساما
يا سيدي أنا من بحبك يحتسي	جام الهوى شغفا ويردف جاما
ويبيت مطوي الضلوع على الهوى	فيروح يقطر صبوة وغراما

(١) - ينظر إعلام العراق في القرن العشرين / ج ١ / ١٠١ • شعراء العري / ج ٤ / ٣٥٧ • ما في النجف ج ٣ / ١٠ • معجم رجال الفكر والأدب / ج ٢ / ٨٦٤ • وفيه ولادته ١٣٦٦هـ - ١٩٤٦م •

أفهل أعير مسامعي لمعنف
فالحب من سر السماء فسمه
حمدا لك اللهم إن أنا مت في
وإذا بعثت وللخلائق دهشة
وأراك فوق الحوض يلعب موجه
وتقودني رجلاي تتزن الخطا
أهديك قلبي-وهو يطفح بالولا
قابلت قبرك يستفيض مهابة
ورأيت نور الله وضاح السنا
قد جئت أستوحيه عن عهد مضى
وسألت عن يوم الغدير وأنه
قف بالغدير تجد حواليك الربى
وتر الرمال تبث من أمواجهها
وهناك في الأفق الرحيب رسالة
فستقرأ التاريخ سطرانيرا
وستلفظ الحصيات قولا واضحا
خذ للغدير رواية ولطالما
فكأنني والصحب حولي لمة
وكأنني أرنو الوصي مكللا
قتل العمى ما للرجال تغافلوا
مولاي أديت الرسالة
وأخذت تهدي الخلق نهجا واضحا
فإذا نطقت فللمنابر هزة

هيهات يسمع من أحب ملاما
وحيا إذا ما شئت أو إلهاما
حب الوصي صباة وهياما
يوم القيامة ينظرون قياما
وييل من ضرم الفؤاد أواما
فإذا اقتربت فاطرق إعظاما
في راحتي-تحية وسلاما
وعليه رهط للملائك حاما
في الجانبين تحفه إكراما
هل يحسن القبر المهيب كلاما
يوم لعمرى فآخر الأياما
ملأ البسيط تحدث الأكاما
هما فيصعد للسما آلاما
غراء أبدعها الزمان نظاما
لم يتخذ فوق الحروف لثاما
لم يحتمل كذبا ولا إبهاما
حدثت صادقة بها الأياما
سمعوا النداء فأطرقوا إحجاما
تاجاله الدنيا تطأطأ هاما
حتى رأوا ضوء النهار ظلاما
ورعيت للحق الصريح ذماما
تدني الحقيقة منك لا الأوهاما
ويفيض ينبوع البيان جماما

وإذا أتاك السائلون أريتنا
وإذا تعانقت السيوف أريتنا
وإذا أثيرت للخيول عجاجة
وإذا تفاخرت الرجال بحومة
حتى الملائك لو تصور فيلقا
يا سيدي التهبت حشاي ضراما
أشكوا ما أشكوك هذي أمة
فإذا المحرم عاد وهو محلل
أشكوك للإسلام تحكم صرحه
والشرعة الغراء حين أقمتها
أشكوا لك النفر الذين تسلمو
السالبين من الفقير ثيابه
حضنو العروش ودورهم مزهوة
متنعمين أما دروا من تحتهم تلك
رباه أنزل العذاب عليهم نقما
نماذج من شعره :

له قصيدة بعنوان (نبت القريض) يقول فيها :

ابسمي لي فأنت سر الوجود
وارييني سر الطبيعة كما
واهتفي بي بين الرياض فاني
وأنا الشاعر الذي رحف الشعر
وأسعفيني فأنت رمز من قصدي
يتجلى لدى سر الوجود
شاعر الحقل والري والوجود
فغنت به ركاب اليد

(١) مجلة البيان / عدد ٨ / السنة الرابعة / ١٩٥٠م - ١٣٧٠هـ

وأنا الشاعر الذي رسم الشعر
وأنا الشاعر المجيد بنظمي
إيه (نبت القريض) وافي
كم به ارمق السما بطرفي
سأهرا اقطع الليالي ولكن
لأنيس لدي غير أمان
والدجا صامت سوى نفثات
أو تناجي بين المحبين همسا
هذا الكون فالطبيعة خرساء
لاحوار يعلو ولا الصخب المؤلم
غير صب قد اخدم الحب نارا
فغدا شاكي ولأمن سميع
أية نبت القريض قد طلع الفجر
فطوى للظلام رايات ظلم
جر جيش النهار للفتح حتى
وإذا بالزهور تبسم للفتح
وإذا بالطيور تهتف بالنصر
طفح الأفق بالمسرات فالكو

سطورا على جبين الخلود
والمعاني أقودهن جنودي
فسله عن قلبي المعمود
فأصوغ النجوم خير عقود
ليس غير إلا لام والتشديد
تترأى لقلبي المكمود
من فؤاد معذب بالصدود
تحت أفق من الظلام البديد
غفت تحت ظله الممدود
يبدو على ضواحي الوجود
في حنايا الضلوع ذات وقود
لشكاه المتيم المعمود
ووافى بجيشه المحشود
خافقات ولف خير بنود
ضاقت الأرض من زحام الجنود
انتشارا مثل الحسان الغيد
وتعلو أنشودة الغريد
ن طروب مبشر بالسعود

وله قصيدة عنوانها (إلى البلب الصامت) قوله :

يكفيك انك في الفضاء تحرق
تختال في الوادي الوديح فينشني
وإذا تغنت بالهوى فكأنما
وعلى سماك الصادحات تخلق
وتهز عارية الغصون فتورق
في كل جارحة لسان ينطق

إما الطبيعة فهي سحر ذائب
ضمن الغصون المائسات تعانق
والجدول الساجي يرف زلاله
هذي هي الدنيا كما شاهدها
فعلام تحجم لا الطيور كأنها
أولست شاعرنا فان هي غردت
وإذا تنمقت الزهور فإنما
وكفاك حين تقول أن الدنا
دنيا القريض حبتك كمال فنونها
ولبست أسرار الحياة وأنها
فإذا خطرت على الرب مفكرا
ورأيت ذوب الطل رصع فوقها
تدنو لتعرفه أروح أصعدة
وتمر بالغردين تعلم منهما
وقرأت ما توحى العيون إذا التقت
ولو أن بين الأفق بانت حمرة

طاف الجمال بها وشاع الرونق
ومن الروابي الحلمات تشوق
في الشاطئين وبالضحى تنطق
حوار يشع بها الجمال ويشرق
تشدو حياالك والأزهار تبق
لخنا فمن نيرات شعرك تسرق
تحكي بديع الشو حني تنمق
طربا تراقص والزمان يضق
فعرفت أي الشعر كيف تنسق
باب تمر به البرايا مغلق
والزهر عن أكماله يتفق
تيجانها وأختان منها الفرق
من عاشق أم دمعته تتروق
هذا يثن شجي وذا يتشوق
للعتب شيقة واعرض شيق
شفقا تراها أم قلوب تحرق^(١)

(١) شعراء الغري / ج ٤ / ٢٨٣-٢٨٦

طالب الخرسان

(١٣٥٣-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

طالب بن السيد يوسف الخرسان البصراوي.

فاضل، شاعر كاتب.

ولد مكفوفاً في مدينة البصرة العراقية سنة ١٣٥٣ هـ المصادف ١٩٣٤ م.

هاجر الى النجف الاشرف ودرس الفقه والاصول وحفظ نصف القرآن.

وكان يحفظ ١٢ ألف بيت شعر لمختلف الشعراء.

تخرج من كلية "أصول الفقه" بتفوق .

نشرت له الصحة قصائد تقطر حيوية وفتوة.

آثاره:

١- لمن المستقبل .

٢- المبدأ الاول بين الغزالي وديكارت .

٣- مجموعة مقالات .

٤- غديريات هادفة.

٥- ديوان شعر ^(١) .

^(١) ينظر معجم رجال الفكر والادب / ج٢/ ٤٩٤. معجم المؤلفين العراقيين / ج٢/ ١٦٣. المطبوعات النجفية/ ١٥٦.

غديريته :

ذكرى غديرك يا فتى العلياء
وتألفت ذكراك في اهدافها
قدست من يوم يخط كيانه
دوى مع التاريخ صوتاً هادراً
لا تستقين لكل شعب نهضة
قم من ضريحك واقتحمها عزمة
واسكب علينا من غديرك منهلاً
ضأقت علينا الأرض بعد رحابها
اني وقفت على ربا الفيحاء
وبعثت في ذكرى الغدير خواطري
نضبت قوافي الشعر بيت غنائي
وإذا القريض تدفقت أبكاره
نطق الاسى شعراً فكنت بيانه
(أوضاعنا ساءت وعز علاجها)
مرت بنا الدنيا بحالك ليلاً
الأجنبي غزا لعقر ديارنا
يا رائد الفيحاء خذها نفثة
نهضاً فإن الدين باعث فجرنا الـ
بيت القصيد ولا أقول تملقا
زال الطفافة المارقون فما لهم
فشقيهم ولى هناك هارباً
الله سددها رصاصاً نائراً

كتب الحياة بصفحة بيضاء
بين الشعوب حقيقة للرائي
رب السماء لنهضة وبناء
هيا لدعم فضيلة وإباء
يوماً بغير مواكب الشهداء
هذى دعاة الحق جيش فداء
عذبا فقد جفت كروم الماء
فلست في ذكراك يوم رجائي
روحا تبث شكايتي وهنائي
عصماء ناطقة بصدق ولائي
فتمثل الإيمان روح ندائي
لهباً فذلك مبعث الايحاء
والرزء أفصح دونما فأفاء
من ذا بيلسم نكأتي بدوائي
فإذا الحياة كليله سوداء
والدار تتدب نجبة الأمناء
منى تزف إلى بني الفيحاء
زاهي بمشرق صبحه الوضاء
إذا لا يروكك مدحة برياء
في الشرق غير اصابع جذاء
ومقنعاً بعباءة سوداء
فإذا به لم يغن بالخلفاء

داعي الفناء فكان يوم فناء
منه وأرض الموصل الحذباء
دفن الرفاق بمعرض الاحياء
ما عشت غير طريقة حمقاء
ينوي لدينك منهج القدماء
عبر الاثير تبثها انبائي
مثلثى محكمة ثائر بناء
أيام عهد سياسة الغوغاء
لما هتفت إلى الجهاد ورائي
وطغى الضلال بموجة هوجاء
بقوى السلاح لأمة عزلاء
فتوى تفجر طاقة الافتاء
والمارقون صنيعة الدخلاء
أنتم مثال القادة الاكفاء
لا تستقيم بغيرها أجوائي
في الزحف نحو عزيمة ومضاء
ومضى زمان الميل والاهواء
خلف الكمين ترصد الأعداء
تمنى بشر هزيمة نكراء
عالي يعيد تناثر الاشلاء
نبع السماء يطل في البطحاء
من وحي قافيتي وروح غنائي
غير الهدى كبقية الازياء

والقاسميون استبد بعهدهم
في الرافدين هناك وضع مؤلم
والبعث لا بعث يخط سبيله
حقب من الدنيا تمر وتتقضي
وغدا سيحتفل الفناء لكل من
ايه (حكيم العصر) تلك حقائق
منك استمد المسلمون طريقة
ولأنت منطلق الكفاح قيادة
زحف الجموع بموكب متوثب
أيام لبدت الحياة سحابة
أيام باغتتا الضلال مصارعاً
فإذا الديالكتيك تنزف روحه
مولاي انتم في البلاء كيائها
يا قادة الإسلام نحو جهاده
أنتم بناء الصرح وفق رسالة
يا قادة الإسلام ان جهادكم
لا تحسبوا امس انتهت أدواره
فالיום أقوى ما يكون خطورة
ما النصر للإسلام حيث خصومنا
النصر ان تحضى بتالد مجدنا الـ
والنصر ان يهب الإله شعوبنا
فهناك أبعث لحنها من مرهفي
ديني هو الاهدى وكل شريعة

فتوثبوا قلبا بشوري أنفسا
وتفوا ان الحياة سينجلي
وليخفقن من الغدير وفذه
حامي الذمام إليك رحت أبثها
ديس الحمى والكفر عادشريعة
فسكبت الحان الخليل روائعاً
وإليك يارب الغدير أزفها
آننى لأمل أن يعود غديرنا
وختام دنيا المهرجان تحية
تلج الخطوب بعزيمة قعساء
عنها الضلال فتزدهى احيائي
للعدل في الدنيا عزلوائتي
شكوى لحال المسلمين رثاء
فتاثرت بعد الهدى أجزاء
اودعتها صخي وصوت ندائي
وعساك تقبل غادة الاهداء
والدين حلف في ذرى الانشاء
للحافلين بيومك الوضاء^(١)

^(١) مجلة الايمان النجفية/ع ٣٤+٤/السنة الثانية/ص ١٥٣.

عادل الكاظمي

(١٣٨٠-١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو الشاعر عادل بن جليل الكاظمي .

ولد عام ١٣٨٠ هـ المصادف ١٩٦٠م في بيت جليل بجوار كاظم الأئمة وجواد الأئمة لتكتمل حلقة الشعراء الأشقاء ، سائر (عبد الستار) وجابر وعادل .

نشأ في عز الوالدين المتذوقين للشعر وتربى تربية إسلامية محافظة .
دخل المدرسة الابتدائية ثم المتوسطة وتلتها الثانوية وذلك في مدينة الكاظمية ، ثم التحق بكلية العلوم فرع الفيزياء من جامعة بغداد ، فتخرج منها سنة ١٤٠٢ هـ المصادف ١٩٨٢م وآلت ظروفه الأمنية التي لاتنفصل عن ظروف المثقفين العراقيين الى الهجرة من العراق بسبب النظام البعثي الصدامي .
سكن ستوكهولم في الدنمارك وهناك واصل دراسته والتحق بمعهد الأبحاث الذرية كباحث على المعجل الإلكتروني ونتيجة لظروف خاصة أقصي عن مهمة البحث فأتجه نحو الأعمال الحرة .
شعره وأدبه :

لقد كانت بدايات نظمه للشعر كما تطرقنا سابقاً إنه ولد في بيت متذوق للشعر إن لم نقل بأن الوالدين ربما نظموا الشعر دارجاً كان أو قريضاً ولكنه بالذات ولع بالادب والشعر في العقد الثاني من عمره فنظم ونظم حتى أجاد وأبدع .

آثاره :

- ١- شرح القصيدة الأزرية (دراسة) .
- ٢- الف بيت في وليد البيت (شعر) .
- ٣- الغديريات (شعر) .
- ٤- ديوان ابن عبد ربّه الأندلسي .
- ٥- ديوان السيد محسن الأمين .
- ٦- معجم شعراء الشيعة .
- ٧- موسوعة عمر من المهد الى اللحد .
- ٨- مظهر العجائب علي بن أبي طالب .
- ٩- شعلة الطف (شعر) .

غديريته :

كَمَلْ الدينُ يومَ فاضِ الغديرِ	فتلاشى فوق الضفافِ الشعور
وتعاصت على البليغِ القوافي	جامحاتٍ وكلُّ طرفٍ حسير
كل معنى وإن تنامى مبين	في كتابٍ بحكمه لا يحور
سُورُ الذكر أسرجت كل معنى	فتساوى بطونها والظهور
إن يومَ الغديرِ يومٌ عظيمٌ	أي شمسٍ في فلكه لا تدور؟
فجره الشمسُ والولاءُ شعاعٌ	عقري يمحى به الديجور
غمر الحبُّ كلَّ قلبٍ سليمٍ	فاشرأبت إلى العناقِ النحور

وتمادت في غيها خاسئات
كذبت أحمد النبي بقلب
لا لشيء إلا لأن فتاه
ابن عم النبي صار أميراً؟
هبل في النفوس يلهب غيظاً
أو ترضى قريش أن علياً؟
ولقد كان يوم بدر وأحد
سيفة الموت في النفوس يدوي
سل أبا حفص إذ يهني علياً
شاخصات في كل أفق إليها
قائلاً يا علي أصبحت مولى
يوم نادى المختار في يوم خم
أسمع الدهر والدنى كل حرف
فوعته القوم الألى خالفوه
سنة الله في العباد قديم
قوم موسى لقوم طاهها مثال
أمر هارون مثل أمر علي
أيها المنكرون حق علي
حيدر الفخر جامع للمعالي
فلك جامع لكل المزايا
باب علم الجامع العلم طاهها
قال قولاً فلو وعته البرايا
فاسألوني من قبل أن تفقدوني

جمل الزيف ما يشاء الغرور
لم تسع حقه القديم الدهور
بعد طاهها من غير فصل أمير
كيف يرضى إلهها الموتور
حارقات شهيقه والزفير
وفق ما يرتأي تسير الأمور
قطب حرب على يديه تدور
فهو والموت منكر ونكير
بتهان لا يعتريها الدثور
أنجم المدح بالأكف تشير
كل مولى بذاك جاء البشير
إن صوت الإسلام صوت جهير
غير شيء يطوى عليه الضمير
إن هذا في الخلق حكماً يسير
أمرها نافذ فأين البصير؟
واضح غامض يسير خطير
وعلى نهجه يكون المصير
أن يوم الحساب يوم عسير
لا يضاهي إنعامه المستطير
دائرات في أفقهن البدور
فهو للعلم نهجه المستشير
لاقتفت هديه وشاع الحبور
تجمع الفخر ما يشاء الفخور

ينبيء الناس إن مثلي خليق
وارث العلم بالحكومة أولى
ليس بالرأي يدرك الدين خابت
سل خبيراً إن حم خطب إلى من
هل ترى غير حيدر من مجير
كان رده المختار في كل هول
أشرق السيف من سماء المعالي
كان بدرأ وكان أحمد شمساً

بعد طاهها فكل عسر يسير
من جهول في كل واد يسير
أمة ساقها الخؤون الخوور
ترزم العيس أو تعاقت أمور؟
يكشف الريب والبلايا تدور؟
فهو للمصطفى الوزير الظهير
فانمحي الشرك والضلال المبير
وعلى فلكه تدور العصور

نماذج من شعره :

عرش الإمامة جنب حوض الكوثر
يسقي المحب بكأس ماء سلسل
جنب الصراط له مقام شاهد
ومنادياً بالنار وهي مطيعة
يا نار يا أم الجحيم تسعري
لا ترحمي القوم الألى باعوا الهدى
أولاء من سمعوا النداء فكذبوا
سمعوا البشير فكذبوا آياته
يوم به إتمام دين المصطفى
بالمرتضى زوج البتول ووالد ال
نعم الوصي أخو النبي الهاشمي
الفارس الليث الذي لحسامه

تعلو مهابتة جلاله حيدر
ويذيد من وافي بشرعة حيدر
كالشمس مشرقه يوم المحشر
وبغير طاعة حيدر لم تؤمر
وخذي أعادينا وشيعتنا ذري
فشروا ضلالتهم بذل المشتري
نص الغدير على لسان المنذر
في يوم خم خاب سعي المنكر
بولاية خصت بأطيب عنصر
حسنين ذي الشرف المنيف الأزهر
المتمي شرفاً لأعرق جوهر
دانت مهابة كل ليث قسور

لا ينثني عند النزال إذا دجت
يلقي الصفوف على الصفوف ويحتبي
يحصي النفوس بصارم خمدت به
ويوم بدر حين باد بسيفه
يوم به لولا علي لأغدى الـ
زحفت قريش لمحو دين محمد
قامت شريعة أحمد بحسامه
ماذا أقول بمن غدت آثاره
نص الكتاب لمدحه فتصاغرت
تشدوا العداة بها برغم عنادها
أو ما رأوا أي الكتاب صريحة
وبآية الإنذار أنذر أحمد
من منكم يلقي القياد لطاعتي
ما بايع المختار غير المرتضى
فغدا علي وصيه ووزيره
أو ليس من رباه أحمد يافعاً؟
أو ليس من غذاه أحمد راضعاً
تباً لقوم أنكروه وفضله
في البيت مولده وليس سواه من
من مخبري عن حيدر من مخبري؟
شغل العقول فلم تنل خطراتها
إنني أرجي من نداء شفاعته
ولوالدي فإن لي سيباً به

سحب الردى واطلم ليل العشير
أرواحها هبة الشعوب الأحمر
أنفاس أحد والهراس وخير
جيشاً يريك شكيمة المتجبر
اسلام رهن الغاشم المتكبر
فإذا بها سجدت لصارم حيدر
فانجباب ليل العالم المحتير
إرثاً لكل مصدق مستبصر
مدح المحب كأنها لم تذكر
هزة العناد بعقلها المتحجر
تحكي ترادف فضله المتكرر؟
أهليه في أمر عظيم المخبر
ولنصرتي يوم اللقاء المغبر؟
والناس سكرى دون شرب المسكر
وخليفة من بعده في المعشر
فسلوا حراء فذاك أوثق مصدر
وسقاه من خلق النبي الأطهر؟
وسعوا لنشر ضلالة المستكبر
بشر يضارعه بهذا المفخر
العقل حار بكنه أبهى مظهر
سراً له يطوى بمعنى مضمّر
ذخر المحب له يوم المحشر
أرجو الذي أبغي رجاء مقصر

وقصيدتي هذي رجوت ثوابها يهدي إلى المولى كمال الحيدري

عباس الفحام

(١٣٩٠ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته :

السيد عباس بن علي بن الحسين بن شكر بن عباس بن أحمد بن صادق
الأعرجي الحسيني الفحام .
أديب وشاعر.

ولد في النجف سنة ١٣٩٠ هـ ونشأ به . أنهى دراسته الابتدائية
والمتوسطة والإعدادية ، ثم دخل كلية الآداب - جامعة بغداد ، وتخرج فيها
سنة ١٩٩٣ حاصلاً على شهادة الماجستير من جامعة الكوفة سنة ١٩٩٩ ، وكانت
رسالته بعنوان " التصوير الفني في خطب الإمام علي عليه السلام .

عمل مدرساً في إعدادية الكوفة والنجف ثلاث سنوات ، وهو حالياً
متفرغاً لإكمال دراسته للحصول على شهادة الدكتوراه .

نظم الشعر وشارك به في المهرجانات والأندية الأدبية ، ونشر بعضه في
الصحف العراقية خلال التسعينات ، وله من ذلك ديوان شعر يحتفظ به .

غديريته :

لو كنت تدري من أحب عذرتني لهمت فيه كما أهيم بحبه

فمتممي الجبار في أحداقه
الله أبدع في صياغة قده
سلني فأنني أن أقبل خده
كم حاول الواشون منعي وصله
كم كنت خوف الناس أذهب خلسته
فأشتم من عبق الإمامة نسمة
لأن يهدر بالمسامع ماؤه
أمسك بقلبك إنني سأبوح
هو من أقول إذا افتخرت بآني

نماذج من شعره :

علمينا أنا بنوك الصغار
يا أبنة الأنبياء عفوك إنني
من تراني أكون سيدتي
خبرينا عن الطفوف عن السبط
والى الآن للحسين صدى لا
قادمًا يطوي في يده
ودت الوحش في الفلاة
خبرينا يا أخت هارون حقا
والثريا نجومها أنكدت أم
وله متغزلا قوله منها :

علي الليل يكي حين أمسي
تعبت لألتقيك وأنت طيف
إلى من أشتيك وأنت نفسي
يمر ولا ينال بأي لمس

أهال الله فيك هباب ملك
يكاد يفيض حبك من عيوني
بحق شهاب عينيك اللواتي
لمن هذا الضباب لأجل ماذا
أديري طرفها نحوي وأحي
فقد أروى حديثك كل جذب
ودب السعد في نجمي وحظي
يسامر كل من ألقاه شعري
وعند حدود عينيك انتهائي
قضيت العمر من هم لهم
رهينات الفراق سني عمري
حفظت من القصائد ما يكي
أرى الأيام وارثة عدائي
تُحطم كل أشرعتي وترجو
ولي من كل ما لقيت قلب
فؤاد غير ذي زرع فؤادي
إلى أن كنت أول نازليـه
فأطلقت العنان لخيـل شوقي
وحقك ليس من لعب كلامي
ولكن من تباريحي وشجوي
وللأنصاف فيك محل قطب
فأن أشرعت في حكمي فأنـي
فلأخلاق شأن فيك يابـي

وألبسك التقى عن كل رجس
فهـن الفاضحات بكل نفس
تكلم خاطري بحديث همس
متى الغربال أخفى عين شمس
بقايا الروح من طلل ودرس
وأينع بالأمانـي كل غرس
فصرت بظل حبك غير نحس
فلي فيه قواف ليس خرس
وعند رؤاك منطقي وعرسي
وبعت شبابه أسفا ببخس
شبابي ضائع فيهن منسي
ومن شعرائها المكنى بعـس
فقد جربتها دوما بعكسي
أقول لها على عيني ورأسـي
به أنفاس ذي جلد وبأس
جديـب موحش من كل أنس
فأمرع باخضرار بعد يبـس
وصرت أهيم كالمجنون قيس
ولم أكتب لكـي أغري بكأسـي
نظمت وليس من طربي وأنسي
به الآمال تورق بعد يأس
وضعت على يدك غدي وأمسي
وشاية كل ذي سقم ودس

فديت فأنت من حسنات دهر أساء معي الصنيع بطول بؤسي
وقال في المولد النبوي الشريف :

صحراء مكة لكن كلها أمل
سمت فكان جناح العزهاشمها
واليوم مولودها الأيام ترقبه
اليوم مولد خير الخلق قاطبة
على جناح أمين الله أيكته
أتى وذا فأس إبراهيم في يده
يا أحمد الرسل عفوا أنني خجل
هدمت بيتا من الأصنام متصبا
أقمته في عرى التوحيد في ثقة
كم ساومتك قريش كي تلاينها
لكنما قلت في يميني لو وضعوا
لا أنثني أو يبين الله سالفتي
وكنت والله فيما قلت صانعه
كم أقتحمت من الأخطار أفدحها
مواقف كنت في غلوائها قطبا
بقرت في يوم بدر كل خاصرة
ويوم أحد قد دويت صاعقة
حتى إذا أشدت للإسلام ساعده
كأنما لم تجد من أهلها عتا
جمعتهم وهم ما بين مرتجف

البيت والأهل والبطحاء والجبل
وشية الحمد في عليائها المثل
فكل من في الوجود اليوم يحتفل
اليوم مكة ترنو نحوها المقل
يحيطه ملك من قربه جذل
فما مناة وما العزى وما هبل
أباسمك الشعر يدعو أنه جل
ورحت تبنيه لا خوفاً ولا وجل
لا ينبني بعدها شرك ولا جهل
كم اجلبوا كم أعدوا الخيل كم قتلوا
شمسا ولو قمرا في يسرتي جعلوا
أو يظهر الدين فاستاءوا بما ذهلوا
وربما ضن بالنفس الكمي البطل
ما هبت ولا ضاقت بك الحيل
كان عين الردى من غيضا شعل
كانت على الشرك والعدوان تشتمل
وكدت تظفر لولا أنها الغيل
دخلت مكة غفارا لما فعلوا
ولم تشرد ولم تجنح بهم خيل
وموقن بعقاب ليس يحتمل

ورحت تشرع للأخلاق منهجها
يا خير من وضعت حواء من ولد
على يدك أقام الله خيمتها
وفي الكتاب عرفنا سحر كلمتها
وفي عيونك أبصرنا المدى أبدا
ومن خطاك استلطنا حد جراتنا
بك أبتدا يا أبا الزهراء مولدنا
صنعت من أمة آمالها جمل
مجدا وعزا وأحرارا إذا اتدبوا
إذا ذكرتك في شعر وفي أدب
إلا بذكر الفتى المولى أبي حسن
فمن سواه أحق اليوم تهنئة

بغفو مقتدر ما أنفك يتهل
كم أسعدت أنفك وأستوضحت سبل
أوتادها بعنان العرش تتصل
لا في أمرؤ القيس أو ما أنشدت هذل
فما وهى بعدها سيف ولا أسل
ما أنكر الدهر أن يروي له مثل
تاريخنا وحينما إسلامنا الخضل
يقوده راحل من حوله طلل
الى العلا فلأقصى غاية وصلوا
فأن مدحك فيه ليس يكتمل
أبي الفقار الذي تشفى به العلل
بمولد النور حتى يقبل العمل

وله في مولد الحجة المنتظر عجل الله فرجه :

ماذا ورائك أي فجر ثان
شفتاك تلو آية مهدية
صح يا بلال على المآذن معلنا
فاليم غار حراء حيا ضيفه
اليوم ينفخ ذو الفقار بصور
اليوم نصر الله جاء بفتح
اليوم ميلاد الأئمة كلهم
يا مدرك الثارات أدرك ثارنا
دم كربلاء يصيح في جنباتها
له درك يا حسين رفعت

يا ليل ليل النصف من شعبان
جاء الأمين بها من الرحمن
يا خير مولود لخير زمان
والييت هلل ضاحك الأركان
للعادل والتوحيد والأيمان
اليوم زلزل أبي سفيان
اليوم مولد صاحب الزمان
هيات لست عن الطقوف بوان
ترباتها تبكي من الأحزان
صوت الله مثذنة بكل مكان

وتظل عريانا عليك الريح تنسج تربها أفديك من عريان
يا مدرك الثارات حتى الصبر كم تظل عن الطلاب تعاني
خذ من علي بأسه وفقاره وأطلب بشارات الحسين، الجاني
وأعد للإسلام ثوب شبابه قد كان يهرم في بني مروان^(١)

عبد الأمير ارشدي

(١٣٥٤ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته :

- هو الأديب عبد الأمير جعفر ارشدي
- ولد في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٣٥ م
- أنهى دراسته الابتدائية في كربلاء والثانوية في بغداد
- وفي عام ١٩٧٤ م هاجر إلى إيران
- آثاره :

كان لشاعرنا نتاج أدبي في كل من العراق وإيران ؛ أما إنتاجه الأدبي في العراق فكان :

١- كتاب بعنوان (قصة اكتشاف الكهرباء) عام ١٩٦٠ م طبع بمطبعة الأدب .

٢- مجموعة مقالات وقصائد في جريدة التآخي وجريدة نداء الوطن منذ عام ١٩٦٠ م حتى عام ١٩٦٧ م .

أما نتاجه الأدبي في إيران :

١- كتاب (الإسلام ودسائس الاستعمار)

^(١) مستدرك شعراء الغري ٣ / ٣٠٥ .

- ٢- مجموعة مقالات وقصائد في مجلة (الإخاء) الصادرة في طهران .
 - ٣- مجموعة مقالات في مجلة (التوحيد وجريدة كيهان العربي) وجريدة (الشهادة) ومجلة (الفضيلة تنتصر) .
 - ٤- كتاب التفوق العلمي في الإسلام ؛ طبع في بيروت سنة ١٤١١ هـ .
أما آثاره الغير مطبوعة فهي :-
 - ١- الصداق بين الإسلام والاستعمار .
 - ٢- في رحاب الإسلام .
 - ٣- الإسلام وجرائم الحكام .
 - ٤- ديوان قناديل السحر^(١) .
- غدير يته :

وشدا البلبل لحن المولد	شعشع البدر يوم خالد
لعبير الورد والعطر الندي	ونسيم الفجر هب حاملا
يوم ميلاد الأمام القائد	وزهور الروض نشوى رقصة
ولد الحق لدين احمد	واتى جبريل يزوها تافا

♦♦♦♦

أنا أفديك بأمي .. وابي	يا وليد البيت صهر المصطفى
وقبلت الدين مذ كنت صبي	قد محوت الشرك من مهد الهدى
هكذا قال الرسول العربي	يا علي أنت وصيي وأخي
سيذا للكون من آل النبي	فقلبلناك إماما أولا

♦♦♦♦

ليلة الهجرة أسعى ليله حينما نام مكان المصطفى

(١) ينظر إعلام الخليج / ج ٢ / ١٤٣ / ٠ وفيه ولادة يوم الخميس من شهر شعبان ١٣٥٨ هـ .
المنتخب من إعلام الفكر والأدب / ١٦١ .

هجم الكفار صفا واحدا غودار الوحي سعيًا في الخفى
جرّدوا أسيافهم مشتركا وفؤاد القوم للقتل هفا
بهتوا لما رأوا حيدرة ثم قالوا : هكذا معنى ألّوفا

♦♦♦♦

ويبدر هب كالرعد وقد أورد الكفار موتا وعدم
هجم الكرار فيهم صارخا بسقط الشرك ومن يحمي الصنم
انا سيف الله في الأرض أنا قاتل الكفار من غير ندم
كبر الأصحاب قال المصطفى أنت ركن الدين بالله القسم

♦♦♦♦

يوم احد ذلك اليوم الذي ملا الكفر جبالا وقفار
ورسول الله في كف العدى طوقوه من يمين ويسار
صاح جبرائيل من قلب السماء أيها الناس اسمعوا هذا القرار
لافتى الاعلى ، لا ولا في السيوف سيف إلا ذو الفقار

♦♦♦♦

بهت الكفار لما سمعوا ما بدا منك بيوم الخندق
مذ دخلت الحرب فردا أوحدا كامل الأيمان والقلب تقي
وأبوسفيان في صدر الغي قائدا أعلى لذاك الفيلق
فرفعت السيف لكن مذ هوى دحر الحق ظلال الغسق

♦♦♦♦

يوم صفين وكم قد سلکوا من دروب المكر ألوان الخداع
وابن هند حائر في فقدّه كل مغوار لديه وشجاع
نادت الأفلاك : ذا حيدرة شرب الأيمان من يوم الرضاع
لا تقولوا قد غصبنا حقّه ليس عند الله من حق مضاع

♦♦♦♦

أيها الحاكم بالعدل وقد ظهر العدل لديك وانتصر
كنت للإسلام ركنا سافحا وبك الإسلام عم وانتشر
صرح الفاروق جهرا قائلا يا علي ... لولاك ما عاش عمر
أنت للحق نصير ناصر دونما شك وهل يخطئ القمر

♦♦♦♦

وقف المبعوث في (حج الوداع) داعيا : حي على نهج الفلاح
أيها الناس اسمعوا وأصغوا إلى آخر القول لإتمام الكفاح
ذا وصيي وابن عمي المرتضى هو من بعدي للدين صلاح
هلل الجمع به واستبشروا هناؤه في غد ورواح

♦♦♦♦

يا ريب البيت والطفل الذي لم تلد مثله أم أبدا
شع بيت الله في ميلاده وله الكعبة كانت مولدا
من يضاهي المرتضى في مجده قل لمن عادوه موتوا كيذا
يكفه فخرا وعزا انه عند محراب الإله استشهدا^(١)

نماذج من شعره :

من شعره : له قصيدة بعنوان (مناجاة) يقول فيها :

يا خالق الإنسان من ماء وطين وعلق
يا خير من أعطى ومن احـد خلقا ورزق
يا مبدعا يا عالما يامن أمات وخلق
اغفر ذنوبي راجيا عطفك يارب الفلق
يارب قد هذبتني وملأت قلبي عاطفة
والنفس رغم صفائها من يوم حشرك خائفة

(١) الأدب العربي المعاصر في إيران / ١٧٤ / ١٧٥ .

دنيای دارتقلب دنيای دنيائزائفة
تاهت جميع أمورنا فكان تنافي عاصفة
وله بعنوان (دنيا) يقول فيها :

أيها المغرور في الدنيا شبابا أو ثراء
شامخا في النار رأسان طفا في كبرياء
أنت من جملة خلق الله أرضا وسماء
نحن في الدنيا ضيوف نحن فيها غرباء
(خيرنا) من اثر الحق و حامى الضعفاء
(شمرنا) من ناصر الباطل دك الأبرياء
أنها دار اختبار و امتحان و ابتلاء
لم يكن فيها خلود أو بقاء أو رجاء
و حياة المرء كالنفس على صفحة ماء^(١)

(١) الأدب العربي المعاصر في إيران / ١٧٦ - ١٧٧

عبد الأمير الحسيناوي

(١٣٤٢.١٤١٧ هـ)

ترجمته:

الشيخ عبد الأمير بن حبيب بن طاهر بن عبد الله الحسيناوي .
حافظ ، خطيب ، وشاعر .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٤٢ هجرية ونشأ به ، وأول من هاجر من
هذا البيت من الناصرية الى النجف جد المترجم له الشيخ طاهر حدود سنة
١٢٥٥ هجرية وأستقر به أولاده .

قرأ مبادئ العلوم الأولية على أساتذة فضلاء ثم أتجه الى الخطابة الحسينية
وبرع فيها وخطب في عدة مدن عراقية وعربية استفاد من ملازمته للخطيب
السيد جواد شبر .

نظم الشعر وأشتهر بـ(أدب التاريخ) وله تواريخ جميلة متنوعة ،
وفاته:

توفي في النجف ١٩٩٧/٥/١٨ م ودفن به .
آثاره:

١- وله ديوان شعر كبير مخطوط.

غديرته :

أبا حسن ولائك في فؤادي
وحبك وهو كالقرآن فرض
ويجلو القلب ذكرك في صдах
تغذيت الولاء بحجر أمني
فالهمني ولائك في دروس
فأن أحييت إرغام الأعادي
دليل صار حبك في الموالي
فأن دل النهار على يياض
محبوك النهار وليس يخفى
أبا حسن سموت بكل علم
وعبدت الطريق لسالكيه
فكم روت الأعادي عنك فضلا
فذا علم الشريعة عنك تروى
به تعض الأنام بكل فن
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
وأبان فضلك (في الغدير) بيعة
إذ قال من كنت له مولى فذا
يا ربي والي من يوالي حيدر
نماذج من شعره :

له قصيدة طويلة في رثاء الحسين عليه السلام قوله منها :

سبط الرسالة قد قضى في كربلا
وأذكر مصيته بقلب واله
فابكيه شجوا يا محب بعبرة
قد ذاب من ألم المصاب بحرقه

مولى قضى بالطف ظمآن الحشى
 أنست رزيتة الرزايا كلها
 لم أنسه بعد الأوبة مفردا
 ناداهم والقلب شب به الأسى
 ترضون أن أبقى وحيدا للعدى
 يهنيكم هذا المقام وأنني
 سأضل أندب ما حييت لفقدكم
 ثم انثنى نحو الشريعة والهـا
 قم يا أبا الفضل المجرب بالقنا
 أولست لي عضدا وسيفا قاطعا

لله ضام قد قضى في غربـة
 وسمت عليها في العزاء وجلت
 بأبي وحيدا يفتدى وبمهجتي
 قوموا فما عهدي بكم يا أخوتي
 وتقصروا يا أخوتي في نصرتي
 بين العدا فردا أكابد وحدتي
 وأسح من عيني الدموع بزفرة
 ودعى أخاه بحسرة وبلوعة
 يا قائد جيشي وحامل رايتي
 يوم الوغى أولست كبش كتيبتـي

وله قصيدة طويلة أسماها ((ملحمة الطف)) على غرار قصيدة الشيخ
 الدمستاني المتوفى سنة ١١٨١ هجرية وهي من ١٦٣ بيتا قال في أولها :

بأبي أفدي شهيدا مات بالطف ظمى
 كيف لا عيني تبكي من الهادي بكاه
 وبإبراهيم قدما سيد الخلق فداه
 قال: أختار حسينا وله أبني بديل
 عن قريب سأراه على ثرى الطف
 منعتـه آل سفيان عن الحج المباح
 ترك الحج حسينا خائفا أن تستباح

كيف لا تبكيه عيني بدل الدمع دما
 وله قال: حسين هو مني ورثاه
 مذ أتاه التخير من رب السما
 إنه قررة عيني ماله ندي مثيل
 نائبا عن وطن الأهل وعن أرض الحمى
 وأباح الدم الزكي لأبناء السفاح
 حرمة البيت جهارا أن يرى فيه الدما

قال ومشطرا لأبيات (أبو هاشم الجعفري) في مدح أهل البيت عليهم السلام :

((بني المصطفى يا خيرة الله في
 بكم هداانا الله طرأ لدينه
 عليكم يوم الحشر آمالنا تبتنى
 ((سلام عليكم إن حضرنا وإن غبنا))

((طهرتم فطهرنا بفاضل طهركم))
خصصتم بآيات شهدن بفضلكم
((ورثنا عن الآباء عقد ولائكم))
هم أورثونا في الحياة ولائكم
فأنتم لنا طهر وطهراً بكم صرنا
((وطبتم فمن آثار طيبكم طبنا))
حبونا به ذخراً فشكراً لهم منا
((ونحن إذا متنا نورثه الأبناء))

قال مؤرخا وفاة الخطيب الشيخ هادي النويني سنة ١٣٩٨ :

لك في القلوب لواعج ولهيب
يا ذاكر السبط الشهيد بكر بلا
إن المحافل بعد فقدك إعولت
ورفاقك الخطباء كل منهم
يا هاديا فرداً لتاريخ: له
بل كل عين دمعها مسكوب
حقاً لفقدك أن تشق قلوب
والمنبر المفجوع فيك كتيب
قلب له بالحزن كاد يذوب
يكفي فراقك منبر وخطيب

وقال مؤرخا وفاة الخطيب الشيخ جواد قسام سنة ١٤٠٣ :

يا راحلاً بكت الوري
ويا جواداً إن كبوت
وحظيت دوماً بالرهان
يا ذاكر السبط الشهيد
إن ترحل عنا فقد
إن المنابر أكلت
وبكت عليك وأرخت:
حزناً عليه من النواظر
فكم سبقت إلى المفاخر
ولم تكن بالسبق خاسر
بكر بلا يا خير ذاكر
بقيت لنا منك المآثر
وتقرحت منها المحاجر
لخطبها بكت المنابر

وقال مؤرخا طبع كتاب ((الخزانة اللغوية)) للسيد رؤوف جمال الدين

بتاريخين ميلادي وهجري :

هذا ((رؤوف)) والحقيقة قد غدت
أحيا تراث السالفين: بمعجم
((كتب)) عليها قد بني منها جنة
أرخت: يتحفه بخير خزانة
ومن روائع توارينه: قوله مؤرخا عام تجديد مقبرة (صافي صفا) على
نفقة آل شنون :

هذا مقام شامخ لمؤمن
في تربة أوصى بنيه إن قضى
لأنه يدفن فيها شافع
ذاك علي الطهر من بقبه
طوبى لمن زار ضريحه ومن
وقد رعته أسرة مشكورة
قد خدمت أسلافها مرقده
فكم أشادت ركنه بمالها
واليوم لما جدته أرخو:

ثوى به قرب وصي المصطفى
نجبا بها فليقبروه سلفا
يوم الجزا للمذنبين وكفا
ارض الحماس شرفها والنجفا
ادى به صلاته وأعتكفا
حازت به فخرا ونالت شرفا
ومذ قضت أوصت بذاك الخلفا
وكم بنت في أسه ما تلفا
شيدتم يا آل شنون الصفا

وله مؤرخا وفاة السيد أبو القاسم الخوئي رحمه الله قال:

قد صوت الناعي فكل غدا
قال: قضى (الخوئي) رمز التقى
لقد مضى فردا بتأريخه
قلت وشرع المصطفى أرخوا:

من ذاهل منا ومن واجم
وآية الله لدى العالم
أعظم بفرد عادل عالم
قال غدا يكي أبا القاسم^(١)

(١) مستدرک شعراء الغري ٣ / ٣٥ .

عبد الأمير الجمري

(١٣٥٦ - ١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

الشيخ عبد الأمير منصور الجمري البحراني.

عالم، مجاهد، وأديب خطيب.

ولد في البحرين سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م وتلقى علومه الأولى في مدارسها.

التحق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف عام ١٣٨٢ هـ وبقي فيها قرابة

عشر سنوات حضر خلالها دروس العلوم الشرعية على جملة من العلماء .

عاد إلى وطنه البحرين مرشداً ووكيلاً دينياً .

عمل قاضياً في المحكمة الشرعية حتى عام ١٤٠٩ هـ .

حصل على منصب عضو في المجلس الوطني في البحرين عام ١٣٩٣ هـ،

فهو من أبرز المتصدين للمطالبة بعودة العمل بالدستور، مما عرضة للإقامة الجبرية والاعتقال.

آثاره:

عصارة قلب، ديوان شعر.^(١)

^(١) علي في الكتاب والسنة والادب/ج٥/٣٢٨ .

غديرته :

تباركت يا ليلة المولد
ونبعالكل معاني الكمال
سيلي الزمان وأما علاك
فتيهي جلالا وفخرا بما
إمام الحياة ومروي الظماء
ومن بعده ليلة خير الأنام
فيا ليلة العز والانتصار
إليك وليس سواك الولاء
إليك ولائي مري تُسمعي
أبا حسن أي شيء أفوه
أترية لم ينلها سواك
تغذيت أخلاقه برعما
لقد كنت نفس النبي الأمين
لذلك كنت جديرا بما
فأخاك ، لم يك يرضى سواك
ونص عليك يوم الغدير
وطوق أعناق كل الحضور
واوجب أن يبلغ الحاضرون
فبايعك الجمع لكن هناك
أبا السادة الغر نفس الرسول
ويا معليا بيقا لم تطق
إليك أبا حسن نقشه

ومنطلق النور للمهدي
تفجر ، فاض ، ولم ينفد
فرمز الجديد الطري الندي
شرفت به من فتى أوحده
على الحوض من كأسه في غد
مدى الدهر مثلك لم يشهد
ويا ليلة المجد والسودد
عليه تربيت من مولدي
فهذا لساني وهذي يدي
به من مزايك يا سيدي
على يد خير الورى احمد
وتابعته في الخطى ألا نجد
وأعلى نصير وأقوى يد
جباك من الفضل والسودد
لهذي المكانة من امجد
وأعظم به ذاك من مشهد
بأمر لغيرك لم يعقد
لمن ذلك اليوم لم يشهد
قئات بالسنةم واليد
ويا بطل الحرب والمسجد
سواك لإعلائه من يد
من الصدر كالجمر لم تبرد

ونهجك صار وراء الظهور وهل بعد نهجك من منجد
طوبنا صحائف أخلاقنا ولم لا ولسنا بكم تقتدي^(١)

نماذج من شعره :

له بعنوان (نقة الحب) في حق الامام علي (ع) قوله:

رفاً في عالم الخلود لواء	نشرت لرحمة وعم رخاء
عظمت منة الاله وتمت	نعم فات عدها الاحصاء
بسم الزهر غرد الطير حنا	في رياض الربيع ساد الهناء
انه السر في الحياة الذي لم	تك تدري بكنهه الحكماء
حيث يوم الغدير اخلد يوم	جلجلت صرخة ورن نداء
ايها المسلمون هذا علي	هو للحق رائد بناء
هو مولاكم وشرط اتباعي	ديني الحق والولا والوفاء
في حياة الامام خير نجاح	في الحياتين في خطاه بهاء
في تعاليمه الرفيعة نور	ونفوذ ورفيعة واباء
في وصاياه نصرة ونجاة	وسلام ورحمة وإخاء
من صفات الامام من خلقه السا	مي تعالت صفاته اليبضاء
سيد الاوصياء ان لسانني	عاقه عند مدحك الاعياء
اي يوم واي موقف نور	لك اطري فكلها ييبضاء
انت اسمى من المديح فعذرا	قد تلاشى امامك الاطراء

وله قصيدة بعنوان (يا ظمير الحياة) قوله:

اذهل الخطب منطقي وبياني فحقيق بأن يضيق بياني

^(١) علي في الكتاب والسنة والأدب/ج ٥/٣٢٨-٣٢٩.

كيف اسطيع قولة وامامي
زلزل الارض والسماء وادمى
لف للدين راية لم تنكس
ملا الكون ضجة وعويلا
يوم بين الخضراء والارض نادى
فصمت عروة الهدى وهي الوث
قتل المرتضى بسيف شقي
(يا ضمير الحياة) اي عظيم
هو للطهر والحنان مثال
حادث هذ وقعه اركانى
كل جفن لأمة القران
منذ رفت بعزة الانسان
البس الدهر حلة الاحزان
جبرئيل بصوته الرنان
قى وهدت قواعد الايمان
خضب الشيب من دماء القانى
خالد حل منك اسمى مكان
ولهذي السماء خير لسان^(١)

^(١) علي في الكتاب والسنة والادب/ج٥/٣٣٠ .

عبد الأمير جمال الدين

(١٣٦٣ - ١٩٠٠) هـ

ترجمته :

عبد الأمير رؤف جمال الدين .

ولد شاعرنا في مدينة النجف الأشرف في ٥ كانون الأول ١٩٤٤م الموافق ١٨ ذي الحجة ١٣٦٣هـ ومن أبوين علويين وفي أسرة علمية دينية أدبية لها مكانتها المرموقة في فضلها وشرفها فجده الأكبر هو السيد المحدث الكبير الشهيد أبي أحمد محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع جمال الدين الذي أستشهد في مدينة الكاظمية سنة ١٢٣٢هـ وأيام الوالي العثماني داود شاه وقد كان شاعرا إضافة إلى موسوعته العلمية ، والذي ينتهي نسبه إلى السيد موسى المبرقع أبن الإمام محمد الجواد عليه السلام .

كان والده المتوفى سنة ١٣٧٢ من فضلاء علماء الدين في النجف الأشرف وقد ترك لنا بعد وفاته قليلا من الكتب و المجلات العلمية والأدبية وهي مما كان يرسلها له ولده الدكتور محسن جمال الدين من الخارج وقد استفدت منها كثيرا .

دخل مدرسة السلام الابتدائية سنة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ وقد تخرج منها سنة ١٩٥٨ - ١٩٥٩ بعدها واصل دراسته الرسمية في متوسطة الأمير وبعدها إعدادية النجف الأدبي ولظر وف القاهرة لم يستطع مواصلة الدراسة الرسمية بعدها

لكنه بقي متعلقا بالقراءة وحضور المجالس والندوات الأدبية التي كانت تعقد في النجف الأشرف وفي مختلف المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية .

تأثر بشاعر أهل البيت العلامة الشيخ عبد المنعم الفرطوسي وقد ساهم في كتابة بعضا من شعر ملحمة الكبرى (السلسلة الذهبية) كما واستفاد من مكتبة الإمام أمير المؤمنين وكذلك مكتبة العلمين في جامع الطوسي ومن مؤسسها الشاعر والعالم الفقيه آية الله السيد حسين بحر العلوم .

وقد تأثر شاعرنا بالعديد من الشعراء أمثال اليعقوبي والجواهري وجمال الدين والسيد الحبوبي . وكذلك الشاعرين الكبيرين المرحوم صالح الجعفري والسيد يحيى الصافي وكان يقرأ عليها بعض قصائده .

انتمى إلى كثير من الندوات والجمعيات الثقافية والأدبية من بينها ندوة الأدب الرسالي . وندوة الأدب المعاصر ؛ وندوة شموع الأدب وكذلك كان عضوا مؤسسا لندوة عبقر الأدبية وندوة جهود الفكر والأدب وكلها في النجف الأشرف .

وكان من أعضاء الهيئة العامة المؤسسة لإتحاد الأدباء والكتاب العراقيين فرع النجف الاشرف وانتخب عضوا في الهيئة الإدارية لثلاث دورات متتالية ولإزال عضوا فيه إضافة لذلك فقد كان عضوا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين وعضوا في اتحاد الكتاب والأدب العرب .

نشر في العديد من الصحف والمجلات العراقية منها : مجلة البراعم والأضواء والكوثر والأيمان والرسالة والتربية الإسلامية والأقلام وصوت الإسلام والعدل والكتاب والبلاغ والفكر وغيرها من المجلات العراقية وفي الصحف نشرت في جريدة العدل وملحق الجمهورية الأدبي وجريدة الأمان والرافدان والحوادث والمجتمع وأخيرا في مجلة الكوثر وجريدة الفرات النجفيتان .

له كثير من القصائد المخطوطة وأكثر ما كتب في المناسبات الدينية والوطنية والقومية وكذلك في الرثاء والاخوانيك .
آثاره :

من آثاره المطبوعة :

دموع الوفاء (شعر) طبع سنة ١٩٧٠ م في رثاء ابن عمه المرحوم السيد محمد رؤوف جمال الدين .

أما آثاره المخطوطة فهي :

١- ديوان شعر مخطوط .

٢- النفحات الحمدية (شعر).

٣- النفحات العلوية (شعر) .

غديريته :

سکر القریض واسکر الأقداحا	وأدارها فوق النجوم صباحا
فغدت سماء الفكر روضة شاعر	والشعر أصبح شاديا صداحا
وجرى (الغدير) فامرغ الروح التي	وجدت هنالك روحها والراحا
فخجلت من وهج الحروف تحوكم	من مشرق الحب الوفي وشاحا
وقد استمحت الحب معذرة وما	ادري أيمنح للمحب سماحا
هبنی جناحین استمت امن هدی	وحي السما وعلى البرية لاحا
فجبال دین محمد هم اله	شمم بها ابتسم السنی ممراحا
هیئات أن یرقی ألیها طائر	أبدا ولو تخذ الشمس جناحا
یا آل بیت محمد لا والذي	خلق الجسوم وروح الارواحا
لم اتخذ ألا ولا کم من هبا	إذ ضاء بین جوانحی مصباحا
کشف الظلام عن العیون وقد بد	حقا على تصبر العقول صراحا

والعقل ذو عين إذا ما أبصرت
سبحان من خلق العقول وزانها
حمدا لك اللهم إذ ألهمني
أنني أحب وليه (الهادي) الذي
وقد غدا وغديره العذب الحبيب
لمحمد ولإله أنا انتمي
هم دوحة شماء حسب أصولها
فرشت طريق المبصرين فلاحا
بهذا ه فازداد الصلوح صلاحا
قصدا تضييد للفؤاد جراحا
أهوى واعشق (نهجه) الوضاحا
فكري بما أرجو لديه نجاحا
روحا وحببا اعجز الشراحا
تهب الفروع بذى الحياة طماحا

نماذج من شعره :

من قصيدة له بعنوان (جنة الصحراء... النجف الأشرف)

ذكرت فيك الزمان الشيخ حين حبا
تفدوه من لبن المجد الاثيل يد
أحببت فيك السماء الارض خلتها
نادمت فيك النجوم الزهر ساهرة
أحب شمسك تحبوني جدائلها
والبدر يرعى قطيع الفكر في يده
أحب منتجع العرفان تقصده
مسحت ما بين أهدا بي بخير ثرى
يالوحة القدر الخلاق صورها
وزانها بخيوط الفجر فانبعثت
ارتثي الأمس والرايات زاهية
في كل شبر لدين الله ملحمة
أنغام خير في أصدائها نقش
أثلجت صدري بها والنار تحرقني
طفلا يدغدغ من أثدائك العجبا
سكبت فيها معين الروح فانسكبا
أما احن إلى أحضانها وأبا
باد معي وارتني دمعها شها
دفئا لروحي منها اكنز الذهبا
عكازة سحب تستنهض السحبا
عنادل العلم يشدو عنده الأدبا
وعذت من شر آثامي بخير خبا
فصاد من حسنها عشق النصي وسبا
أنوارها تدحر الظلماء والحجبا
والجيش هز الثرى من نخته وربا
إن تشدُ نعرف بها الإسلام والعربا
وطرز الدهر فيها ربعها الخربا
لله صدر جمعت الثلج واللهبا

لكنني وسراب الوهم يقتلني
ظننت نفسي وما في الكون من بشر
لولاك يا جنة الصحرا ما فتئت
رفيف أقداس ماضينا وبهجته
ما سامك الخسف جبار وذو صلف
حصن العروبة والإسلام خالدة
لله يا نجف الأبرار بالغة
نبع من العلم والأدب كم نهلت
ومن قصيدة له بعنوان ((مولد الحق)) في مولد أمير المؤمنين الإمام علي (ع):

هد من وثبة الشرق الدجى
وتهادت مواكب النور تحدو
وعلى دربها تبسم وحي
ناح ليل وضاع في النوح فكر
وعلى البيت حط نور سني
وعلى العالمين آيات بشر
والزمان المبسوط بالأمس ولي
عرس هذا الزمان يوم تبدى
فنجوم السما كؤوس أذيت
ونداء ملائكي مصفى
فأفاقت عليه كالبدردنيا
وعلى البيت مشرقان اصناء
والسما أرسلت إلى الأرض بشرى
وسرى في الوجود نقح زكي
طلعة الفجر خلفها عبقرى
وتغنى شوق وماد شجي
وتهاوى به الزمان المضي
بيد الله واستراح النجى
وضمير الوجود ضبح نقي
وامحي واعتراه قبض وطى
مشرق في دجى الورى نبوي
والرفيف الأعلى زكي تدي
رق في الخافقين منه دوي
لاح فيها ضياؤه الألمي
احمدي هذا وذا علوي
فاشتذا البشر عالم بشري

أشرق النيران والليل داج
 جمعا في اللقاء فالشمس تغزو
 وأعارته من ضحاها شعاعا
 وهو نار بقلب شرك إذا ما
 وله القربة التي صار فيها
 وله أعلى الملائك ألا
 بدد الجهل نهجك العلوي
 وغزا الدهر منك ذكر شامي
 هكذا ترفع البطولة فذا
 والليالي تصير بعض نشيد
 يا أبا الشبرين أنت منار
 اخذ الغرب شمسنا فأعدها
 أنت سيف الإله مالحت ألا
 وغد الدهر بيت شعر مقفى
 وهي المطلع الموشى بنور
 بحجز الشعر وهو طرف كليل
 كل قول على علاك وإن كان
 فهو في سائر الاداهير قول

والتقى فيها المدى الأبدى
 بدرها الطفل وهو بر وفي
 هو - نهج - للسالكين سوى
 أضرمت يحى ضلال وغي
 هو كل الأيمان وهو صبي
 سيف الاحسامه المشرفي
 وفي الليل وجهك القمري
 مجده والزمان فيه حفي
 عاليا دونه الهلال السني
 فيه للامس خفقة ودوي
 لجميع الأجيال هاد ذكي
 يستقم دربنا ويمح الدجي
 غمر دين وذل ليل غوي
 وله أحرف الأمام الروي
 وهو كالنور بالصفاء بهي
 أن يرى السفح وهو فجر تقي
 أريحنا وتفحه أزلي
 تحت درب الحجا وأنت علي

ومن قصيدة له بعنوان ((مولد الفداء)) مولد الأمام الحسين (ع):

جنت عصافير الهوى لنشيدي
 نسجت من الحب المصطفى حلة
 فغفا على هام المجرة مقولي
 وتنأغمت صداحة التغريد
 رفلت بها حسنا بيوت قصيدي
 في طارق من حبه وتليد

شعرا شربت به صفاء وجودي
 في ساقيات من دمـاء شهيد
 ميدي بأفراح النبوة ميدي
 في ومضة الإيجاد عالم جود
 قد هددت ببرائن ابن طريد
 ابعوا لها بالحقد كل صدود
 رغم الحقود ورغم كل حسود
 يبضاء يكتبها رسول خلود
 يمني ابنه الهادي خير وليد
 سحق التخوم ولم تهن لقيود
 بز السما فضلا بقطعة عود
 مهذا يهز به لأجل رقود
 نمنومة في جيد خير حفيد
 خصم لآل أبي الحسين لدود
 عنوان كل بطولـة وصمود
 لولاه كان الخلق غير سعيد
 كالدهر تلمح فيك قلب خلود
 كادت تصوخ من حوالك سود
 فنمت سنا بلها بشائر جود
 بزهور قدسك والشذى وورود
 لولاك كان العمر غير حميد
 أدنوا لصرح من علاك مشيد

وعصرت قلبي في كؤوس محبتي
 وسكينة والصبح ضحاك التي
 هتفت بدنيا أمتي نفحاته
 ألحت من خلف الشروق جبينه
 ولدت بمولده الحياة لشرعة
 بل سامها الطلقاء خسفا عندما
 والله خالقنا ألمنم لنوره
 فتنفس الصبح الأغر رسالة
 وإذا بذياك السرير تهزه
 فتهاز في اليسرى هنالك عالما
 هزي سرير السبط أن سريرة
 كم تعشق الشمس المنيرة لوغدت
 وكم اشتهى البدر الأغر لوا غتدى
 هذا الحسين أما رأيتم انه
 هذا هو النفس الرسالي الذي
 يا ليلة الميلاد أن قلوبنا
 أمرعت أمال النبوة بعدما
 وزرعت حبات القلوب على الولا
 وبدا نهار الوحي يمسح وجهه
 وحمدت فيك العمر حمدا ناميا
 وفرشت روعي في طريقك سيدي
 فرأيت فيك حمدا بشجاعة
 ومن قصيدة له بعنوان ((ملحمة الطف)) :

هتفت باسمك في داج من الظلم
نسجت منها لقلبي خلة حرقت
سكبت من فوقها دمع العيون
الله يا واهبا دين الهدى دمه
يعطي دماء ونعطي ادمعا أترى
قد نبيء الدمع في عين المعاند عن
أعطيت للساح نفسا كلها كرم
يا مبكي الملا الأعلى دموع دم
رقيت صهوة تاريخ يمد أسى
بزغت للشرع قنديلا يصارعة
حملت قلب النبي المصطفى ويد آل
وقمت تبعد كفر الجاهلية عن
ولم تمد لأبناء البغاة يدا
وثررت تبعث أصداء مدرسة
تبقى إلى آخر الأجيال طامحة
تبثها وهي لازالت مجلجلة
رقت على عالم الذكرى فذاب
بين العلوج وبين الكافرين بما
قل للنبي رسول الله لو نظرت
والسبط أصحابه صرعى ومهجته
يا سيد الرسل من أمنت بالحرم
أضحى الحسين غريبا بين أسهمهم
ذاك الذي كان أن ييكي بكيت

فباد ديجورها ما من أحرف بغمي
بالنار نار الأسى والهول والسقم
أن يطفىء الدمع ما بالقلب من ضرر
يا منقذ الشرع من أظفار منتقم
دمعا حرونا يحافى تارة كرم
خافي النفاق وقد بنى عن الندم
والجواد بالنفس أقصى غاية الكرم
وملهب الأنفس الغري لظى الم
ينوشه الظلم في أنياب ملتهم
ليل بريح الهوى والشرك والعدم
وصي ترمي قلوب الشرك بالضرر
دنيا الشريعة بالأقدام والشمم
ولم تضع فوق درب الذل من قدم
ومسمع الدهر منها صار ذا صمم
في انه الليل والأيام في هرم
نام إلفنا دونها طرا ولم تنم
صوت النبي وصوت الحق والقيم
أوحى إليه لطفه سيد الأمم
عيناك آل الهدى في النازل الجسم
ظمأى وعود أباه غير منعجم
قد ابعدا سبطك الزاكي عن الحرم
أن ذاد سهما تلقى أسهما ورمي
ابكوا عليه سما الجوزاء دمع دم

ومرة ينظر السبط الأمام إلى الخـ
 عيناه بالاسهر الحيرى ليدفعها
 يو صي المودة في القربى النبي
 فيا عليها هات السيف عل به
 واحمزتاه ومن قد أنهشت
 واجعفراه : وبعد السبط قد منيت
 ومن قصيدة له بعنوان ((أماء)):

أماء واهتز الوجود لكلمة
 وتغيب عن عينيه في الدنيا الرؤى
 أماء يا فردوس روحى والمنى
 يا بسمة العمر الجريح ترف لي
 يا كلمتي الأولى أذوق نشيدها
 وأعيش في نيرانها وكأنني
 وأغيب كالدعوات تحت ظلالها
 ما ألام الالفز عقل حائر
 الغي الضلال هداية فأذابه
 وأفاق في دنيا الملائك ضائعا
 ويرى بها دنيا الجمال فعينه
 في بسمة الزهر ابتسامة ثغرها
 وحلاوة الأنعام عذب كلامها
 أزكى من الشعر الزكي نشيدها
 ماذا أقول بها وما من كلمة
 أنا قد عشقت بها القداس

تخلو بشفر الدهر حيث شداها
 ليلا وينسى نفسه ويراهها
 يا جنتي سبحان من سواها
 فيها طيوف محبتي بهواها
 حلوا واسمع كالكتاب صداها
 وتر تسم روحها فشداها
 وأعيش كالسمات تحت رضاها
 عن وصفه يجد النعوت متاها
 جعل الأمومة كالإله الاها
 حتى هنالك لم يجد معناها
 لم تلف في دنيا الجمال سواها
 أبدا وفي عين السنا عينها
 ورؤى النجوم الزهور صفو لقها
 قرب السرير مرتلا بفناها
 ألا وكانت تحت سفح غلاها
 أنا ما وجدت حبية الاها

سبحان من نث الحنان بروحها فتعطرت دنيا الوري بشذاها
يارب عفوك أن جهتلت مقامها ولتغمرن قلبي بفيض هداها

ومن قصيدة ((الشهيد الخالد)) وهي في رثاء الأمام الحسين (ع) :

سلام على من بالكرامات قد أسرى
سلام على سبط النبي محمد
دماء بعين الدهر يحترق ادعما
وجثم على وجه الثرى ودت السما
اغضب طه المصطفى لدموعه
ويعتب أن يسمع أنين صغيره
يناديه ظمأنا تروي جراحه
ويشكو إلى رب السماوات ظالما
وغدر عبيد المال قد خفروا له
أمام له في الخلد كل فضيلة
تخال به قد جمع الله ربه
فله هاتيك النفوس التي رأت
ولله هاتيك القلوب منازل
ولله هاتيك القرايين لم يكن
ولله هاتيك الدماء التي بها
ولله سبط قام للدين منقذا
هوى فهوى قلب النبي على الثرى
فيا سيدي هبني فؤادا لعني
يا سيدي عذرا إذا شط مقولي

شهيدا بأرض الطف تبقى له الذكرى
تطبح به أشواق أكبادنا الحرا
وروح بعين الله تستعبد الدهرا
لو افترشت من نحتة الاغم الزهرا
ويرضى لمن ارجوا دماء ابنه الحمر
فكيف به آذ يسمع ألانه الأخرى
ثرى كربلا والخصم يرقبه شزرا
غدا من رسول الله ينتظر الثارا
ذماما وما راعوا الحرمته قدرا
ترى هذه الدنيا بجانبها صفرا
أئمة أهل البيت اجمعهم طرا
هداها ولم تخضع لطاغية ظهرا
لقد ملا الرحمن أرجاءها طهرا
لغير رضا الخلاق تقريها نذر
تضاهي لديها كربلا الشفق الحمرا
من النحر إذا أعطى لدى الساحة النحرا
وقامت على الأيام رايته الكبرى
أشاطر فيه الحزن فاطمة الزهرا
فانك يا مولاي من يقبل العذرا

عبد الجبار الساعدي

(١٣٦٩ - ١٤٢٨ هـ)

ترجمته:

الشيخ عبد الجبار عبد الرضا محسن الغراوي الساعدي •

فاضل ، باحث ، خطيب ، أديب ، شاعر •

ولد مترجمنا في " قلعة صالح " بمحافظة ميسان في العراق وقيل في النجف

الاشرف ونشأ في مدينته داخلا المدارس الرسمية وتخرج فيها •

هاجر إلى النجف الشرف سنة ١٣٨٧ هـ وتوطن فيها ونشأ على الدرس

العلمي في النجف الاشرف منذ ثلاثة عقود ، ودرس البيان والمقدمات العلمية

في جامعة النجف الشرف وفيها تخرج على فضلاء الاجتهاد العلمي ثم انصرف

للبحث والتأليف والتدريس ومازال من اساتذه الحوزة العلمية في النجف

الاشرف .

شيوخه :

١. السيد محمد كاظم الحكيم .

٢. الشيخ خليل شقير .

٣. الشيخ نجيب سويدان .

٤. الشيخ حسن طراد العاملي .

٥. السيد حسنين السيد محمد هادي الصدر .

٦. السيد مجيد محمود الحكيم.

٧. السيد محمود الهاشمي.

اما أساتذة البحث الخارج : حضر فقهاً عالياً عند الأعلام :

١- السيد أبو القاسم الخوئي.

٢- الشيخ محمد تقي آل راضي .

٣- السيد نصر الله المستنيط.

٤- السيد محمد سعيد الحكيم .

إجازاته :

١. الشيخ يوسف الحائري .

٢. السيد نصر الله المستنيط .

٣. الشيخ مرتضى آل ياسين .

شعره وشاعريته :

نظم الشعر في سن مبكر وان كان قد عالج قرض الشعر مبكراً جداً إلى أنه في السادسة عشره من عمره استقام له عمود الشعر وأول مقطوعة نظمها كانت غزليه ، والسبب في استقامة عمود الشعر له في هذا السن يعود إلى شغفه وحبّه للشعراء والظرفاء واستماعه لهم باهتمام وإصغاء وكثرة مطالعته للدواوين الشعرية قديمها وحديثها وخاصة من المعاصرين المشهورين أمثال أبو القاسم الشابي ، والأخطل الصغير ، والشاعر المصري إبراهيم ناجي وغيرهم . وناهيك عن شغفه بتتبع وقراءة شعر الشعراء النجفيين أمثال الشاعر عبد المنعم الفرطوسي والشيخ علي الشرقي والجواهري وغيرهم .

وقد نشر كثيرا من النصوص الشعرية في كثير من المجلات العربية والعراقية وله في شعر الرثاء في أهل البيت (عليهم السلام) الكثير الكثير وخاصة في ديوان ((نغم الولاء)).

وفاته:

توفي اليوم الإثنين خامس ربيع الثاني من العام الثامن والعشرين بعد المئة الرابعة عشرة من هجرته (صلى الله عليه وآله) الموافق الثالث والعشرين من نيسان عام الفين وسبعة، ودفن في النجف الاشرف .

آثاره:

١. القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر . طبع النجف سنة ١٩٧٠ م .
٢. السيد حيدر الحلبي .
٣. الأمام الخميني من اعلام مدرسة الفقه الشيعي . طبع سنة ١٩٧٦ م .
٤. اثر الترييه الإسلامية . طبع النجف سنة ١٩٨٠ م .
٥. نغم الولاء . ديوان شعر . طبع سنة ١٩٨٠ م .
٦. سليل الإمام الكاظم العلوي الغربي . طبع سنة ١٩٧٧ م .
٧. الوفاء في شعر الشيخ عبد الغني الخضري . طبع سنة ١٩٧٧ .
٨. ملاحم من شاعرية السيد محمد سعيد الحبوبي طبع سنة ١٩٩٩ م .
٩. سطور من حياة أهل البيت (ع) طبع سنة ١٩٩٨ م .
١٠. فلسفة الصوم في الإسلام طبع سنة ١٩٩٨ ك .
١١. وقفات مع الشيعة الأمامية .
١٢. الشيخ محمد جواد الجزائري .

١٣. شقيق الروح . شعر^(١).

غديريته :

عَلَّقت طرفي في مغناك جدلانا	مجددا يفيض على الدنيا وعرفانا ^(٢)
عَلَّقت طرفي - يا مولاي ! منبهراً	هذا الجلال الذي قد فاق كيونا
عَلَّقت طرفي في مغناك من وله	شممت فيه الولا عطرا فاحيانا
عَلَّقت طرفي لا أبغي به حولا	مغنى تضوع بالألطف مؤدانا
رشفت كأس ولائي وهو أغنية	قد صاغها القلب الحانا ، فألحانا
رشفت كأس ولائي وهو قافية	مسحورة اللفظ تبدي عمق نجوانا
رشفت كأس ولائي وهو نافلتي	ترجم الحب : ألوانا فألوانا
رشفت كأس ولائي ، وهو منطلق	أسمو به : غاية - طورا - وإيماننا
أعددت حبك - يوم الحشر - لي	قد كان ذا عملي سرا وإعلاننا
إنني أدين بحب المرتضى أبداً	هذا هو الدين لا زيفا وبهتاننا
من شيد الدين ؟ من أرسى دعائمه ؟	من صاول البغي - في عزم - ومالانا
من حطم الكفر والإلحاد دمره	من وطد الشرع ؟ من أعلاه أركاننا ؟
من كان أظهرهم جيا وأسطعهم	مجددا وأفصحهم نطقا وتبياننا
من كان أصدقهم قولا وأرفعهم	ذكرا وأثبتهم حربا وميدانا

(١) ينظر معجم شعراء الشيعة / ج ١٦ - ٢ - ١٠ .

(٢) غديرية الشاعر قالها بسبب رؤيا في المنام ، وذلك كأن ولده البكر- فؤاد- وكان عمره- يوم ذاك- سنه ونصف السنة يقول له إن (مديح) والحاج امديح احد أصدقائه من أهالي العزيزية في العراق ولم يكن فؤاد ابن الشاعر في عمر يفهم معه الشعر وأصدقاء أبيه فقال لأبيه في المنام بلغة طفولية (ان مديح يريد قصيدة في الإمام علي) فاستيقظ الشاعر وأبيات القصيدة تنساب من فمه انسيا .

من كان أكرمهم نفساً وأكثرهم
 من كان أعبدهم من كان أفضلهم
 من كان أفقههم شرعاً ومعرفة
 من كان أوضحهم نهجاً وأكملهم
 من كان أبسطهم كفاً وأكثرهم
 من كان أورعهم من كان أزهدهم
 من كان أبلغهم نصاً بامرته
 يمت نحو ضريح الطهر حيدرة
 تلك المناثر والابداع رصفها
 تضيء على الكون - من اشعاعها -
 لا الهم يبقى ولا الاشجان عاصفة
 ضريحه الامن في خطب ونازلة
 مولاي يا رعة المعروف جسدها
 هذا (ضرارك) في وصف وفي كلم
 مولاي يادقة الوجدان قلبها
 تجسد الذكر في برديك مؤتلقا
 هذا (فؤادي) وقد تيمته ولها
 قد أظهر الحب طيفا وهو مكرمة
 نماذج من شعره :

علما وأرجحهم شأننا وميزانا
 من كان أرصنهم رأيا وبرهانا
 من كان أحوطهم ديناً وإمعانا
 عقلاً واخوفهم لله سبحانه
 رفداً وأسبقهم شياً وشباناً
 من كان أقربهم زلفى ورضواناً
 هل في الغدير غموض في الذي كانا
 استنشق اللطف من مغناه ريحانا
 آيات فن تمد الافق عقيانا
 يبدد السقم - لطفاً - من حنايانا
 عند الدخول إذا ما جئت اذعانا
 ترياق براء به تجلى بلايانا
 طبع تأصل فيه الفضل عنوانا
 أجرى مدامع وغد كان خواناً^(١)
 أي الكتاب... علي كان قرآناً
 يهدد الجرح والالام تحناناً
 ادى فروض حقوق قد سمت شاناً^(٢)
 أنا موالون أشياخا وصبياناً

(١) إشارة إلى وصف ضرار بن ضمرة، للامام علي عليه السلام في مجلس معاوية بن أبي سفيان وضرار أحد أصحاب الإمام، المعروفين بجهنم له، وانقطاعهم إليه .

(٢) تورية لطيفة، تتضمن معنيين : الأول : اسم نجل الشاعر : (فؤاد) . والثاني : يعطي معنى القلب

له في ولادة الزهراء (ع) قوله :

ماذا أقول بمولد الزهراء
صاغ الإله من الجلال كيائها
هي عفة ونزاهة وقداسه
لولا علي ينبري لزواجها
نوران قد قرنا فزادا بهجة
والكل مفتقر إلى نوريهما
سر تقاصر عن بلوغ قراره
كلا ولا أهل الكلام ومن لهم
فهناك أسرار لعمري حجة
وعلي والزهراء أعظم ملغزا
فهما شعاع القدس من ملوكتها
دع عنك كل تحذلق وتمنطق
أتراك تدرك سرهم وقمامهم
أضن زهراء الأنام كغيرها
رودت قولي إنها من آدم
فأجبتة أوما دريت بفاطم
في شعلة النور المبين توهجا

وله في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله :

ماذا أقول وذنبى غير مغتفر
اعني به حسنا من كان ممتحناً حتى
قد بايع الله أم يحنث بيعه

فهي البتول ومنتهى العلياء
فتألفت تسمو على الجوزاء
تمشي على أرض من الألاء
ما صادفت أحدا من الأكفاء
غمرا الوجود بمشرق الأضواء
حتى الذي في الصخرة الصماء
فكر الحصيف وكلمة الحكماء
ولع يحب قلسف الآراء
تبقى رهينة محبس وغطاء
وعميق سر موغل نجفاء
ليمد كل عوالم الأحياء
واترك حديث مقالة العلماء
جنب قواك مغبة الإعياء
حمن ولدة لامنا حواء
والأصل يتمي للثرى والماء
إنسية من صعدن الحواء
لتزيح عنا هندس الظلماء

أنسى الزكي صفى الله في البشر
المحمة براس الكفر ذي الوضر
في ذمة الله نفس خيرة الخير

مسيرة السبط بالآلام طافحة تفو
 كلمة الدهر في أيامه أثما
 فجرع السيد المظلوم مجتهدا من
 الفاسق الوغد مروان الذي علموا
 ثم كان يؤلمه في شتم حيدرة
 أيشتم المرتضى وآلام فاطمة من
 لله أنت وهذا الهم تحمله
 فقد الرسول وما قد جاء ملتصقا
 يا أجود الناس كم استعفت وافدها
 وفاتح الباب كيما يصدروا شبعاً
 ومطعم الناس برا في منازلهم
 يجود بالبذل قبل النطق من كرم
 ويخلع الثوب يعطيه لقاصده

ق في الوصف ما قد جاء في السير
 مولع النفس بالتقتيل والضرر
 الكؤوس شراب العلقم الخطر
 خذاه بالسقم جهرا غير مستتر
 والبضعة الطهر لم تسلم من الشرار
 كان في الأرجس مغموسا إلى الجذر
 فيه اقترنت صغيرا أول العمر
 فيه من الخطب والأرزاء وانذر
 من سيك الثر كالأنواء والمطر
 وجابر الكسر بالعقبات والدرر
 في ساعة الجذب طرا غير مقتصر
 فيحفظ الوجه في صون وفي حضر
 هذا العطاء وهذه أجرة السفر

وله في ولادة الإمام الحسن العسكري (ع) قوله :

خل الهموم وفورة الأحزان
 يكفيك دهرا في أسى وشهد
 معلومة تشكين من الم الجوى
 ما نلت أمنية سعت لأجلها
 وتهادي والخطب لا تنهدي
 اولاترين الأفق أشرق زاهيا

يا نفس واطرحي ضنا الإشجان
 وحيب قلب دائم الحفان
 تتقلبين بدومة الحرمان
 والتافهون بنشوة وأمان
 وتبختري في ثوبك الفتات
 بعد النبي وجعفر التبيان

بولادة المرهوب عسكر جنده
أخرى النصارى في رئيس جموعهم
تحذى الشريعة من نمير علومه
وأجاد في كل الفنون مجليا
قد الم البغل الجموح وأسرج
وعدا به في القصر يركض مسرعا
ثم أثنى في السير هملجة وقد
والبغل من خجل تعرق وجهه
بهت الخليفة وانطوى متلفعا
حسن الصفات الواضح البرهان
فأزال كل غواشي الشيطان
وسقي الجفاف بمنبع القران
فترة فيها مشرق اللمعان
الظهر العصي بمنظر وعيان
فعل الجريء وأوحد الشجعان
فاق الكمال وسادة الفرسان
لما دنت من كفله الكفان
بالذل بعد غلائل الطفيان^(١)

و قال شيخنا الساعدي معارضا قصيدة البردة للشاعر المعروف المكفوف
"البوصيري" وكذلك في معارضة نهج البردة للشاعر المصري المعروف "أحمد
شوقي" التي مطلعها :

ريم على القاع بين البان والعلم - احل سفك دمي في الأشهر الحرم
ومطلع قصيدة الشيخ الساعدي التي عارض بها البردة ونهجها:
ما بين مصطخب الكاسات والنغم - أنا الأسير فلا تعذل ولا تلم
ثم يعود إلى الله تعالى ونيبه وعلي وأولاده المعصومين - عليهم السلام-
بعدهما شرق وغرب وتغزل ووصف مجالس الشرب والسمر وتذكر الحبيب
ودياره وأبدى من الشجن واللوعة والشوق واللهفة والحنين إلى الحبيب وأيامه
، فيقول:

فانظر - الهي - إلى ضعفي ومخمصتي يا صاحب الفضل والإحسان والنعم

^(١) معجم شعراء الشيعة / ج ١٦ / ٢١ - ٢٤

يمت نحوك - يا ذا القدس ثانية-
 إني أوالي أمير النحل حيدرة
 لا لن أداهن في حبي لحيدرة
 حرزي- من الخطب والأرزاء قاطبة-
 فهو الملاذ وكهفي عند نائبتني
 هام الفؤاد بحب المرتضى ولها
 فأنتم السادة الأطهار...حبكم
 وانتم السادة الاعلون شأنكم
 ما كان ذا الخلق لولا خلقكم أبدا
 هذا هو الحق .. لا ما قاله نفر
 روح من الله يهمني فوق مدفنهم
 لكنما القوم قد خاسوا وما عدلوا
 وانكروا النعمة^(١) الكبرى من
 لكن الغدير جلال لا خفاء به

أرجو النجاة بطله خيرة الأمم
 وجهه قد سرى في مسلكي بدمي
 هذا الكتاب- فسل- لو شئت واحتكم
 ولاية الطهر... لا عبادة الصنم
 وهو الرجاء إمامي خير ملتزم
 هيهات أسلو فجلبي غير منقسم
 درع النجاة ، وهذا خير معتصم
 فوق الأنام برغم الحاقد القدم
 أو متّعوا - لحظة- في بارد النسم
 هيهات يخفى الذي قد خط بالقلم
 في كل آن كسيل عارض عرم
 واظهروا الغدر جهرا غير مكتتم
 وقابلوا النص^(٢) بالإعراض والتهم^(٣)
 يلوح كالنجم في داج من الظلم

(١) إشارة إلى قوله تعالى(.... وأتممت عليكم نعمتي) المائدة/ ٣ .

(٢) إشارة إلى الآية الثالثة من سورة المائدة والآية بتمامها (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) التي نص المفسرون من الشيعة والسنة من انها تخص عليا وعقد الإمامة والوصاية له وبحوثها في أسباب النزول.

(٣) لانهم يتكلمون في مجالس الرسول الأعظم(ص) ويتهايمسون فيما بينهم ويتغامزون خاصة إذا صدرت من النبي(ص) أقوال وأحاديث بشأن ابن عمه ووصيه وزوج ابنته فيهمس بعضهم في إذن بعض - استمع له كيف يرفع شأن ابن عمه .

عبدالحسين حمد

(١٣٦٦ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

الأستاذ عبد الحسين بن حمد بن حسين احمودي الكعبي .

أديب وشاعر جليل .

ولد في النجف سنة ١٣٦٦ هجرية ونشأ به .

أنهى دراسته الابتدائية والثانوية ، ثم دخل كلية الفقه وتخرج فيها .

وصار مدرسا في المدارس الإعدادية في إختصاص اللغة العربية وآدابها .

يعمل حاليا مدرسا في معهد المعلمين في النجف الأشرف .

نظم الشعر مبكراً ونشر منه قي مجلة (البذرة) وأشترك في المناسبات

الدينية والأدبية بشعره الرائع . وهو عضو في اتحاد أدباء النجف .

و(أبو علي) حسن السيرة ، متواضع لطيف المعشر ، نظم فأكثر في مدح

ورثاء أهل البيت عليه السلام ، وهو امتداد لكبار الشعراء .

آثاره:

١. الوجيز في قواعد اللغة العربية .

٢. الوجيز في النقد والبلاغة خ .

٣. مداليل الشرك في القرآن الكريم .

٤. الامادة ظاهرة لا تقبل الشك .

٥. (وقد الجوى) ديوان شعره ١-٣ ^(١) .

^(١) مستدرك شعراء الغري ٣ / ٤٣١ .

غديريته :

مدينة العلم طه والإمام علي
والحق مقترن في شخص حيدرة
نفس الرسول وقد نصت (مباهلة)
ويوم أخى النبي المسلمين فمن
ومن يمثل في (هارون) منزلة
ومن به آية (التبليغ) نازلة؟
و(إنما...) آية في الذكر شاهدة
فمن اكن مولاه على جلال
يا آية المصطفى في كل معترك
ماذا سأروي وأنت الشمس طالعة؟
قوضت أعمدة الطاغين ترهقها
قاتلت عن محكم التنزيل ذا حنق
وكنت أعلم من في الأرض قاطبة
ولم تجد ندحة في جور ذي زلل
عدلت الأرض حتى ليس ذو عوج
أبا الحسين تعالى الحق عن شبه
ولدت في الكعبة الغراء فابتهجت
وزانها ساطع من سعد طلعتة
اني نزلت - وقد القيت منسأتي -
أبا الحسين وقلبي كله أمل

باب المدينة مذ شيدت ولم يزل
ما ميز بين الهدى يوما وبين علي
عليه في الذكر فاقراً آية الجدل
أخى النبي؟ أغير المرتضى البطل؟
أسمى (وصي) لأسمى الخلق والرسول
ومن توليه في نص الكتاب جلي
أقرأ تجبك: أمير المؤمنين ولي
فذا علي له مولا على جلال
ماذا سأشدو من الأشعار والزجل
ماذا سأحكي من الأمثال والمثل
بصاعق الله لا بالسيف والأسل
وذدت عن محكم التأويل ذا ذحل
بعد النبي وخير الناس في العمل
لكن وجدت مناصاً من هوى الزلل
ألفى ثقافاً كما في عدلك الأزلي
كما تعاليت بين الناس عن مثل
وسرها طالع أخنى على هبل
كما تزينت الابهاء بالشعل
لدى علي شفيعي يوم مرتحلي
فلا تذرني وحيداً أو تذر أمني^(١)

(١) مستدرک شعراء الغري ٣ / ٤٣٩ .

نماذج من شعره :

له قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام عنوانها (مني الحسين)
منها قوله :

وترا على قتب التخليد تتصب	تبقى وتخرم الأجيال والحقب
وهادما ما بنى التزوير والكذب	متبراً ما علا الطاغوت من نصب
مضعضع الركن ما خرت له طبب	وهل بغيرك صرح المفسدين غدا
وهل بغيرك كان الشرك يحتصب	وهل سواك لذاك (الغار) من جبل
وحزم (أحمد) ما الوري به الذهب	ألست عزم (علي) غير مقتحم
(مني الحسين وإني منه إن نسبوا)	ألم يقلها رسول الله خالدة
فالدين منتهك والحق منتهب	لولا الحسين لكانت شرعتي بددا
لعاد للغي والأصنام متصب	لولا أنتصاب خيام بالطفوف له
وما تلت آية الأعجام والعرب	ولم تقم لكتاب الله قائمة
كانت لتحفظ إلا بالدم الأرب	بدمه حفظ الله الكتاب وما
لكان كل دم الأيمان ينسكب	تالله لولا دم بالطف منسكب
لفظة هالنا من ذحلها كلب	أبا الشهادة عادت في ذاكرتي
يحثها نحوها في خسة طلب	تلوك من حمزة كبدا مطهرة
وما إشتفى عندها رجس ولا طلب	ليشتفي غلها فيما تعيث به
ألا إذا ذكرت (هند) فلا عجب	فأن عجبت لهذا فهو ذو عجب
(لآخر الحمد) أن يذكر لهم نسب ^(١)	فخدنها وأبوها وأبنها نسبوا
حتى أتى (الفتح) فاستضرى به	ما أن تخلى أبو سفيان عن لب
فليس فيهم إذا ما استمكنوا غضب	طليق قوم عفوا عن وتر واطرهم
عادت (لميس) بوتر الأمس تعصب	حتى إذا دالت الأيام وانصرفت

^(١) يريد (الظالمين) صفتهم التي يوصفون بها وهي اخر كلمة من سورة الحمد .

راح يعقبه من بعده عقب
تبت يداك (أبا سفيان) من دنس
لو لم يكن عاره إلا معاوية
إناء في لازب لا غسل يرحضه
تقاسموا الغي هذا هر في أحد
حتى إذا حل في آثامه أجل
وعاث ذئبان: تخويف ومسغبة
وحورب الله حتى عاد عابده
قاموا وبثوا الى سبط النبي بما
أقدم علينا فأنجاد مجندة
فلما رأى السبط إلا أن يسلم ظبا
فصاح صائحهم لا تقربوه فذا
بل اقدفوه بما قد كان من حجر
فصح ظنهم فيما رأوا فهوى
لقد رأى الله أمرا في شهادته
أبا الشهادة ما ألبيت قافيتي
وما خضبت نشيجي في نجيعةكم
وما أدركت إلا عدت مدكرا
قد راح يرضعه من درلبته
يا عصابة العار ما أحتاجكم شيم؟
هلا نجت منكم أوداج مرتضع
تخوطه منكم الأجناد ذاهلة
وخب منكم سهم على عجل

يا بئس متعقب منه ومعتقب
منه تشعبت الادناس والوشب
لآد بالخزي منه الرأس والذنب
ولا يواريه حجاب ولا حجب
وذا (بصفين) أوباش له نعبوا
تسئم الأمرزق الخمر والطرب
لله ما فعل التخويف والسغب
يلوكة إثنان: ناب العدم والرهب
يغولهم وأتته منهم الكتب
قد أينع الرطب المزهو والعنب
في حدها الصور والمنقضة الشهب
أبوه من بشباه ضاقت الرحب
وبالسهام ولا تدنوا فتغلبوا
للأرض أبلج لم يرتع بما جلبوا
فراح تأخذه العسلان والكثب
بلا عج الطف إلا كدت التهب
إلا وكاد فؤادي فيه يختضب
(طفلا) له من ثدي الحرب محتلب
دم يظل مدى الآماد ينسرب
ويا بغاة الخنا ما ردكم حسب
يروعها غائل الإزهاق والعطب
كأنما هو فيكم جحفل لجب
فعجل الخسر فيكم ذلك الخيب

وهذه قصيدة غزلية نظمها في سوريا يقول فيها :

الغو عند ثراك الحلو تغريد	دمشق واللغظ الهادي أناشيد
وكل راوية تعلقوك قافية	وكل منحدر تحوين ترديد
وكل ساقية شلال عاطفة	وكل مخضرة زاتك غريد
لله أنت جمال سارح وهوى	كأنا أنت منه الرأس والجيد
على ترابك لون الحسن مختلف	عن غيره فهو محسود ومرصود
وغادة منك-لو تدرين-قافلة	من الحسان لها تسترخص الغيد
يا أخت قيسون لو ساحتني فانا	عطشان تقطن في أضلاعه اليد
فأن مددت الى مغناك لي نظرا	فخافقي باللظى الوقاد مرفود
أنا وعينيك ما أوردت من برد	لكنتي من سكير الوجد مورود
أكابد الصد والحرمان أغنيتي	مخنوقة اللحن لم يصدق لها عود
مليون " بثنة" تستجلي أزقتنا	وذا (جميل) أذا بته المواعيد



حلي على خافقي حلي على	(سنا) فانت ونبض القلب سيان
حلي بنفسي خيالا في الهوى عذبا	به أعلل أفراحي وأحزاني
وكحلي عيني النشوى بما سمحت	يداك لا تبخلي في سقي بستانى
وددت لو أنني ألقاك مفردة	فلا رقيب من القاصي والداني
لقد سئمت لظى الهجران	تلكم النجم أرهاها وترعاني
مدي يدك تري عيني غمدهما	مدي يدك تريني العاطف الحاني
القلب بيتك هلا شئت سكنا	لا بيت أجمل من بيتي وبناني



عيني لعينك أحدوها فتكتحل	أنى ينقل من أجفئك الكحل
وهل تأجج هذا القلب من لهب	أم أججته لهما هذه القبل

أم هل ترنم في إحساسنا نغم
رتلته في الهوى سحرا وقافية
علامة الوصل في عينيك غضهما
يا حلوة القدم الفصحى كما
أرنو لعينيك والأفواه صامته
سيفانة كأسيل السرو ما انتصبت
تبدو كأزهار حقل طالها عبق
أرت جنى النحل في ثغرو في مقلة
تدير حلو حديث عذب منطقته
فسامر الحب من أنغامه طرب
وله في ذكرى المولد النبوي الشريف قوله:

وقفت قلبي في هواك مفردا
وعشقت منهجك الموشى بالسنا
سأظل امنحك الهوى متفردا
سأظل الهج في غرامك منشدا
سأظل اشدو في غرامك هائما
يا خير مبعوث بأروى شرعة
فنيث عمرك - وهو نفح قداسة-
لقد أتيت وكل شيء قائم
الناس بين اثنين: هذا تابع
الظلم يفترس النفوس فمصطل
عفت الضمائر فهي محض حجارة
وبدت ربوع الأكرين بلا قعا
وحشت روحي ان تكون لك الفدا
لا أرتجي سعدي ولا أبغي جدا
واخص (آلك) بالمودة مفردا
سأظل في هذا النشيد مرددا
كذب الغرام اذا تجاوز (احمد)
ظمئ الذين تجاهلوا
في نصر مظلوم وكبح من اعتدى
لا شيء إلا كان اسود اربدا
يحدى لمهلكة ومتبوع حدا
بجحيمه ، ومكابد ناب الردى
حاكت-إذا ندبت-صفيحا جليدا
وربوع من قلعوا يعانقها الندى

والجوع يغتال الجموع مروعة
حتى ولدت بفجر يوم فيصل
بعثت بالفرقان تحمل آيه
دعوت باسم الله للعدل الذي
فتزلزلت عمد الضلال وهالها
عدا ((أبو سفيان)) في أحقادها
الله ربك قد رمى أقطابها
وامتد وحي الله رغم أنوفها
والحق-رغم المبطلين-ظهوره
يا خير مبعوث شكاية شاعر
عدنا الى سنن عثار مساره
تعدو علينا غائرات خيولهم
وندير ((للأقصى)) عراض ظهورنا
ونرى الثواب بأن نباعد لحمه
ونلوذ بالصمت المريب، وأن قضى
ويحوز كل صيد من ملك المدى
بين الظلام وبين منبلج الهدى
سحرا بها أرهقت ليلا أسودا
تحيابه كل الأنا موحدنا
إن الذي شادته قد أضحى سدى
وعدت، ولكن كيدها قد أحمدا
فتمزقت قددا وردت أعبدنا
نورا ودال ظلامها متبددا
حتم وإن حجبته اسداف المدى
طفحت لو أعجبه بما قد اجهدنا
وعرو صرنا للأعادي مقصدا
ويسرنا أنا نصافح من عدا
ونهب نلثم من أعاديننا أليدا
ونرى الصواب بأن تقرب أبعدنا
شعب العراق مجاعة، وتبددا

عبد الحسين الكرعاوي

(١٣٥٤ - ١٠٠٠ هـ)

ترجمته:

الحاج عبد الحسن الشيخ رسول عباس آل الشيخ حسين الكرعاوي النجفي .

ولد الشاعر في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٤ هـ في النجف الاشرف ، وقد ارخ تاريخ ولادته بقوله :

يهدي النبي وحيدر المؤمن ويتولاه وحسينه والحسن
في القلب شع ولاؤهم متضوعا من نور قدس الواحد المهيمن
حب الولاء بمولدي أرخته (يخدم آل البيت عبد الحسين)
ينتمي شاعرنا الى الاسرة العربية "الكرع" من آل حمد المناصير الدلابزة
ومن اسرة علمية تعرف بآل الدلبزي .

تخرج من الدورة التربوية ذات السنة الواحدة بعد الاعدادية .

مارس التعليم حوالي ٢٩ سنة .

واصل دراسته الحوزوية في الفقه والاصول والمنطق وغيرها في الحلقات
الدراسية واكمل مرحلة السطوح ولازال يحضر البحث الخارج في الفقه
والاصول مع اقرانه .

آثاره:

له ديوان شعر بعنوان "فلاح المؤمنين" طبع سنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
اما مؤلفاته المخطوطة فهي:

١- المجتبى في المجتبى (في اثبات خلافة الامام امير المؤمنين (ع) .

- ٢- حكايات من التاريخ .
- ٣- اوراد ربيع المخلصين .
- ٤- الدر الصفي في صحبة الوفي .
- ٥- ذخائر الحقائق .
- ٦- ملحمة طف كربلاء .
- ٧- المنصوريات ^(١) .

غديرته :

تلاً تلاً الكون وازدانت به الشهب
 بليلة زانها الرحمن تكرمة
 حيث الفاخر فيها من مباهجها
 ففي صبيحتها الإعلان توجهه
 قد أوقف الركب في (خم) بمقره
 نادى الرسول برمضاء محرقه
 بلغ (الحيدرة) بالنص تعلقه
 (فحيدر) هو قبل النص في صفة
 إشارة جاء هذا النص يعلقه
 وتشهد الكعبة الغراء مولده
 إن لم تبلغ فما بلغت منتها
 ولا تخف لومة من لائم ييست
 فالله يعصمك الوهاب من خدع
 فقام توأ على الاحداج منتصبا
 بياض إبطيها قد بان في وضح

تتويج (حيدرة) ضاءت به الحجب
 وخصها بامتان فضلها رحب
 وفي تسنم امر الله ترتقب
 نور الولاية من ذي العرش مصطحب
 من الغدير نداء الوحي يتدب
 (جبريل) والقوم بالرمضاء تصطحب
 خليفة الله في ذا اليوم يتخب
 من الكمال إمام ليس من نصبوا
 المولى "نجم" (علي) فيه يتصب
 فيها سموأ بفضل زانها (رجب)
 دين الهدى (فعلي) للهدى نصب
 منه الشفاء يذكر الحق يضطرب
 الناس الذين تراءى فيهم الشغب
 ورافعا (حيدراً) للوحي يرتقب
 لما ارتقى منبر الاحداج يقترب

^(١) ينظر الديوان "فلاح المؤمنين" .

فقال من كنت مولاه (فحيدرة)
 فوال يارب من والاه معتصما
 وعاد من ناصب البغضا (لحيدرة)
 فبايع القوم حتى قال قائلهم
 من لم يوال (علياً) خاب مقصده
 به استقام الهدى لولاه ما ثبتت
 فحب حيدرة اكسير معدنه
 عيد الغدير تسامى يوم تولية
 يسمو على كل عيد حين أعلنه
 من الإله انتخاب نص (حيدرة)
 من كان نفسه بالتنزيل يذكره
 لما رأوه وشبليه وفاطمة
 هذا إمام الهدى الله نصبه
 سرعا ما نكت الأقوام بيعتهم
 بحقدهم ناوؤا في غي فكرتهم
 أقصوا (علياً) وخانوا نكت بيعته
 قد أنكروا بحقد بعدما علموا
 نجدد العهد في تتويج (حيدرة)
 عند الصراط نال الصك يسعفنا
 يسقي محبيه يوم الحشر قاطبة
 باسم الولاء (علي) في محبته

من بعدي مولاه للإيمان منتصب
 بحبله... بهداه تحسن الرتب
 بحقده ازداد فيه الشك والريب
 (بخ بخ) انت مولانا بك القرب
 دنيا وعقباه فيها ناله النصيب
 له دعائمه... للمؤمنين أب
 علا سموأ حواه الدر والذهب
 المولى (علي) بإنعام لنا يهب
 الهادي البشير على الأقوام فار تهبوا
 خليفة الهدانا كونه يجب
 نصارى (نجران) من نالهم عجب
 عادوا لادراجهم ما باهلوا ذهبوا
 واختاره وسواه ليس ينتصب
 سرعان ما غدروا سرعان ما غصبوا
 إلى السقيفة بالتضليل قد كتبوا
 وغيره بخلاف الحق قد نصبوا
 هو الخليفة حقا عندما انتخبوا
 بيعته له في أعناقنا تجب
 عند العبور فلا خوف ولا رعب
 من كوثر العذب من يمناه قد شربوا
 تنجوا غدا بأمان ما به رهب^(١)

(١) الديوان "فلاح المؤمنين" ج/١-٥٦-٥٨.

نماذج من شعره :

له في رثاء الامام الصادق عليه السلام بعنوان "معاناة الكرام" قوله:

عانى الكرام من الزمان صعبا	فأذاقهم مُرَّ الشَّداد عذابا
وتنكرت لهم الدنى بغضاضة	مذ كُشِّرَتْ بعدائها الانيابا
رفعت خسيس القوم دون مهابة	مذ أخفضت عالي الجناب مهابا
وتسارعت تزدان في خيلائها	زهوا لتسعد حاقدا كذابا
وتنمرت لبني الرسول إساءة	في حين تسعف خائنا مرتابا
قبل بني العباس كانت مرتعا	خصبا لآل (أمية) ورضابا
عاثوا فسادا لا يرون لرشد من	ينهاهم إلا الحراب جوابا
قتلوا ابن بنت نبيهم وأباحوا من	في يثرب وتعمدوا المحرابا
وهناك مالا استطيع بيانه	خبرا واعجز خزيه الكتابا
لكن أبناء العمومة عندما	حكموا أحالوا حكمهم إرهابا
حتى تمنى (آل احمد) إن يروا	أيام آل أمية مانابا
فتكالبوا في حقدهم مذ أصبحوا	لهم برغم النائبات ذئابا
نادوا بأول حكمهم جثا لكي	نؤوي الضعيف ونحفظ إلا نسابا
لكنهم لما استقام كيانههم	نكثوا العهود وشرّدوا إلا نجابا
جعلوهم بين الدعائم في البنا	ظلما... شيوخا... فتية وشبابا
وهناك من لاقى العناء معذبا	رهن السجون مساءة وعقابا
لا ذنب إلا أنه يأبى الخنا	ليمت عزيزا نابذ إلا ذئابا
فالموت في عز حياة ثرة	بالمكرمات تمجد ألا صحابا
لا تبلغ العلياء نفس مذل	تعس امرؤ بالذل عاش غرابا
بين الخرائب ناعقا بمرارة	ينعى الزمان ويندب ألا حبابا

تعسا له بجهالة قد عاقر الـ
 قد جانب الرشد القويم سفاهة
 ومشى وراء الموبقات تهزّه
 حتى إذا باللهو صارعه الردى
 العيش إما في حياة حرة
 أو أن يموت بعزة لا ينثني
 ما مات من نبذ الحياة بذلة
 فيرى الحياة بجانب ظالم علقما
 هذا ابن (باقر) (جعفر) علم
 قاسى من المنصور في غلوائه
 يدعوه منصور الخيانة جهرة
 أمر (الربيع) بساعة إحضاره
 وعدا عليه ابنه الفض الذي
 متسلقا دار الهدى بسلا لم
 قد قاده على ما عليه حافيا
 وله في رثاء الإمام الجواد عليه السلام قوله:

يا بن الجواد ومعدن الأحكام
 عصفت بك الأيام في نكباتها
 وتوالت النكبات في آلامها
 مذ كنت في مأوى (المدينة) عابدا
 فعدا بجلبك في للسجون مقيدا
 غيبت في قعر السجون بحقه
 لم يرعو الطاغى المدل بطبعه
 من خير نسل طاهر الأرحام
 مذ صرت منقادا بأيدي لثام
 من أخبث الأنذال والأزلام
 لله في الأذكار والأحكام
 من (يثرب) (متوكل) الإجرام
 بالظلم والظلمات بالإكتمام
 عما أصابك من أذى الآثام

حتى انتهت أيامه في خزيه
ولّى مهانا في الخمر مقطّعا
ولقد أساء إليك بعده حاقدا
أبناء عمك حقدهم من غيظهم
مد جاء (معتز) الرذيلة معلنا
قد زاد في بغضائه بغضاضة
مد دس سما ناععا في بغتة
فقضيت مسموما (بسامرا) زها
أرثيك في يوم المصاب بلوعة
جزت المفاخر من أيك بنصه
قد كان عمرك في الثمان منزها
وبها عرفت بمنهل متفجر
مولاي أرجوك الشفاعة في غد
فاشفع بفضلك (يا علي) تلطفا
لأنال في يوم الجزاء تفضلا

جرا ما قد ساء من إعدام
من ابنه في فعله المتعامي
من آل (عباس) بفعل ذامي
أعماهم عن محكم الإسلام
حقدا عليك وساء في الإجرام
وتوحش وتبرم به نامي
ذاك البغي النذل في الإطعام
قبر بمرقدك المقدس سامي
حرى (أبا حسن) مدى الأيام
لك في الخلافة بضعة الأعوام
من كل سؤبل اجل غلام
من علم آل المصطفى الأعلام
من دون أن أبقى مع الظلام
عند الإله بمنّنه الإكرام
عفوا من المولى مع الأنعام^(١)

^(١) ينظر الديوان "فلاح المؤمنين" ج/١-١٥٦-١٦١.

عبد الحميد الصغير

(١٣٣٨ - ١٤١٩ هـ)

ترجمته:

الشيخ عبد الحميد بن حسين بن علي بن حسين بن شبير الخاقاني المعروف بالصغير .

عالم، أديب، شاعر .

ولد في النجف سنة ١٣٣٧ هـ المصادف ١٩١٩م ونشأ بها على أبيه، وكان من العلماء المرموقين والصلحاء الأبرار فعني بتربية ولده ؛ فحذا حذو أبيه في حسن السيرة ونقاء السريرة.

والمترجم له يعجبك في جميع حالاته الاجتماعية وتواصيه العلمية يفرض على جليسه الاحترام لاحترامه نفسه .

إشترك في حلقات الأدب والمطاردة الشعرية حتى كان نقطة الخصام فيها . له بحوث وشعر منشور في الصحف النجفية .

شيوخه:

قرأ مقدماته الاولى على يد والده ثم أخذ سطوحها فقهاً واصولاً على

يد:

١. الشيخ محمد طاهر آل راضي.

٢. الشيخ مهدي الظالمي .

٣. الشيخ محمد طاهر الخاقاني.

٤. السيد باقر الشخص.

ثم حضر الأبحاث العالية على يد:

١. السيد أبي القاسم الخوئي.

٢. السيد محسن الحكيم.

شعره وأدبه:

مترجمنا أديب من طراز فاخر؛ وفاضل طبقه يعتد بها؛ وشاعر يقرا شعره بذوق ولذة.

وقد خصص للشعر برهة من وقته لنظم ما يشنف الأسماع ويلذها من رصين القول والإبداع؛ وله ديوان صغير يعرب عن شاعريته ومتانته في النظم بمختلف أنواع الشعر الحديث ولأخلاقه الرصينة واتزانه العجيب اثر على نفسه الشاعره فتراه يسمو في الخلق الأدبي ويخلق في النقد المؤدب.

وشاعرنا اشترك في حفلات الأدب والمطاردة الشعرية حتى كان نقطة الخصام فيها وله بحوث وشعر منشور في الصحف النجفية وكان مدرسا تجتمع لديه نخبة من أهل الادب.

وفاته:

توفي بالنجف الاشرف السبت ١٦ ربيع الأول سنة ١٤١٩هـ ودفن بوادي السلام.

آثاره:

من مؤلفاته:

١. الخواطر "ديوان شعره" خ.

٢. تقارير الفقه واصوله خ^(١).

(١) شعراء الغري / ج ٥ / ٣٤٦ . ماضي النجف / ج ٢ / ٤١٤ . المنتخب من أعلام الفكر والأدب /

غديريته :

هو الشعر حاول أن تكون مجددا
فمالل الشعر إلا من هذاب عواطف
وما الشعر اوزان ينسقها الفتى
إذا كنت ربا للقريض وشاعراً
ففي الشعر تخليد العواطف حية
كما خلد التاريخ من هاشم فتى
فكم خطبة جلت عن الوصف ضمنها
وكم من كتاب في السياسة خالد
ويكفيك برهانا له عهد مالك
ابان به معنى السياسة واضحا
واظهر فيه العبقرية غضة
إمام وقد زان الإمامة شخصه
وقد جاء في شرع العدالة سالكا
وشرع قانون المساواة في الورى
فذاك عقيل وهو أدنى قرابة
وذلك لما أن أراد توفراً
فآب ولكن كفه قد تحرقت
رأى أن دين الله شرع على الورى
إمام الورى يهنك ذا العيد عائدا
(فذا اليوم في الأيام مثلك في الورى
ففيه رسول الله صرح معلنا
وذلك لما أن أناخ ركنا به

معانيه واحذر أن تكون مقلدا
إذا سبكت أمسى لها الوجد موجدا
عواطل يكسوهن لفظا مجردا
مجيدا فحاول أن تكون مخلدا
فم الدهر لا ينفك فيها مرددا
أقام له الدنيا علوا وأقعدا
مواعظ ارشاد لمن طلب الهدى
حري على أمثاله أن يخلدا
فقد ضم قانونا قويمًا موطدا
وشاد لها صرحا رصينا مشيدا
ورأى حكيم في الأمور مسددا
وجلبها ثوبا قشيا مجسدا
بامته النهج السوي المعبدا
فثمة قد ساوى قريبا وأبعدا
إليه بنار منه قد أحرق اليدا
على غيره إذ جاء يرجو التزودا
ضراما أزداد القلب منها توقدا
لذلك ساوى الناس عبداً وسيدا
فقد كان يوما للبرية اسعدا
كما كنت فيهم أو حدا كان أو حدا
بفضلك في الجمع الغفير واشهدا
يوم به أمسى الحصى متوقدا

وقام خطيباً بينهم فوق منبر
فقال أراد الله شخصاً لدينه
فلم ير أولى من علي لدينه
فدونكم هذا الوصي به اقتدوا
ومذ ابصروا فعل النبي وقوله
أتوه يذفون التهاني بمنصب
فقد كان يوماً بالمسرات حافلاً
فقد غمر الدنيا سروراً وبهجة
وطافت على الدنيا البشائر فاغتنى
إمام الورى خذها قصيدة شاعر
لان طاب معناها ورق نظامها
نماذج من شعره :

من موشحاته وعنوانها (فلسفة الجمال) قوله:

انظري البدر باسماء ملاكي
وأبصري الحقل زاهراً فلتعيشي
فهو رمز الجمال في الكائنات
في ظلال الزى بانهى حياة



بكرى للحقول مع نسمة الفجر
ثم طوفي في الحقل مثل نسيم آل
وحيي جمال لك المروج
جل ربا حبا الوجود حي لا
صبح كي تبصري لحسن النسيج
فتراءى لنا بشكل نهيج



تعرفني لذت الحياة ومعنى آل
وإذا ما أردت فلسفة الكون
حسن حول الخمائيل الزاهرات
فحيطي خبراً بهذي الكائنات



أقرئي الحسن في السماء وفي ألا
تجدي به بنغمه البلبل الصادح
رض وعند الفضا وعند الأثير
في الزهر في هدير الغدير
يتمشى الجمال في كل شيء
وإذا ما أردت معرفة الحسن
فاقرئيه ما بين ست الجهات
فحلي رموزه الغامضات



آت معنى الجمال لغز خفي
ابن سقراط والحكيم ابن سينا
عجزت عند حلة لإفهام
عند ما حلقوا هناك وحاموا
عرفوه لقطا وما عرفوه
معنويا فهمهم أوهام



وعلى كل حاله سطورها
يتراءى لنا جلياً وكن
شبهات تعوم في شبهات
هو في الكون محور المشكلات

وله قصيدة بعنوان (يا نفس) يقول فيها :

يا نفس شقي في الحياة سيلا
وتصفحي سفر الوجود وحاولي
وترفعي كي تدركي المامولا
أن تقرئي سفر الوجود فصولا
وتألمي في الكائنات فرما
أدركت من سر الوجود دخيلا
واستعرضي صور الحياة فرما
شاهدت من صور الحياة جميلا
فعسى ترين من الحياة سعادة
فيها ينال مؤمل تأميلا
وتقدمي بي للمعالي وأصلحي
ماكان من هذي الطباع عليلا
لم تبق في قوم الصلاح لمصلح
الحوادث أسهما ونصولا
فالوضيع ساء تقلب اذلم نجد
في الناس ألا المكر والتدجيلا^(١)

(١) - شعراء الغري / ج ٥ / ٣٤٧ - ٣٥٥

عبد الحميد الهجري

(١٣٤٠ - ١٠٠٠٠ هـ)

ترجمته:

عبد الحميد ابن الحاج سلمان آل علي الهجري.

خطيب ، شاعر ، أديب .

ولد في البحرين سنة ١٣٤٠ هـ المصادف ١٩٢١ م .

هاجر الى النجف الاشرف ، وأشتغل وواصل الدراسة في الفقه والاصول على فضلاء عصره .

نظم الشعر الجيد ونشر الكثير منه في الصحف النجفية .

كان قليل المعاشرة كثير الدرس والمطالعة والبحث يحضر بعض المجالس الادبية الخاصة وكان ذا فضل واسع .

عاد الى وطنه البحرين بعد ان وصل الى مرحله من العلم .

آثاره:

ديوان شعر^(١) .

غديريته :

تروم من الدنيا جليل المواهب	وما تلك الا في حدود القواضب
ونيل المنى في الضرب والطعن بالقنا	فلا تتخذ الا متون السلاهب
فما يحمّد البتار الا بفعله	اذا فلق الهامات في كف ضارب
هلم معي يا صاح اني اخو الابى	اييت فلا الوي على الضيم جانبي
فان ترى بسط الكف مني لو تري	فارجو بيسط الكف نيل مشاربي

(١) ينظر معجم رجال الفكر والادب / ج ٣ / ١٣٣٠ . معجم الشعراء / ٣م / ٩٣ .

وان ترني يوما أغض على القذى
فلو لم أغض الطرف عن بعض
فما راعني في الدهر الا مصيبة
تقدم مفضول وتاخير فاضل
سلامي على الدنيا فأنى سئمتها
واصبر ان لاقيت بعض النوائب
بقيت وحيد الدهر من غير صاحب
وان كان كل الدهر مأوى المصائب
له في مقام المجد اعلا المراتب
اذا طال في الاشبال حكم الثعالب



لقد قدمت من كان فيها مؤخراً
ومن في نضال الحرب تلقاه قائماً
وما فر من خوف المنية ناكصاً
ابو الحسن المندوب في كل شدة
اذا عم عام الجذب قام مشمراً
فان رام طير الوهم يبلغ كنهه
فلو قام كل العالمين باسرهم
يردوا على الاعقاب من بعد
على قسور كرار يوم الضرائب
على قدم يطوي جميع الكتائب
على عقب يطوي اديم السباسب
لدى باب السامي مناخ الركائب
وارسل من كفيه صوب السحائب
يرد حسير الطرف أوبة خائف
جميعاً وصفو كاتباً بعد كاتب
وما ادركوا احصاء بعض المناقب



كفاه نزول الوحي من خالق الورى
أقم من أقام الدين في الدين حجة
فان مقيم الدين أولاً بامر
فقام رسول الله في الناس خاطباً
عهدتم رسول الله ينطق كاذباً
فقال اما بلغت فيكم رسالتي
فقال فمن اولى بكم من نفوسكم
فقال لهم من كنت مولاه منكم
على عبده يدعوا لأكبر واجب
على كل من في الشرق أو في المغرب
فدع عنك ما يأتيك من كل عاتب
ينادي وكل بين واش وناصب
فقالوا له حاشاك من قول كاذب
فقالوا بلا ياخير ماش وراكب
جميعاً فقالوا انت يا ابن النجائب
فمولاه من بعدي فتى آل غالب

فان له في الدين حكما وحكمة
وعلم وحلم ثم عفو وعفة
فقولوا سمعنا ثم من كان حاضراً
فقال جميع القوم سمعاً وطاعة
اذا اشرقت تجلو جميع الغياهب
بها يهتدي من رام حسن العواقب
يلغ ما قد قلته كل غائب
بافواههم والغل بين الترائب



لك الويل يا صرف الزمان فلم
أرى كل من قالوا سمعنا تأخروا
كان لم يكن يوم الغدير ولم يكن
علام ابو السبطين اضحى مؤخراً
وكيف ابو الاشبال اصبح ضارعاً
ومن خلفه الزهراء تبكي برنة
أمثل علي الطهر في بند سيفه
فيا نكبة في الدهر جاءت غريبة
ترينا بك الايام كل العجائب
عن الحق واهتموا بادنى المكاسب
ولاء علي الطهر من خير واجب
وغير ابي السبطين عند المحارب
يقاد بيند السيف بين الارانب
وضرب سياط القوم فوق المناكب
يقاد وذات الصون بين الاجانب
وفي حادثات الدهر كل الغرائب



اليك ابا السبطين تهدي خريدة
اتاك بها عبد الحميد مؤملاً
وما يرتجي المعروف الا من الذي
تضوع منها الرند في كل جانب
نجاة من الاهوال يوم اللواذب
يروم من الدنيا جليل المواهب^(١)

(١) الغدير في جامعة النجف/ ٣٤- ٣٦ .

عبد الرحيم الغراوي

(١٣٣٩-١٠٠٠هـ)

ترجمته:

هو الشيخ عبد الرحيم بن محمد بن قريش بن علي بن موسى بن النجيم بن عبد الله بن عبد علي بن احمد بن رمح بن مكف بن هلول بن كزهور بن عبد الله بن حسين بن محمد بن عبود بن سبع بن وعد بن سعد بن أشقر بن شاكر بن موزان بن عرد بن عبد بن علي بن افقد بن يونس بن شري بن كحل بن شاعي بن كوف بن فارس بن جري بن مزعل بن بوييا بن خارجة بن زيد ابن أبي زهير بن مالك بن القين بن الأعز بن معاوية بن كعب بن الخزرج الغراوي. نزيل سامراء المقدسة .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠ م .

نشأ على يد والده الذي سكن النجف لطلب العلم . ثم نزح والده من النجف إلى العمارة فنشأ في أراضي الجري التابع إلى قضاء الكحلاء ن محافظة العمارة .

درس المقدمات الحوزوية على يد والده الذي علمه القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم واخذ الاجرومية و القطرو قسما من شرح الألفية . لما بلغ عمره الخامسة عشر أخذه والده إلى النجف سنة ١٩٣٥ م لكي يلتحق مع طلاب العلوم الدينية .

جاور مترجمنا الإمامين العسكريين (عليه السلام) في سامراء باعتباره وكيلا شرعيا للعلماء في النجف الاشرف .

آثاره:

له عدد من المؤلفات الخطية منها:

١. شرح حاشية الملا عبد الله. في المنطق .
٢. ديوان شعر يقرب من أربعمئة صفحة من القطع الكبير .
٣. له موسوعة كبير مطبوعة باسم " معجم شعراء الشيعة " بمحدود ٥٠ جزء إضافة الى مستدركاتهما. طبعت في النجف الاشرف .

غديريته :

هذي فتاة الحي إذ تشرق	يضيء منها الغرب والمشرق
تاقت عقول الناس في حسنها	جل الذي يختاروا ويشرق
خلقت يا ربي لنا فتنة	رحماك في خلقك يا مفلق
فيا شباب الحي لا تقربوا	منها ففي بحر الهوى تفرقوا
فإن في الحاظها أسهماً	تصيب من كان لها يعشق
وجائز في شرعها قتلنا	يا أيها العاشق إذ ترشق
الحاظها السحر إذا ما رنت	إليك والدر إذا تنطق
يفيض من أنفاسها عطرها	كأنه الريحان إذ يعبق
ما نور بدر الليل في افقه	وما سناء الشمس إذ تشرق
وما عبير الروض في نشره	وما شذا الأغصان إذ تورق
ما جنة الفردوس في حورها	وما جنان الخلد إذ تغدق
إلا كقطرات لدى بحرهما	فهذه القطرات لا تفرق
لكن فتاة الحي يا صاحبي	طوفان نوح عندما يطبق
إن فتاة الحي قد شاهدت	يوم الغدير الناس قد أحدقوا
بالمصطفى المختار والمرضى	ووجه كل منهما مشرق
فالمصطفى يرفع في كفه	كف علي ظاهرا يبرق

يقول والناس له قد صفوا
 من كنت مولاه فذا حيدر
 هذا وصي فيكم فاسمعوا
 هذا وزيري هو بعدي لكم
 فوال من والاه يا ربنا
 قالوا سمعنا يا نبي الهدى
 وبعد ذا جاؤا إلى حيدر
 أصبحت مولانا ومولى الورى
 وعندما أضحي نبي الهدى
 قالوا بنكث العهد يا ويلهم
 من قبل البيعة ذاك التقى
 فيا علي الطهر يا حيدر
 آمالهم بأنهم في غد
 تقول للنار خذي مبغضي
 لكم جنان الخلد محجوزة
 يوم الجزا والناس في حيرة
 فتدخل الجنة من ودكم
 نماذج من شعره :

هوى في الهوى قلبي وما كنت
 رأى رشا فاق الأنام بحسنه
 فقلت له قف لي بربك لحظة
 فقلت له هذا فؤادي أصبته

وهم إلى أقواله أشوق
 مولى لمن كان بنا يوثق
 يا أيها الخلق وبني صدقوا
 خليفة والحق ما ينطق
 وعادي من عاداه يا معتق
 وأنت فينا المرشد الموثق
 قالوا فأنت الحاكم المطلق
 فكل من والاك لا يحرق
 في سكرات الموت لا ينطق
 تبالما كانوا به فرقوا
 ومن أبا بيعته أحرق
 يا من به شيعته علقوا
 يشفع من في يده البيرق
 ويا محبي فلا تقلقوا
 وفي حديد النار لم توثقوا
 وأنت فيهم حاكم مشفق
 ومن قلاكم في لظى يحرق^(١)

ولكنني من نفسي اليوم اعجب
 سبى القلب مني فالحشا يتلهب
 فقال وما تبغي وهل شيء تطلب
 فها هو مجروح وللموت يقرب

(١). معجم شعراء الشيعة/ ج ١٨/ ١٦٤.

فقال وما عندي سلاح طعنته
 فقلت اما تدري لحاظك اسهم
 وما هو قلبي مشخن بجراحه
 فقال خذوه للطباء تشفه
 شفائي في هذا اللمى ان منحنتي
 فقال شفاك الله انك مقنعي
 فيا ليلة ما في الليالي شبيهها
 تولد فيها السبط سبط محمد
 هي الليلة العظمى التي شع نورها
 أتت رمز الأملاك للطهر احمد
 غدا نصف شهر الصوم عيدا
 فهنا رجال المسلمين نبينهم
 هو الحسن المعصوم من كل زلة
 ورابع أصحاب الكساء وفيهم
 وفي هل اتى أي أتى في مديحهم
 وفي آية لا أسأل الأجر منكم
 فها هي آيات أتك صريحة
 فإن كنت ممن قد طغى فيه إثمه
 وأما الأحاديث التي فيهم أتت
 إليك قليلا من كثير مؤشراً
 فهناك حديثاً أهل بيتي فيكم
 فمن علقت فيها يدها فقد نجا

ولا أنا موتور ولا هو مذنب
 تسدها نحو القلب فتعطب
 فان لم تعالجه إلى القبر يذهب
 فقلت له انت الحكيم الطبيب
 يكون لجرحي بلسم حين اشرب
 فخذ وارشف اني إلى فيك ارغب
 سوى ليلة اجلى واهني واعذب
 ونجل وليد البيت في ذا يلعب
 وعطر هذا الكون شرق ومغرب
 فقصت بأملاك السماوات يشرب
 به قبل عيد الفطر قد شيع كوكب
 بمولوده الميمون والكلمعجب
 ومن ربه للمسلمين منصب
 اتت آية التطهير ليست تكذب
 فهل يا ترى فخر كهذا ومنقب
 سوى الود للقريبى وان تحب
 من الذكر ما فيها لدى الخصم مهرب
 فأنت إذا في النار حقا تعذب
 فها هي أسفار الأحاديث تسهب
 إليها لأن النظم للفظ يصعب
 سفينة نوح قوله لا يكذب
 وظل الذي ولى ومن ليس يركب

(١) سيد النخيل المقتنى / ٤٠١ .

وان حسينا مع أخيه لسيدا
 إمامان إن قاما سواء عليهما
 وكان رسول الله يحمل دائماً
 قول ونعم الراكبان فهذه
 إليك رسول الله أهدي قصيدتي
 إليك اعتذاري انني لست شاعرا
 وله في ولادة الإمام الحسن الزكي عليه السلام :

تطلعت للدنا في أبهج الحلل
 وسرحت كل حسناء جذائلها
 وقد أديرت كؤوس الحب مترعة
 هذي مدينة طه في مرابعها
 بكل قلب ترى حفلا معالمة
 حتى ملائكة الرحمن قد هبطت
 جاءت تهني رسول الله في فرح
 وله في ولادة الحسين (ع) سيد شباب أهل الجنة ، أمتدحه بهذه القصيدة
 ليلة الثالث من شعبان المعظم :

ولد الحسين فزغرد الطير
 ومشى إلى عليائه خجلا
 اليوم سربه النبي كما
 وملائك الرحمن قط هبطت
 لتنهأ الهادي بمولد من
 هو ذلك البطل الذي عظمت
 آياته غراء ساطعة
 وهفا لساحة مجده الشعر
 حتى يخلق نحوه الفكر
 سر الوصي وفاطم الطهر
 لتعود منه وملؤها أجر
 هو غرة التاريخ والفخر
 برواقه الآيات والذكر
 وله مآثر كلها غر

فإذا كالببحر الخضم إذا
يا منقذ الإسلام في دمه
أفديك عادت منك ساطعة
وكانما الإسلام فيه علا
مولاي إن دنأك خالدة
وجهادك المرموق باقية
لم أنس موقفك الكريم وقد
والمارقون عن الهدى وهم
هاهم بنوك على الثرى جزروا
فبنوك شهب في السماء على
ويضوع نشرك في الزمان كما
أنتم لهذا الكون معدنه
وعدوا الشياطين عليك فذا
تالله ما ربحت تجارتهم
أو أنهم نجحوا بما صنعوا
يا كربلا ولنت شامخة
ويزين قبته التي شمخت
ما جاءه يوما أخو سقم
أو جاء ذو فقر لحضرته
أو أجذبت أرض فإن بكم
وترفقوا بمحبكم أبدا
لنحن شيعتكم ومن حملوا
هذا القصيد نظمته لكم

ما جاد بل من دونها البحر
الزاكى ومورد عوده الصبر
آياته فكأنما الفجر
لما علا بجهادك الذكر
ما دام يشرق في السما بدر
أثاره ما خلد الدهر
نهلت دماك البيض والسمر
أعداء آل محمد كثر
والصحب لا كفن ولا قبر
دنيا الوجود وإنك البدر
للورد في ريحانه نشر
ولأنتم في خلقه السر
جر وجاءك بعده مر
لكن أصابك منهم الضر
لكن عندك أحرز النصر
وعلى ترابك شامخا قبر
نحو السماء جمالها البكر
إلا وعاد يحفه البشر
إلا وعنه تباعد الفقر
تحيي لأنكم لها قطر
وبحبكم سيصيه الأجر
من أجلكم ما يقصم الظهر
فتقبلوه وإنه الذخر

وفي الإمام جعفر بن الإمام الصادق عليه السلام قال :

لو تسألوني عن غرامي الأكبر	في جعفر في جعفر في جعفر
واحس من وله يفجر صبوتي	لوقيلعني في المبادي جعفري
يا للجلال لنسبة أمسي بها	بالعز حقاً فوق هام المشتري
فأنا به ذو صبوة متعلق	أهيم في عرض مكان الجوهر
واطوف في الحجر الأصم تعبداً	واعوف زهو عبادتي في المشعر
واعب من كدر المدامة أكؤسا	وأشبح من كأس الصفاء الأعطر
مولاي يا ألق الجلال مجسماً	يا كل عرفان النبي وحيدر
يا بانياً بالحق أعظم مذهب	يمتاز بالفكر الجليل النير
ومفجراً للعلم أغزر منبع	دفاق يزخر بالعطاء المثمر ^(١)

(١) معجم شعراء الشيعة / ج ١٨ / ١٦٤ - ١٦٩.

عبد الرزاق آل دراغ

(١٣٥٥ - ١٠٠٠ هـ)

ترجمته :

الأستاذ عبد الرزاق بن محمد بن باقر بن عبد النبي بن عليوي بن حسين بن محمد بن حسن بن حمزة بن دراغ القريشي الربيعة المعروفه أسرته بد((الدروغ)).

خطاط وشاعر .

ولد في النجف سنة ١٣٥٥ هجرية ونشأ به .

دخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية والأعدادية سنة ١٩٥٦ م ، وتخرج في الدورة التربوية ، وعين معلما على الملاك الابتدائي ، وأستمر في عمله مدة طويلة حتى تقاعد عنه سنة ١٩٨٣ م .

كان له ولع بالقراءة والبحث مما شجعه أن يبرع في الخط العربي بأنواعه وحصل على إجازة من الخطاط التركي الشهير ((حامد الآمدي)) .

له نظم شارك به في بعض المناسبات الدينية والأدبية ونال عضوية ((جمعية الخطاطين العراقيين)) .

آثاره:

له عدة مؤلفات مخطوطة منها:

١- مسجد الحنانة .

٢- البلاغ في أحوال آل دراغ .

٣- ديوان شعره .

غديريته :

هاتوا العطور وثقوا الأزهارا
وضعوا الشموع النيرات وباقة
وتزينوا فالיום أعظم فرحة
ولتملاً الأفراح آفاق الدنى
وترنموا ترنيمة الحب الذي
اغفوا على فرح الولاء ورددوا
صوغوا من النجم البهي قلادة
عودوا الى فرح يليق بيومه
أحيوا الشعائر والشعور وعظموا
يوم (الغدير) به الوصي متوج
يوم الغدير ويا له من نعمة
وبه رضاء الله عزز دينه
دين الهدى والحق منبلج به
يوم أبو الحسنين فيه مخصص
قد جاء جبريل الأمين بأمره
أمر النبي المسلمين لينضوا
يوم الغدير ويا له من فرحة
من كنت مولاه فهذا حيدر
نماذج من شعره :

من شعره في ذكرى ميلاد الحسين عليه السلام قوله :

صالح الكون وغنى طربا لضياء طوق الدنيا إبا
فرح عم وسالت أبحر من ثنياه فاضحى عجا

ساطع النور سليل المصطفى
جده المختار أنعم نسبا
وأبوه الليث في صولاته
أمه فاطمة أكرم بها
وهداة تسعة من صلبه
أيها الحصن الذي غذى سنا
يا سفينا للنجاة نجيا
إتنا نسعى الى نيل المنى
قد جعلناه لنا غايتنا
منذ دحوا الأرض في ميلاده
عظم الله وأعلى شأنه
عمت شعبان وفي ثالثه
أمر الله رضوان أن
فأقاموا الحفل مزدانا بها
سر جبريل في مولده
والسموات انتشت مزهوة
والفيافي رقصت في حلة
وكذا الورد يضوع ضاحكا
رددت ألحانها فيما انتشت
وشدا الكون كأن الكون في
وبه فطرس نادى ربه
طلب العفولة في جاهه
قالت الأيام في ميلاده

وارث الأجداد أما وأبا
في كرام للبرايا حسبا
نور حق في العطايا ما خبا
بضعة المختار زانت منصبا
روعة الدوحة طابوا نسبا
مشرق الدنيا به والمغربا
قد تعلقنا ولاءً موجبا
بولاء صادق قد وجبا
وبلقياه بلغنا الأربا
جعل الله لهذا سيبا
ضمه الخامس من أهل العبا
ضياء مصباح الهدى منسكبا
زيتوا الجنة حفلاً طيبا
بلبل الفردوس غنى طربا
وكذا الأملاك ناغت طربا
زانت الأرض سنا ملتهبا
والرواسي صفقت حتى الربى
زغرد البحر ينادي حيا
فرح الكون وأفضى مرجبا
عرسه يختال لحناً أعذبا
بعد أن كان عليه مغضبا
فعفى الله وأضحى أهيبا
ما أرق اليوم عزفا عذبا

يومه يوم طغى في سحره
 مثله جاد بما جاد فمن
 دونه الأجداد في أسطرها
 أذهل العقل وأملاك السما
 من سرور المصطفى قبله
 سأله فاطم ماذا أرى
 قال يحتزون منه رأسه
 في سبيل الدين يفني عمره
 يطلب الماء لطفل ضامىء
 بينما يرمي الى أعلى السما
 عصابة الظلم غدت في غيها
 شأنهم رب السما في حكمه
 كتب الرحمن فيه ما جرى
 إنما قام يؤدي دوره
 آلى أن الدين لولا دمه
 فسقى دين الهدى من دمه
 فهو للدين له من دمه
 وله أيضا :

(حب علي بن أبي طالب)
 لو ذقت منه رشفة بعدها
 رق الشراب لذ من كوثر
 لا غرو بالأيمان في نصه
 إذ هو والنبي في مجدهم
 أرق من ريق اللمى الذائب
 زال ظما الحشر من الشارب
 وطاب هذا الشرب من واهب
 وجهه حقا من الواجب
 صنوان مثل العين والحاجب

تلك العلوم تزدهي مثلما
عن طرق السماء أدرى بها
علمه النبي من علمه
من باب علم المصطفى غيره
من دانت الشمس له يوما
من قالع الباب لدى خبير
من بابت فوق فراش النبي
حتى حمى النبي في هجرة
وله مادحا سيدنا إبراهيم الغمر (رض) بمناسبة البناية الجديدة لمرقده

سنة ١٤٢٠ قوله :

آل النبي بدور أنجم زهر
بالحق تتبعهم دوما فغايتنا
هم الشموس منار نستنير بهم
تبوءوا دوحة الأجداد في عظم
أصل المكارم والأجداد في يدهم
فلا تمل عطا يد ولا تقصت
من طلعة من سنا (إبراهيم) يغمرها
تورث الجود من جد فلا عجب
مصباح نور وأيمان ومنقبة
تجشم الظلم في صبر وفي أنه
لما تصدى لطغيان الطغاة وقد
سعى الموت لذلك الموت ممتحنا
سرت به النار نحو الرد ملتهبا

بين البرايا وفيهم قادة غر
هذا المديح الذي ضمه الذكر
في منهج الحق إذ يغني به الفكر
هم المنار لنا والسادة الطهر
فكل أنملة في جودها بحر
يوما الى سائلها عذر
حقا وصدقا إذا ما أمل الغمر
هذا السخاء لنا فالجتي الوتر
وفي المعالي لأسفار النهى حبر
وفي سبيل الهدى ما هزه الذعر
تفجرت ثورة يحدوا بها حر
ليدفع الخطب عن إيدائه الثأر
حتى تضرم من أهواله الجور

قد جاد نفسا تحف الأنبياء بها
بنفسه قد فدى للدين منحره
لله درك من صلب ومنقضى
فما سكت على ظلم ومنقصة
بمضي الزمان وذكرى منه شاخصة
ذكر تمجده الأجيال حامدة
وللتحية والتبجيل تمنحه
وللتواريخ أسفار بسيرته
وتلك قبته الشماء شاهدة

لله جاد بها ما أعظم النذر
وفي الشهادة معقود له النصر
أزكى شهيد لدين زانه الفخر
حتى صدعت بها إذ ينبغي الأمر
نحو العلا شامخا يتلو بها الدهر
عين الرضا أنها في لبها الشكر
ذاك الوفاء له إذ يجهل السر
والذكر للمرء من بعد ألفنا عمر
دليل مجد له يعلو به القدر

وله بعنوان ((وطني النجف)) قوله :

سألوني أبتغي لي وطنا
دار قدس وشموخ وهدى
آدم فيها ضجيع جنبه
وبه هود وفيها صالح
في ضريح الطهر قامت منن
وكل الأملاك فيه ساجدة
وكرامات به قد ظهرت
كم وكم داء به أستعصي وكم
حمد الكل عليه وأنبرى
رغم حساد تعاموا حسداً
دار يمن وأمان حفظت
صانها الله بعز وحمى
رملها تبر نظيف طاهر

لا أضاهي وطنا غير النجف
حضنت نفس النبي والخلف
ثم نوح جنبه بالقبر صف
وكذا رتل الملا بالقبر حف
أغدق الرحمن فيها وعطف
تقضي فيه عمن بات فيه وأعتكف
للعيان وقتنا أو ما قد سلف
بريء المدنف من أقسى الدنف
جمعهم كل الشافي ما أتصف
وتهاووا في متاهات الصلف
ساكنيها من شرور وأسف
بالإمام الطهر من عاد كنف
شرفت حصبتها فوق الصدف

أدب علم سماح عفة
شمم مجد سعاد وندي
حكم عقل سديد قائد
تاج أيار وصبر وتقى
سكن الأجداد فيها أنعموا
حيث جاءوها وتلكم نعمة
بلدتي أهلي كياني موثلي
كل ما فيها نعيم دائم
وطني قبله روعي والمنى
شمخت بأسم الإمام وأزدهت
إن أعش يوما بغير بلدتي
حلوه ييضاء تزهو بالسنا
لا تلمني إن عشقت عيشها
وله في رثاء الإمام الحسن عليه السلام قوله:

رزء يفت حشاشتي ويجمسم
فوق الشغاف من الخطوب سواقيا
والعتها قضى الزكي حياته
فرحا لفعلة الشنيعة مادري
والوعتاه الأكوان عم رحيها
حتى الملائك في السما محزونة
عين الأوبة بالدم دمعا همت
أستمطر الدمع الغزير لفقده
ولأن عيني وهي ناسية الكرى
هول المصاب عل القلوب فيصم
حفرت أخايدا عليه فيكلم
حيث ابن أكلة الأكباد الكبود مسلم
في فعله ركن الهدى يتهدم
رزء به الحسن الزكي مسمم
تبكيه من فرط الأسى تتألم
وأبن الطليق من الفجيعة ييسم
عن الدموع السائحات له دم
قد هالها ذاك المصاب المؤلم

سقيت حشاشته بسم نافع
 قذف الحشا قطعاً نزيهاً بالدماء
 جاء الحسين يعود له لما رأى
 من فاعل بك ما رأيت فأنتني
 قال ابن أم لا ترق بي دم
 ادفن بجانب أبي النبي جنازتي
 وهناك فاطم كى يكون بقربها
 فتقدموا واللؤم مك نفوسهم
 غضبت حمية هاشم في كفه
 منع الحسين عن العدا فتانته
 حسب الوصية للحسين فنفذوا
 وتقهقر الجمع الغفير بلوعة
 وعلى شفير القبر أنه أخوه
 بكت الجموع بحرقه وتميزت
 من للأرامل واليتامى بعده
 آسى الحسين الناس عزوه به
 لكن من واسى العليل وزينبا
 تركوه عرياناً صريعاً والردا
 تبت جعيدة نبتة الشر التي
 أبى الرسول حبيب وشييه
 يا نبتة الشر التي ما مثلهم
 فأبوك أشعث ضامراً للمرتضى
 من مرتين أرتد عن إسلامه

لهفي عليه بسمه يتألم
 في الطست أيقن أنه لا يسلم
 حال الشقيق إذا انتخاه العندم
 اشفي به الثأر الذي لا يرحم
 والأمر لله العظيم فيحكم
 فإذا منعت للبقيع فيممو
 حيث العدا ماضون لم يفهموا
 والنعش مرمياً علت السهم
 عباسهم مشق الحسام يدمدم
 وأبى عليهم أن يردوا ويهجموا
 ألا يراق بملء محجمة دم
 خلف الجنازة للبقيع يلطم
 السبط مفجوعاً به يتألم
 غيظاً تلوم على الجناة وتشتهم
 ثكلوا وقد غاب الحنون الأعظم
 كل الأسى وأقيم المأتم
 حين الحسين مخرج ومهشم
 سلبوه منه وجسمه متخدم
 ولغت بأحشاء الزكي تقسم
 خلقاً وخلقاً في الشجاعة ضيغم
 نحو الحضيض تسابقوا وتسيموا
 شراً وفي ذاك التآمر مسهم
 حصب الظالم تلتقيه جهنم

وأخوك ضلع في قضية مسلم
ومحمد في الطف يجري لا هشا
والييت كل البيت في أفعاله
ولذاك يختار ابن هند ندلة
أغراك بالغرض الحقير لو أنه
فالمال عند المجتبى فيض ومن
وإذا أردت المال كان منابعا
إما الوسامة فهي شبه محمد
والخلق والأخلاق شبه المصطفى
من مثله جدا وجدات ومن
إن عدت الأحساب فهو أميرها
لكنه الطبع المؤثر والهوى
والألف للألف الخسيس موائما
هلا أر عويت وما دريت بشاعة
قد بؤت بالخسران في الدنيا وفي
يا بؤس فعلك قد أفقت من الكرى
لم تنعمي بابن المفاسد مثلما
لك قائل أنا نعز يزبدنا
قد خنت في عهد الزكي وأنا
عادلته في الذنب إن كليكما
وله في ذكرى ميلاد الإمام علي عليه السلام قوله:

ذريني في هوى قلبي وديني
دعيني ابلغ الميلاد شوقي
مذابا بالهوى حقا يقيني
أناغي في الهوى نور اليقين

فأنت الكاعب الحسناء تسعى
تمج لي الأيادي بالأمانى
تلف الكون بالأنفاس جدلاً
تضيء على الدنى نورا وتحنو
نقاء مفعما يذري هواها
وجدت لعشقها في الروح عشا
وصرت أسيرها من فرط حبي
خلصت عواطفى وضمير حبي
ضرام في الحشاشة من جواء
ومن حصني إذا ما النفس زاغت
فبعد المصطفى أهوى عليا
وأهوى المجتبى الحسن المطفى
كذاك التسعة الأطهار حقا
هم النور المضيء لكل عبد
تسامى الحب في قلبي إليهم
وما أخفيه يوما في فؤادي
سليني عن علا زهوي وفخري
أبوح بها وليس بذا سرا
لتكشف عن صفاء النفس نورا
وأوحى الله أن بيتي ادخليه
سرت أم العلا للبيت تدعو
ولم تقدر خروجاً من فناء
جرى الميلاد في البيت المعلا

موشحة بآيات الحنين
وجود الورى واضحة لعيني
مؤرجة بعطر الياسمين
مؤطرة بالواح اللجين
يشد القلب بالزهو الحنون
منيعا بين أفياء العيون
كأن الحب خط على الجبين
وحب المرتضى حبي وديني
وهذي النار من نار تقيني
إذا كذب الفؤاد فمن معيني
وفاطمة البتول ضياء عيني
ويشتد الغرام الى الحسين
دعاة الحق للدين المبين
وآل المصطفى الهادي الأمين
ويجري سائغا عبر الوتين
وأعلنه لكل العالمين
وعماذا أدين به سليني
لأكنزه فيظهر في جبينني
وتشرق بالولاء المستبين
فأني باعث ليث العرين
فشق لها من البيت الأمين
فأشرق حولها نور اليقين
تباهى البيت بالشرف المكين

وساد الزهو في الدنيا عموما
 حباه الله عزا فوق عز
 به نعم غدت للناس طرا
 بأدم نوره مـذ أن بـراه
 يدور النور من صلب لصلب
 علي نبضة الأيمان حقا
 لذلك غدت له وليا
 توسلت الجواز الى الجنان
 فداه النفس والآباء طرا
 فحب المرتضى حصن لنفسي
 شفيعي المرتجى في يوم حشر
 إمام الحق يـا ليث المعالي
 ومن ذا في الكمال له صفات
 وله في ذكرى المولد النبوي الشريف قوله :

بأبي الزهراء أزهر
 مشرق وجه الوليد
 كوتنا منذ تكور
 ذلك اليوم السعيد
 مولد بالسعد بشر

يومه يجلو النحوس
 وبه إيوان كسرى
 ذلك الإيوان يكي
 ذلك اليم منير
 كانت الدنيا ظلاما
 ينشر العدل سلاما
 وانطفت نار المجوس
 أنشق من فوق الرؤوس
 شابه ذل النكوس
 وبه تحيا النفوس
 بالوليد البشر قاما
 من ضياء النور أسفر

بأبي الزهراء أزهـر

ولـد الهـادي البـشير عم في الدنيا الحـجـور
وأنتـ بـالخير بـردا مولـد فيه السـرور
لـبني الإنـسان رحمة تسري في كل الدهور
بالهنا والسعد غطت بـسمة فوق الثغـور^(١)

(١) مستدرک شعراء الغري ٣ / ٤٣

عبدالرزاق فرج الله الاسدي

(١٣٧٢ -) هـ

ترجمته:

هو الشيخ عبد الرزاق طعمة نعمه ابراهيم آل فرج الله الاسدي.
ولد عام ١٩٥٢ م في قرية من قرى محافظة البصرة ، وكان جزء من طفولته
في منزله في تلك القرية المسماة (قرية آل بو غزلان) من ناحية المدينة التابعة
لمدينة البصرة ، ثم تمت هجرته الى النجف الاشرف عام ١٩٦٣ م وكان آنذاك
في الرابع الابتدائي فأقام مع أحد أقاربه الذين كان يقيم عدد كبير منهم
وأسرهم في النجف الاشرف والحوزة العلمية .

وقد أتم الدراسة الابتدائية مع مواصلة الدروس المبسطة في حلقات
الحوزة العلمية ، وأنهى الدراسة المتوسطة وفي حينها افتتحت الدورة العلمية في
الحوزة من قبل المرجع الديني الراحل السيد الحكيم (قد) فانتسب الى هذه
الدورة عام ١٩٦٨ م التي عرفت اخيرا بـ (مدرسة العلوم الانسانية للامام
الحكيم) ، وهي مدرسة شبه اكااديمية ذات نظام ثابت ودراسة منهجية مركزة ،
بمرحلتين (المقدمات والسطوح) .

ومن مميزات هذه الدراسة أنها تستغرق كافة أيام الاسبوع عدا الجمعة
ووفيات الائمة المعصومين (عليهم السلام) وتديرها نخبة من المدرسين
والاساتذة الكفاء الحريصين على تنمية مستوى الطالب باخضاعه الى
الامتحانات الشهرية والفصلية والنهائية مع شمول مناهجها الدراسية لعلوم
الحديث ، والتفسير ، وعلوم القرآن ، والفلسفة ، والفكر الاسلامي ، مضافا

الى الدروس الاساسية للحوزة العلمية من الفقه والاصول و اللغة ، والمنطق ، والبلاغة و وعلم الكلام .

وقد تفتحت عنده القريحة الشاعرية بفضل هذه المدرسة التي كانت من ضمن مناهجها ندوة اسبوعية ثابتة (يوم الخميس) تلقى فيها الكلمات والبحوث والقصائد ، وتناقش بعدها الكلمات والبحوث غايتها تدريب الطالب على فن الخطابة وتنمية ثقافته وامكانياته العلمية والابداعية .

وفي سنة ١٩٧٣ م تم تكليفه من قبل المرجع الديني السيد الخوئي (قد) التبليغ والارشاد (في الهويدر) ضاحية من ضواحي مدينة بعقوبة في محافظة ديالى غير مقيم ، بل في حدود المناسبات وايام الجمع وشهري رمضان ومحرم ولم تنقطع علاقته بالدرس والبحث الخارج في هذه الفترة الى ان تمت اقامته وكىلا في المنطقة عام ١٩٧٦ فهو الى الان حيث يواصل توكيله من قبل المرجعية الدينية في النجف الاشرف تباعا .

شيوخه:

درس المقدمات من المنهاج الى شرائع الاسلام على يد:

١. السيد مرتضى النجفي.

٢. السيد عبد المجيد الحكيم.

٣. السيد محمد الصدر.

ودرس اللمعة على يد السيد عبد المجيد الحكيم. والشيخ محمد تقى الجواهري. وجزء من اللمعة وهو ما يخص (كتاب المواريث) على يد السيد عز الدين بحر العلوم ، ودرس المكاسب على يد السيد حسين بحر العلوم . ودرس المنطق واصول الفقه للمظفر على يد السيد كاظم الشيرازي ومعالم الاصول على يد الشيخ احمد البهادلي ، كما درس الرسائل للشيخ الانصاري على يد السيد كاظم الشيرازي و جزء من الكفاية على يد السيد محمد باقر الحكيم

وعلوم القرآن على يد السيد محمد الصدر ودروسا في التفسير على يد الشيخ حسين البشيرى واساتذة آخرين ، والبلاغة وعلم المعاني والبيان على يد الشيخ حسن طراد .

شعره وأدبه:

يبدو انه في الاونة الاخيرة ترك الشعر وذلك بحكم اقامته وكيلا للمرجعية الدينية حيث حصر جهده في الوعظ الديني والارشاد وتبليغ الاحكام ، والعمل الاسلامي الاجتماعي ، مع الكتابة والمساهمة بالمقالات في عدد من المجلات الاسلامية ، ولم يطرق باب الا في حدود مناسبات معينة ، وقد عثر على بعض القصائد التي قالها في مناسباتها . وله ديوان شعري متفرق هنا وهناك ..
آثاره:

١. بين الكون والتشريع في القرآن :- قدم له سماحته المرجع الديني السيد حسين بحرال العلوم (قدس سره) وهي رسالة أعدت الى مرحلة السطوح كتبت ونوقشت باشراف لجنة من الاساتذة وحازت على درجة (جيد جدا) في حينها ، الا انها طوّرت باضافات ثقافية اخرى فاصبحت كتابا يتناول عنصر المرونة في الاسلام ومواكيته لجميع العصور .
٢. البر والتقوى في اية واحدة .
٣. في رحاب الايمان .
٤. عطاء رمضان في حياة الفرد والامة .
٥. اشعة قرآنية على واقعة بدر .
٦. نظرات في عقيدة الفرد والمسلم .
٧. البطالة عواملها وعلاجها .
٨. ولا تبخسوا الناس اشيائهم .
٩. رسالة القرآن المعجزة الخالدة .

١٠. خذ المعرفة يا ولدي.
١١. نظرات في اخلاق الانسان المسلم .
والمخطوطة منها :
 ١. نظرات في فلسفة العبادات .
 ٢. المدلول التربوي لحياة البرزخ .
 ٣. حول المحكم والمتشابه في القرآن .
 ٤. مقالات منبرية عامة .

غديريته :

يا ابا الغيث يا شفاء الصدور	يا هدى القلب يا صراط المسير
قد اناخ الفؤاد في ساح	مغناك اماليه يا هدى المستير
سابق العهد قادني فتوجهت	وعطر الولاء ملئ شعوري
حيث ينأى بي المكان ولكن	ضم روعي اليك عز المصير
رغم كل السدود جئت اناجي	وحي (ذكرى الغدير) عبير الاثير
حيث عهد الولاء انشودة	العمر ونعمى من العلي القدير
يوم جاء النبي يخترق	الصمت بصوت يهز كل ضمير
ويكف الهدى اقل عليا	بين جمع للمسلمين غفير
وتهادى النداء من عالم	الوحي صريحا على لسان البشير
واجتلى الحق للانام وارسى	عصمة الدين في حديث الغدير
من له كنت في الرسالة مولى	فعلى مولاه من غير زور
وتناهدت اليه بيعة ذاك الجمع	عهدا يرقى لحق الامير

نماذج من شعره :

قال في الموعظة والثناء :

أه من الدهر ماذا فيه غير آسى
أفله من خليلي ظل يفجعني
كم بين فكيه احلامي خبت
فيه المنيات لم يخطى لها
اذا تحكم ظفر الموت لاهم
في كل نفس له يا صاح لعة
الا الذي عمر الاخرى وحث لها
ولم يعد غير انسام معطرة
انعم ابا مصطفى فيما رجوت
يا ابن اب كرام سلاما عاطرا عقت
يا ساكنا في حنايانا اخا والى
يا غائبا حاضرا في الذاكرين له
ثم في حمى حيدر وارشف موائده
فلا العطاءات الا في ولايته
ولا السعادات الا قرب مرقد
وله في الامام الحسين عليه السلام :

ما نسيناك شاهدا وشهيدا
ما نسيناك ثورة ضد قهر
ما نسيناك بسمة في وجوه
ما نسيناك قولة تتحدى
من قساة تجاهلوا رسالة الدم
انت يا من ايت الا الخلودا
المستبدين زحفها لن يهيدا
المستميتين للجهاد جنودا
عالمات مترفوه رقودا
واستدبروا الغد الموعودا

وتناسوا مجد الشهادة بالاطماع
فتراهم مدوا الايادي ذلا
يا لقوم صموا عن النبا الصادق
فتحفظت للنزل ودوى
فتسلقت قمة قد اشأ الله
ايها السبط يا منارا على الدرب
انت ياسر نهضة الدم قد
كنت في الحرب سيد الساح لن
كنت في الحرب قدوة لابة
لهم من فداءك المثل الاروع
عشقوا الحق فييدماك فراحوا
يوم هبوا مكبرين احو
فقضوا كل فارس منحواليه
والى تلكم الشوامخ ترنوا
وله ايضاً :

قلبي يتاجيك والالام تجهده
آه من الدهر كم دوى به قدر
اف له من زمان ظل يفجعني
لم يبق لي غير ذكراكم تعلله
احبابه انتم يا راحلون وفي
مرت عليه سعادات منعمة
حتى هوى عاثرا وانقض من يده
فخلف الاله في قلبي فما نفع
اواه والساعة الحزننى تسهده
رهن الاسى كان أبقائي ترصده
ويزرع الهم في صدري ويكمد
ترى اذا ما أبت من ذا يسعده
نجوى مودتكم يبقى تعهده
بالقرب منكم فخان الدهر مقوده
سيف المقادير في شملي يبدده
القلب المعنى بأحزاني تجلده

ياراقدا بين احباب الهدى وبه
 فاهنا بلقيا رياض كنت تعشقها
 اني المشوق وقلبي ذا تقطعه
 فرحت اسأل في الاجداث ملتصا
 خاطبته وهوناء حيث قر له
 با ايها القبر فافحر ها هنا قبس
 طابت رحابك فيما قد اعد له
 طابت رحابك فيما قد اقيم له
 صوت المحبين يا مجدا تخلده
 يا جذوة النور من بيت مكارمه
 يا آية الله يا عبد الكريم ويا
 يا حجة الله يا امن لا يغييه
 قد كنت في اعين المستبصرين
 في اربعينك جئنا نجتليك وقد
 حيا وفيت وميتا لم تزل نفسا
 انا بصرناك في عمق القلوب ولم
 ما كنت ممن هوى زهو الحياة ومن
 اكبر بشخصك سنيا على يده
 اكبر بشخصك شيعيا به وضحت
 حربا على النعرة العمياء مدرعا
 سلما الى وطن أحبيت تربته
 يا غائبا حاضرا في الذاكرين
 يا مسرح الدرب للابصار حيث
 قد ظل يزخر بالانعام مرقده
 وانعم بلقيا عليك كنت تعبد
 مضاضة الفقد والمفقود مورده
 قبرا يضمك والحسن تشيده
 في عمق صدري لحن فيك انشده
 من الجلال يد المولى توسده
 في الخالدين لقاء حان مواعده
 عرش مع الخلد رب العرش يعقده
 دنيا التقى باحتفال أنت سيده
 جمعت وربك بالتكريم يرفده
 ذكرا من الذكر للذكرى نجدده
 موت بل الموت للمبرور مولده
 أكضى من الشمس لا يخبو توقده
 كان استوى فيك جيل أنت مرشده
 بالطهر يغمر لقيانا ترده
 نرتب بأنك فذ زاهر غده
 يقيم بهرج الدنيا ويقعده
 البيضاء وحدة ديني بوركت يده
 معالم الحق والبرهان يعضده
 حصافة الراي لا ينبو مهنده
 وكنت في كل ما عاناه تنجده
 في كل قلب مع الذكرى يردده
 فيه الوجود عطاء كنت تنشده

يا فائزا في لقاء الله لم نره
(يفضي حياء ويفضي من مهابته
يمسي ويصبح في محرابه طربا
اذا سجي الليل مغتتما بظلمته
منزه الحس لم يستهوه أمل
جليل قدر كبير في تواضعه
يفيض عطفًا وقور في شمائله
سنا اليه سلام خاطر حدد
وله أبيات كتبت ضمن وصية لاجل وضعها على واجهة القبر :

الاهي اذا ما ضمنى القبر فأرعني
فلي في جوار المرتضى خير منزل
وحبي لاهل البيت ذخيرة
سلام على ارض الغريين عاطر

الا ملاكا رفيع الشأن سؤدده
اذ كان لله لم يفتر تهجده^(١)
يعوم بالذكر والتقديس مسجده
فانه في ظلام الليل فرقده
من الحياة كريم الطبع احمده
رحيم قلب بالطاف تودده
خلقوا في خلق فذ محمد
في ذمة الاخرى نقلده

بلطفك يا ذا اللطف اني مقصر
يقيني من البأس الذي منه احذر
تجنبني البلوى الى يوم احشر
وطوبى لمن في تلكم الترب يقبر^(٢)

(١) الشعر من قصيدة الفرزدق في مدح الامام زين العابدين عليه السلام .

(٢) الترجمة والشعر من اوراق مخطوطة في مكتبة الامام امير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف . .

عبد الرسول الجشي

(١٣٤٢-١٠٠٠هـ)

ترجمته:

عبد الرسول بن الشيخ علي بن حسن بن محمد علي بن محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن ناصر البحراني الشهير بالجشي.
آل الجشي أسرة كريمة عريقة ظهر منها علماء وأدباء وشعراء وهي من الأسر الشهيرة في الخليج والمملكة العربية السعودية والعراق واصلها من جزيرة البحرين.

ولد المترجم في ٢٠ جمادي الثانية من عام ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م ونشأ على أبيه الشيخ علي الجشي، وهو من العلماء والشعراء المعروفين الأفاضل الذين عرفهم النجف في العلم والتقوى فعني بتربيته واختلف على أساتذته معروفين فآتم الكثير من المقترحات، ثم اتجه صوب الأدب واختلف على جمعية الرابطة فتأثر بأرواح أعضائها.

هاجر من النجف الأشرف عام ١٣٦٨هـ عند انتقال والده إلى القطيف كمرجع ديني.

شعره وشاعريته:

لقد بكر شاعرنا في نظم الشعر فأجاد فيه وهو لم يجتز العقد الثاني من عمره، وكان لعناية والده به ومراقبته إياه من هذه الناحية. وهو شاعراً من الطراز المقبول ومن الشعراء الذين رجع أدبهم على عقلهم، وإتاجهم على سنهم.

والجشي شاعر يعجبك في شعره وحسن سيرته ويعجبك في أدبه وفطنته ،
الكثير من النتاج الجديد فأثر في روحه وذهنيته وبذلك نعتبره أديبا واسع
المعلومات والخبرة في الأدب الحديث.

وقد اتسم شعره في بدء حياته الشعرية بطابع استاذة "الخطي" ولكنه
عاد، فخيمت علي ظلال "كلاسيكية"، من شعر الشاعر العراقي المعروف
"الجواهري". على ان هذا لاينفي ما للشاعر من شاعرية ممتازة ، وانه لمجيد في
شعر المناسبات الى حد بعيد.

آثاره:

١- ديوان شعر^(١).

غديريته

قلبي يرنُ به صدى الذكرى	فتشير فيه النعمة الغرا
ويمس اوتار السفور كما	مس النسيم خميلة فجرا
فاذا اناشيد السرور على	شفتي تفيض فبوركت ذكرى
ذكرى بها الاجيال حافلة	تومي الينا الشعر والشر



ذكراك يا يوم الغدير سمت	عن ان تحيط بشأنها خبرا
ايحوز لي درأ الذي اندثرت	منه المواهب واختفى ذكرا
ان ادعي حولاً ارواح به	مسترسلاً من وصفه شعراً
لكنما هو واجب انقت	نفسى الاقامة منه والعذرا
ووجدت اني لو انيت به	في نقصه من تركه احرى

(١) شعراء الغري/ج٥/٣٩٣ • معجم المؤلفين العراقيين/ج٢/٢٦٩ • ثقباء البشر/ج٤/١٣٧٠ • معجم
رجال الفكر/ج٢/٣٥٢



الافق مزدهر تفيض على	الدنيا الاشعة شمسه العذرا
والطير رائحة وغادية	مرحاً تحوم وعافت الوكرا
واليبد هادئة كمنتظر	نبأ اليه تخشع القبرا
نشاق ركبا لو أقام بها	اخفى عليها القوس والطهرا
واخافها شرفاً نتيه به	دون البقاع رزاوها فخرا
تركته هابطة تضوع لها	عيقان ايمان زكت عطرا
وشعارها رضى الاله لنا	الاسلام ديناً افاسجدوا شاكرا



وتجلت الاقدار راضية	(خماً) لعقد البيعة الكبرى
واطل من ركب النبي على	تلقاه جبريل بالبشرى
وتلقف الوصي النبي وقد	حضر الاله عليهم السيرا
فاذا الجموع على الرمال صفت	تصفي الى تبليغه الامرا
واذا الزمان صدى يردده	خجلاً يزيع عن الهدى السترا
من كنت مولاه فحيدة	مولاه في الدنيا وفي الاخرى
هذا (علي) اخي اخلفه	بعدي اماماً للملا طرا
فيقيم من اود الرشاد كما	اسسته ويحطم الكفرا
افهل رضيت ما ارتضاه لكم	ربي بحكمة وما اجرى
فتعالت الاصوات معلنة	ليك انت بخيرنا أدري



اغدير خم انت كوثرنا	فحب حيدر فلتفض بحرا
وغداً اذا زهت الجنان بنا	وازينت بوجوهنا الزهرا

وتشوقت لورود كوثرها من النفوس فكن له مجرى^(١)
نماذج من شعره :

له بعنوان "تحية شهداء الطف" قوله:

سكبت على الافق الكثيب يد من مصرع الشهداء رشح دماء
والكون قد عصفت به هوجى بيد الدما تحو سطور هناء
والشهب تسحب للحداد مطارفا فيها تعثر جدها بسما
وبدت على الافق الرحيب كادمع طفحت بوجنة صفحة حمراء
يافيض نحر بني العلا وذوي الابا المرتقين مفارق العلياء
لازلت تقطر في القلوب فتغتدي جمراً يذيب بقية الاحشاء
وملأت ساحات الوجود فلم تدع قطراً ولم تغمره بالازراء
بالله يا شاطي الفرات أقصص لنا من سفر ذكراها دروس ثناء
حدث عن الصيد العظام فخير ما درس الفتى هي سيرة العظماء
حدث عن الشرف الاثيل عن العلا والمجد عن انصار خير لواء
وعن البطولة والسمو ومن غدوا في مفرق الاجيال رمز إباء
عمن سمت بهم النفوس فحلّقوا فوق النجوم بهمة شماء
وأبوا هوانا والمنية دونه والى الحضيض نهاية الجبناء
غضبوا فجلجل رعدهم بفضا من الرهج المثار بارجل العوجاء
برقت سماء سيوفهم فتصبيت بدم من الهامات لا بالماء
تتهافت الارياح فوق سيوفهم مثل الفراش بجانب الاضواء
وتناثرت هام العدى مذ هللت أسيافهم فيها على الحصباء
رنت هلاهلها بمسمع خيلها فتراجعت مرعوبة لوراء
وهوت بنود الجيش بعد خفوقها يبكين حاملهن في الهيجاء

(١) مجلة الغري/٤٤/ السنة الرابعة ١٩٣٩ م .

ورأوا خلال وميض اسياف العدى
فسعوا اليه يظلمهم جنح من الا
وعلى هداه للخلود تراحموا
سكبوا على حد السيوف نفوسهم
وهووا وقد لبسوا مطارف عزة
فسمت بهم في الغاضرية بقعة
ياقبة اصفا الاله جلاله
ياقبة فيها تبسم نور من
جئنا نحيك ومن بك خشعاً
ومحافلا فيها تقيم بسيرها
هتفت بذكرها القلوب فعطرت
ويقول أيضا تحت عنوان "الشهداء" قوله:

أهي الحقيقة ام خيال ساري
قطعت دياجي القرون تنيرها
في النفوس من اضوائها قبس له
لم يدرك العقل المهيم سرها
حاولت حل رموزها فتعقدت
لكن نور الشمس مهما غامت
آمنت بالله العظيم وسره
وعرفت أن الفتح فوز الفكرة
وعرفت ان المرء بعد حياته
ارض الشهادة قد شهدت مصارع
أم تلك ومضة كوكب سيار
فاذا حواشي الدهر زند واري
لطف النسائم واتقاد النار
وهي التي بزغت كشمس نهار
وتحجبت عني بالف ستار
الاجواء منتشر على الاقطار
وعرفت فيه غوامض الاسرار
العصماء عند تراحم الافكار
يحبي بفكرته مدى الاعصار
الغر الاطائب من شبول نزار

فتحدثني عما شهدت وصورتي
المعجزات لقد شهدت صدورها
افهل شهدت من المعاجز فوق ما
وقفوا فرادا والخصوم امامهم
لم يرهبوا الموت الزوام كأنما
يتناشدون وليس بين نشيدهم
الحق يحمدوهم الى رضوانه
الباحثون عن الشهادة اينما
والمصلتون من الصدور قلوبهم
كاسين من حلل الفخار فذكرهم
وحديثهم ارج الندى وكلما
احداثها ملموسة الاخبار
من كل اروع اصيد مغوار
ابدوه من صبر ومن ايثار
يتموجون تموج التيار
الفوه الف الغادة المعطار
ذكر البنين ولا حديث ديار
والخلد غايتهم من التسيار
وجدوا الكتائب كتبت لمغار
امضى بكف الحق من بتار
مثل وسيرتهم نشيد الساري
كررتة يزكو على التكرار^(١)

(١) شعراء القطيف من المعاصرين / ج ١ / ١١٠ - ١١٣ .

عبد الرسول الكفائي

(١٣٤٧ - ... هـ)

ترجمته:

هو حجة الإسلام السيد عبد الرسول بن العلامة السيد عزيز الكفائي الذي ينتهي نسبه الشريف إلى عيسى ميثم الأشبال بن زيد الشهيد بن الإمام علي بن الحسين (عليهم السلام).

ولد في ١٧ ربيع الأول في عام ١٩٢٨ م .

نشأ في بيت أساسه على المثل العليا والقيم الإسلامية تنتشر في جوانبه شذى محبة أهل البيت عليهم السلام وتنيره مصابيح الهدى حيث فجرت القضية الحسينية في عروقه الدماء الفوارة الملتهبة بروح الجهاد الإسلامي منذ نعومة أظفاره .

إرتقى المنبر الحسيني في صباه وقد أخذ الخطابة بنفسه لنفسه حتى بالصعود على أعواد المنبر وهو في بداية العقد الثاني . فهو الخطيب المنبري الذي يمتلك خزيناً من اللغة التراثية في التاريخ والآداب والثقافة عموماً في الوقت الذي يعتبر المنبر الحسيني رافداً مهماً من روافد التوعية تكتظ مساربه بالتأديت البناءة التي تؤسس فكراً ناهضاً وبذلك تمتعت سيرته كخطيب منبري بالإكبار من لدن الذين يفهمون السيرة الحسينية فهما موضوعياً وليس مجرد محرك جياش فهو يعد من أعلام المنبر المشهورين .

أصدر مجلة (مدينة العلم) وهو لم يتجاوز العقد الثالث من عمره

الشريف .

شيوخه :

اما دراسته العلمية فقد أكمل دراسته في المقدمات على يد العلامة داود المولى وارتحل إلى النجف الاشرف حيث مدينة العلم والعلماء ليتم دراسته في السطوح والبحث الخارج على يد آية الله العظمى السيد محمد جواد التبريزي و آية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الجزائري وحجة الاسلام الشيخ محمد جواد الجزائري .

ثم إلى مدينة كربلاء يروي ظمأه العلمي وبعدها حل في مدينة الكاظمية لكي يتم دراسته على يد علمائها وله إجازات في الرواية والوكالة من قبل المراجع العظام .

شعره وشاعريته:

واما شاعريته فقد بدأ بنظم القريض وهو في الخامسة عشرة من عمره الشريف فقد أخذت ملكته الشعرية المبكرة ظاهرة كالشمس فيما نظمه تتكامل كل يوم ولا يخمد نورها الوهاج فقد أخذ في الشعر بحيل الجودة من طرفيه وجمع رداء الحسن من حاشيته وقد نظم في كل غرض من أغراض الشعر فبرز فيها جميعا ولم يكن في باب اقل شاعرية منه في باب آخر .

ومن اظهر ما يمتاز به شعره هو جزالة الألفاظ وضخامة المعاني وقوة السبك وجمال التصوير وروعة الخيال واطراد التناسق حتى انك لو رمت إزالة كلمة عن موضعها في شعره وأبدلت بها غيرها لجاء ذلك البديل ناشزا عن محله نايبا عن مكانه فكان الكلمة التي اختارها شاعرنا الكبير مخلوقة للموضع الذي بوأها فيه .

والحقيقة الواضحة في مسار شاعريته انك لو قرأت أوائل قصائده ثم اطلعت على ما نشره وهو على مشارف الشيخوخة لاتجد تفاوتاً في مدارج

السبك والمعنى والصورة الفنية وهذا دليل على إن شاعريته مطبوعة ليست متنامية الوتيرة بالصقل والمران والزمن .

والحقيقة التي لا بد لنا من التطرق لها إن السيد الكفائي الشاعر لم يترك غرضاً من أغراض الشعر القريض والشعر الشعبي والحسكة والابوذيات وغيرها دون أن يلج باقتدار وحنكة وقد تفنن في التخميس والتشطير والتأريخ وله القدح المعلن في هذه الأبواب كما أنه انفرد في الشعر الحسيني الذي تراه تتفجر من كلماته العبرات وتنطق عما يمكنه من شدة تأثيره بالقضية الحسينية أي تأثير . فقد أكثر في رثاء سيد الشهداء بقصائد مختلفة وما يتلى على المنابر فهو تارة يناجي الفرات بقصيدة ويأتي بأخرى في فلسفة حب الحسين عليه السلام وتخميس أكثر الأبيات الحسينية التي تتلى على المنابر وغير ذلك مما لا نستطيع تعداداه والإلمام به .

غديريته :

وضح الصباح لمن أراد تبصرا	اذ زال ليل الغي عنه وادبرا
وبدت بجوهرها الحقيقة فأحى	عرض دعاه ذووا المطامع جوهرها
كم في الشعوب يروق مظهر دعوة	لكن حقيقتها تنافي المظهرها
كم في الرجال من الهياكل كالدمى	لأرواح فيها وهي تزهو منظرا
كم روجت بين الشعوب مبادئ	اضحت لأرباب السياسة متجرا
كم غرّذا جهل حديث صلاحها	وصلاحها اضحى حديثا مفترى
كم انشأوا دستور حكم واقتفوا	اثار "حمورابي" فيما دسترا
انعم بدستور تراه موافقا	حكم الكتاب وللعادلة مصدرا
ضمن السعادة في الحياة نظامه	لوعم تطبيق النظام الاعصرا
لكن اعادوا الجاهلية ظله	ورأوا بذلك تقدما وتحصرا

أتحررا حسبوا بما قد قلدوا
أعموا عن النهج السوي فأنهم
هذي سبيل الله والداعي بها
دستوره القرآن يهدي للتي
ولكل شيء منه تبيان أتى
فالباري الخلاق شرع مبدء
أسواه ترجو مبدء من جاهل
هذا تراه جاءنا من (مزدك)
اوذا بحزب (الكفر) ^(١) جاء
أخلت ديار العرب من شهم به
تركت رسول الله افضل من مشى
وغدت تنادي باسم كل مدنس
بان الصباح وقومنا حمدوا السرى
حمدوا السرى في ظل شرعة احمد
وجدوا لهم نهجا قويا لا حبا
لكن من زلت بهم اقدامهم
سن الاوائل للاواخر سنة
فتفرقت سبل الضلال بأهلها
خافي عقيدته تراه مشرقا
ان قلت هذا في فجور قد أتى
او قلت ذي فتيا تكم بخلاعة
قالوا الحجاب وصونه رجعية

وتقدما زعموا وكان تأخرا
رجعوا عن النهج السوي القهقري
لله طه منذرا ومبشرا
هي اقوم السبل التي تهدي الورى
ولكل مشكلة بها حلا ترى
هو دينه الاسلام كن متصبرا
لم يدرك الاصلاح فيما فكروا
اغرى الرعاع وبالأباحة غررا
بأسم العروبة كي يعز العنصر
تعتز الا (ماركس) المستهترا
ووصيه الهادي الزعيم الاكبرا
تالله ما عقلت هدى وتدبرا
مذعن دياجير الضلالة اسفرا
مستمسكين بآله وثقى العرى
وشعاع رشد من هداه تفجرا
ضلوا وما جدوا الهدى والمعبرا
ضل الجهول بنهجها وتحيرا
وتمزقت شيئا توالي المنكرا
ومغربا هذا تراه مسيرا
قالوا نراه بما أتى متحررا
وتبرج جاءت بأمر مزدري
ولها نرى حرية ان تسفرا

^(١) يريد الشاعر بحزب البعث ولما كانت القصيدة في ايام تسلط هذا الحزب ابدلها بالكفر .

غير الجهول ومن يشيع المنكرا
وجدوا لهم الاخداعا احمر
رأي يكون اضل منه وانكرا
حتى رأوا هذا الفساد تطورا
عاشت فسادا في البلاد مدمرا
يا صاح عن خطب فظيع قد عرى
لحساب من ؟ ولاجل من ؟ ان تهدرا
عن غيكم او ما كفاكم ما جرى
أنسيتمونا (البشفي) وهتلا
لن ينثني عنه ولن يتغيرا

سرح بطرفك في البلاد فهل ترى
أولاء غي نهج الشيوعيين ما
قد قلدوا (لينين) في رأي وما
وتقلبوا في كل طور فاسد
فعصاة (الكفر) ^(١) التبي عبثت
قف بي على وطني الجريح مناشدا
هدرت دماء المسلمين فيما ترى
قل للملأحدة الطغام الا ارعوا
اولستم في فظائعكم لقد
فالشعب في اسلامه متمسك

يحي شعائر دينه مستبشرا
وغدا بأشذاء الولاء معطرا
حق الوصي فكان عيدا أكبرا
وبآية التبليغ فيه بشرا
انزلت اني اخترت بعدك حيدرا
قس الايادي عن مداها قصرا
مولاه حيدرة تسامى مفخرا
والى عليا في هدى وأستبصرا
عاداه واخذل خاذليه من الورى

الشعب قام مهلا ومكبرا
بأغر يوما قد تألق نوره
(يوم الغدير) أبان فيه المصطفى
عهد النبي الى علي عهده
اوحى الاله اليه بلغ بالذي
ورقى عليه خاطبا ببلاغة
ودعا ألا من كنت مولاه فذا
ودعاه الله اللهم وال كل من
وأنصر آلهي ناصر به وعاد من

لم يشهد التاريخ حقا زورا مثل الغدير فيومه قد أنكرا

^(١) يريد الشاعر بحزب البعث ولما كانت القصيدة في ايام تسلط هذا الحزب ابدلها بالكفر .

قد كان مشهودا ومذعنة أنقضت
شهادته الآلاف مؤلفة بما
هذا علي آخذا يمينه
مولاكم وامامكم وخليفتي
ان الاله هو اصطفاه خليفة
ان الامامة كالنبوة أمرها
والله اعلم حيث يجعل أمره
اياكم والاختلاف فانما
والوحي هذا قد اتى عن ربه
سبعون يوما قيل عنه مفترى
قام النبي به يبلغ مصحرا
وعلا به فوق الملا سامي الذرا
بعدي وجثكمو بهذا مخبرا
ما كان لي في الأمر أن أتخيرا
لله لا لسواه فيما قدرا
أنا ليس لي الا البلاغ بما جرى
انا جئت في انذاركم كي اعذرا
وباية الاكمال جاء مبشرا

ماذا جرى من بعده ماذا جرى
ان الحديث لذوشجون بعده
يا أمة الاسلام من يعمل ينل
من في سبيل الله جاهد مخلصا
يا أمة الاسلام نهضا اثما
او ليس آباء لنا سلفوا لقد
هم أوطؤا ايوان كسرى خيلهم
أين الفتوحات التي هزوا بها
ولينصرن الله من في نصره
فاطو الحديث بما جرى وتغيرا
سل عنه "حادثة الخميس"^(١) لتخبرا
خيرا وبالمسعى يكون مظفرا
اولاه نصرا من لدنه مؤزرا
يقضي الهدى بجهادنا ان يخبرا
سحقوا الطغاة ومن بغى وتجبرا
وبعزمهم هم قد أذلوا قيصر
الدنيا وانسى وقعها الاسكندرا
قد جاء ، جاء به الكتاب معبرا

شكوى اثار في الفؤاد لواعجا
فالى م احيا كاتبها لمشاعري
شكى واذكت جامحا متسعرا
ومكابدا هما يزيد تحسرا

(١) أي رزية الخميس حيث قالوا عند مرضه عليه السلام انه يهجر .

وأنا أقاسي جفوة وتنكرا
ويريد ذاك بأن اكون مسيرا
مني واخلاصا له وتحرا
ذوا العلم والأيمان صار مؤخرا
والضرب يبتهم علي استسرا
سيل الضلال ودام فينا اعصرا
بيننا غدا داعي الهدى متسترا
بهدي الحسين وحيدا متبصرا
المهدي قام مجددا ومحرا

فالناس لم تدرك حقيقة حالتي
هذا يريد تذبذبا وتملقا
لكنما ديني يريد صراحة
واري الجهول مقدا لكنما
فالنسر ضبا عاد في مفهومهم
حتى م في هذا الخمول وقد طغى
داعي الفجور مجاهر بفجوره
انا لم أزل ذا دعوة ورسالة
لا انثني عن دعوتي حتى أرى
وله غديرة أخرى:

في محكم الذكر كيف الناس تخفيها
بالنص في الذكر والتأريخ يرويها
لكنما ألسن الاحقاد تنفيها
لم تهتد الناس الا في معانيها
ذكرى على رغم أهل الزيف نخيها
وتسمع الخلق قاصيها ودانيها
اصمها عن سماع الحق غاويها
تشع في حاضر الدنيا وباديها
فكيف اغضت جفونا عن معاليها
لم تبصر الرشدا والاهواء تعميها
والغي كان عن الارشاد يثيها
لأمة عهد حق كاد يحبيها

ذكرى الغدير يدوي صوت داعيها
فالله والوحي والمبعوث اثبتها
ذكرى تسير مع الاجيال خالدة
ذكرى تجلت بنور الحق مشرقة
ذكرى بانني الدين حيدرة
ذكرى يدوي صداها في الدنى ابدا
فشم آذان قوم ما وعت صمما
ذكرى أطلت على الاكوان شمس
والشمس يدركها الاعمى وذو
ابصارها عميت لا بل بصائرنا
داء العمى قد سرى منها الى زمر
يوم الغدير ليوم قد أضيع به

فأصبحت شيعا من بعده وغدت
 مذؤوبة خسرت في الدين صفقتها
 لو استقامت على نهج الصراط لما
 عصابة تركت جثمان منقذها
 بنت قواعد جور في سقيفتها
 حتى اذا اشتد ضد الحق ساعدها
 مشى بها العبد مختالا لسيدها
 عجبت من منكر ما قد جنى واتى
 و"شاعر النيل"^(١) يحكي عن
 (حرقت دارك لا ابقى عليك بها
 عبد يطالب مولاه ببيعته
 وينكث البيعة الكبرى لسيده
 هذه مساوؤه النكراء تحسبها
 جنى على الحق والاسلام أولها
 عصابة في ضلال من تعصياها
 تبني على باطل الماضين عالمة
 هي الخلافة تدري اين موضعها
 اتحجب الشمس في غربال باطلها

تتية في ظلمات من تفانيها
 وفي سياسة دنياها مبانيها
 اقام عرشا بظلم الآل شانيها
 من غير دفن وقامت في تجنيها
 بوحي شيطانها يا ويل بانيها
 ومات في ظلم اهل البيت داعيها
 يغييه في كبرياء ان يماشيا
 من جاء بالنار حول الدار يزكيها
 للمرتضى قولة بالشعر يديها
 ان لم تباع وبنت المصطفى فيها)
 بغيا عليه وبالاكراه يغيها
 ويحكم الفتنة الخرقا لطاغيها
 محاسنا طغمة بالفخر تطويها
 وقد أقام على التضليل تاليها
 على العناد وليس الحق يعنيها
 فالغي قائدها والحق حاديها
 ومن ذووها ولكن كيف تزويها
 وتستسيغ جحود الحق تمويها

(١) يعني به حافظ ابراهيم في قصيدته (عمر الفاروق) حيث قال :

وقولة لعلي قالها عمر
 حرقت دارك لا ابقى عليك بها
 ما كان غير ابي حفص بقائلها
 اكرم بسامعها اعظم بملقيها
 ان لم تباع وبنت المصطفى فيها
 امام فارس عدنان وحاميها

فهل تناست "أبا حفص" بقولته
 أصبحت مولى بني الاسلام قاطبة
 ام هل تناست "أبا حفص" ببيعته
 امية الغدر لم تدر الهدى أبدا
 نكث العهود وجحد الحق شنشنة
 وما أتى من ضلال عم حاضرها
 ما قام قائمها الاليهدم ما
 فجاء للدين دكا من قواعده
 مستشعرا ثار أصنام له كسرت
 الشرك حفزه يذكي حفيظته
 فاصبح الدين لولا حيدر لعقا
 فاجمعوا امرهم في دعم باطلهم
 ونحن عن حقنا شتى جماعتنا
 اليك اشكو امير المؤمنين ولا
 فللسياسة غل في يدي وفمي
 تحرزي ليس من اعداء معتقدي
 لكنما اتقي ابناء معتقدي
 هل انها بسوى الدين الحنيف لها
 فمالها قعدت عن دينها أفلا
 تلك الشيوعية الحمراء قد عبثت
 لتنهض اليوم للاسلام
 هيا لتحرير اوطان لقد أسرت
 هيا لتطهيرها من كف خائنة
 بخ بخ (يوم خم) صادعا فيها
 يا صنوطه وراعيها وحاميها
 للمرتضى او تعامت في تغاضيها
 فغاية البغي والتضليل تدرىها
 توارثتها فضلت في مخازيها
 او حكم جور طغى عقبى مساويها
 بناه بالسيف والاسلام بانيها
 لكي يعود بها للشرك طاغيها
 بكف حيدر يوم الفتح ما حيها
 فثار منتقما لشرك تأليها
 على شفاه ذعاف الشرك يرويها
 مستضرئين وحوشا في مواميها
 كأننا بشتات الشمل نشفيها
 ارى سواك له شكواي أبديها
 وذو العدى اطلقت بالجور أيديها
 ان قلت قولة حق لا اداجيها
 لانها في الخذلان عن مباديها
 ترجو حياة نفوس من ترديها
 ترى مبادئ كفر قام داعيها
 فيها فسادا و بالتضليل تغريها
 فمن لحامية الاسلام يحميها
 لدى الأجانب دهر اعل تنجيها
 تسومها الضيم كي ترضي أعاديها

واستنزفت كل خير من مغانيها
اغتصاب حرية الأوطان يلهيها
بذور تفرقة ما بين اهليها
وللدسائس تسعى في مراميها
يد الامام الذي للرشد يهديها

توحيد خالصا لارب الاله
محمد مصطفىا وهو صفاه
كذا الاله اصطفاا وهو ولاء
أئمة بعده بالحق أبناءه
صريحة وبها جبريل انباه
هذا علي بامر الله مولاه
معاديا ابدا من كان عاداه

بذكراه عيدا في ابتهاج وعيدوا
ليهنا محزون ويفرح مكمدا
أعيد به تلك الولاية تجحد
ترى باطلا بالزور والكيد يعضد
وكذب فيما جاء فيه محمد
اعيد وشمل الدين فيه مبدد
وفي كل عام بالاسى يتجدد
وشوكة اهل الزيغ والغبي تخضد

وقيدتها بغل الحلف مأكرة
لم يكفها نهب خيرات البلاد ولا
فمزقت وحدة الاسلام ارض
"فرق تسد" عادة المستعمرين اذ
متى ستنجو بلاد المسلمين على
وله غديرية أخرى يقول فيها:

آمنت بالله ايمانا عرفت به
وان سيد رسل الله خاتمهم
وبعده المرتضى حقا خليفته
هو الامام وصي المصطفى وات
(يوم خم) رسول الله اعلنها
دعا فمن كنت مولاه بخطبه
يارب وال الذي وال الوصي وكن
وله غديرية أخرى :

يقولون ذا عيد الغدير فجددوا
فقلت لهم ما العيد هذا بمبهج
أعيد به ضاعت ولاية ديننا
أعيد وفيه الحق يخذل بل به
أعيد وأمر الله رد ولم يطع
اذا اعيدنا والأمر في كف غيرنا
أليس حريا أن نسميه مأتما
فما العيد الآن نرى الحق ظاهرا

(بأية حال عدت يا عيد) والعدى
فقد ولت الامال كاسفة الرؤى
ربوع حمانا قد خلت من حماتها
وليس لنا من يدفع الضيم ذائدا
تألبت الدنيا على أحمد
الأكلما الذكرى تمر تهيج بي
أروح بأهات واغدو بحسرة
فاستعرض الاحداث مستقرئا بها
أكني ،وقدما قيل رب كناية
كتشيب من يخشى من البوح في
أشبب والتشيب ليس حقيقة
فما اسطعت تيانا فالشرح كوارث
كوارثنا تنبوع عن العد اذ طمت
لأجياننا التاريخ يكشف بعدنا
ستروي مآسينا التي هي لم تكن
الايلها من حشرات تردد
يقولون ما (يوم الغدير) وشأنه
اجل هكذا ضيع الحق وانبرت
فسل آية التبليغ ،والنص واضح
وقد بلغ المبعوث والصحب كلهم
وقال لهم من كنت مولاه انما

بعد وانها تعدو علينا وتلحد^(١)
تشيع بوجه ليس بالسعد يرفد
ونحن اسارى لالسان ولا يد
يذب عن المستضعفين وينجد
وشيعتهم بالظلم والقتل تجهد
لواعج اشجان بصدري توقد
وقلبي بما ضي الأهتضام يقدد
اباطيل تحيا والحقائق تواد
تفوق بها التصريح فيما تندد^(٢)
بليلى مجازا ،راعاه المترصد
ففكري عما ابتغيه مشرد
لساني بها عمي وكالسيف مغمد
والف لسان لا يطيق يعدد
حوادث ،لالماضي رآها ولالغد
تصدق ان تروى ولاهي تعهد
نأث بي عما في القصيدة أقصد
أذا حدث يروى وهل هو مسند
اناس اماتوا الحق ،والزورايدوا
كذا آية الاكمال فيه تؤكد
بما جاء في امر الولاية شهد
علي له مولى امام وسيد

(١) اقتباس من شطر بيت للمتبني يذم فيه كافور الاخشيدي .

(٢) من قواعد علماء البلاغة ان الكناية ابلغ من التصريح .

وبايعه جمع الصحابة أنه
ولما انقضت سبعون يوماً لعهدهم
أذاهم على الأعقاب ردوا بغدرة
فما منهم للحق الأمعانـد
عصاة بغى أو غلت في عنادها
ومرت قرون بعد ذاك ولم تزل
فأعرض عن الباغين واطو حديثهم
وقل انه (يوم الغدير) برغمهم
فما غيره بعد النبي خليفة
فهيا نحى اليوم واحد عصرنا
أحييك والدنيا تقوم وتقعـد
أحييك في عيد الغدير تحية
"أبا القاسم"^(١) "الداعي الى الله
تبوأ عرش المسلمين ورائة
عن الحجة المهدي قمت نيابة
تعالى لك الشأن الرفيع فلم يحط
فدم راعيا للمسلمين بحكمة

خليفـتهم بالحـق ان مات أحمد
بعقد الولا للمرتضى حيث اكـدوا
وخانوا وصي المصطفى وتمردوا
وناقض عهد غادر متمرـد
وابناؤها قامت على الاثر يحقد
على الصلف المعهود فيما تفند
وعـد منشدا بالبشر، والعود أحمد
وعهد الولا للمرتضى يعقد
وذا يوم تتويج الوصي نخلد
ونزجي اليه بالتهاني ونشـد
لشأنك تعظيما وفيك تمجد
كدر على جيد الزمان ينضـد
بنور هداك الناس للدين قد هدوا
وانت بروح القدس حقاً مؤيد
فانت بحكم الشرع منه مسدد
بشاؤك فكرا وتمـد له يد
فانت الذي للحق يهدي ويرشد

قال مشطراً أبيات حسان بن ثابت يوم الغدير :

(يناديهم يوم الغدير نبيهم)
هنالك دوى للرسالة صوتها
(فقال فمن مولاكم ونبيكم)
من هو اولى من نفوسكم بكم
بتبليغهم أمراً من الله قاضيا
(بخم واسمع بالرسول مناديا)
ومن قام بالأمر الآلهي داعيا
(فقالوا ولم يبدو هناك التعاميا)

(١) يريد به السيد أبو القاسم الخوئي مرجع الطائفة في حينه وفي البيت تضمين كما هو ظاهر .

(الهك مولانا وانت نينا)
 نطيعك فيما جئت فيه من الهدى
 (فقال له قم يا علي فاني)
 اتى الوحي من رب السماء بانني
 (فمن كنت مولاه فهذا وليه)
 الهى ارتضاه بالامامة قائما
 (هناك دعا اللهم وال وليه)
 وبالنصر فانصر ناصر من الورى
 ترى الكل منا سامعا بك راضيا
 (ولم تلق منا في الولاية عاصيا)
 سأعلن فيك اليوم ماكان خافيا
 (رضيتك من بعدي اماما وهاديا)
 بمنزلتي فيكم يحل مقاميا
 (فكونوا له اتباع صدق مواليا)
 وكن لمحييه محبا وراعيا
 (وكن للذي عادا عليا معاديا)

أما غديرته الخامسة فيقول فيها:

الحمد للمعبود ذي الشأن
 اخرجني من ظلمات الى
 بصرنى بكل رشد ولم
 علمني توحيد خالصا
 احمده حيث على دينه
 واساله الرؤوف بي في غد
 جلست على العباد الاؤه
 دلائل التوحيد في خلقه
 بانه المبدع سبحانه
 من قاهر وقادر منشيء
 سبحانه من خالق باسط
 سبحانه من بارئ راحم
 محيي يميت موجد باعث
 على الهدى والرشد انشاني
 نور به اشرق وجداني
 يزل بلطف منه يرعاني
 فكان بالتوحيد ايماني
 في هذه الحياة احياني
 على الهدى ان يتوفاني
 ذو اللطف في سر واعلان
 عن صنعه اسطع برهان
 من فاطر باللطف منان
 سبعة افلاك واكوان
 الرزق على مخلوق رحمان
 ذي البطش والقوة ديان
 بعد الفنا لخلق الفاني

الحاكم العدل الحكيم الذي قامت له على الخلق حجة بعثه الرسل وتنزيله والانبياء كل له شرعة كل زمان وله مرسل ان وحدوا الله ولا تشركوا وخاتم الازمان فيه اتى من لانيبي بعده المصطفى مسك ختام الانبياء احمد ودينه خاتم اديانها ذاك علي من له بالولا خليفة الله على الخلق فهو امير المؤمنين الذي وانه الامام حقا كما النص (يا ايها الرسول بلغ بما المصطفى قام (بخم) له من كنت مولاه فذا حيدر اوصيكم فيه فلا تعدلوا فهو امام حجة قائم وكل من ينصره ناصري فلينظر المسلم في حفظه خلفت فيكم ثقلين هما فالثقل الاول فيه اعملوا في كل آن هو في شان بالغته بكل تبيان من كتب تتلى وقران قامت على عدل واحسان يدعوا الى رشد وايمان بالله في تأليه او ثان خاتمهم اشرف انسان المبعوث للانسان والجان من وصفه في المدح اعياني والاوصيا عشر واثان اقرارنا فرض باذعان للدين بالسيف هو الباني سواء لا يدعي بذا ثان اتى اسطع تبيان انزل من امر بفرقان) يدعوا بهذا الوحي وافاني مولاه من قاص ومن دان عنه كما الاله وصاني بالامر من والاه والانبي وكل من عاداه عاداني وصيبي وكيف يلقاني مدا من السماء حبلان فهو كتاب الله قراني

والثقل الثاني الزموا نهجه
ثم الذي بعد علي يلي
من منهما نسل نبي الهدى
امهما شمس ومن نورها
في جنة الخلد هما سيذا
هما الامام الحسن المجتبي
ذاك ابو الاحرار من علم الناس
حتى مضى لله متشدا
وحوله صرعى ضحايا من
افدي حسينا صابرا حيث قد
صبرا على قضاء رب السماء
وبعده ائمة تسعة
فالسيد السجاد ثم ابنه
والكاظم الغيظ يليه الرضا
ثم الجواد بعده قائم
علي الهادي ومن بعده
وبعده من يملأ الارض في
القائم المهدي ذا خاتم
هم سادتي وحبهم منقذي
فحبهم كفلك نوح لنا

فاهل بيتي الثقل الثاني
امامه الامة سبطان
وللوصي الطهر شبلان
زها على العالم بدران
شبابها وخير فتيان
ثم الحسين السبط صنوان
الابا في سوح كوفان
ملقى ثلاثا فوق كئبان
شبيب واطفال وشبان
اجرت دمائه آل سفیان
في طاعة منه ورضوان
ابناؤه صفوة عدنان
الباقر والصادق ذو الشأن
ثوى غريبا في خراسان
بالامر ثم العسكريان
الحسن الزاكي امامان
قسط وعدل بعد طغيان
الائمة ابن الحسن الثاني
بهم اله الخلق نجاني
منجي غدا كل طوفان^(١)

وله الغديرية السادس وهي مجارات لتائية دعبل الخزاعي::

وقفت وفي قلبي لظى الزفرات تأجج بالآهات والحسرات

(١) مختارات شعرية للكفائي والقصيدة بعنوان (هذه عقيدتي ولفوز وسيلتي .

وقفت على ايات من شاء رفعها
وليس تضاهيها البيوت برفعة
بيوت يشع النور منها كما بدا
بيوت تجلى للانام منارها
بيوت لوقي الله اضحت مهابطا
بيوت بدا اشعاع نور رسالة
بيوت لرب العرش فيها عناية
فو أسفا لم يعرف الناس قدرها
وكانت ملاذاً للانام وكعبة
اليها الوري من كل فج تؤمها
اليها يشد الوافدون رحالهم
تمر اليتامى والارامل بالندى
اما حفظوا حق الرسول بها اما
وانقذهم من حيرة وضلالة
ولم يتغ منهم اجوراً على
فما حفظوا عهداً له ووصاية
وما حفظوا فيه حقوق جهادهم
فهذي بيوت لال بعد محمد
بيوت بني الزهراء عفى رسومها
بيوتهم عادت يابا وتشتكي
دماء رسول الله والال اهدرت
تجننت عليهم من قريش عصابة
وسارت على خط الضلال ليومنا

اله السما اذنها خير ايات
فدون علاها انخط نجم السماوات
لموسى بوادي الطور نور النبوات
ليرسل اضواء الرشاد مشعات
وللملأ الاعلى ومنزل ايات
لاحمد فيها كان ختم الرسالات
وقد زادها من فضله بالكرامات
ولم يحفظوا الله من حرمانات
ليل علوم ام لمطلب حاجات
لتغنم منها الخير والبركات
ولم يرجعوا الا بجدود وخيرات
وماوى لهم في راحة ومبرات
اتاهم بدين عمهم بالسعادات
وفوضى وفقر شامل وجهالات
سوى حفظ اهليه بفرض المودات
وجروا على اهليه شتى اضطهادات
لهم اذ بنوا للدين ارسى الدعامات
من الجور عادت بعدهم قفرات
لعمرك حقد من ضغون خفيات
من الظالمين الظلم والظلمات
فهل طالب يوماً بذحل وثارات
وكانت لعمري تلك شر العصابات
فنوناً والواناً ترينا مصيبات

وان انس لانس على بيت فاطم
على بابه القوا لهم خطباً به
ايحرق اهل البيت من اجل بيعة
ومن نار ذاك اليوم جاءت شرارة
ومن حقد اهل النار نارهم اتت
واثار تلك النار تسعر في دمي
احن اليها ان ذكرت الذي جرى
فما رقات لي عبرة ان ذكرتهم
بيوت عليها الله اضى جلاله
ملائكة الرحمن فيها تشرفت
بيوت لها تهفو القلوب بلهفة
بيوت لطفه والوصي وفاطم
وباقر علم الله والصادق الذي
ابان لهم حق الامامة فيهم
وموسى الامام الكاظم الغيظ
ومولى الورى الطهر الجواد محمد
وهادي الانام العالم البر وابنه
ومهدي ال المصطفى القائم الذي
ليملا هذي الارض قسطاً بسيفه
يدوي بافاق السماء هتافه
عجبت لموتور صبور يغض عن
ايغضي وحاشاه وانه عالم
فمن هجمة قامت على بيت فاطم

هجوماً جنوا فيه شر الجنائيات
ارادوا له حرقاً بنار العداوات
لتامير من يسعى لتحقيق سلطات
الى كربلا تسري بشر وويلات
لتحرق اطناباً هناك وخيمات
وفيما حوته اضلعي وحشاشاتي
عليها وتجري العين في الوجنات
وحزني عليهم سرمد بحياتي
وجللها بالقدس والرحمات
ونالت بها الرضوان والبركات
لزوارها اضحت كروضات جنات
وسبطيه والسجاد ذي الثففات
له حجج بانته باقوى الدلالات
فهم اهل بيت الوحي خير البريات
عليهم من الرحمن ازكى التحيات
له رتل بالفضل أي الكرامات
هو الحسن الزاكي حليف العبادات
تغيب حتى يظهر الفرج الاتي
وعدلاً ويحيي الارض بعد موات
الا بالشارات الحسين بصرخات
دماء له مهدورة وتترات
بما ارتكب الاعداء من شر سؤات
توالت علينا بعدها الف هجمات

بهم اوقعت تلك الماسي الفظيحات
وزادت على بدر واحد بشارات
دعاهم يجيئوننا بالف اميات
بهم ملأوا قعر السجون وساحات
باجساد ال المصطفى ورفات
ووضعهم احياء بين البنايات
بدجلة تسعى في فنون الابدات
حروب لها كم قدموا من ضحايا
حوادثها الدنيا بادهى الرزيات
ترينا احمراراً شاهداً في الغروب
جديلاً بلا راس بارض فلاة
وحاميه عباس ثوى في المسنات
حسيناً أسير الهم والكربات
مغيثاً وعوناً يكشف الازمات
وخير ملب ان دعي في الملمات
لترعى حريماً ولها خفرات
حسيناً صريعاً بين قوم طفاة
تقطعه بالبيض ايدي بغاة
ولم يرتو من ماء شط الفرات
ومن جسمه تجري دماء الجراحات
ترض حسيناً في ذهاب وجيئات
وراس خضيب الشيب فوق قناة
ويتلو من الذكر الحكيم بايات

تثير على ال الرسول حروبها
لقد اخذت منهم امية ثارها
فهل لبني العباس ثار لديهم
وقد طبقوا الارجاء ظلما عليهم
وحتى اساطين البنا كان حشوها
بصلب وقتل اوبسم وخنقهم
واحراقهم بغياً واغراقهم جرى
وفي فخ او كوفان والري بعدها
وفي كربلاء ام المصائب زلزلت
بكتها دماً حتى السما وبافقها
فليت رسول الله يشهد سبطه
ومن حوله اجساد قتلاه بعثرت
وليت علياً حاضراً بكر بلا يرى
ينادي ال اهل من مغيث فلم يجد
الا اين عنه كنت يا خير منجد
لتحمي له تلك الحرائر افزعت
افاطم قومي للطفوف لتشهدي
صريعاً على البوغاء روعي فداؤه
قضى عطشاً في شدة الحر والظما
لكي تشهدي ذاك الحبيب على
تجول عليه خيل ال امية
فجسم بلا راس معرى معفر
اراس براس الرمح يلهج مفصلاً

افاطم قومي للمخيم وانظري
 ترين العدى قد امعنت بخيامها
 فشبت بها النيران من كل جانب
 تعالت لاجواء السماء صرخاتها
 لا لفيتهن في اضطراب ولوعة
 واحرق مراهن منك حشاشة
 على أي وجه ام عيون لما جرى
 الانح اذا ما كنت يا صاح نائحاً
 وكن عالمالم يجر كل الذي جرى
 يد ضربت فيها البتولة فاطم
 اولئك قوم خططوا بصحيفة
 فجاءوا باحداث تعاضم وقعها
 وقد نقلوا ذاك البناء عن اساسه
 فكم من وصايا النبي لهم وما
 فبالثقلين حثهم بتمسك
 وضل الذي لم يلتزم متمسكاً
 وليكم بعدي علي خليفتي
 الا أي قوم هم وكم غدره لهم
 فهم جحدوا يوم (الغدير) وعهده
 اما بايعوا بالامر بعد محمد
 وبخبخ من للامر بيت غدره
 فسبعون يوماً بعد بيعتهم مضت
 وقالوا رسول الله خلف امة
 ذراريك فيها والحريم المصونات
 بنهب وسلب او بالقاء شعلات
 وفر الى البيدا جميع العيالات
 وتندب عني اليوم اين حماتي
 بحال ذعر خائفات مروعات
 تسعر فيها الوجد كالجمرات
 اعز البكاء والنوح واللطمات
 لارزاء ال المصطفى والمصيبات
 ولكن حصاد من بلاء السقيفات
 بها سلبوا يوم الطفوف العقيلات
 قيل وفاة المصطفى بليات
 بها انجرفت ناس بسيل الضلالات
 الى موضع للغدر رص بلبينات
 اقروا بها بل كذبوا بالوصيات
 وقال لهم فيه ضمان الهدايات
 بخير كتاب جا وفي خير عترات
 وحذرهم من غدرهم والخلافات
 توالى على اثارها شر غدرات
 كما انكروا ما حل في عرفات
 علياً وقد ادوا اليه التحيات
 وقال له اصبحت مولى البريات
 اثاروا على الاسلام ادهى البليات
 رمى شملها من بعده بشتات

وان نبي الله لم يوص بعده
 فهل قد تناسوا اذ ابان امامة
 فمن ذا قریش ان تكون لكي ترى
 فهل هي كانت في نبوة احمد
 اييت له اهلية بنبوة
 وقالوا قریش وهي قريبي محمد
 اما لعلي بالنبي قرابة
 فمن كان في يوم التباهل نفسه
 بهذا المنطق المفلوج جاء مغالطاً
 ليثبت طاغيها الخلافة ساعياً
 هما حجزا في الجرف جيش اسامة
 هما اتفقا ان يرجع الامر بعده
 لتمكين من في الانقلاب مؤازراً
 ويقصي بناء الدين اهل محمد
 هم اتخذوا الاسلام اجولة لهم
 فمن جاء محتجاً عليهم مقارعاً
 اتى حكمهم بالارتداد لقتله
 وزاد عليه قتل اهليه كلهم
 وفي ليلة فيها جرى قتل مالك
 بزوجه الحسناء بات معرساً
 فاين مضى حكم الاله وشرعه
 اذا هو سيف الله سل لدينه
 الا بسم دين الله كم من مظلالم

وصير فينا امرنا بالمشورات
 الوصي بامر الله لا بانتخابات
 لهذا وذا تنصبيه للحكومات
 اطاعت بتصديق ودانت بمرضاة
 اليس له اهلية بالامامات
 يعود اليها امرها بالقربات
 اهم يا ترى ادنى من النفس والذات
 وكان اخاه الحق يوم المواخاة
 لكي يوقع الاغرار في الشبهات
 لصاحبه في بيعة الفلتات
 لتنفيذ تخطيط الامور المريات
 اليه وتمهيداً لدور لهم اتي
 لهم من تولي الامر حسب القرارات
 ويدني الاقاصي حيث تجبى الولايات
 ومنها انتضوا سيفاً لقمع الخصومات
 بتنفيذ ما حاكوه ومن نسج مبيعات
 ونفذ سيف الله تلك المهمات
 وسبي الذراري والنساء المصونات
 وقد كان سيف الله يهوى الجميلات
 الم يحسن سيف الله فعل زنات
 اينقض حكم الله عند الملذات
 كما قيل ام سيف الخنا والسفاحات
 وجور ازهاق النفوس البريئات

وكم هتكوا من حرمة ومحرم
وكم من حلال في الشريعة حكمه
فباطلهم حق وحق سواهم
لقد مسخوا الاسلام معنى وصورة
وردوا لعهد الجاهلية ردة
بذاك ابتدا الماضون ثم امية
فحتى متى نبقى نعيش بعالم
به الناس لم ترجع لشرع من الهدى
ابتلي الناس في خبط وخلط وفتنة
ان الحكم الالاله ودينه
ومن علم اهل الذكر ال محمد
بهذا اتى عهد النبي اليهم
فقال سلوه من اراد افتنانهم
وهم علموا ماذا اراد بعهد
فبالثقلين العهد كان اليهم
فانهم ردوا على المصطفى بما
فهم حملوا اوزار امة محمد
اليس لهذا الليل من اخر به
باطالة الاسلام من كعبة الهدى
بها ظهر المهدي مصلحها الذي
اتاكم بنور الله والحق والهدى
يسير بحكم الناس حكم محمد
ويفرح فيه المؤمنون ويدركوا

احل لهم اذ ذاك فعل المباحات
حراماً غدا مستوجباً للعقوبات
غدا باطلاً بل كان فعل جناة
واضحى مقوداً بينهم كالمطيات
اليهم اشار الذكر بالانقلابات
تلاههم بنو العباس شر الحكومات
تعج به الفوضى بست جهات
ولا لنظام فيه نهج المروءات
وحال نفاق فيه كسب الارادات
بتطبيق قرآن ونفي اجتهادات
عليهم من الرحمن الف صلاة
ليكتب ما يهديهم لنجاة
ايهجر ام يهذي بحلم سبابة
لذا منعه من كتاب الوصيات
ولكن ابوا ان يستجيوا بمرضاة
اتاهم به من وحي رب السموات
بما قد جنوا من ضلة والنحسارات
نرى الفجر وافانا بخير موافاة
وتحقيق ما قد جاءنا من علامات
اتاكم بحكم الله يهدي البشارات
ليشمل اهل الارض نور السعادات
ويطل تشريع الهوى والضلالات
به مع مافات من درك ثارات

امولاي يا مهدي ال محمد
 اقدم من اعماق قلبي اليكم
 فان الرضا منه تقبل مثيلاً
 فاكرمه في خلعه من ثيابه
 واني اليك اليوم اهدي قصيدتي
 فارجو قبولي عندكم سيدي بما
 وارجوا بكم ربي يمن برحمة
 ويحشرني في ظلكم يوم محشري
 فلا تشمتوا بي من لأجل ولائكم
 عليكم من المعبود الف تحية
 وان على شانيكم وعدوكم
 نماذج من شعره :

له مشطراً البيتين اللذين يلهج بهما كل محب :

(لا عذب الله امي انها شربت)
 زكا وطاب لذيذاً حيث فيه جرى
 (وكان لي والد يهوى أبا حسن)
 من ذا وذي غذيت الولاء له
 وقال في ذكرى مولد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)
 ماء الولا لذة للشاربين هني
 (حب الوصي وغذتيه باللبن)
 ومن هداه دروس الحب علمني
 (فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن)

على لوحة التصوير خطت يد الفكر
 تجلت بأبهى حلة وازدهت بها
 تسامى لها جو فسيح تُظله
 فنون الخيال الخصب في ثوبها
 جمالاً وحفتها رياض من الزهر
 سحائب نور أشرقت بسنا الفجر

(١) نقشات علوي موتور ٣/ ١٠٠ .

(٢) مختارات شعرية من شعر عبد الرسول الكفائي .

فجاءت بوحى الفن أبدع صورة
تصورها الراؤون صورة غادة
وما هي من أبداع فن مزخرف
ولكنما فاض الشعور مُصوراً
وأواحت بها الذكرى المقدسة التي
وأضفت على الدنيا برود جلالها
تخلد يوم النور من مطلع الهدى
أطل على الدنيا كبدر سمائها
وفي الكعبة الغراء ألقته أمه
تجاوبت الدنيا بأنشودة البشر
تمجدها جيلاً بنو الهدى
بمولد من للدين على كيانه
بمولد من (الله اكبر) باسمه
بمولد من قرت به عين أحمد
بمولد من فيه الامامة بعده
علي ولي الله أشهد صادقاً
ولايته نص من الله واضح
ولايته مقرونة بولاية النبي
لقد فرضت في الاعتقاد فريضة
فجاءت فضل المرتضى مادري
ثلاث مئين في الكتاب بفضله
بفضل أخي المبعوث والصنو والطهر
ففي (قل تعالوا) كان نفس محمد

خيالية في الشعر من مشرق الفكر
مُهففة الاعطاف من عالم السحر
بريشة رسام بتصويره يغري
على صفحة التخلد رائعة الشعر
تجلت بنور القدس في غرة الدهر
فقامت لها الدنيا مخلدة الذكر
بدا في سماء المجد كوكبه الدرّي
فشع سناه وهو أسنى من البدر
فأشرقت الدنيا بمجدره الطهر
لذكرى سرت في الكون فواحة العطر
وللدين فيها رتل آية النصر
جهاداً بماضيه على الأنجم الزهر
قد ارتفعت في الجو والبر والبحر
به انس النصر المبين على الكفر
ومستودع العلم الالهي والسر
وأبناءؤه من بعده هم أولو الامر
ويكفر من قد قال في النص بالنكر
ورب العرش في محكم الحشر
بها يكمل الايمان للفوز في الحشر
أيجد نور الشمس في افقها يجري
من الآي وفي للآثار تروى عن الخبر
أتى محكم التنزيل في آية الغر
وفي آية الموفين لله بالنذر

وفي آية (الانذار) كان وصيه
 وفي آية (التبليغ) نص بأنه
 وآية ايتاء التصدق راكمأ
 وفي آية (النجوى) تصدق وحده
 وفي آية (القربى) وجوب وداده
 وفي آية (الايثار) إذ كان مؤثراً
 وكان لوجه الله (في الذكر) مطعماً
 وفي السنة الغراء جاءت توتراً
 تعدد اثاراً له وماثراً
 دعا المصطفى اجعل لي
 كهارون من موسى علي له أغتدي
 علي تجلى فأجلى حندس الكفر
 علي سرى نشر الهدى من عبيره
 علي وليد (البيت) آية ربه
 علي ترى ميلاده كان آية لدى
 علي ترى تزويجه كان آية
 علي هو المقدام والفارس الذي
 علي هتاف الوحي قد جاء معلناً
 وان لا فتى إلا علي من الورى
 فمن ذا يجاريه ويبلغ شأوه
 علي تراه آية في ابتلائه
 علي تراه آية في حياته
 علي له الاموال تجبى وطعمه شعير

وفي آية (الاتفاق) في السر والجهر
 خليفته حقاً على العبد والحر
 تنص على فرض الولاية في الذكر
 وفي آية (التطهير) نص على الطهر
 وسل بعدها عن فضله سورة الدهر
 على نفسه في الله من كان في ضر
 يتيماً ومسكيناً ومن كان في الاسر
 أحاديث طه وهي تنبو عن الحصر
 وما قد جاء الله من رفعة القدر
 علياً أخي يارب وأشدد به أزمري
 ولكن علي فاق هارون بالفخر
 أيقى ظلام عند إشراقة الفجر
 فعطر أرجاء البسيطة بالنشر
 لطفه مع القرآن معجزة الدهر
 البيت ذي الاستار والركن والحجر
 فمن مثله تزويجه في السما يجري
 قلوب صناديد الوغى منه في دعر
 ب (لا سيف إلا ذو الفقار) من البتر
 علي علي في معانيه والسر
 وليس له نذ كبر ولا عمر
 فمن مثله في الاحتساب وفي الصبر
 بيت خميصاً طاوياً ليس من ضر
 ولم يلبس سوى الصوف من طمر

علي تراه آية في مماته
ملائكة الرحمن شالت سريره
ونوح له شق الضريح وانه
اليك أبا الاطهار ما جاش في
يؤرقني هم يؤججه الاسى
فلا دين أمسى مبتلى مثل ديننا
معاول شتى قد توالى لهدمه
فقم وانظر الدين الذي قد فديته
تراه غريباً بين اهليه لم يجد
ولو لم تكن ذكراك ذكرى مسرة
بكيك وأبكيت المهاجر عندما
أدين بناء المصطفى بدمائكم
تشن عليه الحرب من كل جانب
ولم يلق من اهليه نصراً ومنعة
فهاهم لقد ذاقوا وبال ضلالهم
أمولاي صفحاً عن غذي ولائكم
وليس له إلا الرجاء بحبكم
فأنسي بكم انتم ملاذي وعُدتي
فلا تشمتوا بي من لاجل ولائكم
بخدمتكم أفنيت عمري ولم ازل
فأن كنت مقبولا لديكم فأني
شفاعتكم فيها النجاة وانما
وتحت لواء الحمد أحشر حيث لي

صريعاً بييت الله في ليلة القدر
وأبنه جبريل حزنأمع الخضر
وآدم قد صاراً ضجيعه في القبر
شكاة عن الاسلام من ثورة الفكر
فيوقد في قلبي اللواعج كالجمر
فمن طاعن او منكراً ساخر يزري
وليس له من مسعف قام بالنصر
وجاهدت اهل الكفر والبغي والغدر
سوى عاجز او خاذل باء بالخسر
لها فرحاً نحى المحافل بالشر
لما حل في الدين الحنيف بذا العصر
وما قام إلا بالصوارم والسمر
وتطغى عليه موجة الغي والكفر
سوى الزيغ والتخللان والتخلف
هواناً والواناً من الضيم والشر
فليس يلي التفصيل في الشر والنشر
إذا ضيم في جور وان سيم في قهر
إذا ضمني قبري وان قمت في نشري
وفي الله قد عاديتهم في مدى عمري
فمالي سواكم من شفيح ولاذخر
سعيد ونلت الفوز في النشر والحشر
رجائي من الرحمن بالعفو والغفر
ظلال وإراء من الكوثر كثر

وله في الحسين عليه السلام يجاري فيها عينية الجواهري :

أمشوى الشهادة للأروع
تعالى يد فوق أيديهم
ولحت على الأرض حيث أست
لتدلف نحوك ثوارها
وتنشد في الروع إما الحياة
وأما الممات بظل السيوف
نشيد الحسين نشيد الخلود
والحانه فوق كل شفاه
واحرار دنيا الأبا رددت
به علني واهتفي جهرة
وبالحق باطلها فأدمغي
وناد سمالك لا تقلعي
تجاوب في الكائنات الصدى
الامن نصير إلا من معين
فصوت الحسين تخطى العصور
واحيى نفوساً لتأبى الخنوع
وعلم كل الأباة الأبا
فأعظم به للإبا من فتى
يعيش مع الناهظين الحياة
ولييك لبيك لبت نداء
استمدت معاني بطولاتها
وما بطل ثائر بالهدى

تقدست في الطف من مضجع
تخط صعيدك للمصرع
طلت مناراً على مفرق المهيع
فترقى الى المالأ الأرفع
بعز وترغم أنف الدعي
بشم الأنوف ولم تضرع
جرى في فم الدهر والمسمع
تذوب بأفئدة الخشع
به يا شفاه الورى رجعي
به مسمع الظامين اقرعي
وخداً تصعر منها اصفعي
ويا ارض ذي جيف فأبلعي
لصوت الفتى ابن الفتى الأنزع
ليحيى شهيداً سعيداً معي
وأجيال عالمنا الأوسع
لسطوة عات ولم تخضع
فمنه وعنه الإباء تعي
مُشرع سننهُ المرجع
مدى الدهر في الافق الرفع
رجال من الموت لم تجزع
من السبط ملهمها المبدع
لغير مباديه لم يهرع

بغير الشهادة لم يطمع
ويسرع شوقاً الى المصراع
توهج من نورك الأسطع
الى غير لقياك لم تسرع
حوادث مرت ولم ترجع
ففي طابع الحزن لم تطبع
كشمس تجلت من المطلع
جديداً كأنه لم يسمع
تميز بالألم الأفظع
هي الوتر للحشر لم تشفع
تضاءلن مذجت بالافجع
فذابت وسالت مع الادمع
بمحدثك المرهب المفزع
نعاك فم الذاك المصقع
وتأسى القلوب لصوت النعي
بأدمعها الثرة المع
بقوس التصبر من منزع
يصورك الفكر حياً معي
بحيث ارى مشهد المصراع
كشهب على أفقها صرع
ذوت وهي في روضها الممرع
ظمي على حوضه المترع
بظل الظبا والقنا الشرع

فكم للشهادة من عاشق
يلبي نداء الحسين الحبيب
ويدعو وجدنا الهدى يا حسين
قوافل من شهداء الهدى
أيوم الحسين وعبر العصور
أذا استعرض الناس أخبارها
وانت الذي لم تزل خالداً
وحادثك الغض دوماً يعود
ورزؤك بين رزايا الورى
ومأساتك انقردت بالأسى
فيا فجعة فاجعات الدنى
طرقت القلوب بأم الخطوب
وأذهلت الباب أهل الحجى
تود النفوس الحمام إذا
فعلوا الحنين بفرط الشجا
وتنهل في الوجعات العيون
أيوم الحسين ولم تبق لي
تمر على خلدي ماثلاً
ففكري يجوس خلال الطفوف
فأرنا الى جثث داميات
فذي فتية المجد مثل الزهور
وثاوى على ضفة العلقمي
قضى في الفاظ حقوق الوفا

سموأ الى مجده الأرفع
 ثوى كل ذي نجدة مفزع
 قتيلاً واحشاه لم تنقع
 من النحر فالدر لم يرضع
 رنا نحو مصرعه المفجع
 برى راسه الوغد ذو المطمع
 به مسمع الدهر لم يقرع
 فما مثله جاء بالأفزع
 فذا الخرق تالله لم يرقع
 الا مثله الدهر لم يبدع
 فافاقها كيف لم تخشع
 واي المحاجر لم تدمع
 وابكى اسى مقلّة الانزع
 واصمى حشا الحسن الاروع
 شموخاً لأسمى حمى أمنع
 أتاحت من القدر المسرع
 جلال الشهادة في المضجع
 كماء الوغى وهو في الموقع
 لتنظرة نظرة المهطع
 الى جسد السبط في بلقع
 وضاق على رجه الاوسع
 دم السبط للحدث المفزع
 لقى بين أنجمه الألمع

الى أن هوى للثرى فأرتقى
 وهذا الحسين ومن حوله
 يعضو الى جنبه طفله
 احوال الحمام له مرضعاً
 ويرتد طرفي حسيماً اذا
 لا نظر حتى الرضيع الرضيع
 فيا وقعة أبدعت حادثاً
 غريباً فريداً بسفر الخطوب
 اذا كل خرق له راقع
 لخطب طفى حيث أنسى الخطوب
 اقشعرت اظلة عرش السما
 واي قلوب اسى لم تذب
 تعاظم اذ فجع المصطفى
 واثكل ام الهداة البتول
 ارى هيكल القدس حيث ارتقى
 احتواه ثرى الطف في صرعة
 توسد بوغاءها واكتسى
 تجلله هية أرعبت
 تولى فراراً اذا ما دنت
 وترعد حتى السما إن رنت
 بكته دماً وادلهم الفضاً
 وظل على افقها شاهداً
 بنفسى بدمراً هوى في الثرى

فلله زينب لما اتت
رات راسه فوق راس القنا
رات جسمه منهلاً للضبا
تناثر جثمانه في الصعيد
فهذي يد منه مقطوعة
هناك دعت جيش كوفانها
ليدفن جسم الشهيد الغريب
ومذ لم تجد مسلماً قائماً
دعت جده المصطفى بالاسى
أيا جد هذا الحسين الحبيب
فذي زمر الغي لم تستجب
لقد عفرت منه خدأ ترى
أعزبك فيه قضى حيث لا
يؤم الاضاحي كما في الصلاة
ويأرج ذائب طيب النحور
وتهتز بشراً روابي الطفوف
وقال من قصيدة بعنوان الرحيل:

ريبع حياتي وعصر شبابي
وأمسيت فوق السقام
ورحت على شاشة الذكريات
وذا شبح الموت قد لاح لي
ونبهني الموت من رقدة
أنت سكرة الموت حقاً وقد
ارى ذا وذا مؤذناً بالذهاب
وقد يئس الاهل مني لما بي
لأستعرض العمر مر السحاب
وصيرني بين ظفر وناب
يريني الحياة كلمح السراب
بكى الاهل حولي وناحت صحابي

وانني بنفسي شغلت ولم
وقد عقد الموت مني اللسان
كما قبض السمع مني الحمام
اردد طرقي في حـسرة
أرى حركات ألسنهم والشفاه
ومذ نزل الموت بي راعني
وفارقت الروح دُنيا الفنا
وقد حملتني أكف الصحاب
وجيء بنعشي الى غاسلي
وادرج جسمي بأكفانه
سراعاً سروا بي الى حفرة
ونادى المنادي أهيلوا التراب
فأمسيت في وحشة مفرداً
ومذ جاءني (منكر) سائلاً
وهذا (نكير) له تابع
وانني أسير البلى ليس لي
تعاضم كربى لما بني
وهل سأكون من الفائزين
واحظى برفقة آل النبي
فلي أمل في نجاتي غداً
فقد عظم الاجر في حبيهم
مصابي عظيم لـرزء دهمي
فما رقات عبرتي من آسى

أع ما جرى من بكاء وانتحاب
فما أنا استطيع رد الجواب
وضاق بعيني فضاء الرحاب
وجف من الحلق فيه رضابي
فذا شامت بي وذا في اكتئاب
ظلام وفيه فقت صوابي
ولم يبق من أمل في اياي
وأعول أهلي أسى في مصابي
فجرد للغسل عني ثيابي
وعادوا لحملي فوق الرقاب
أعدت لأدفن تحت التراب
ليبقى رهيناً ليوم الحساب
يخيم فيها ظلام الخراب
عراني الذهول وزاد ارتعابي
يزيد على الرعب مني اضطرابي
لسان يفره بأي جواب
فمن لي مجير بدار اغترابي
وانجو هناك بنيل الثواب
وأسعد فيهم بحسن المكاب
ولائي لهم جنتي من عذابي
كما قد تعاضم فيهم مصابي
بقتل الحسين بسيف الضبابي
ولا هدأت رنتي وانتحابي

أنسى حسناً بشاطي الفرات
أنساء بعد ما خضبت شبيه
صريعاً ترى جسمه منهلاً
ولهي لزينب مذ شاهدت
أخي يا حسين اترضى نساقي
ظمياً وما ذاق برد الشراب
حدود المواضي بقاني الخضاب
لبيض السيوف وسمر الكعاب
أخاها دعت به بقلب مذاب
اسارى وليس لنا من حجاب

وقال مشطراً أبيات من قصيدة لأبي العلاء المعري في مدح اهل البيت عليه السلام :

(وعلى الدهر من دماء الشهيدين)
يتجلى برهبة للقتيلين
(فهما في اواخر الليل فجران)
ومع الدهر خالدين يسيران
(ثبتا في قميصه ليجئ الحشر)
مبدياً ما جنى البغاة من الاجرام
(وجمال الأوان عقب جدود)
فجمال الازمان آل علي
(يا ابن مستعرض الصفوف بيدر)
ومبيد الابطال في كل حرب
(أحد الخمسة الذين هم
بعد مدح الخلاق جلوا عن المدح
(والشخص التي خلقن ضياءاً)
قبل ان تخلق الخلائق طراً
وشطر أبياتاً للصاحب بن عباد في مدح أمير المؤمنين عليه السلام :

(يا أمير المؤمنين المرتضى)
لم يجد عند سواكم موئلاً
لسوى حبك قلبي ما هفا
(ان قلبي عندكم قد وقفا)

(كل ما جددت مدحي فيكم)
مذ رأى مدحي لكم ذماً لهم
(من كمولاي علي زاهداً)
(من دعا للطيران يأكله)
من كنجم عقدت بيعته
(من وصي المصطفى عندكم)
انما الله اصطفى حيدر
وقال مشطراً البيتين من شعر المتنبى في مدح أمير المؤمنين علي (ع):

(وتركت مدحي للوصي تعمداً)
بل لست مدرك شأو حيدر مادحاً
(واذا استطال الشيء قام بنفسه)
ما شأن مدح الشمس في اشراقها
وقال مشطراً آيات أبي نؤاس:

(مطهرون نقيات ثيابهم)
وذكرهم بعد ذكر الله مفترض
(من لم يكن علوياً حين تنسبه)
ولم يكن من علي حاز مفتخراً
(والله لما برا خلقاً فأتقنه)
من معدن اللطف صاغ الله أنفسكم
(فأنتم الملاء الأعلى وعندكم)
من فضله الله اولاكم وعندكم
وقال في الامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد (عليه السلام):

باب الحوائج من إليك قد اهتدى نال المراد وكل هم يفرح

ما أم بابك قاصداً ذو غمة إلا وفيك يكون منها المخرج
والى ضجيعك في ثراك محمد من بابه عن قاصد لا يرتج
من جاءه ذو عسرة يبغي الندى باليسر عاد وفي ثناء يلهج
قال مشطراً هذين البيتين في مدح مولانا امير المؤمنين عليه السلام والاصل
لبعض الشعراء القدامى

(يا كاتماً فضل خير الخلق حيدرة) لم تبصر النور عنه انجابت الظلم
حاولت كتمان نور الشمس عن (لك العمى أو نور الشمس ينكتم)
(هب اعتصمت هنا في غيره حقاً) لا عن هدى حيث قد زلت بك
قل لي اذا سجرت للظالمين لظى (بمن هناك غداة الحشر تعتصم)
وقال مشطراً أيضاً في مدح اهل البيت عليهم السلام والاصل للسيد احمد
الصافي النجفي

(بأهل البيت ما أكثر مدحي) تسامى شأنهم عن مدح مثلي
كفاهم مدح رب الخلق فخراً (فهم أهلي وأكره مدح أهلي)
(ولكني سأمدحهم بفعلي) فمن اشاعهم قولي وفعلي
وأعمالي اذا صلحت دليل (ليعلم ان خير الأصل أصلي)
(سأعرضهم بأفعالي مزايا) وأمثالا أشاهدهم بعقلي
فهم فاقوا الورى شرفاً وعلماً (واخلاقاً تفيض بكل فضل)
(فروحي ناطق عنهم بشعري) تجلت فيه أسرار التجلي
وعقلي ساطع منهم برشدي (وقلبي خافق منهم بنبلي)
وقال مشطراً الايات السائرة التي انشدها الامام علي الهادي عليه السلام في
مجلس المتوكل العباسي على رواية المسعودي في المروج

(باتوا على قلل الأجيال تحرسهم) فيها العساكر والحجاب والخول
ظنوا من الموت تنجيهم وتمنعهم (غلب الرجال فما اغنتهم القل)

(واستزلوا بعد عز عن معاقلهم)
 عافوا القصور وابرجأ مشيدة
 (ناداهم صارخ من بعد ماقبروا)
 اين القصور وما تحويه من متع
 (اين الوجوه التي كانت منعمة ؟)
 تمسي بزهور وأنس وهي آمنة
 (فأفصح القبر عنهم حين سائلهم)
 يا سائلاً عن وجوه في الحياة زهت
 (قد طالما أكلوا دهرأ وما شربوا)
 بالأكل والشرب أفنوا طياتهم
 (وطالما عمروا دوراً لتحصنهم)
 ظنوا تدوم دنياهمو أبداً
 (وطالما كنزوا الأموال وأذخروا)
 فيها المهنأ للوارث بعدهم
 (اضحت منازلهم قفراً معطلة)
 منازل عصفت ريح الفناء بها
 وقال مخمساً هذين البيتين المشهورين والمذكورين على كل لسان وهما

لمحمد بن ادريس الشافعي امام الشافعية :

ماكان يرضيكم يرضاه ربكم والقرب لله في الدارين قربكم
 تالله ما فاز إلا من يحبكم يا آل بيت رسول الله حبكم
 فرض من الله في القرآن انزله

لن يكمل الدين إلا في ولائكم ولن ينال الهدى إلا بجهجكم
 ان الامامة بعد المصطفى لكم كفاكم من عظيم الشأن أنكم

من لم يصل عليكم لاصلاة له

وقال مشطراً ابيات عبد المجيد مجذوب التي وقف بها على قبر معاوية في

الشام.

(أين القصور أبا يزيد ولهوها)	والغانيات الفاتنات الخردُ
ملكُ تطوفُ بك الرجالُ تزلفاً	(والصافنات وزهوها والسوددُ)
(أين الدهاءُ فحرت عزته على)	أخزي أحييل بها تتصيدُ
يا ذابحاً أخراك في بغي على	(اعتب دني سحرها لا ينفذُ)
(هذا ضريحك لو بصرت بيؤسه)	فالعارُ يعلوه وبغيك ملحدُ
لو قدر الله لتنظر حاله	(لأسال مدمعك المصيرُ الأسودُ)
(كتل من التراب المهين بخربة)	الغدرُ فيها والفجورُ موسدُ
منها الأنوف لتنتها قد أزكمت	(سكر الذباب بها فراح يعربدُ)
(خفيت معالمها على سكانها)	لا يهتدي لمحلها من ينشدُ
لهوانها منع الأجابة جارها	(فكأنها في مجهل لا يقصدُ)
(ومشى بها ركبُ البلا فجارها)	واه عليه الموبقات الحشدُ
ولو الجدار درى الحياء لما بدا	(عال يكاد من الضراعة يسجدُ)
(أأبا يزيد وتلك حكمة خالق)	يسمو التقي بها ويشقى الملحدُ
ما أنت الا للخطيئة معدن	(ماذا أقول وبابُ سمعك موصدُ)
(قم وارمق النجف الغر بنظرة)	لترى من الإبريز يعلو مرقدُ
لو جئت ترمقه بطرف خاشع	(يرتد طرفك وهو باق أرمدُ)
(تلك العظام أعز ربك شأنها)	هي كعبة للطائفين ومقصدُ
وتؤمها في كل حين لوذاً	(فتكاد لولا خوف ربك تعبدُ)
(أبدأ تباكوها الوفود يحثها)	أيمانها حيث الهداية توجدُ
تترى من الست الجهات يسوقها	(من كل صوب شوقها المتوقدُ)

وله تخميس ابيات " اذ رمت النجاة فزر حسينا " :

بغير هدى حسين ما اهتدينا وما في غير منهجه اقتدينا
نقول لمن تحير: عدالينا اذا رمت النجاة فزر حسينا
لكي تلقى الاله قرير عين
فسجل في سجل الحب اسماً تنل صك الشفاغة منه حتماً
وخذ كي تطمئن بذاك علماً فان النار ليس تمس جسماً
عليه غبار زوار الحسين

وله قصيدة بعنوان وقفة بين قبرين:

عبرُ تسيرُ مع الزمان وتخلدُ فعسى بها ذو اللب يوماً يرشدُ
عبرُ بها للظالمين مواعظُ فيهم عواقب حكمهم تتجسدُ
فانظر أمير الشام في مثوى لهم بأزقة فيها الفضيلة تؤودُ
في خربةٍ منحطةٍ في مجهلٍ قبرُ من التُربِ المهين مُشيدُ
فيه معاوية ابن هندٍ قد ثوى راس النفاق مع الضلالة يرقدُ
يا ليت يُصرُ قبره بمهانةٍ لانحط عن عرش الخلافة يرعُدُ
سيرى الذباب يحومُ حول ضريحه وبأرضه حشراتُه تترددُ
هم زائروه لا سواهم زاره حتى الذين على ولاء تعبدوا
نتت روائحه الكريهة وهي من نتن الضجيج الى الفضا تتصعدُ
ويئز ماء أسن من أرضه أهو الصديدُ بشر به يتبردُ
أبا يزيد كنت سلطان الورى والكلُ جند طائع ومجنّدُ
قضيت عمراً بالنعيم مُنعماً وذوو المطامع حول عرشك سجدُ
لم تدرهما في الحياة ومحنة والعيش عيشك في هناءٍ أرغدُ

هل بت ليلاً بالحساب مفكراً
 هل كنت تؤمنُ بالمعاد وموقفِ
 تالله لم تخش الإله ولم تكن
 خدع وإغراء وتغريد وتضليل
 تلك الاساليب الدنيئة شيدت
 أمعنت في الاعراض هتكاً والدماء
 حللت كل محرم وكفرت في
 أبا يزيد قم وعاین مرقداً
 ذي مكة في كل عام موسم
 وترى الغري تؤمه زواره
 فاليله لا الاحياء تأتي بل ترى
 سرح بطرفك حوله أمم ثوت
 وتطوف حول ضريحه زواره
 ولها ازدحم عند لثم ضريحه
 بتلاوة القرآن يعلو صوتها
 حرم الأمامة بالعبادة عامر
 أبا يزيد قم وعاین صرحه
 سترى الضريح على الضراح لقد
 وله تعالت قبة من عسجد
 وترى الثريات المشع ضياؤه
 للنور اعمدة تنير بروضة
 هي روضة فواحة اشداؤها
 هي روضة الفردوس من جناته
 أوهل خشيت بما يجيئ به الغد
 فيه تدان بما جتته لك اليد
 آمنت بل بالرب أنك ملحد
 وارهاب به توعد
 عرش البغاة فبش ما قد شيدوا
 سفكاً بالاموال سلباً تجهد
 شرع أتى للناس فيه محمد
 لأبي الحسين وقد تعالى المرقد
 فيه الحجيج بيتهها يتعبد
 ليلاً نهاراً كل آن شهد
 لثراه موتاهم تُزف فترقد
 بل ألف جيل في ثراه موسد
 فكانه البيت الحرام المسجد
 فكانه الحجر الاسود
 ولها لدى الأسحار فيه تهجد
 فهم الركوع القانتون السجد
 هو من قوارير الجنان ممد
 سما تعلوه هية حيدر والسودد
 بل من ثراه الى ذراه العسجد
 فهي الكوكب نورها يتوقد
 تجلو الدجى وبنورها يتبدد
 فطيوبها عقت وطاب المورد
 هي للجلال وللفضيلة مشهد

قمر السما من نورها يتزودُ
وهناك للعلماء فيه تحشُدُ
فيه بقبر المرتضى متوسدُ
فهما ضجيعاه برمس الحدوا
للعالمين حياتهم تتخلدُ
فله العلا ولك الحضيض الأوهْدُ
عن تلك ذلك شاسع بل بعدُ
كنا تفصل عنكما ونعددُ
آثاره وغداً هناك لأجدُ
من طلق الدنيا فذاك الأزهدُ
قد حاز هذا كله المتزهدُ
وفضائل فيها الفتى المتفردُ
هاماتها وعلى ثراه تسجدُ
حتى الملائك في خضوع سجدُ
لمن اتقى هذا الجزاء الأسعدُ
آثار خزيك ، والمصير الاسودُ
ولأنه في النشأتين السيدُ
ولأنت في قعر الجحيم مخلدُ

وبصحنها أقمار نور أشرقت
صحن لطلاب العلوم مدارسُ
واذا نظرت الى الضريح علمت من
ذا آدم ويلييه نوح بعدهُ
أدعي صخر تلك اثار بها
أتروم تدرك شأو حيدر لا ولا
بين الثريا والثرى بون نأي
كلا فلا صح مقارنة بما
هذا علي في الحياة مجيدة
ما كل من يدعي يعرف زاهداً
ذا صاحب القرص الشعير بملحه
ذاك الذي بجهاده ومناقب
أمست ملوك الارض تخفض هيةُ
ذلاً تراهم ، بل على اعتابه
هذي لعمر الله عاقبة التقى
وأنظر لنفسك يا ابن هند هذه
أبا يزيد ذا علي في الذرى
ولأنت في الاخرى أشد خزايةُ

عبد الرسول السهلاني

(١٣٤٩ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته :

شاعر ، وأديب

ولد في النجف سنة ١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣٠م ونشأ به. دخل الكتاتيب ، ثم المدرسة الابتدائية والمتوسطة حتى الصف الثاني وتركها لأسباب اقتصادية . وكان والده حريصا على تعليمه وتشجيعه فحفظ الكثير من الشعر العربي . إتجه صوب التجارة والعمل ، وهو مع ذلك كان ينظم المقاطع وربما القصائد ويعرضها على شيخ الخطباء الشيخ محمد اليعقوبي . وهو شاعر ينظم على السليقة لانه لا يعرف من علم العروض شيئا ، ونشر من شعره في بعض المجلات كالإيمان و (صوت الإسلام) وغيرها .

آثاره :

من مؤلفاته المخطوطة :

١- الأحلام بين الحقيقة والأوهام .

٢- ديوان شعره^(١) .

تدريته :

قال يجاري فيها القصيدة الكوثرية للسيد رضا الهندي :

قد قال الباري ((والعصر	إن الإنسان لفي خسر))
إلا من آمن بالمعبود	وبالرسول وبالنشر
وأقام الحد وأدى الفرض	وقال الحق مدى العمر

(١) مستدرک شعراء الغري / ج ٢ / ٦٠

فتعالى الخالق مـيزهم
 ((والفجر وليل عشر))
 وضحاها من بعد الشمس
 هم من قد صام ومن صلى
 اعني الكرار أبي حسن
 والتسعة سادات الدنيا
 قسما بالتين والزيتون
 أقسمت وهل يكفي مني
 هم باب الله وقبلته
 لولا هم لم تكن الدنيا
 لا الشمس تضيء الكون ولا
 والريح لهم قد سخرها
 هذي التوراة مع الإنجيل
 آيات قد نزلت فيهم
 تصديقي أحمد دعوته
 ((آمنت هوا بنوته))
 آمنت بمنطقه وحيها
 كم قال لهم في ((حيدرة))
 ووصي فيكم من بعدي
 أنصر يا رب أبا حسن
 سمعوا في الخندق قولته
 برز الأيمان ((بحيدرة))
 وبخيبر أعطى رايته

((بالحق تواصوا والصبر))
 قسما بالشفع وبالوتر
 حقا والليل إذا يسري
 اعني المختار مع الطهر
 أعني السبطين ذوي القدر
 فالتاسع مهدي العصر
 وبالرحمن وبالحجر
 قسم في ذاك لذي حجر
 أفلاك الكون بهم تجري
 لولا هم لم تر من بحر
 أثرا تلقى لسنا البدر
 فتروح وتغدو في شهر
 وذا الفرقان مع الزبر
 ما قيمة مدحي أو شعري
 عهد مأخوذ في الذر
 ورمته قریش بالسحر
 والقوم رموه بالهجر
 هذا عضدي هذا ظهري
 ووزيري هذا بل سري
 وأشدد يا رب به أزمري
 برز الأيمان الى الكفر
 إلا مقروننا بالنصر
 ليشا قد شب على الكر

لا يرجع حيدرة أبدا
وكذاك البيعة (في خم)
بلغ قد جاء الوحي له
وإذا لم تعلن بيعته
لكن القوم أبوا إلا
هنوه على رغم منهم
قسما ما بخبغ قاداتهم
يا باب العلم ومدخله
كم قلت سلوني يا قومي
لو شئت الغيب لأطلعني
أعلم في سبع سماوات
وسواك تحير لم يعلم
عجبا للسائل يسأله
يسأل هزوا كم في رأسي
هذا التاريخ وعلمهم
أنت الميزان أبا حسن
والجنة تقسمها عدلا
والنار ومالكها حقا
والبضعة تلقط شيعتها
فإلى الفردوس توجههم
أما من أسخط فاطمة
إلا مقرونا بالناصر
أخذت والله على جهر
في يوم الدرج بلا عذر
فكأنك لم تعلن أمري
جحدا للحق وللخير
قسما بالبيت وبالحجر
إلا تمهيدا للغدر
يا نورا شعشع من فهر
علمي مخزون في صدري
علام الغيب بلا فخر
بالأرض وما فيها أدري
معنى ((للاب)) ولم يدري^(١)
رمز الإلحاد أخ الكفر
عدا من طاقات الشعر
كالقطرة في لج البحر
أنت الساقى يوم الحشر
عوضا عن يومك في بدر
طوعا يصغون إلى الأمر
من محشرهم لقط الطير
والى الأنهار إلى الخمر
مأواه جهنم في القعر

(١) يريد به الخليفة أبو بكر حين سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى الإلب في قوله تعالى (وفاكهة
ولبابا) .

فالويل لمن أغضبها
والويل لمن قد أسقطها
والويل للاطم مقلتها
فمعاوية بهم استولي
وبهم صار يزيد الرجس
وبهم ما حل بأرض الطف
(فحسين) السبط بهم أمسى
وينات الوحي بهم سييت
وبهم قد نالت صبيته
ويزيد بهم في مجلسه
لولا الحوراء وخطبتها
فالظلم بهم والإثم لهم
لا تقبل توبة تائبهم
قد طلق حيدة الدنيا
وأمية تخضمها خضما
دخلوا الإسلام على كره
أموال الله غدت غنما
فابتاعوا الناس ضمائرهم
ما عذر القوم إذا سئلوا
يا آل الله وخيرتـــه
فهواكم في جسمي يسري
وغذاء الروح محبتكم

والويل لمسمار الصدر
(المحسن) من هول العصر^(١)
فغدت حمرة كالجمر
لولا هم لم يك في الذكر
أمير الناس على قسر
لآل الله من الذعر
محزوز الرأس من النحر
ربات الخدر بلا ستر
زجرا بل ضربا من زجر
نشوانا يعبث بالشجر
لرأيت الوقعة في نكر
ما دام الدهر بلا حصر
حتى لو صام مدى الدهر
ويقول لها غري غيري
والدين معابر كالجسر
طمعنا بالجاء وباليسر
لبني مروان أولي النكر
فغدو أنعام بلا فكر
الله العــــالم لا أدري
أنتم في آخرتي ذخري
وبأعضائي كدمي يسري
ووقائي في يوم الحشر

(١) لهذا البيت سمى قصيدته بالعصرية .

فأقبل يا رب بهم عملي
((سودت صحيفة أعمالي))^(١)
إنني من شبيعة حيدرة
نماذج من شعره :

وله في عيد المرأة العراقية قوله فيها:

ليس للمرأة عيد واحد	كل يوم هو للمرأة عيد
عيدها ما طورت من شأنها	كل يوم شأنها فيه جديد
عيدها ما أبدعت من عمل	ينفع الناس فيه له وقع حميد
عيدها أن ذكرت في محفل	مجد الذكر قريب وبعيد
عيدها من زوجها مرضاته	عيدها إن ضمها بيت سعيد
عيدها إن أنجبت أو أرضعت	عيدها عن نور البيت وليد
عيدها إن خلقت من طفلها	عقبها وهو مولود عنيـد
هذه المرأة في أعيادها	هذه الأم التي كنا نريد

وله في انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الادباء :

يا حرياً أشعر	يا من به نفخر
أنت لسان الملا	وعقله النير
كن فطنا حازماً	فأنت لا تعذر
صوت لمن ترتضي	فالحر لا يجبر
أنت صديق الوري	((غنى بك السمر))
لا تخش من شائني	شائتك الأبرتر
وأصرخ بهم قائلًا	من سعد من أضر
من يك زيد ومن	نصير ومن نُصر

^(١) من الكوثرية المذكورة .

ليس لهم مبدأ
كم هيئة قد مضت
ما قدموا خطوة
أيمن مواعيدهم
شاعرهم مآكر
صادقهم كاذب
يا حرياً اشعر
وقال من قصيدة له :

بالعرف نأمر بالعدالة نصدع
نهوى العدالة ما حيناً فطرة
ولقد خلقنا والعدالة صنونا
فأستودع الإسلام فينا عدله
والله أبدعنا تبارك ربنا
قل للذين تبجحوا بعدلهم
هذا (علي) قدوة في عدله
قد جسد (الكرار) عدل (محمد)
ما خاف يوماً بالعدالة ظالماً
قد طلق الدنيا ثلاثاً قائلاً
قد شعت الأفلاك من أنواره
لله درك من إمام عادل
هذي الجموع أبي الحسين محيطة
فاضت عليك من الإله قداسة
هذا أبو حسن وعقبى عدله
ولنا من الإسلام شرع أروع
والظلام يهواه الظلوم الألكع
ومن الهداية ما بقينا نرضع
لما رأنا خير من يستودع
والله يخلق ما يشاء ويبدع
العدل يعرفه التقى الأورع
أنظر بعين العقل كيما تقنع
فكذا لكم فعل البطين الانزع
كلا ولا في حكمه يتكعكع
غري سواي فأني لا أخدع
وبعدله سحب المظالم تقشع
هذي الملائك حول قبرك ركع
بضريح قدسك والمحاجر تدمع
فالكل من فيض القداسة خشع
حتى العدا أضحت له تتخضع

هل نالهم من ظلمهم ما ينفع
مرعى بها وحش الفلا يرتع
لرايتها خزيًا وعارا يتجمع
أنا لنهج الحق حقًا تتبع
والظلم ممقوت ووجهه أبشع
والظلم يهدم عرشه ويتضعضع
وديار من ظلموا خراب بلقع
والله يخفض من يشاء ويرفع
من ديننا أخذوا ونحن المرجع
فأعلم بأن المسلمين المنبع
هذي شرائعنا لمن يتبع
من قبل عيسى بالعدالة نصدع
أيدي سبأ صرنا فأين المقزع
إن التضامن في الشدائد ينفع
وإذا دعونا تستجيب وتسمع
صرنا ننام على الهوان ونهجع
صرنا بأدنى الحق منهم نقنع
هل سرهم ما كان أم لم يسمعوا
أفهل دروا ماذا يعاني الرضع
يخشون دائرة الصراع توسع
من معشر بالواهيات تذرعوا
فالحق مر والصراحة تلذع
الماء في فمها تقول الضفدع

اسأل زبانية الخنا عن ظلمهم
وإذا نظرت قبورهم ألفيتها
لو شاءت الأقدار جمع رفاتهم
بالعدل نأخذ ما نشاء ونمنع
فالعدل في نعمة قدسية
فالملك يبقى بالعدالة راسخا
فديار من عدلوا تسامت رفعة
والله يفعل ما يشاء لحكمه
أنا سبقنا العالمين بشرعنا
وإذا رأيت عدالة في شرعة
مهد الحضارة والعدالة مهدنا
هذا (حمورابي) وتلك مسلته
ما بالنا قد بعثرت آراؤنا
أين التضامن والتآخي بيننا
قد كانت الدنيا لنا منقادة
كنا نهب إذا عترانا حادث
كنا يدا تخشى العدا بأسنا
ما بال أخوتنا ينام هجع
بسكوتهم فرض الحصار بحقنا
أسكوتهم هذا رضا أم أنهم
ماذا أقول وفي فؤادي لوعة
إن قلت حقاً لا يروق لبعضهم
لكن ذكرت مقولة من ضفدع

هذي فلسطين الحبيبة أصبحت	مرعا لشزيمة بها قد ربعوا
والمسجد الأقصى استباحوا أهله	((إن اليهود لها ييعرب مطمع))
كسروا لنا ضلعا فلا متوجع	من فعلهم هذا بدا يتوجع
فتتابعت عبر الزمان نوائب	وبكسر ذاك الضلع رضت أضلع
يا قاتل الله الزمان وفعله	كاد الفؤاد من الأسى يتصدع
إن التفرق سر كل بلية	ومن الخاذل كل ذا متوقع
فليشهد التاريخ أنا أمة	نبغي مع التاريخ شمسا تسطع ^(١)

(١) مستدرک شعراء الغري ٣ / ٦٢ .

عبد الستار شعابث

(١٣٦٥ - ١٤٠٠) هـ

ترجمته:

عبد الستار عبد المحسن أحمد الشيخ علي المعروف بـ (أبي شعابث) الزبيدي .

ولد شاعرنا في محلة الجامعين في الحلة سنة ١٣٦٥ هـ المصادف ١٩٤٤ م .
تخرج في الاعدادية سنة ١٩٦٤ م ودخل الدورة التربوية ثم عمل في سلك
التعليم الابتدائي معلماً في مدارس الحلة حتى تقاعده سنة ١٩٩٩ م .
شاعر معروف ينظم باللغة الفصحى والدارجة وله اهتمامات في
كتابة الاوبريت الشعري . وله مساجلات شعرية مع شعراء عصره .
آثاره:

من مؤلفاته المخطوطة:

١. خنادق العشاق .
٢. اسرار العراف .
٣. الحيطان والليل ^(١) .

غديريته :

يوم الغدير جلالاً وبهاءً	في ذكر عيدك يُذكرُ العظماءُ
من مولد التاريخ حتى يومنا	كم للفضيلة أرخت أنباءً
كم أنجب التاريخ من في فكره	خدم الانام وخلد العلماءُ
كم سجل الشهداء في صفحاته	فإذا الصحائف منهم ييضاءُ

^(١) ينظر موسوعة شعراء الحلة / ج ١ / ١٤٥ - ١٤٦ .

كم من عظيم قد قرأنا فضله نجد الكثير وسطرت أسماء
الكل منها عندنا لمقدس قيس تنار بنوره الظلماء



لكن منزلة الوصي وشأنه بين الورى هي قمة شماء
فهو ابن عم المصطفى وإمامنا وعلى البرية نوره لآلاء
ويشع من سلف العصور سناؤه يأتي كما تأتي به الجوزاء
فتنور الاسلام من احكامه وتفهمت أعماله الحكماء
لكنهم ما حددوا أبعاده وتضيق في جنباته الارجاء
فتن الوجود بعلمه وبيانه وتفتت في مدحه الشعراء
كالكون في تكوينه ونظامه شدت الى افلاكه الاشياء



فتعلقت آمالنا في شخصه وسعت الى تأييده الآراء
فاذا القلوب لحبه وتواصلت بين القلوب مودة وإخاء
واليوم قد ساد الصفوف تمزق حتى استطاع دخولها الغرباء
فاذا اليهود بارضناهم سادة وبذي الكرامة يعبث الحقراء
قد أنبتوا في القدس كل كريمة فمتى تعود وتنجلي الأرزاء
والله لن نرضى الحياة بذلة إن الحياة كرامة وإباء
نحن الكرام بآلنا وبروحنا لكننا في عزنا بخلاء



فمن الذي هز الحصون بخيبر وتكدست في خيبر أشلاء
الحيدر الكرار في حملاته ولنا بندقته منى ورجاء
فلم التواني يا ضياغم فانهضوا إذ أننا من صلبه أبناء
شدوا العزيمة واركبوها إن في ركب العزيمة وثبة ومضاء

وتكاتفوا وتوحد الزعماء	فإذا ألو الرأي السديد تجمعوا
فسيظفرون بنصرهم إن شاؤا	واستأصلوا من نكسة أسبايها
فيها الصمود وصفوة أمناء	لابد من نصر يكون لامة
صرح على أحلامهم ولواء	فليهدم صرح اليهود ويرتفع

عبد الستار الكاظمي

(١٣٧٣ - ١٠٠٠) هـ

ترجمته:

هو الشيخ الخطيب عبد الستار الكاظمي

ولد في الكاظمية سنة ١٩٥٣ م .

يعتبر مترجمنا أحد الرموز المعروفة في خدمة المنبر الحسيني عبر الخطابة
والشعر العقائدي الهادف .

حصل على شهادة الماجستير الأكاديمية في الآداب العربي سنة ١٩٧٩ م .

كانت بدايته الشعرية عام ١٩٧٤ م في قصيدة بعنوان " سفرة مناجاة "
مطلعها :

رب دعوتك فاستجب لدعائي وأقبل الهي مدحتي وثنائي

له ديوان شعر بعنوان " أحاديث القافية " بجزأين لم يطبع بعد .

شيوخه:

درس المقدمات الحوزوية والخطابية على يد اساتذة معروفين منهم :

١. الشيخ عبد الكريم الغراوي .

٢. الشيخ عبد الزهراء الكعبي .

غديرته:

يوم الغدير هذا وزيري أخي علي مولى

قال محمد والعدل يشهد أخي علي مولى

من كنت أنا نبيه فعلي بعدي وليه

في عيد الغدير في الجمع الغفير من حج الوداع

في اتمام النعمة قال نبي الرحمة في تلك الاسماع
 قد أعذر من انذر إن المولى حيدر بالأمر المطاع
 في التنزيـل والتاويـل أخي علي مولى
 في الإسمـلام خير إمام أخي علي مولى
 نهج للتقى حليه فعلني بعدي وليه
 لاح نداء الرب في الشرق والغرب أعراف الأصول
 من داعية الحب في آلاف الصـحب من يغر الرسول
 قال الصـحب نلبي بخ لك من ندب يا نور العقول
 قال الهادي في الارشاد أخي علي مولى
 من عاش هدى رضيه فعلني بعدي وليه
 ما قلت من عندي فالاسلام قصدي تبليغ البيان
 مولاكم من بعدي حيدر للخلد في حكم القرآن
 بالفخر والمجد نادى هذا عهدي جبريل أوصاني
 في الإيمان والوجدان أخي علي مولى
 في الميـدان للفرسـان أخي علي مولى
 من جاء هنا وصيه فعلني بعدي وليه
 اصـدع فيما تؤمر جبريل قد أنذر آيات أوحاها
 ليس بسحريؤثر إن الموعد اسفر بلغهم ياطه
 نعم الحاكم حيدر هذا ساقى الكوثر للأبطال فتاها
 في مولاها أوصيناها أخي علي مولى
 ذكرناها بلغناها أخي علي مولى
 من صرت له صفيه فعلني بعده وليه
 تلك الدعوة جلت في الآفاق ودلت أن عليا والي

والأصحاب تخلت بعد زمان ولت فرعون الضلال
 بعد المرسل ضلت بعد العزة ذلت في موج خيالي
 في الاشراق في الآفاق أخي علي مولى
 في الأخلاق والأعراق أخي علي مولى
 من كان التقى سجيّه فعلي بعدي وليه
 في تنصيب محمد نهج علي فرق قد في الدنيا والأخرى
 نور الحق توقد والتضليل تبدد حتى ارتدو كفري
 صوت الهادي انشد بولايتيه ردد فيها نلنا الاجرا
 في التنصيب في التصيب أخي علي مولى
 في ترتيبه للتهذيب أخي علي مولى
 منكم لودعي نجيه فعلي بعدي وليه^(١)

وله غديرية أخرى بعنوان علي مع الحق :

خذ قول المختار	في حق الكرار
علي مع الحق	والحق مع علي
عن أبي ذر الغفاري	عن رسول الله يروي
قال لي أن علياً	جوهر الحق المدوي
معه الحق يدور	وليه الإسلام يهوي
إن من عاداه يقى	في هوى الشيطان يغوي
في تقل صحيح	في قول صريح
على مع الحق	والحق مع علي
كم له المختار نادى	في الجماهير يهيم

(١) الإمام علي من الكعبة إلى المحراب / ٣٤.

هو روحى وحبيبي	ووزيري وابن عمي
حيدر الكرار مني	حكمه العادل مني
سلمه في الأمر سلمي	حربه حربي وظلمي
قال نبي الرحمة	في مصدر العصمة
علي مع الحق	والحق مع علي

وله غديرية أخرى بعنوان (كعبة المؤمنين) مطلعها :

يا منار الأصول	يا وصي الرسول
في لسان الغدير	أنت نعم الأمير
أعلي المرتضى أنت الصراط المستقيم	
قام فيك الدين والإيمان والذكر الحكيم	
أنت خير الناس طرا في القضا أنت الحكيم	
يا عظيم لا يدانيه مدى الدهر عظيم	

كعبة المؤمنين	نعممة الشاكرين
للشير النذير	أنت نعم الأمير ^(١)

نماذج من شعره :

له في رثاء الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بعنوان (خضبوا في الصلاة) :

خضبوا في الصلاة	أعظم الكائنات
غاله في السجود	سيف حزب اليهود
خضبوا رأس علي	وهو في حال السجود
معشر بالظلم فاقوا	كل أفعال اليهود
ديـنهم كذب وزور	مثل عاد وثمود

(١) الإمام علي بين الكعبة إلى المحراب / ٥٥.

عند شهر الصيام قد اصابوا الإمام
هد قطب الوجود سيف حزب اليهود
خلف الكرار آثاراً من الحقاد تسعر
في قلوب الكفر من بدر واحد ثم خيبر
وقفا صفا قریش واليهود ضد حيدر
باتفـاق خـوون جرعووه المنون
بين تلك الحشود سيف حزب اليهود
للعصا كانوا عيـداً رفعوا الـذل شعارا
خرجوا عن دين طه حيث خانوه جهارا
قتلوا الكرار ظلماً وبه يصلون نارا
في شقاء عظيم يدخلون الجحيم
شـرهم في الجحود سيف حزب اليهود
شر خلق الله عاشوا في ضلال وظلام
وبظلم دبروها خطـة ضد الإمام
خلفت احزاب جور ساقهم حب المقام^(١)

له في حق الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

مولاي علي

قال رسول الله نبي الرحمة
إن وليي الله إمام الأئمة

مولاي علي

قال رسول الله أن ابن عمي
طاعته ديني حكمه حكمي

^(١) الإمام علي من الكعبة إلى المحراب / ١٦٧.

وحرِّبه حربي وسلمه سلمى
مولاي علي

كالشمس في الضياء شمس الهداية
كالكعبة الغراء روح الولاية
كالقرآن بحر في كل آية
كالاسلام حي معدن العصمة
مولاي علي

لما كان علي سيفاً للإسلام
ضد طغاة الشرك عباد الأصنام
شن عليه الحق حارب الانتقام
أبقوه وحيدها ناصبوا حكمه
مولاي علي

كم عالج الكرار أوضاعاً كبرى
بالصبر والإيمان أدرك الامم را
لكن الاقواما اعلنوا الكفر
من ايديهم كانوا للنار طعمة
مولاي علي

خانوا دين الإسلام خانوا الرسالة
باؤوا نحو الخسران نحو الضلالة
في رحلة الرسول حاربوا آله
مذاغضوا الزهراء في تلك الهجمة
مولاي علي

جاءته الخوارج	شـر الطغـاة
في الفتنة العظمى	أم المأساة
أردوه في المحراب	عند الصلاة
في سيف المرادي	أهدروا دمه

مولاي علي

في يومه ضجت	أملاك السماء
والكوفة ارتجت	حزنا في العزاء
والمحراب أمسى	يكي من دماء
يكي دم المظلوم	يلعن الطغمة

مولاي علي

الأملاك نادت	راح المرتضى
العروة الوثقى	مظلوما قاضى
والعدل ينعاه	علي ماضى
فالحق مخسوف	يكي في الظلمة

مولاي علي

والروح جبرائيل	في الكون حدى
راح عمود الدين	في ثغر الردى
(تهـدمت والله	أركان الهدى)
راح أبو الأيتام	مات صومه

مولاي علي^(١)

(١) الإمام علي من الكعبة إلى المحراب/ ٣٤ - ٣٧.

عبد الصاحب الخضري

(١٣٢٥ - ١٠٠٠٠) هـ

ترجمته:

وهو الأستاذ عبد الصاحب بن الشيخ عبد الله بن الشاعر الشهير الشيخ
محسن الخضري .

شاعر رقيق ؛ وأديب فكه .

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧م ونشأ بها على أبيه فعنى
بتربيته وأقرأه المقدمات ثم التحق بالمدارس الليلية فحاز على معلومات سريعة
عين على أثرها معلما في مدرسة الغري الأهلية فبقي فيها سنتين ؛ ومثلها في
الجعفرية والهاشمية ببغداد .

عين مراقبا للأناشيد في وزارة المعارف لمدة ست سنوات اشتغل في خلالها
بمديرية معارف بغداد والديوانية والموصل ومن ثم انطلق إلى أجواء العمل الحر
ففتح مكتبة الفتوة في سوق السراي ببغداد قضى فيها ثمان سنوات .
في عام ١٣٦٨ هـ توجه إلى العمل في مزرعة له في قضاء الهندية ؛ ثم
قضى بقية حياته في بغداد .

شعرة وأدبه

والخضري أديب نقي القلب حسن السريرية ذو سيرة عاطفيا في ميوله قد
أثرت عليه العقيدة الدينية تأثيرا قويا ؛ وقد عرفه إخوانه إنسانا حر الرأي
والشعور لا يقول الشيء حتى يتفق مع دينه أو وطنه أو عرويته .
وشعرة يصور جانبا من نفسه غير انه لم يمارسه كثيرا ؛ والخضري ولع
ينظم الأناشيد والتلحين في وقت مبكر وقد عرف له ذلك معظم الفنانين

والموسيقارين ؛ وكم فاز بكثير من القطع ألفنيه وحاز على إعجاب الملوك والأمراء الذين زاروا النجف الاشرف وفي مقدمتهم الملك فيصل الأول مما دعا وزارة المعارف الجليلة عند ظهور أناشيد أن تمنع كل نشيد ؛ وأصدرت قرارا بتأليف لجنة لوضع أناشيد جديدة كان المترجم له احد أعضائها البارزين.

وفاته :

آثاره :

له ديوان شعر^(١) .

غديريته :

علي الهدى والدين مولى الأعظم	بخ لولي الله خيرة هاشم
لنا المصطفى المختار من نسل آدم	قد اختاره الرحمن من بعد ما اصطفى
وحطت رحال المسلمين الضياغم	هناك رسول الله بسط رحاله
عليه أنقى وارقي خطيب وقائم	فشيد من اقتابها خير منبر
ويومي ييساره ويحكي بياسم	وأدلى ويمناه بسيرى خليله
أمام به أوصى اله العوالم	مثيرا لهم هذا علي وليكم
الابايعوا بالأمر اعدل حاكم	خليفة حق يحكم العدل فيكم
بدون توانٍ من محب وناقم	فبايع كل للإمام مهتثا
لكم في أمير المؤمنين الاكارم	فأوحى إليه اليوم أكملت دينكم
بدين إلى كل العصور ملائم ^(٢)	ومنكم على الأبرار أتممت نعمتي

^(١) : ينظر شعراء الغري / ج ٥ / ٤٢٥ . معجم المؤلفين العراقيين / ج ٢ / ٢٨٠ . معجم رجال الفكر والأدب / ج ٢ / ٥٠٠

^(٢) علي في الكتاب والسنة والأدب / ج ٥ / ١٨٦ .

نماذج من شعره :

له قصيدة يرثي بها الرسول الأعظم (ص) قوله :

عجبت وضجت بالعويل	جزعا من الخطب المهول
واتت معزية أبا	حسن بفقد أبي البتول
ملا الرحاب صراخها	تنعى الخليل إلى الخليل
وتصبح من المامض	بها على الظل الظليل
وعمد بين الوحي والـ	تنزيل معدوم المثل
أقلت به شهب الفروع	وكورت شمس الأصول

وله بعنوان (حرب الفصول) قوله :

هجم الشتاء على الخريف	بصواعق الرعد المخيف
وبجيش برد قارص	لم ييق معنى للمصيف
تحميه أسراب علت	سود من الغيم الكثيف
تسطو فيخطف برقها إلا	بصار كالسيف الرهيف
والرعد يعقبه فيملؤ	كل قلب بالرجيف
تومي بأنواع القذا	ثف من ثقل أو خفيف
إن قسمتها بالظن كا	نت منه آلاف الألوف
ثم انجلت فارتاحت	الأجواء من تلك الصروف
قد أفقدت شجر الفصو	ل الغري الطاف (اللطيف)
ظلت بلا ورد ولا	ورق ولا نغم الحـصيف

وله من قصيدة يشيد بها بالبيئة التعليمية يقول :

لولا المدارس راية العرفان	بالنصر ما خفقت على الشبان
كلا ولا الشمس الحقيقة أشرقت	بأشعة تزهو على الإنسان
ساد ابن آدم في الحياة بعلمه	لولا الدراسة ضل كالحيوان

عاش المعلم والمعلمة للذا	ن تفردا بنزاهة الوجدان
مازال فضلها علينا فائضا	في نهضة الإصلاح والعمران
فتم الحياة وما حوته مناهما	أبدا من الفتيات والفتيان
حقا هما امن الكمال شعاره	معنى الفضيلة منهل الإحسان
يراعي قومي بكل عناية	روعيتهما بعناية الرحمن
أحرقتما نفسيكما لتتورا	سبل الرشاد بشعلة النيران
ميزتما بمفاخر ومآثر	لعلاكما هي ساطع البرهان
مهما البيان أطال في وصفكما	بالفضل لا يقوى على التبيان
لولا كما الإيوان عن تهدينا	عجزا فحقا أنتما الإيوان
دوما منار العلم في أوطاننا	فيضا لنشر الروح والريحان ^(١)

^(١) شعراء الغري / ج ٦ / ٤٦٧

عبد الغني الجابري

(١٣٥٨ - ١٩٩٩) هـ

ترجمته:

هو الشاعر عبد الغني باقر حسون الجابري .
ولد في النجف الاشرف - محلة الحويش - سنة ١٣٥٨ هـ -
المصادف ١٩٣٨ م، من أبوين جابريين أحدهما ابن عم الآخر وشاعرنا الرابع في
أخوته .

دخل المدارس الابتدائية الاكاديمية في مدينة النجف الاشرف حتى
عام ١٩٥٠ م منتقلاً الى المرحلة المتوسطة وكانت محطته في متوسطة "الخورنق" .
انضم مع مجموعة من الشباب النجفي في الخمسينات من الزمن بما يسمى
بـ "شباب العقيدة والايمان" الذي كان يقيمه المرجع الكبير العلامة السيد "عبد
الهادي الشيرازي" في جامع الانصاري عقيب صلاة العشاء، وكان السيد
الجليل "محمد علي المرعبي" يدير شؤون هذا المجلس المذكور في محاضرات
الفقه والادب والاخلاق وغير ذلك .

تخرج من الدراسة الاعدادية عام ١٩٥٧ م، بعدها دخل الدورة التربوية
ذات السنة الواحدة والتي يتعين خريجها معلماً مباشرة .
في نهاية عام ١٩٥٨ م تم تعيينه معلماً في سوق شعلان بمحافظة الناصرية .
في عام ١٩٦٠ م دخل كلية الفقه في النجف الاشرف ، وتخرج منها مدرساً
في مادة اللغة العربية وتم تعيينه في اعدادية الكوفة للبنين .
نظم الشعر وتعدد فيه ، وقد جمعه في ديوان الذي أطلق عليه "ديوان
الولاء" .

غديريته :

الى أبد الخلود مضى صداها
تطالعك الامامة في بهاء
فتشهدا رحاب المجد فخراً
تراضعه الرسالة وهي نشوى
فيرشف من وديع الحمد نوراً
يحالفها الوفاء لها وصياً
وتندبه المواقف صارخات
اخو النجدات في البأساء غوثاً
ترافقه المآثر في ثناء
وتعرفه العزائم كل عهد
ينازلها جديراً وهو يسعى
ومن كشف الخوف إذا استبدت
تولى العهد يوم غدير خم
تقلده الولاية في ولاء
تبايعه الخلافة وهي جدلى
فاصبحت الولي لنا بحق
وتنشده المكارم وهي ولهى
وترجوك الرسالة في وثوق
وتندبه إذ ما ناب خطب
فيرخي للفدا نفساً ايأاً
ومن ذا في ذرى العلياء الا

واشرق مجدها وزها سناها
إذا سطعت فلا قبس سواها
ويذهب من بوارقها دجاءها
وليداً جل مولده جناها
ويترع من مناهلها ثقاها
ويمضي في رعايتها رجاها
واجدر في المواقف مرتضاها
تلازم في شداثدا اخاها
حفيأ بين أمثلها ذكاها
إذا جمحت غوائلها دحاها
حليف العهد اروع ما سباها
فوارسها وضاق بها فضاها
تهنئه الحشود ومصطفاه
ولي الله اجدر من ولاها
وليس سواه احكم من قضاها
حفيظاً للشريعة مقتداها
وترغب في حفاوته مناها
امين الله اوثق مرتجاها
فيمضي في اغاثها فداها
يدمدم في منازلها اباها
علي النفس من يرقى علاها

تجلى في سماء المجد نوراً
وتشد الولاية في خلاص
فكم حمل الوصاية في عهد
فد والمحراب والاوراد طراً
فيا للطامحين بها جماحاً
يعسّس في النفوس خفير غدر
فاين الضامنون لها حماة
كفاكهم الرسول وهم شهود
فدونكم الامانة في تقاة
فقال ألت قد بلغت قالوا
صراطي مستقيماً ان هذا
بهذا محكم التنزيل اوصى
فوالى الله من والى علياً
وعادى الله من عادى علياً
وعادى الله من عادى علياً
فما اتعضوا ولا اذكروا قرارا
براء يشهد التاريخ منهم
يدافعهم جماع الشرك مكرأ
وخاطرهم شفير الهلك ردحاً
تداركها الردى لولا قضاء
وتلك شكاية لله تزجى
يتابعها الزمان اسى شقياً
جناها الماكرون فعال مكر

شرف من سماحته ذراها
إذا سألوا الولاية من فتاها
قوي الباس مادارت رحاها
وما من شدة الا احتواها
نكوثاً للعهود وما عفاها
ويرقد في الحشا حقدا عداها
واين المؤمنون بها وقاها
نذيراً بالعواقب كم دعاها
ومهلأ بالوصي وقد كفاها
بلى اللهم قال كفى نداها
ولا سبلاً سواء ولا غواها
ومن اوفى بعهده من وفاها
وعاهد بيعة ثم ارتضاها
وعاهد بيعة ثم ارتضاها
وناكث بيعة وعدا قلاها
يلاحقهم ولا احتراموا هداها
فليسوا أمة حفظت لواها
لعل اللات والعزى دحاها
تناسوا كم اقالهم حماها
تماهلهم لاوشك ما طواها
كباثرها العظام وما تلاها
وما ادرك ما اشقى اساءها
وليت فعالهم عرفت مداها

تشطرها النكوث عقيب عهد
وماذا أجدت الآمال فيهم
فيا أسفاً ويا عجباً لقوم
وتباً للبغي طفلاً مريداً
واودى بالامانة في ضياع
وقد اضرى القرون شجى واقذى
وقل للعابثين بها رويداً
يسومون العباد ولم يحيدوا
من الجهلاء والطلقاء حتى
ويوحشك الجهول إذا تولى
فكم عبثت اوابدها فساداً
فويل للطفاة ومن ولاها
فيا للجبث والطاغوت مهلاً
تلاحقهم قرون الدهر لعناً

وعاد شقاؤها حتى غشاها
سيلقى الناكثون لها جزاها
يسوسهم العمى عبثاً رقاها
واسرف بالامانة واحتساها
بعيداً من منازلها رماها
واهلك حرثها وسبى قراها
سيثار للامانة من حماها
سياط الذل انكر ما صلاها
تربّع في منابرها عماها
وتباً للحياة إذا ارتقاها
وكم نصب الهوى فيها الها
لاشقاها ومن امضى شقاها
وعيد الثار اسرع ما اتاها
وحتى الارض يلعنهم ثراها^(١)

نماذج من شعره :

له في حق سيد البطحاء مؤمن قريش أبي طالب (ع) قوله:

المجد يشهد والايات تزدهر
تبقى المكارم في الافاق لامعة
لكنما الليل والدنيا اذا جمحت
والخالكات وان ماجت مراكبها
فيما تطل على الدنيا كواكبها
امجاد احمد اقمار مآثرها

والحق يعلو وما لله ينتصر
نوراً مع الشمس لا يخبولها اثر
تكفيك انجمه ان فاتك القمر
تمضي مع الليل تعشو ثم تنحسر
بين النواظر انواراً لها نظروا
تزهو بانوارها هيهات تستتر

(١) ديوان الولاة / ٥٣ - ٥٧ .

في دوحة المجد اصلاّب مطهرة
شمّ أباة كرام الخلق سادتها
يكفي ابو طالب ترجى مهابته
قطب المواقف مادارت وما هدرت
ماوى الرسالة ان ضاقت دوائرها
لله من اسد جلّت عزائمه
في نفسه كفة الايمان قد رجحت
اكرم بارحامها تنمو بها الدرر
تأبى الهوان وانجاد لها خطر
حامي الذمار اليه الامر يفتقر
تعنو لهيبته لونا بها ضرر
في ظله تشهد الاحساب والا سر
قد هابه الصيد واحتفت به الغرر
بين الفضائل لو يأتي بها البشر^(٢)

(٢) الديوان نفسه / ١٣٣- ١٣٤ .

عبد الكريم آل زرع

(١٣٨١-١٠٠٠٠ هـ)

ترجمته:

عبد الكريم مبارك آل زرع .

ولد في جزيرة تاروت في ٢٠ / ٨ / ١٣٨١ هـ درس في مدرسة تاروت حتى حصل على شهادة المتوسطة فالتحق بالثانوية التجارية بالقطيف ؛ ثم تركها من اجل طلب العلوم الدينية فسافر إلى مدينة (قم) سنة ١٤٠٠ هـ ؛ عاد ثانيا إلى القطيف سنة ١٤٠٢ هـ ؛ ولظروف معاشية خاصة التحق بشركة (ارامكو) ١٤٠٤ هـ ؛ ولا يزال ؛ مع مواصلة دراسته الحوزوية .

شعره وشاعريته:

تعشق الشعر منذ نعومة أظفاره ؛ وما زالت هوايته المفضلة حتى استقام نظمه سنة ١٣٩٨ هـ ؛ ألا أن نتاجه زاد من عام ١٤٠٥ هـ ؛ وهو من الشعراء الكثيرين طويلي النفس حتى أنك لا تجد في قصائده ما يقل عن الثلاثين أو الأربعين بيتا وتطول حتى تبلغ الثمانين إلى المائة في غالب الأحيان ؛ فهو ذو شاعرية سيالة وخصبة .

كتب الشعر في أغراض متعددة وشارك في عدة مناسبات دينية واجتماعية في جزيرة (تاروت) وخارجها ؛ كما شارك في المهرجانات الشعرية .

وعن شعره يقول حبيب محمود : (يغلب على أفكاره الشعرية التأثير
بالشعر العباسي ؛ ولا سيما زهد أبي العتاهي وفخر أبي الطيب المتنبي
والشريف الرضي)^(١) .

غديرية :

وجاءت أية التبليغ تدعو	فلا رأيا هناك ولا جدالا
وقام المصطفى الهادي خطيبا	وكل الكتب دونت المقالا
ونصبه على الإسلام مولى	ليحمي بعده النوب الثقالا
ولكن الحضور بغير رشد	واحسب أنهم ليسوا رجالا
فهل بعد اليقين لهم شكوك	ويغدو بعد شهرته احتمالا
ولكن اليقين إذا تسامى	بحق المرتضى يغدو مذالا
كان بكل حرف حين تبلى	على حساده الحمقى نبالا ^(٢)

نماذج من شعره :

مهتأ احد أصدقائه بشفائه :

يا أخي أن يوم برئك عيدي	بك والأصدقاء يحلو وجودي
رفرفت فوقك السعادة دوما	وتحليت في أهاب سعيد
وتغنى بك الشفاء سرورا	عازفا منك لحن بيت القصيد

ومن شعره من قصيدة : " أمل الحياة " قوله :

سألني عن مذهبي واعتقادي	عن يقيني ودرا يوم المعاد
عن هواي الذي أصون واحمي	عن مصيري وعن جليل ارتيادي
عن خلودي وسر عشقي وحيي	عن وجودي وعن عظيم مرادي

^(١) أهل البيت في الشعر القطيفي / ٣٨١ . مجلة الموسم / ١٠٩٤ .

^(٢) أهل البيت في الشعر القطيفي المعاصر / ٢٣٩ - ٢٤٠

وأرى فيه سؤددى واثقىادي	فأجبت الذي عليه حياتي
أهل بيت النبي فخر العباد	هو حب الالى تساموا علوا
ومنا يشع بين الوهاد	رحمة الله للأنام تجلت
روعة الطهر الندى المرتاد	معدن الصدق فيهم تتباهى
فخار يستاف عطر الرشاد	وجلال التقديس في مهبط الوحي
هدير يصم سمع الأعادي	ورواء التنزيل في مسمع الدهر
واضح النهج للتقى للسداد ^(١)	وهدى الله في الحياة منار

(١) أهل البيت في الشعر القطيفي / ٢٤٧.

عبد المحسن النصر

(١٣٣٤ - ١٤١١ هـ)

ترجمته:

هو الخطيب الملا عبد المحسن النصر السيهاقي .
ولد في مدينة سيهاق بالقطيف سنة ١٣٣٤ هـ وعُدَّ من الخطباء ذوي الشهر
البالغة في ساحة الطف الحسينية في المنطقة الشرقية .
تلمذ في بلده على الملا علي بن سالم السيهاقي وعلى الملا يحيى خليفة
فكان يأخذ عنه القصائد والسيرة الشريفة للنبي وأهل البيت عليهم السلام ودرس النحو
على الشيخ حسين القديحي المتوفي سنة ١٣٨٧ هـ وسار هكذا على طريقة
الاولئل في تعلم الخطابة حتى انطلق بذاته ممارسا لفنه بارعا مبدعا فيه فشهد له
مجتمعه يتألقه في سماء الخطباء وتميزه عنهم بصفات كأنها جديدة على اساليب
الخطابة المتخذة آنذاك . واستمر في إحياء المجالس الحسينية في المناسبات
والمجالس الاسبوعية حتى توسع انطلاقه فألقى خطبه في الاحساء والبحرين
والكويت والعراق وايران وله في سفراته هذه مواقف رائعة وقصص طريفة
واستفاد منها لقاء عدة شخصيات دينية وادبية .

الملا عبد المحسن لم يكتف بان حصل على شهرة كبيرة ومكانة مرغوبة في
مجاله , لكنه فتح مجلسه للتعليم وإنشاء الخطباء الذين سيمتد بهم عمر المنبر
الحسيني من بعده , وقد وصف طريقة تعليمه سابقا مع بعض الخطباء السابقين
بنظام معين وتقسيم مفيد حيث اخذ كل واحد منهم دوارا (النعي) (السيرة)
(النحو) إلا انه قال : ان هذه الطريقة لم تدم طويلا وسرعان ما انقطعت

لظروف الخطباء المتنوعة لكنه استطاع فيما بعد أن يعيد دورات التعليم السابقة لوحده مقتصرًا على الشعر (حفظًا) والسيرة الشريفة .
شعره وأدبه:

برزت شخصيته في الخطابة ، كذلك هو في الشعر ابرز الخطباء والشعراء في وقته واكثرهم انتاجا ، عرفنا من الخطباء من يكتب الشعر لالقائه في المجالس الحسينية وله ديوان كبقية الخطباء الذين كانوا يعاصروه .

له من الشعر الفصيح القليل ، أكثره في أهل البيت عليه السلام ، نشر له بعض الكتب التي تناول ذكر شعراء القطيف ، وفي مجلة الموسم العدد (٩ - ٧) له الأبيات الفصيحة ،

وهو صاحب شعر جيد سلس يتجلى فيه طبعه السهل وميله إلى الطرفة ، فكثير ما كان يرتجل البيت والبيتين إجابة لمن يسأله ، أو تحية للجلس أو ما شابه .

وقد شارك في احتفالات سيئات للمناسبات الدينية ، كمولد الرسول الأعظم عليه السلام ومولد الإمام المنتظر عليه السلام حتى إذا حالت بينه وبين المشاركة ظروفه الصحية فإنه يسمح لغيره بالقاء قصائده بشرط الالتزام باللغة العربية .
وفاته:

توفي شاعرنا سنة ١٤١١ هـ ^(١) .

غديرته :

نادي يا صاح في نوادي نداها	دعوة الحق فاز من لبها
يا رجال الإسلام هبوا سراعا	واستضيئوا بشمسنا وضحاها
وانهلوا من غديرنا العذب نهلا	يجد الضامئون ري صداها

(١) خطباء المنبر الحسيني / ج٣ / ٨٧ . معجم شعراء الشيعة / ج٢ / ١٥٥ - ١٥٧ .

واسمعوا واعظ الرسالة يتلو
صارخا بالجميع صرخة حق
أو لم تامنوا بأنني رسول الله
صرخة رن في القلوب صداها
واسمعوا في الفضاء صوتا يدوي
يا رجال الإسلام هبوا سراعا
وانهلوا من غديره العذب نهلا
واحضروا يومه الذي شع نورا
واسمعوا واعظ الرسالة يتلو
آية النص جل من اوحاها
والوف الحجاج ملء فضاها
ه فيكم وعمة اسداها
أيها الناس فانصتوا لنداها
دعوة الحق فاز من لبها
واستضيئوا بشمسها وضحاها
يجد الضامثون ري صداها
تبصر النفس رشدتها من عماها
آية النص جل من اوحاها^(١)

نماذج من شعره :

له قصيدة في مولد الرسول يقول فيها :

طرب الكون واستطار سرورا
ولد الإسلام خير نبي
خيرة الله من جميع البرايا
جاء والناس في ظلام بهيم
يغصبون الأموال من غير حق
يأتي المصطفى بدين منير
وغدا يملأ الصدور ضياء
فما نعمة على الناس كبرى
رحمة ساقها الرحيم إلينا
رحمة تبعث التراحم فينا
واكتسى الحق بهجة وسرورا
جاء للناس هاديا وبشيرا
مصطفى للورى سراجا منيرا
لا يكادون ييصبون مسيرا
يكدون البنات بغيا وزورا
يمحق الظلم يكسح الديجورا
وإذا بالأعمى يعود بصيرا
قد حباننا بها لطيفا خبيرا
لنحوز الهنا وملكا كبيرا
وأخا صادقا وعيشا قريرا

^(١) خطباء المنبر الحسيني / ج ٣ / ٨٨ .

يا بني الأمة التي شرفتها
هذه الرحمة التي ألفتنا
وبها خير أمة قد دعيتم
لم بعتمد عنها ورمتم سواها؟
وله بعنوان "كل الفضائل في الإسلام":

الدين مجموعة الأخلاق والمثل
الدين كل علافيه وكل هدى
كل الفضائل في الإسلام قد جمعت
ما فيه ظلم لا حيف على أحد
ليس اشتراكية هوجاء عاصفة
صوت العدالة في الإسلام مرتفع
هذي أوامره لو طبقت عملا
وأصبح الحب والإحسان يغمرهم
إذ كل فرض ومندوب ينير لنا
هذي الصلاة بكل الخير تأمرنا
إن الصلاة تنادينا بوحدتنا
ومن الصيام ينمي من ارادتنا
وإن شعرت بجوع فيه أو عطش
والنهج كم فيه من نفع يعود لنا
وفيه ما يلفت الانظار حين ترى
في نفس واحد لا فرق بينهم
الكل توحد لا من ساد منظره
أصواتهم رفعت أعناقهم خفضت

رحمة المصطفى بشيرا نذيرا
وأضاءت جوانحنا وصدورا
تبعثوا العدل تنكرون الزورا
وانحرفتم إلى الضلال غرور

تسموا بها النفس عن غش وعن؟؟
يقود اتباعه في نير السير
عدل وبر وعطف مضرب
إلا العدالة للأتقى وللرجل
ولا شيعوية تدعو إلى الخبر
يدعو إلى الجدل لا يدعو إلى الهزل
لساد أبنائه طرا على الملل
وباء خصمهم بالذل والفشل
بما تضمن من نفع لنا أزلي
كذاك تنهي عن الفحشاء والزلل
والصوم إلى الاخلاص في العمل
ويجعل المرء في حصن عن الميل
فاذكر بجوعك أهل الفقر والعلل
من التعارف واللقيا لدى العمل
قد استوى الناس من حاف ومتعل
ولا تفاضل ذاك دان وذا علي
ولا حسود سوى داع ومبتهل
قلوبهم خشعت للواحد الأزلي

يُنير لي توحيد امتنا
 أم الزكاة فتطهير وتزكية
 كذاك تكسبنا عطفًا ومرحمة
 وبأي دين كهذا الدين في قيم
 ومن يحض على الاحسان تابعه
 ومن السلامة دين الحي دين إخا
 فبادروا يا بني الإسلام واتحدوا
 ولا تكونوا كمن قد ساء فهمهموا
 أو كالذي اتخذ الإسلام سلمه
 مثل بن حرب فكم قد حاك من فتن
 وضارب باسم هذا الدين في حنق
 لولا حسين الأبا مذهب متصرا
 مكافحا عصب الآثام في فئة
 ولاح يكسح ليل الظلم في خلق
 حتى قضى في سبيل الحق مبتسما
 أفديه منجدلا بالترب منعفرا
 نساؤه سلبت فوق المطا حملت
 وله في مولد الحسين ﷺ :

الكون غرد وازدهر
 فرحا بمولد سيد
 وملائك الرحمن قد
 جاءت تهني أحمدا
 ذاك الحسين السبط من
 والطير غنى بالشجر
 ساد الدنا بحرا وبر
 هبطت كما نص الخبر
 بوليد الطهر الأغر
 فيه المحاسن تفتخر

وغدت مدينة يشرب
 فرحاً تشع وتزدهي
 وله الحناجر زغردت
 وأتى الرسول لسبطه
 وهوى يقبل ثغره
 وعدا يلقيه الأذا
 ويغذه من هديه
 حتى ترعرع وانتشى
 وغدت له تهفو القلو
 ترنوه معجبة كما
 كلالوا القمر المنى
 فاليدري عث ضوءه
 والسبط يبعث نور الهدى
 أوليس قام بنهضة
 قد كافح الظلم المشين
 قد زعزع العرش الأثيم
 قد أوضح الشرع المي
 ضحى لكل المسلمي
 بالنفس والاولاد و
 حتى رآهم بالثرى
 وبقي وحيدا بعدهم
 حتى قضى متشحطاً
 هذا الحسين ومن له
 بوليد حيدر تزدهر
 في خير مولود ظهر
 بهتافها زمرا زمر
 والقلب بالبشر انغمر
 ويشمه شمم الزهر
 ن باذنه خير البشر
 من خلقه منذ الصغر
 ومشى على ذاك الاثر
 ب بجها جهرا وسر
 ترنو العيون إلى القمر
 ير له شبيها في الاثر
 فوق المقاوز والصخر
 نور الحجى نور الفكر
 للدين يافعة الثمر
 وقضى مضجع من كفر
 وزال داعية الخطر
 من لذي البصيرة والبصر
 من بكل غالي مدخر
 الاخوان من عليا مضر
 صرعى وسادهم الصخر
 ما بين أرجاس البشر
 بدمائمه يا للغير
 في كل ناحية أثر

في الدين والأخلاق والـ — معروف والخير الأبرر
ومن قصائده الأخرى له في تابين ملا عطية الجمري ^{رحمته} ، ٣ أبيات مرتجلة على
المنبر :

الله يا عظيم الرزية من فادح أشجى البرية
وله في رثاء الشيخ علي أبي الحسن الخنيزي ١٣٦٣ هـ ، ٢٤ بيتاً :

الله أكبر ياله من فادح مض القلوب وهد ركن الدين
وفي رثاء الشيخ علي بن الشيخ جعفر (رحمهما الله) ١٩ بيتاً :

عين سيحي وابل الدمع دما وأبكي شجوا لفراق العلما
وفيه أيضاً ١٥ بيتاً :

قم نبكي شجوا يا خليلي أعمار دين بني البتول
في رثاء العلامة السيد ماجد العوامي ١٣٧٦ هـ ، ١٦ بيتاً :

يا عين جودي بالدموع لمصية أحنّت ضلوعي

وفي رثاء العلامة الشيخ معتوق بن الشيخ عمران العلي ١٣٧٨ هـ القاها
في اليوم الثاني من وفاته في فاتحته بالاحساء في ٢٦ بيتاً :

أشجى الوجود وكل ذي وجدان فقدان شيخ العلم والعرفان^(١)

(١) سلسلة عرش البيان ١١ ، معجم شعراء الشيعة / ج ٢٠ / ١٦٠ - ١٦٣ .

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
٥	جليل رحيم الجنابي
٩	جميل علي حسن
١١	جواد جعفر الخليلي
٢١	حسن السنيد الغزي
٢٥	جابر الجابري
٣١	جاسم عثمان مرغي
٣٤	جواد شبر
٤٠	جواد الشامي
٤٩	جواد محمد جواد
٥٤	جوزيف الهاشم
٦٢	جودت القزويني
٧٠	حييب آل محمود
٧٣	حسام الاعرجي
٧٩	حسن أبو الرحي
٨٣	حسن خليفة
٨٥	حسن الشيرازي
٩٨	حسن عبد الامير الظالمي
١٠٢	حسن عيسى الحكيم
١٠٧	حسن الياسري

١١٥	حسين الجامع
١١٧	حسين الحجار
١٢٥	حسين الصدر
١٣٠	حسين الصغير
١٣٥	حسين فرج العمران
١٣٨	حسين هاشم
١٤١	حمد آل نصر الله
١٤٤	حمود الاعرجي
١٤٨	حيدر الجدد
١٥٦	خليل شقير
١٦١	راجح الخزاعي
١٧٦	رؤوف جمال الدين
١٨٠	سالم النويدري
١٨٣	سعاد شرع الاسلام
١٨٩	سعد السعبري
١٩٣	سعدون مصطفى الخزاعي
١٩٦	سعود الشملاوي
٢٠٤	سعيد العوامي
٢٠٨	سعيد عقل
٢١١	سعيد العسيلي
٢٢٢	سعيد معتوق الشيب
٢٢٥	سعيد المقرم
٢٣٠	سلمان آل طعمه

٢٣٦	سلمان مهدي آل العبايجي
٢٤٠	سمير خليل شمطو
٢٤٩	شاكر آل حيدر
٢٥١	شبر الغريفي
٢٥٧	صاحب خليل العطار
٢٦١	صاحب الشريفي
٢٦٦	صادق جعفر الهلالي
٢٩٠	صادق القاموسي
٢٩٣	صادق اليعقوبي
٢٩٩	صادق آل طعمه
٣٠٤	صالح الظالمي
٣١٠	طالب الخрсان
٣١٤	عادل الكاظمي
٣١٩	عباس الفحام
٣٢٤	عبد الامير أرشدي
٣٢٩	عبد الامير الحسيناوي
٣٣٤	عبد الامير الجمري
٣٣٨	عبد الامير جمال الدين
٣٤٨	عبد الجبار الساعدي
٣٥٧	عبد الحسين حمد
٣٦٤	عبد الحسين الكرعائي
٣٧٠	عبد الحميد الصغير
٣٧٥	عبد الحميد الهجري

- ٣٧٨ عبد الرحيم الغراوي
٣٨٥ عبد الرزاق آل دراغ
٣٩٧ عبد الرزاق فرج الله الاسدي
٤٠٥ عبد الرسول الجشي
٤١١ عبد الرسول الكفائي
٤٤٩ عبد الرسول السهلاني
٤٥٧ عبد الستار شعابث
٤٦٠ عبد الستار الكاظمي
٤٦٧ عبد الصاحب الخضري
٤٧١ عبد الغني الجابري
٤٧٦ عبد الكريم آل زرع
٤٧٩ عبد المحسن النصر
٤٨٦ الفهرس





الْعَتَبَةُ الْعُلْوَى بِإِمْقَادِ سَيِّدِهَا

قِسْمُ الشُّرُوفِ وَالْفِكَرِ وَالْثِقَافَةِ

www.imamali-a.net
info@imamali-a.net